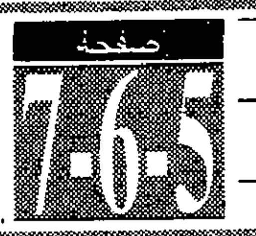





# الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

اطلب الملحق مع العدد

٣٢ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاحد ٢٢ رجب ١٤١٥ هـ - ٢٥ كانون الاول ١٩٩٤م - العدد (٤٥٣) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - DECEMBER - 25 - 1994 NO (453) vol.3 AMMAN - JORDAN


## امتحان الرياضيات للثانوية في ٩٥/١/٧ والتربية الاسلامية في ١/٩

اعلن السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم رئيس لجنة الامتحانات العامة انه تم نقل موعد امتحان مبحث الرياضيات لشهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الدراسي الاول الحالي والذي كان مقررا اجراؤه يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٩ الى يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٧ وذلك لمصادفة ذلك عطلة رسمية لمناسبة عيد الاسراء والمعراج الشريفين.

كما تم نقل امتحانات مباحث ذلك اليوم لبقية الفروع والتي تشمل الانتاج الحيواني للفرع الزراعي والايواء والاستقبال والتدبير للفرع الفندقي الى نفس اليوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٧.

وتم نقل موعد امتحان مبحث التربية الاسلامية الذي كان مقررا اجراؤه يوم السبت ١٩٩٥/١/٧ الى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١/٩ لجميع الفروع.

## احتجزوها بمطار الجزائر
## اسلاميون اعدموا «٧» من ركاب طائرة فرنسية

عواصم - وكالات - اكد احد الرهائن الذين اطلق سراحهم من الطائرة الفرنسية المحتجزة في مطار الجزائر ان الخاطفين قاموا امس باعدام «عدد من الركاب».

وقالت فتاة اطلق سراحها وكانت لا تزال تحت تاثير الصدمة «لقد مررت فوق جثتين عند خروجي من الطائرة». واضافت «انهم مسلحون وقد طلبوا من النساء ان يغطين رؤوسهن ووزعوا عليهن اغطية لهذه الغاية وكانوا يستشهدون بآيات من القرآن». وذكرت ان الخاطفين اخرجوا الركاب الذين اعدموهم الى سلم الطائرة ثم

(البقية ص١٧)



«البعد الاقتصادي في السياسة ركيزة اساسية في رسم المستقبل»

# الحسن: نموذج العلاقة الاردنية الفلسطينية.. استراتيجي

■ جيشنا العربي قوتنا التي تذود عن حقنا وتسند السلام وتدعم نتائجه ■ سنعمل على اردنة الظاهرة الاقتصادية وتبني مؤتمر عمان واقناعه بخططنا وبرامجنا



● سموه يلقي محاضرته امام الضباط

حدد سمو الامير الحسن ولي العهد مرتكزات اربعة اعتبرها مفتاح المبادرة الاردنية وفق التطورات المعاصرة. وقال سموه ان المرتكز الاول هو الاردن واقليم الشرق الاوسط، والثاني الاردن وفلسطين، موضحا سموه افاق هذه العلاقة الاستراتيجية وكيفية تجاوزها لما هو تكتيكي للوصول الى ما هو دائم لتصبح نموذجا يحتذى في العلاقات العربية. اما الثالث فهو الاردن واقليم البحر الابيض المتوسط والرابع هو الاردن والمؤتمر الاقتصادي.

ودعا سمو الامير الحسن الوزارات والمؤسسات المعنية بتطوير وادي الاردن الى اعادة النظر بمجمل التصور التنموي القائم حتى الان والذي كان يلبي احتياجات الوادي في عمره الاول.

وكان ولي العهد قام منذ صباح امس بجولة تفقدية لمناطق الاغوار الشمالية. وبعد ان زار سموه عددا من القرى هناك التقى في قيادة الفرقة الثانية عشرة الملكية بالضباط المشاركين في الدورة السابعة لكلية الحرب الملكية والقى محاضرة بعنوان «التطورات المعاصرة والمبادرة الاردنية»، وقال سموه ان الحق بغير القوة ضائع والسلام من غير امكانية الدفاع عنه استسلام وجيشنا العربي كما اراده سيدنا الحسين حفظه الله هو قوتنا التي تذود عن حقنا وهو من خلف قيادته التاريخية الذي يسند السلام ويدعم نتائجه.

(التفاصيل ص٢)

المطران الصايغ: تتمنى الخير للجميع

## الطوائف المسيحية بالاردن تحتفل باعياد الميلاد اليوم

عمان - بترا - تحتفل الطوائف المسيحية في الاردن اليوم الاحد بعيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام.

وقال نيافة المطران سليم الصايغ مطران الطائفة اللاتينية في كلمة له بهذه المناسبة ان عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام يوفر الفرصة لنا لننظر الى المستقبل برجاء ان تتصاعد بترنيمة السلام في بلادنا خاصة ونحن في الاردن ببداية مسيرة السلام ليعم الخير جميع قطاعات الشعب الاردني وخاصة اولئك الذين هم اقل حظا.

وتمنى المطران الصايغ العيش الكريم وتوفر جميع اسباب العمل والرزق والعلم لكل ابناء الاردن مسيحيين ومسلمين فعيد الميلاد يعبر عن حقيقة التاريخ وحقيقة ايمان المسيحيين فهو عيد لقاء ومحبة وسلام ومصالحة يفيض نعمة وكرامة وطمانينة وسلاما.

(البقية ص١٧)

؟

طائرة خاصة عبرت المحيطات الليلة قبل الماضية من عاصمة شرق اوسطية الى واشنطن وعلى متنها عدد من الخرائط والرسوم الفنية والاشخاص بناء على طلب عاجل استدعته مفاوضات تشهدها العاصمة الاميركية.

## استمرار الاتصالات لترتيب زيارة عرفات الى عمان قريبا

تاكيداً لما نشرته «الاسواق» في عددها الصادر امس فقد اعلن نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عرفات لا يعتزم القيام بزيارة الى عمان اليوم الاحد نافياً بذلك المعلومات في هذا الخصوص التي اوردتها مصادر فلسطينية في عمان. وقال ابو ردينة «لم نحدد موعداً لزيارة» عرفات الى عمان لكن «الجانبين سيتفقان قريباً على عقد لقاء».

من جهة اخرى دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الى اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي لمناقشة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وهو ما قالت انه ينتهك اتفاق السلام الذي وقعته مع اسرائيل العام الماضي. وقال مروان كنفاني المستشار الصحفي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد الاجتماع الاسبوعي لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية دعت الولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية سلام الشرق الاوسط والدول الاوروبية الى اعطاء اهتمام للتواطؤ بين الجيش الاسرائيلي والمستوطنين لتوسيع المستوطنات ومصادرة الأرض.

واضاف قوله لرويتر ان السلطة الفلسطينية دعت راعيي عملية السلام ومجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع عاجل لمناقشة سياسة الاستيطان

(البقية ص١٧)




### غمزة

استعدادات استقبال شهر رمضان الكريم تضمنت عقودا كبيرة ومتنوعة للاستيراد.. لكن ما لذ وطاب يحتاج الى قدرة على الشراء وطالما ان الامل بانخفاض الاسعار بعيد يظل الصيام اكثر فائدة للصحة والجيوب.

● غماز

وصول ٣٠ الف اسطوانة جديدة

## لا نية لرفع اسعار اسطوانات الغاز

كتب - عماد عبدالرحمن

اعلن المهندس عبدالوهاب الزعبي امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية عن وصول ٣٠ الف اسطوانة غاز فارغة الى المملكة من اصل شحنة بـ ٥٠ الف اسطوانة تم استيرادها مؤخرا.

ونفى الامين العام للوزارة في تصريح لـ «الاسواق» ما تناقلته بعض الصحف المحلية بوجود نية لدى الوزارة او شركة مصفاة البترول الاردنية لرفع او تعديل اسعار اسطوانات الغاز عن السعر الحالي.

(التفاصيل ص ٢)

## الاردن يطالب اميركا بتسليمه احد «الافغان»

القاهرة - ا ف ب - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن امس ان الاردن طلب من الولايات المتحدة تسليمه سعوديا محكوما بالاعدام في قضية «الافغان» الاردنيين يدعى محمد جمال خليفة.

وكانت محكمة امن الدولة

(البقية ص١٧)

ناتج عن تماس كهربائي والخسائر تقدر بـ ٢٠٠ الف دينار

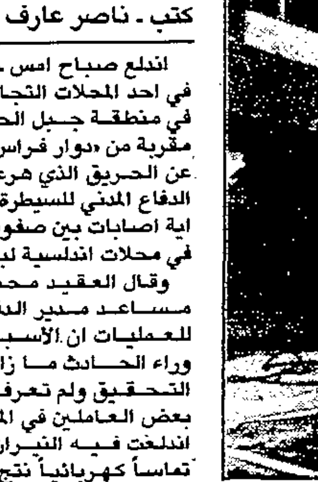
## حريق هائل يلتهم محلا تجاريا بالحسين

كتب - ناصر عارف

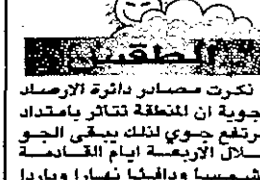
اندلع صباح امس حريق كبير في احد المحلات التجارية الواقعة في منطقة جبل الحسين على مقربة من «دوار فراس»، ولم ينتج عن الحريق الذي هرعت اجهزة الدفاع المدني للسيطرة عليه وقوع اية اصابات بين صفوف العاملين في محلات اندلسية لبيع الاحذية.

وقال العقيد محمود احمد مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات ان الاسباب الكامنة وراء الحادث ما زالت قيد التحقيق ولم تعرف بعد، لكن بعض العاملين في المتجر الذي اندلعت فيه النيران اكدوا أن تماساً كهربائياً نتج عن تسرب

(البقية ص١٧)



● آثار الحريق في المحل ■ تصوير - ناصر ايوب



### الطقس

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المنطقة تتاثر بامتداد مرتفع جوي لذلك يبقى الجو خلال الاربعة ايام القادمة مشمسا ودافئا نهارا وباردا وصافيا ليلا بوجه عام مع احتمال تشكل الصقيع في المرتفعات العالية والبادية، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة ويتوقع ان تبلغ درجة الحرارة العظمى في عمان ١٥/١٤ درجة مئوية.

## التأمين على المصريين في الخارج بقواعد جديدة

الاسواق - القاهرة

تدرس الحكومة المصرية تطبيق قواعد جديدة للتامين على المواطنين المصريين العاملين بالخارج. مصادر مسؤولة بوزارة التامينات والشؤون الاجتماعية قالت ان هذه التعليمات تتضمن .

١ - الاشتراك بواقع ٢٢,٥٪ من فئة الدخل التي يختارها المؤمن عليه وتبدأ فئات الدخل في

(البقية ص١٧)

في حديث تنشره مجلة «فوغ» النسائية الاسبوع المقبل

# سهى: احب عرفات لكنني اكره العيش بطريقته

تتمتع السيدة سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني بشخصية قوية وحضور مميز قد لا يعكسه واقع الحال الذي تعيشه في غزة الان. لكن من خلال مقابلة اجرتها معها في منزلها بغزة الصحفية البريطانية ماري كولفن لمجلة «فوغ» النسائية وتنشر في كانون الثاني المقبل تستطيع ان تؤكد حقيقة الثورة الكامنة في صدر سيدة فلسطين الاولى.

فهي اولا ترفض ارتداء الحجاب «لانني سابدو كانبة على الرغم من انني ساحظى بمحبة الجميع». وهي ثانيا ترفض ان يطلق عليها زوجها اسم اميلدا ماركوس حتى لو كان ذلك من «باب الدلع»، فهي اي سهى كما تقول لا تمتلك من الاحذية الا ١٢ زوجا بينما كانت السيدة ماركوس تمتلك منها ٢٠٠٠ زوج.

وسهى عرفات لا تخشى القول بانها متضايقة من طريقة العيش سواء مع زوجها او في حياتها اليومية فتراها تقول «لقد خسرت حريتي الى الابد.. ولم اعد شخصية مجهولة ولولا انني احب ابو عمار وابو عمار يحبني فلا يمكن لاي شيء في الدنيا ان يجعلني اعيش كذلك لا شيء ابدا».

وتشير السيدة سهى الى انها كانت تحب التسكع في شوارع باريس وازقتها وفي دور الازياء الباريسية. وتقول انها الان لا تستطيع عندما تزور باريس ان تتمشى في جادة مونتيني الفرنسية مع الاصدقاء ولا الجلوس الى جانب الطريق او في احد مقاهي الارصفة مثلما كانت تفعل في الماضي.. «لقد اصبح لزاما علي الان ان استقل سيارة مرسيدس سوداء مصفحة يستقلها الحراس وتتبعني سيارة من النوع نفسه وحراس اضافيون وسيارة ثالثة لرجال البوليس.. انني اتحسر على الايام الماضية التي كنت فيها حرة».

(البقية ص١٧)



● سهى تشاهد زوجها على شاشة التلفزيون





الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

# الاميرة عالية تزور مدرسة تدريب الشرطة

عمان - بترا - زارت سمو الاميرة عالية بنت الحسين صباح امس مدرسة تدريب الشرطة حيث كان في استقبالها الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام وعدد من كبار الضباط.

واستمعت سموها في بداية الزيارة التي رافقها فيها قرينها السيد محمد الصالح الى ايجاز حول دور المدرسة في اعداد مستجدي الامن العام وتزويدهم بالعلوم الشرطية والتدريبات العسكرية اللازمة لممارسة دورهم الشرطي بعد تخرجهم اضافة الى دورها في اعداد الخيالة.

وتفقدت سموها بعد ذلك اصطبلات الخيول التابعة للمدرسة واطلعت على برامج الخدمات والعناية الصحية والعلاجية المقدمة اليها.

● الاميرة عالية تزور مدرسة التدريب

المدرسة اشتملت على عمليات طعن الاهداف المختارة بالسيف

كما شاهدت سموها عرضا قدمته كوكبة من الخيالة في والرمح اضافة الى حركات في حالتي الثبات والجري عكست مدى التوافق بين الحصان وفارسه.

## د. العدوان يلتقي رئيس مجموعة شركات غلوبل كابتل

# تبادل الآراء حول المشروع الاقليمي السياحي «مدينة السلام»

عمان - بترا - تبادل الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار والدكتور وتنا رئيس مجموعة شركات غلوبل كابتل في تايلاند الاراء حول المشروع الاقليمي السياحي الذي تم طرحه في مؤتمر الدار البيضاء تحت اسم «مشروع مدينة السلام».

واكد الدكتور العدوان ان الوزارة ترحب بكل الافكار والمبادرات بشأن الاستثمار السياحي في الاردن من حيث المبدأ وعلى اهمية دراسة فكرة المشروع بجدية وتوفير كافة الدراسات والمعلومات والتفاصيل عن هذا المشروع وابعاده الاجتماعية والفنية والاقتصادية.

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة ترتكز في نهجها نحو الاستثمار على الدراسات والمعلومات وفق افضل المعايير والاسس وبما يحافظ على الاثار والبيئة السياحية في المواقع التي

● محمد عفاش العدوان

ستقام فيها استثمارات سياحية.

وقال السيد وتنا انه سيتم ارسال فريق فني متخصص لدراسة فكرة المشروع بالتعاون مع الحكومة الاردنية والقطاع الخاص الاردني.

واشاد بالدور الكبير الذي قام به سمو الامير الحسن ولي العهد اثناء مشاركته في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي وقال.. لقد وجه سمو الامير الحسن رسالة اقتصادية استثمارية واضحة في المؤتمر وان هذه الفكرة للمشروع كانت احدى النتائج الايجابية التي انبثقت عن المؤتمر.

واكد الدكتور وتنا انه سيجري العديد من الاتصالات مع رجال الاعمال والمستثمرين في دول جنوب وشرق اسيا لتمويل ودعم هذا المشروع والذي ينظر له على اعتباره اداة هامة من ادوات ترسيخ السلام في المنطقة.

ويذكر ان مجموعة شركات غلوبل كابتل تضم ٢٧ شركة عاملة في مجالات الاستثمار والصناعات السياحية والاحجار الكريمة والماس ولها مناجم الماس في تايلاند ودول جنوب وشرق اسيا وافريقيا.

## عودة امين عام المياه من فرنسا

# استعداد فرنسي لمساعدة الاردن بتحسين كفاءة العاملين بقطاع المياه

عمان - بترا - اكدت الحكومة الفرنسية استعدادها لمساعدة الاردن في عمليات التدريب والتأهيل وتحسين كفاءة العاملين في قطاعات المياه اضافة الى استخدام الكمبيوتر في عمليات ادارة وتشغيل مشاريع المياه.

وقال السيد محمد بني هاني امين عام وزارة المياه بعد عودته امس من جولة شملت عدة مدن فرنسية بهدف الاطلاع على الاستعمال الامثل للمياه في مختلف القطاعات والتشريعات والقوانين التي تنظم تلك الاستعمالات، ان السياسة المائية التي تعكف على اعدادها الوزارة حاليا تتضمن اعادة النظر في التشريعات والقوانين التي تحكم سير العمل خاصة ما يتعلق منها بدعم المزارعين مع المحافظة على الشروط المائية وايجاد نظام خاص للتوثيق والمعلومات.

ونوه السيد الامين العام بما تضمنه البروتوكول التعاوني الاردني الفرنسي من مساهمات تمويلية لعدد من مشروعات المياه في الاردن.



# الحسن يعزي آل الغزاوي وآل الشكعة

الشيخ حسين - بترا - زار سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس ديوان آل الغزاوي حيث قدم سموه التعازي والمواساة لآل الغزاوي بوفاة فقيدهم المرحوم سعيد الغزاوي.

وقد عبر آل الفقيد عن امتنانهم لهذه اللفتة الانسانية مؤكدين التفافهم حول قيادة جلالة الملك الحسين مثمنين لسموه مشاركتهم احزانهم.

كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد محمد السقاف المستشار الخاص لسموه لتقديم التعازي والمواساة الى آل الشكعة بوفاة فقيدهم المرحوم خالد الشكعة.

واعرب آل الشكعة عن شكرهم وامتنانهم لسمو الامير الحسن على هذه اللفتة الكريمة التي كان لها الاثر الكبير في نفوسهم وتخفيف مصابهم.

# د. المجالي يستقبل السفير التونسي

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس السفير التونسي في عمان الذي نقل رسالة من الدكتور حامد القروي رئيس مجلس الوزراء في الشقيقة تونس والتي تضمنت دعوة الدكتور عبدالسلام المجالي لعقد اجتماع اللجنة العليا الاردنية التونسية والتي يرأسها رئيسا الوزارتين في كلا البلدين بحيث تعقد في تونس في الثامن عشر من شهر كانون الثاني المقبل.

## في قرار لمجلس الوزراء

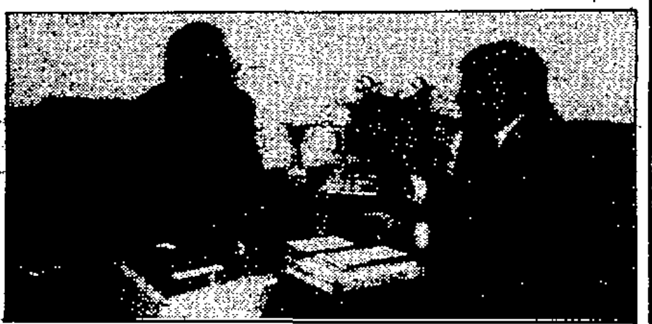
# الموافقة على انضمام الاردن الى الاتفاقية البحرية الدولية

عمان - بترا - عقد مجلس الوزراء امس جلسة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء قرر فيها الموافقة على انضمام الاردن الى الاتفاقية البحرية الدولية التي يبلغ عدد الدول المنضمة اليها ٧١ دولة منها سبع دول عربية. وتعالج هذه الاتفاقية سبل تسهيل حركة الملاحة الدولية وتنظيمها من حيث وصول السفن والاشخاص ومغادرتهم والصحة العامة والحجر الصحي.

كما وافق المجلس على تنفيذ الاردن للجزء الحادي عشر من اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ الذي يفسح المجال للدول المشتركة للمشاركة في السلطة التي سيتم تاسيسها بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

وتاتي موافقة الاردن بالتنسيق مع جامعة الدول العربية حيث يبلغ عدد الدول العربية الشقيقة الموافقة على هذه الاتفاقية تسع دول هي مصر والسودان وتونس والبحرين والعراق والكويت واليمن والصومال وسلطنة عمان.

# د. البطاينة يستقبل مسؤولا في المركز العربي للوثائق الصحية



● جانب من اللقاء

الاسواق

استقبل الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في مكتبه امس الدكتور يعقوب الشراح الامين العام المساعد للمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

وتم بحث سبل تعزيز مجالات التعاون ما بين المركز والذي يتخذ من الكويت مقراً له وبين وزارة الصحة الاردنية.

كما تم بحث موضوع انشاء شبكة اتصال معلوماتية ما بين مراكز المعلومات في وزارات الصحة العربية وبين المركز العربي.

واعرب الدكتور البطاينة عن مساندته لكل ما يسهم في تعزيز مجالات التعاون الصحي وتطورها، كما اكد على دعمه الكامل لمشروع تعريب تعليم العلوم الطبية والذي يقوم المركز العربي بدور فاعل فيه.

وفي نهاية اللقاء قدم الدكتور الشراح للسيد الوزير درع المركز العربي وحضر اللقاء الدكتور هاني عويس امين عام وزارة الصحة.

# وسام هولندي للدكتور جمال ناصر

الاسواق

انعمت جلالة الملكة بياتريكس اف اورنج ناسساو ملكة هولندا على الدكتور جمال جميل احمد ناصر عضو مجلس إدارة الملكية الاردني بوسام رفيع هو وسام COMMADEUR IN DE ORDER VAN ORANJE NASSAU تقديراً لعمله واعترافاً بفضله واسهامه في ميدان القانون الجوي وتطبيقاته.

وفي حفل بهيج حضره كبار رجال الدولة الهولندية واساتذة القانون في الجامعات ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الملكية الهولندية ك ل م قام سعادة السيد فان هنلبرغ هوبار الأمين العام لوزارة الخارجية الهولندية

● د. جمال ناصر

بتقليد معالي الدكتور جمال ناصر هذا الوسام باسم صاحبة الجلالة الهولندية.

## برعاية رئيس الوزراء

# تكريم وزراء وأمناء التنمية الاجتماعية ومدراء صندوق المعونة الوطنية السابقون

■ د. الصقور : المشاركة واللامركزية لدعم الفرد والمجتمع

■ المفتي تستعرض نشأة وتطور «التنمية»

الاسواق

رعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في المركز الثقافي الملكي مساء امس حفل تكريم وزراء التنمية الاجتماعية وامنائها ومدراء صندوق المعونة الوطنية السابقين بمناسبة يوم المتطوع الدولي.

والقى الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية كلمة الوزارة وقال فيها اننا نكرم في هذا اللقاء الخير نخبة من ابناء الاردن واخوة لنا سبقونا في تحمل المسؤولية وساروا على طريق العطاء والبناء في حقول العمل الاجتماعي هذه الكوكبة من ابناء الاردن ورجال الحسين الاوفياء الذين بذلوا من الجهد ما يستحقون الشكر عليه.

وقال ان الوزارة وسياستها الرامية الى تنمية الانسان منطلقة من مبدأ المشاركة واللامركزية هي التي حدت بالوزارة الى الاهتمام بالعمل التطوعي والمشاركة الاهلية من خلال الجمعيات الخيرية وتقديم كل الدعم خدمة للفرد والمجتمع.

وقال اننا نجتمع برعاية خيرة وكريمة، من رجل قومي العطاء، واسلامي الخلق والانتماء، رجل من رجال ومدرسة الحسين الاوفياء الذين قدموا جزيل العطاء لوطنهم وضربوا اروع الامثال في الانتماء والتضحية لاردنهم واهلهم.

كما القت السيدة انعام المفتي كلمة المكرمين في الاحتفال قالت فيها: تعود بي الذاكرة اليوم، الى الفترة التي انشئت فيها هذه الوزارة في عهد المرحوم سيادة الشريف عبدالحميد شرف، والذي قرر احداث وزارة بدلا من دائرة الشؤون الاجتماعية تسمى بوزارة التنمية الاجتماعية، لتطوير مفهوم العمل الاجتماعي، الى مفهوم يسعى الى تحقيق التنمية الشاملة المستديمة، عن طريق تطوير قدرات الانسان بالاعتماد على الذات والمشاركة الشعبية.

وانكر بالاجلال توجه سيادته في ايمانه بان لا مستقبل لاية امة اذا لم تول الحكومة فيها اهمية قصوى للتنمية الاجتماعية وركيزتها التنمية البشرية، اذ كان رحمه الله يقول ان مخنق اية دولة هو اهمالها للتنمية الاجتماعية.

واشارت الى موضوع طالما شغل الجميع وهو موضوع الاسر الفقيرة وخاصة الفئة التي لا يشملها نظام التقاعد ولا نظام الضمان الاجتماعي، وكان حلم القائمين على الوزارة منذ البداية احداث صندوق خاص يوفر الضمان الاجتماعي لهذه الفئة حيث ضمنت الوزارة الخطة الخمسية انشاء صندوق المعونة الوطنية الذي راى النور في مرحلة لاحقة، ورصدت له الاموال من ضريبة الخدمة الاجتماعية ويتصدى هذا الصندوق الآن لمشكلة الفقر ومحاربة جيوبه.

والمكرمون هم الوزراء السادة:

انعام المفتي، عبدالسلام كنعان، د. تيسير عبدالجابر، المهندس خالد الحاج حسن، رشيد عريقات، د. فواز طوقان، د. زهير ملحس، عبدالمجيد الشريدة، يوسف العظم، د. عوني البشير، د. امين المشاقبة.

والامناء العامون للوزارة السادة:

المرحوم خالد الردايدة، محمد علي وريدم، د. محمد الصقور.

ومدراء صندوق المعونة الوطنية السادة:

خليل الفاعوري، فاروق بدران، د. منصور العتوم.

## وصول ٣٠ الف اسطوانة مستوردة من اصل ٥٠ الفا

# الزعبي: لا نية لرفع او تعديل اسعار اسطوانات الغاز

كتب - عماد عبدالرحمن

قال المهندس عبدالوهاب الزعبي امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان شركة مصفاة البترول الاردنية قامت باستيراد ٥٠ الف اسطوانة غاز فارغة، حيث وصلت منها الى المملكة ٣٠ الف اسطوانة بانتظار وصول باقي الشحنة لتوزيعها في جميع انحاء المملكة وذلك للحد من النقص الحاصل في الاسطوانات بسبب تزايد الطلب من قبل المستهلك الاردني، مشيرا الى ان مصنع الاسطوانات الفارغة في الزرقاء يعمل الان باقصى طاقاته حيث وصل الانتاج الى ٥٠٠ اسطوانة يوميا.

واضاف المهندس الزعبي في تصريح لـ«الأسواق» انه وبطلب من الوزارة قامت المصفاة برفع انتاج الغاز الى اكبر قدر ممكن حيث وصل انتاجها الى ٤٥٠ طنا في اليوم، علاوة على ما تقوم به الوزارة من استيراد ما معدله ٢٥٠ طنا في اليوم، وتم مؤخرا طرح عطاءات مستعجلة لاستيراد ١٥ الف طن من مادة الغاز ستصل الى المملكة مع نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل.

ونفى الأمين العام للوزارة ما دار مؤخرا من شائعات حول وجود نية لرفع اسعار اسطوانات الغاز الى دينارين ونصف. وقال ان السعر الحالي وهو ديناران للاسطوانة الواحدة سيبقى كذلك ولن يطرأ هناك اي ارتفاع او تعديل لأسعارها، اما بخصوص الاسطوانات (القشرة) والتي تباع معباة فان السعر الرسمي لها ١٨,٠٥ ديناراً (١٨ ديناراً وخمسة قروش فقط) وستبقى تباع بهذا السعر.

ودعا السيد الزعبي المواطنين الى الابلاغ عن اي موزع او تاجر يبيع الاسطوانات بسعر اعلى من التسعيرة الرسمية فالمصفاة والوزارة على استعداد تام لمتابعة المتلاعبين بالأسعار واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

وقال ان المصفاة وللحد من هذا التلاعب تقوم ببيع الاسطوانات عن طريق مراكز التوزيع المنتشرة في المدن وبالسعر الرسمي اي (١٨,٠٥ ديناراً).

واوضح السيد الزعبي ان السبب الرئيسي وراء شح الاسطوانات في السوق في الفترة الأخيرة يعود لانتشار مدافئ الغاز المصنعة محليا. فهناك خمس شركات تصنع هذه السلعة وباسعار ميسرة، مما ادى ذلك الى زيادة الطلب وبشكل ملحوظ على اسطوانات الغاز مع حلول فصل الشتاء.

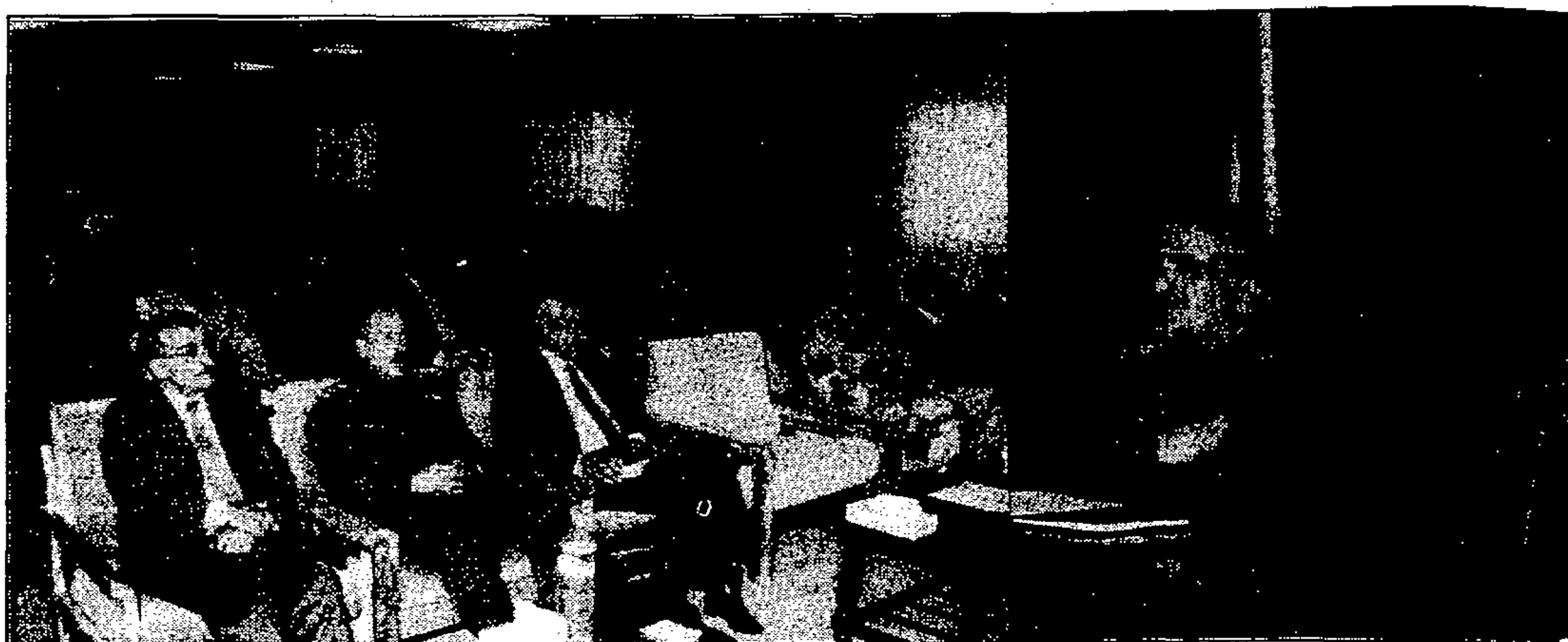
وقال السيد الزعبي في رد على سؤال حول امكانية تخزين الغاز السائل داخل خزانات مخصصة لذلك لتفادي حدوث ازمات مستقبلية، ان تخزين الغاز مكلف جدا ويختلف عن تخزين اي مادة استهلاكية اخرى، حيث يتطلب ذلك خزانات ذات مواصفات محددة وبكلفة مرتفعة وهو ما سيدرج في خطط المصفاة خلال السنوات القليلة القادمة.

### ولي العهد في جولة تفقدية لمناطق الاغوار الشمالية

# الحسن يحدد اربعة مرتكزات مفتاحا للمبادرة الاردنية وفق التطورات المعاصرة

■ الاردن واقليم الشرق الاوسط ■ الاردن وفلسطين ■ الاردن واقليم البحر المتوسط ■ الاردن والمؤتمر الاقتصادي

■ لا بد لنموذج العلاقة الاردنية الفلسطينية ان يظل استراتيجيا ومثلا يحتذى للاشقاء ■ ان الحق من غير القوة ضائع والسلام من غير امكانية الدفاع عنه استسلام



● من محاضرة سمو ولي العهد

● جانب من الجولة

عمان - بترا - دعا سمو الامير الحسن ولي العهد.. الوزارات والمؤسسات المعنية بتطوير وادي الاردن الى اعادة النظر بمجمل التصور التنموي القائم حتى الان والذي كان يلبي لحتياجات الوادي في عمره الاول.

وقال سموه ان المرحلة الجديدة.. التي تحتم علينا التخطيط الشامل لكل مناطق الاخدود وادي الاردن تلزم القائمين على هذا التخطيط لاجراء تغيير شامل في التفكير والتطبيق بحيث تكون النظرة كاملة وتأخذ بالاعتبار كافة المستجدات.

وجدد سموه اثناء جولته التفقدية لمناطق الاغوار الشمالية امس.. منذ الصباح وحتى مساء امس ضرورة تاكيد المؤسسات على المصداقية.. وادامة الخدمة والعمل على التعامل مع كافة المشاريع.. تعاملا تكامليا بحيث تكون الطرق والكهرباء والمياه والنقل.. كلها في اطار تصور واحد ومتكامل.

واستهل سمو ولي العهد جولته منذ الصباح بزيارة الى دير علا حيث استقبله قائد الفرقة الثانية عشرة الالية الملكية.. وتفقد سموه واجهة الفرقة العسكرية في المنطقة..

واستمع الى شرح عسكري مفصل عن عمل القوات المسلحة في هذه المنطقة. ثم تفقد سموه اوضاع المزارعين.. في الاغوار واستمع الى بعض المشكلات التي تواجههم والى الموسم الزراعي الحالي.. كما اوضح بعض المزارعين ان مشكلة الذباب في الاغوار تعود الى استخدام نوع من السماد الطبيعي الذي يؤدي الى تفاقم المشكلة اكثر فاكثر وناشدوا المسؤولين العمل على حل مشكلة الذباب.

بعد ذلك انتقل سمو الامير الحسن.. الى تفقد الطريق العرضي الذي يمتد من اقصى الشمال وحتى سويمة قرب البحر الميت.. حيث استمع سموه من الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان والسيد هاشم الشبول امين عام سلطة وادي الاردن الى شرح مفصل عن هذه الطريق الهامة.. ومراحل العمل والى اين وصلت.

وحث سموه سلطة وادي الاردن على بذل مزيد من العناية بشبكة الطرق.. وخاصة الطرق الزراعية وضرورة المباشرة فورا باصلاح ما هو قائم منها وشق الطرق الزراعية الجديدة.. وضرورة التنسيق بين القوات المسلحة ووزارة الاشغال وسلطة الوادي في ذلك.

وبعد ان زار سموه عددا من القرى في الاغوار الشمالية.. التقى في قيادة الفرقة الثانية عشرة الملكية بالضباط المشاركين في الدورة السابعة لكلية الحرب الملكية والقى محاضرة بعنوان «التطورات المعاصرة والمبادرة الاردنية».

وحدد سمو الامير الحسن عددا من الحقائق التي تشكل اساس الفهم الاردني للمبادرة الاردنية في هذه المرحلة.. وتناول سموه علاقة الثورة العربية الكبرى.. بالمملكة الاردنية الهاشمية على اساس نهضوي.. مستعرضا سموه مراحل الدولة الاردنية.. في عهد جلالة المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين.. وما تبعها من مرحلة بناء الدستور في عهد الملك طلال رحمه الله.. وعهد جلالة الملك الباني الحسين امد الله في عمره.

كما حدد سموه تصوره لمعاهدة السلام مع اسرائيل وفي اي سياق تاريخي تحققت.

واشار سمو ولي العهد الى علاقة الاعلام ودوره في المرحلة الراهنة كما تناول سموه مرتكزات اربعة اعتبرها مفتاح المبادرة الاردنية وفق التطورات المعاصرة الاول.. الاردن واقليم الشرق الاوسط الثاني.. الاردن وفلسطين.. موضحا سموه افاق هذه العلاقة الاستراتيجية.. وكيفية تجاوزها لما هو تكتيكي.. للوصول الى ما هو دائم لتصبح نموذجا يحتذى في العلاقات العربية.

اما الثالث.. فهو الاردن واقليم البحر الابيض المتوسط كما انهى سموه محاضرته في المرتكز الرابع وهو الاردن والمؤتمر الاقتصادي.

وفيما يلي نص محاضرة سموه..

ايها الاخوة الاعزاء..

اتحدث اليكم اليوم عن مفهومنا للمبادرة الوطنية تجاه كل مستجدات العصر وبمحاولتنا توضيح مبادرتنا دوما فاننا نسعى الى تخليص الخطاب الوطني من التفاوت في التفسير ومن التكرار غير النافع ذلك ان البعض يتوهم ان التحولات الكبرى في حياة الدول والشعوب مربكة وتؤدي الى خلل في ترتيب الاولويات وان بدا ذلك في باب الممكن لدى الاخرين فاننا نظن ان مبادرتنا الوطنية قادرة على ان تنال من الوضوح والاجماع ما يجعلها برنامجا قابلا للتطبيق قادرا على النجاح.

ايها الاخوة الاعزاء يا جند الحسين.. ويا جيش العرب..

قبل ان نتحدث في مضمون المبادرة الاردنية بمعناها الوطني اود ان اتوقف على هذه الحقائق علها تشكل مدخلا لوضع حديثي عن التطورات المعاصرة في سياق تاريخي وفق منظور متسلسل..

اولا: ان مصادفات التاريخ تعني لدى المؤمنين به الطالع الحسن ومن هذه المصادفات.. انني اخاطبكم هنا.. ومن هنا وما حولها كانت معركة اليرموك التي وقعت عام ٦٣٦ ميلادية حدثا قرر عروبة هذه البلاد.. ومن مكان قريب من هنا مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اول زيارة من زياراته الاربع لبلاد الشام ليقود بنفسه اول تفاوض سياسي نتج عنه ثاني معاهدة سياسية بعد الحديبية وهي معاهدة القدس.. وما اسمي في ادب التاريخ ووثائق السياسة العهدة العمرية.. والعهدة العمرية وقعها الفاروق بنفسه وشهد عليها خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعبدالرحمن بن عوف ومعاوية بن ابي سفيان.

وما بين التفاوض وما بين توقيع المعاهدة مر عام واشهر من اوائل عام ٦٣٦ ميلادية ووقعت المعاهدة بين الفاروق وصفرونيوس في نيسان عام ٦٣٧.

ولا اريد هنا ان احلل معاهدة «العهدة العمرية» وانما اريد الاشارة اليها.. لمن يريد ان يطلع على مضمونها بانها كانت اول صيغة وارقى مضمون لحوار الديانات التي تحملنا مسؤولية ادامته نحن هنا في الاردن.

ثانيا.. ان المملكة الاردنية الهاشمية هي دولة ترجمت شعار الثورة العربية الكبرى الى مضمون نهضوي والدولة الاردنية هي في صياغتها بمرحلة الملك المؤسس الشهيد عبدالله بن الحسين ومن بعده المغفور له الملك طلال واضع الدستور وجلالة الملك الباني الحسين وقد تفردت بمزايا التصنيف لما هو نسبي بعلاقة الدولة بالثورة وفيما هو مطلق ومستمر بين الدولة والنهضة.

ان بعضا من خلط قد يقع فيه البعض اثناء تشخيصه بمعنى النقد في الربط بين الثورة وحركتها وبين الدولة ومتطلباتها وبهذه المناسبة وددت ان اوضح ان الثورة العربية الكبرى كانت اداة من ادوات مشروع النهضة العربي والثورة العربية التي انتجت دولا عربية واستقلالا عربيا لم يكن هدفها ان تظل ثورة دائمة.. ونحن هنا لا نفسر التاريخ باثر رجعي او بحكمة الواقع ومتطلباته ولكن للشريف حسين بن علي رحمه الله في خطبة البيعة بعمان في الثامن عشر من كانون الثاني عام ١٩٢٤ قد حدد ذلك بوضوح نستند عليه نحن الان في وضوحنا ان اتنازل عن مبدا واحد من المبادئ التي هي اركان النهضة العربية الكبرى.. الى ان يقول لا فرق عندي ان كان مركز الحكومة العربية في الحجاز او سوريا او في العراق او في نجد..

بهذا المعنى للنهضة واحترام التعددية الكيانية التي اشار اليها الشريف حسين نفهم دواعي ومتطلبات الدولة الاردنية وارتباط فلسفتها بالمشروع النهضوي وينطبق على ذلك الفهم الاردني الدائم لاحترام الاختيار لدى الاشقاء العرب وان هذا الفهم الذي يرفض التصدير من الاخرين لنا ولم يمارس التصدير منا لهم ويستمر في تقبل كل تاثير انساني وعربي وحضاري.. ان انسجم ذلك مع خصوصيتنا ومصالحنا الوطنية ان الدولة تحارب ان استنفدت كل الوسائل البديلة في الحفاظ على مصالح شعبها وقد فعلت المملكة الاردنية الهاشمية ذلك والدولة تفاوض وتوقع المعاهدات ان اقتضت ظروفها ايضا التفاوض والمعاهدات ولسنا في موقع للدفاع عما فعلناه فنحن دولة تجمع الشرعيتين مع الشرعية التاريخية وشرعية الانجاز.

وان التبس الامر على احد فاننا نوضح للملتبس عليهم الامر بسبب حسن النية فنقول.. الدولة الاردنية هي دولة الامة لكنها ليست بديلا عنها والاردن مع الامة كان وسيظل ولكنه لن يسمح لنفسه ان يعتريه وهم غنائم الارتداد عنها.

ثالثا.. كررت في المدة الاخيرة مدى التداخل بين الاعلام والاعلان واذا كان اعلامنا الحكومي او الاهلي عرضة للنقد في الاونة الاخيرة وبالتحديد في طريقة تعامله مع السلام ومع المعاهدة وان مدى نجاحه في اعلانه صار موضوع سؤال فانني ارى ان المسالة ليست مسالة اعلام مجرد واعلام اردني فقط ولكن الموضوع ابعد من ذلك.. ان الموضوع يتعلق بخلفية المستقبل للرسالة من حيث نواياه ومن حيث ذاكرته.

وحينما اتحدث عن الذاكرة المدونة دائما فانني اعني اتاحة الفرصة للجميع كي يقوم موقفه على التحلل وعلى التذكر وعلى الرشفة.. ان اقلاما وصورا والسنة تاتينا من خارج الحدود تعرض علينا تصوراتها فيما قمنا به مؤخرا من خطوات على درب السلام ونحن نحترم كل الاراء القادمة الينا بما في ذلك المتطفين والمعترضين.

ولانني هنا لست في موضع الرد على بعض ما يقال وانا اجل من قالوه ولكنني انصح واتمنى على هؤلاء ان يحللوا وان يعللوا فكل شكل من العلاقات الدولية له سياق وله نسق وله مقدمات تحكم النتائج.

نحن كنا ايها الاخوة دوما مع امتنا ومع السلم ولقد كانت المبادرة الاردنية دوما قومية التوجه سليمة الاداة ونحن حينما نتذكر ازمة الخليج الثانية وحرب الخليج الثانية.. الم نكن يوما بيوم ولحظة بلحظة مع الامة ومع السلام.. فقط اذكر ان نفعت الذكرى ما هي المبادرة الاردنية في حرب الخليج وما نتج عنها الم تكن للامة ومع السلام.

ولئن انقسمت الامة بمبررات اطرافها في ازمة الخليج الى معسكرين معسكر الامة ومعسكر السلام فان الاردن قد تميز دون غيره بجمع مصلحة الامة والسلام معا.

من هذه الحقائق الثلاث..

ابدا برسم صورة للمبادرة الاردنية في نطاق التطورات المعاصرة وابدا بتذكر ملامح المبادرة الاردنية وفق المرتكزات الاربعة التالية..

أ - الاردن واقليم الشرق الاوسط.

تذكرون ايها الاخوة الضباط لقائي بالبيت الابيض في مطلع تشرين الاول عام ١٩٩٣ بحضور الرئيس الاميركي كلينتون ووزير الخارجية الاسرائيلي بيريز وتحدثت يومها عن ان مفهومنا لاقليم الشرق الاوسط يجب ان يشمل جميع الدول بما في ذلك ايران ومنذ ذلك الوقت ونحن نقول تصورنا ونكرره بان اقليم الشرق الاوسط يضم عدة امم وعدة شعوب الامة العربية بالاضافة الى دول الجوار الاسلامي والجوار الافريقي واسرائيل تشكل كلها عناصر في هذا الاقليم.. ونحن حينما ندعو الى تكامل الاقليم دعوة مستندة الى مراعاة الخصوصيات داخل هذا الاقليم او ذلك والحفاظ على المزايا فاننا ندعو الى هذا التكامل بمعنييه الاقتصادي والتنموي واننا لا نمارس ترفا ذهنيا بل ان اقليم الشرق الاوسط يستطيع ان يمنح وحداته وامه وشعوبه الرفاه والغاء الفقر ومعالجة البطالة بدون الحديث عن التكامل بمعنى الغاء الهويات او الاعتداء على المزايا الثقافية والنفسية والتاريخية وغيرها.. ان تجربة اوروبا في الوحدة بعد كل مرارات الماضي المثقلة بالحساسيات لا تشترط على الالماني ان يصبح اسبانيا ومع ذلك فان اوروبا انجزت وحدتها في اطار الحفاظ على خصوصية وحداتها ثقافيا.. واستوعبت اوروبا الجديدة التنافس بين ثقافة وتوجهات الانجلوسكسونية والفرنكفونية في اطار مشترك.

ان توجهنا في تكامل الاقليم يشكل عنصر مبادرتنا الوطنية الاول كسلة واحدة لموضوعاته مدركين مزايا الخصوصية ونعمل على تاكيدها.

ب - الاردن واقليم البحر الابيض المتوسط.

كثير منا يردد حينما يقرا التاريخ ان الذي اقام القاهرة هو جوهر الصقلي ولا نجلل هذه المعلومة «جوهر» هو قائد فاطمي من جزيرة صقلية.

ان بناء القاهرة على يدي جوهر الصقلي يستمد اهمية خاصة في فهمنا لعلاقتنا كمجموعة من الجنوب مع اوروبا ممثلة لصورة الشمال.. ان البحر الابيض المتوسط هو بحر موصل لحضارات وليس بحر حروب واعتداءات.

لقد مر على مشروع وزير خارجية فرنسا السيد ميشيل جوبير اكثر من عشرين عاما حيث بشر بالتعاون العربي الاوروبي عام ١٩٧٣ وشعاره الذي بشر به وتحمس له انذاك كان يقوم على التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاري وقد كان مستمدا اساسا من اهمية النفط العربي كسلعة استراتيجية برزت اثر حرب اكتوبر.

ومنذ ذلك الوقت انفقت المنطقة الكثير من اقتصادياتها على السلاح ولم تزل ولقد ان الاوان ان يقوم التكامل بين اوروبا والشرق الاوسط على اساس فهم صحيح لاحتياجاتهما بحيث يشكلان اقليما واحدا يسمى اقليم البحر الابيض المتوسط.

ج - الاردن وفلسطين..

ان المبادرة الاردنية وفق التصورات المعاصرة تاخذ باعتبارها عنصرا هاما وهو العلاقة الاردنية الفلسطينية وقد يحلو للبعض ان يصنف هذه العلاقة بانها علاقة متداخلة ويريح نفسه من التحليل.

ان المملكة الاردنية الهاشمية تستطيع ان تكرر صحة موقفها وشموليته ازاء العلاقة هذه واذا بدا في فترات سابقة استجابة لحساسيات مفروضة بعض الانفعالات في هذه العلاقة فان ما نتج عن عملية السلام وتمكين الفلسطيني من التعبير عن هويته الوطنية ودعم الاردن لهذا التوجه على تراب الشعب العربي الفلسطيني قد فتح المجال واسعا لاعتماد التخطيط والمصلحة المشتركة التي تدعم الاخوة المشتركة لبناء علاقة صحيحة وصحية بين الطرفين وتجاوز كل ما من شانه ان يبدو خلافيا الى ما هو وفاقي وان جوهر العلاقة الاردنية الفلسطينية لديه من المخزون والتجربة ما يعمق الامل بالمستقبل فالتجربة الديمقراطية في الاردن القائمة على الوسطية استجابة لامر الله سبحانه «وجعلناكم امة وسطا» وكذلك المبدا الاردني القائم على احترام الاشقاء والتاكيد بالممارسة الثابتة عدم التدخل في شؤونهم والوقوف مع الامة واحترام حقوق الانسان ومحاولة مجابهة العدو المشترك المتمثل في البطالة والفقر وتدني مستوى الدخل والتنسيق المشترك لحل مشكلات قائمة مثل المياه واللاجئين والبيئة والنقل وغيرها كلها تشكل ارضية للاخوة صالحة للدخول في صلب التنسيق والعمل المشترك.

ان حرص الاردن على ان تظل حدوده في المعاهدة مع اسرائيل في اطار اسميناه الحدود الادارية التي تصل بيننا وبين اهلنا لهو اكبر دليل على اننا جادون ومخلصون في تقديم كل ما يجب تقديمه لمساعدة اهلنا هناك والحفاظ على حقوقهم.

وان نموذج العلاقة الاردنية الفلسطينية لا بد له ان يتخطى المشكلات الفنية وان يظل استراتيجيا وثابتا حتى يكون بالفعل مثلا يحتذى لكل الاشقاء.

د - الاردن والمؤتمر الاقتصادي

لعل العنصر الرابع في المبادرة الاردنية وفق التطورات المعاصرة هو سبب ونتيجة في ان واحد.

ان التاكيد على البعد الاقتصادي في السياسة باعتباره الركيزة الاساسية في رسم كل ما هو مستقبلي موضوع بدانا الحديث به في الاردن منذ عشرات السنوات ولقد بدانا الحديث منذ سنين للفت النظر للتفاوت الحاد في الدخل الذي يفرق بين دول اقليم الشرق الاوسط من جهة وبين مجموعة الشمال ومجموعة الجنوب من جهة اخرى.

وبعد ان تقرر عقد مؤتمر عمان الاقتصادي في العام القادم فان المبادرة الاردنية ستعمل على ان يكون هذا المؤتمر شكلا من اشكال ورش العمل المستمرة في ادائها لتتحول الظاهرة الاقتصادية هذه الى برامج عمل وخطط واضحة المعالم.. وبالقدر الذي نتمكن فيه من ارتنة هذه الظاهرة الاقتصادية اعني تبني المؤتمر عن طريق القناعة ببرامجنا وخططنا بالقدر الذي نتمكن فيه من ادخال مؤتمر عمان الاقتصادي في اطار مبادرتنا الوطنية وذلك عن طريق اسهام الجميع في هذا الجهد الوطني ابتداء من تحديث قوانيننا مثل قانون تشجيع الاستثمار الذي انجز مؤخرا والاسراع في انجاز قانون التحكيم التجاري وغيرها من القوانين التي تعمل اللجنة الملكية للتحديث والتطوير بالتعاون مع الحكومة والمؤسسات الوطنية المعنية على انجازها وكذلك تهيئة مناخ وطني للعمل لايصال قناعتنا للاخرين كل ذلك يجعل من قمة عمان الاقتصادية فرصة نبدا منها لا ان ننتهي اليها.

ايها الاخوة الضباط الاعزاء..

ان الحق بغير القوة ضائع وان السلام من غير امكانية الدفاع عنه استسلام وجيشنا العربي كما اراده سيدنا الحسين حفظه الله واسمه هو قوتنا التي تذود عن حقنا وهو من خلف قيادته التاريخية الذي يسند السلام ويدعم نتائجه.

وهذا هو الاردن وطننا الذي تعرفون ما كان في يوم الا مع امته ومع قضاياها العادلة واننا نرى في الامة املا لا بد ان ياتي قريبا من التفاهم والتعاون فهذه امة على عكس ما يقول بحقها المبغضون واليائسون كانت وستظل بمشيئة الباري عز وجل.. خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.. وستظل ان شاء الله دوما نأتمر بما اراده لنا جل وعلا نامر بالمعروف وننهى عن المنكر..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي نهاية المحاضرة دار حوار بين سموه والضباط المشاركين في الدورة ومن ضمنهم ضباط من الدول العربية الشقيقة.

واستمع الى المحاضرة الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا.. والدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك والسيد فايز العبادي محافظ اربد ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب وامر كلية الحرب الملكية وقائد الفرقة الثانية عشرة الالية الملكية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

ورافق سموه في هذه الجولة الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان والمهندس هاشم الشبول امين عام سلطة المصادر الطبيعية والسيد محمد السقاف المستشار الخاص لسموه.

مساهمات ومشاركات اردنية فاعلة في «الامم المتحدة»

# حضور دولي ضعيف في ضوء محاولات مجلس الامن توسيع صلاحياته على حساب «الجمعية العامة»

الامم المتحدة - نيويورك - بترا - اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة اعمال دورتها العادية التاسعة والاربعين بعد أن ناقشت على مدار ثلاثة اشهر البنود المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشانها القرارات اللازمة.

وكان للبعثة الاردنية مساهمات ومشاركات فاعلة في جميع إعمال الدورة حيث شارك الوفد الاردني من خلال المناقشة العامة للجمعية ولجانها الست بصياغة وتبني العديد من القرارات التي هدفت الى خدمة المصلحة الوطنية والعربية وامتنع عن التصويت على قرارات اخرى تدين العراق والسودان ودول اسلامية اخرى بشان حقوق الانسان.

والقى سمو الامير الحسن ولي العهد كلمة الاردن في الرابع من تشرين الاول الماضي بين فيها موقف الاردن من القضايا الدولية المختلفة كما القى السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية عدة كلمات خلال اجتماع مجموعة الدول الـ (٧٧) ومؤتمر الدول الاسلامية والجامعة العربية خلال اجتماعات عقدت على هامش اعمال الجمعية العامة.

والقى السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة عدة كلمات تعلقت ببنود مختلفة في جدول اعمال الجمعية ولجانها كما القى مندوبو الاردن في اللجان الرئيسية الست كلمات بينت موقف ورؤية الحكومة الاردنية للقضايا والبنود التي طرحت على جدول اعمال كل لجنة.

وحول تقييمه لاعمال الدورة الحالية قال الوزير المفوض السيد فؤاد البطاينة نائب مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة انه من الملاحظ خلال هذه الدورة ان الحضور الدولي في الجمعية العامة اثناء مناقشاتها العامة كان ضعيفاً مما يعكس الى حد ما تغير النظرة للجمعية في ضوء محاولات مجلس الامن توسيع صلاحياته وولايته على حساب اختصاصات اجهزة الامم المتحدة الاخرى لا سيما الجمعية العامة.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في واشنطن ان اعضاء مجلس الامن الدائمين نجحوا في تلك الى حد بعيد الا ان المحاولات جارية منذ اكثر من عام لاعادة علاقة التوازن والتقارب بين الجمعية والمجلس حسب ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة وذلك من خلال المناقشات الجارية لاعادة هيكلة مجلس الامن نفسه.

واشار السيد البطاينة الى ان الدورة التاسعة والاربعين تميزت بتوافق دولي اكبر نحو دعم القرارات الخاصة بقضية الشرق الاوسط وفلسطين موضحاً انه يمكن ان يعزى هذا الامر الى تعاون مجموعة دول اوروبا الغربية وتجاوبها الايجابي مع ما اجرته المجموعة العربية من تحسينات لغوية على مشاريع قراراتها.

واضاف انه رغم موقف الولايات المتحدة المتراجع في تاييدها لكثير من القرارات العربية التي درجت على تاييدها في السنوات السابقة الا ان الموقف الدولي وموقف الدول الاعضاء الاخرى من تلك القرارات تاثر هذا العام بالموقف الاوروبي وليس بالاميركي وان تلك الدول بشكل عام انضمت لمجموعة الدول الاوروبية في تاييدها لقرارات بندي الشرق الاوسط وفلسطين في الجمعية العامة وكذلك قرارات بند وكالة الغوث والممارسات الاسرائيلية في اللجنة السياسية الخاصة وبهذا يمكن القول بان المجموعة الاوروبية اصبحت بمثابة البارومتر في الامم المتحدة.

# وفد الجمعية الاوكرانية الاردنية يصل عمان غدا

عمان - بترا - يصل الى عمان غدا الاثنين وفد من الجمعية الاوكرانية الاردنية برئاسة البروفيسور لوتسكي رئيس الجمعية والبروفيسور ساموفالوف ك. ج في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يتم خلالها التوقيع على اتفاقية للصداقة والتعاون المشترك بين الجمعية والجمعية الاردنية الاوكرانية للعام القادم وبحث امكانات التعاون بين الاردن واوكرانيا.

كما يتم خلال الزيارة التي تاتي بدعوة من الجمعية الاردنية الاوكرانية الاطلاع على معالم الاردن الحضارية والسياحية ومختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية اضافة الى لقاءات وزيارات وندوات في الحقول التجارية والصناعية والاكاديمية.

والجدير بالذكر ان الجمعيتين الاردنية الاوكرانية في عمان والاوكرانية الاردنية في كييف تاسستا خلال العام الحالي كجمعيتي صداقة لخدمة شعبي البلدين اللذين تربطهما علاقات صداقة عريقة.

شركات السياحة والسفر الدنماركية

# رقم قياسي في عدد السياح الدنماركيين للاردن .. العام المقبل

كوبنهاجن - بترا - ذكرت شركات السياحة والسفر الدنماركية ان العام القادم سيشهد رقماً قياسياً في عدد السواح الدنماركيين الذي سيزورون الاردن وذلك على ضوء الحالة السلمية التي تسود المنطقة.

وقال مسؤول العلاقات العامة في شركة لارمن للسياحة والسفر وهي احدى كبريات الشركات الدنماركية في هذا القطاع ان الشركة اتمت الاستعدادات من اجل تلبية حاجات اعداد كبيرة من الدنماركيين الذين يتوافدون على الشركة لزيارة المناطق الاثرية والطبيعية في الاردن.

وقد وضعت الشركة من ضمن نشرتها الفصلية موضوعاً خاصاً بالسياحة في الاردن وامكانية تمتع الدنماركيين بالمناطق الطبيعية والاثرية وزيارة البحر الميت حيث يتمكن المصابون بامراض جلدية من تلقي العلاج الطبيعي في املاح البحر علاوة على تمكين ممارسي رياضة الغطس من زيارة العقبة والتمتع بطبيعة الحياة تحت الماء.

«عبر الاقمار الصناعية»

# الموافقة على مشروع اتفاقية البث بين «بترا» ووكالة اليونايتدبرس الدولية

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على مشروع اتفاقية البث عبر الاقمار الصناعية بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة اليونايتدبرس الدولية حيث سيحتفل رسميا بالتوقيع عليها بحضور الدكتور فائز الصايغ رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية/ المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء «سانا».

وقال السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية ان مثل هذه الخدمة ستؤمن بث الخبر الاردني عبر ثلاثة اقمار صناعية تغطي العالم العربي واسيا واوروبا واميركا الشمالية مما يمكن اي وكالة انباء عربية او عالمية في هذا الجزء من العالم من استقبال الاخبار التي تبثها وكالة الانباء الاردنية اضافة الى مركزي الاعلام الاردنيين في لندن وواشنطن والسفارات الاردنية في خمسة عشر بلدا ليصار الى تعميم الخبر الاردني عبرها الى مختلف وسائل الاعلام حيث سيتم تزويدها باجهزة استقبال خاصة لهذه الغاية مبينا انه بامكان كل جهة تمتلك محطة تلفزيونية تلتقط محطة في العالم العربي واوروبا ومحطة «ان بي سي» في الولايات المتحدة استقبال بث «بترا» وذلك بعد اضافة وحدة جديدة الى جهاز الاستقبال لديها.

وقال ان وكالة اليونايتدبرس ستقوم بدورها باستقبال نشرة وكالة الانباء الاردنية بواسطة مكاتبها المنتشرة في العالم وتوزيعها على اي مشترك او اي جهة ترغب بذلك.

واشار انه بموجب هذا التطوير على نوعية الخدمة ستتمكن وكالة الانباء الاردنية من الحصول على اخبار اليونايتدبرس مجانا اضافة الى خدمة التبادل الاخباري مع الوكالات العربية والعالمية التي تبث من خلال وكالة اليونايتدبرس وبذلك سيتضاعف عدد الوكالات التي ستستقبلها «بترا» وستنتقل من دور المتلقي للخبر الى دور المصدر مؤكدا ان الوكالة ستقدم خدمة اخرى قريبا تشمل ارسال واستقبال الصور عبر هذه الخدمة.

واوضح ان الوكالة بصدد تشكيل فريق متخصص لهذه المحطة يتولى مهمة متابعة وانتاج واعداد الخبر الاردني والتقارير حول الانجازات التي تحققت في المملكة والاردن الحديث بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين.

واعرب السيد العتوم عن شكره وتقديره للدكتور جواد العناني وزير الاعلام الذي تبنى الفكرة وسعى الى اخراجها الى حيز الوجود لانها ستحقق نقلة نوعية على صعيد الاعلام الوطني وستجعل من عمان مركزا اعلاميا مرموقا وبارزا.

# مدعوون للتعيين في «الداخلية»

تدعو وزارة الداخلية الاشخاص التالية اسماؤهم للمقابلة من اجل التعيين في مبنى الوزارة يوم غد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

**بكالوريوس صحافة واعلام/ بدو الوسط**

وليد عناد احمد السليم.

**بكالوريوس حاسوب/ الزرقاء**

زكي علي محمد البطاينة، وليد عطية عطا عريقات، احمد موسى محمد خويلد.

**دبلوم حاسوب/ البلقاء/ اناث**

نجوى شاكر محمد طالب، نسرين منصور احميد الكايد، نجاة غالب علي الفاعوري.

**دبلوم حاسوب/ البلقا / ذكور**

محمد ابراهيم احمد ابو نجم، حامد خليل رشيد الرحامنة، عدنان موسى ذياب صالح، محمود يوسف محمد المصري، رياض غازي سلمان هديب، محمود محمد احمد الدبابسة.

**دبلوم حاسوب/ عجلون**

امل سلمان نايف المومني، رغدا احمد محمد الزغول، اروى محمود محمد الغرايبة.

**دبلوم حاسوب/ عمان**

عبير عبدالرحمن عبدالقادر سلام، آمال محمد ابراهيم العشي، دلال محمد احمد كعوش.

# الاردن يشارك باجتماع الدورة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي

عمان - بترا - شارك الاردن في اجتماع الدورة العشرين للهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى التي اختتم في القاهرة.

وقال المهندس مازن الخصاونة مدير وقاية المزروعات في وزارة الزراعة الذي مثل الاردن في الاجتماع ان هناك بعض التجمعات من الجراد الصحراوي في مناطق مختلفة من السودان على سواحل البحر الاحمر والمنطقة الشمالية وتمت عمليات المكافحة لهذه التجمعات ولا زالت عمليات الكشف مستمرة لتحديد مستوى التكاثر بالاضافة الى بعض الاصابات الخفيفة في ارتيريا.

واضاف انه فيما يتعلق بالسعودية فقد تمت المكافحة في مناطق التجمعات في منطقة جنوب غرب المدينة المنورة ومنطقة تهامة جنوب جدة.

اما بالنسبة الى احتمالات غزو الجراد للاردن على ضوء بيانات الرصد المتوفرة فان الاحتمالات ضعيفة جدا علما بان لوزارة الزراعة خطة معتمدة للمكافحة في حال تعرض الاردن لاي غزو جراد ويتوفر في الوزارة ثلاثة اجهزة للرش بالطائرات بالتعاون مع سلاح الجو الملكي الاردني وحوالي ١٠٠ جهاز رش بالعالم بالتعاون مع اليات القوات المسلحة الاردنية كما يتوفر جهاز فني بالوزارة.

ومما يذكر ان امانة الهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي تقوم بعقد ندوات ومؤتمرات حول اوضاع الجراد وعمليات المكافحة ودعم البحوث الوطنية في الدول المعنية.

# مدعوون لاستكمال اجراءات تعيينهم في «السلكية واللاسلكية»

الاسواق

تدعو المؤسسة السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف - شؤون الموظفين الكائن في عمارة البرج / جبل عمان لاستكمال اجراءات تعيينهم وذلك خلال ثلاثة ايام من تاريخه والا اعتبروا مستنكفين عن العمل:

محمد عبدالرحيم محمد غالية، ابراهيم حامد محمود قزاز، محمد عبدالله علي ميزوني، جمال عبدالفتاح حسين سالم عزيز عز الدين محمد ابوفياض، جمال عبدالحليم حسن القبج، تغريد عادل خالد زعارير، سميرة ابراهيم محمد عميرة، بسمة ذياب موسى المحاسنة، ايمان كمال محمد الحوراني، حميد حميد احمد ابوقمر.





# استعدادات لتشجير حزام اخضر حول مصنع الاسمنت

عمان - بترا - تقوم جمعية البيئة الاردنية حاليا باجراء الاستعدادات اللازمة لتشجير حزام اخضر حول مصنع الاسمنت بطول سبعة كيلومترات تقريبا.

وسيتم زراعة (١٥) الف غرسة حرجية ومثمرة في الموقع واقامة جدران استنادية وعمل مصاطب ترابية بمشاركة الجمعية وشركة مصانع الاسمنت التي تعهدت بتمويل العمل.

وتهدف هذه الخطوة الى زراعة حزام اخضر بعرض ٢١ مترا حول السور الخارجي لمصنع الاسمنت والمناجم في الفحيص لتقليل نسبة غبار الاسمنت في المنطقة والحد من انجراف التربة وزيادة مخزون المياه الجوفية وتجميل المنطقة.

ويذكر ان الجمعية تقوم بالتعاون مع القطاع الخاص بالعمل على حماية البيئة من التلوث من خلال زراعة الاشجار حيث نفذت العديد من المشاريع من بينها زراعة ٣٥ دونما باشجار السماق في منطقة الفحيص وتشجير غابة مادبا بمساحة مائة دونم بالتعاون مع اتحاد النساء العربيات والصناديق الممولة للمشاريع البيئية.

# مدعوون لمراجعة التعليم العالي

تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم ضرورة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بدراستهم واستكمال ملفاتهم الشخصية وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٨ وهم:

مجدي علي موسى محمد مرعي/ العراق، وليد محمد احمد البوريني / العراق، معتصم مفلح مصطفى القضاة/ اليمن، احمدعواد الريادات/ اليمن، كمال عيسى سليمان الشنيكات/ اليمن، نضال فهد اسماعيل ابواسماعيل/ اليمن.

في محاضرة بمنتدى شومان

# د. البرغوثي: الشخصية المستقلة نتاج تفاعل النفس والذهن والبدن

القى الدكتور سائد البرغوثي، اختصاصي الطب الطبيعي، ضمن البرنامج الثقافي لمنتدى مؤسسة عبدالحميد شومان لشهر كانون الاول الجاري، محاضرة بعنوان «كيف نتغلب على التوترات العضلية والنفسية والذهنية؟»

واشار المحاضر في البداية الى ان الشخصية المستقلة هي نتاج تفاعل ثلاثة عناصر: النفس، الذهن، والبدن، مشيرا الى ان اي من هذه العناصر معرض لهجمات التوتر الشرسة والمستترة تحت اقنعة قد نعجز عن تحديدها احيانا. ناهيك عن تشابك الروابط فيما بين هذه العناصر الثلاثة لدرجة ان ما يصيب البدن، مثلا، يضعف من كفاءة الذهن، ويعبث في صفاء النفس.

وعرّف د. سائد البرغوثي التوتر بانه طاقة مكبوتة، لا تجد لها مخرجا وتعود اثارها ليس على الصحة والمزاج فحسب، بل وعلى الجو العائلي والمحيط ومن اعراض التوتر المرفوض ما هو باطني وما هو ظاهر للعيان مثل قضم الاظافر بالاسنان، ولعق الشفتين باللسان، وتقطيب الجبين، ورفع الصوت في الحديث، وكثرة الحركة، ونقر الطاولة بالاصابع، والالتفات الزائد للساعة، والتدخين بشراهة، والادمان.

واوضح المحاضر ان الاعراض الباطنية تاخذ اشكالا متفاوتة حسب نوع التوتر. فالتوتر العضلي يبدو بصورة الم موضعي لا سيما اثناء بذل الجهد، اما التوتر الذهني فيبدو على شكل صداع وضعف تركيز، اما التوتر النفسي فيظهر بصورة الاحساس بالانقباض غير المحدد وضيق التنفس وزيادة في سرعة النبض.

واستعرض د. البرغوثي اسباب التوتر، فمنها ما يعود الى الامراض المزمنة ولا سيما امراض المفاصل

## في ذمة الله

● هدى محمد الغول
تقبل التعازي في مخيم اربد في منزل ولدها عمر الغول مقابل مدارس بنات مخيم اربد.

● جمال مصطفى فطافطة
تقبل التعازي في ديوان عشيرة القطافطة - عوجان - طريق ياجوز - في الظاهرية للرجال وللنساء في منزل ابن عمه عبدالمعطي احمدحسن في نفس الحي.

● منصور محمد سعيد الرفاعي
تقبل التعازي في منزل اخيه احمد محمد الرفاعي جبل الهاشمي الجنوبي - مقابل محمص السفراء.

● الحاجة زينب محمد حماد
تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج عبدالرحمن علي الجبالي ابوشاكر.

● فاطمة عبدالغني حمودة
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال حمودة جبل الحسين - شارع الظاهربيبرس دخلة بقالة دعسان وللنساء في منزل اولادها الكائن في خلدا قرب محطة الميكرو ويف.

● الحاجة زريفة الحاج ابراهيم موافي
تقبل التعازي للرجال في جمعية قلقيلية - جبل الحسين مقابل وزارة الصحة وللنساء في منزل ولدها عطا الكائن في الزرقاء حي الزواهرة قرب حديقة الملكة نور.

● الحاج العبدالغفور حسين القرا
تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج محمود حسين القرا الكائن في ضاحية الحاج حسن بجانب مسجد الحاج حسن.

● الحاجة نعيمة فاضل الخضور
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الفقهاء بلوك ٣ منزل المرحوم محمود ابراهيم الخضور.

● دسوقي عودة الدسوقي ابوناموس
تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابوناموس في الزرقاء - الغويرية - شارع الشرطة - قرب مركز امن المدينة

● الحاج احمد صلاح محمد
تقبل التعازي في ديوان اهالي قفير الكائن في الرصيفة طلعة كشمير.

● محمد ليلى الجبور
تقبل التعازي في منزل ولده عبدالعزيز الكائن في الصريح - الحي الجنوبي.

● ناصر صفيان المسلم
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الزبيدية الحي الشرقي.

● عمر عبدالله ابوحميدان
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه محمد خير ابوحميدان الكائن في ضاحية الرشيد بعد فندق الضواحي «فلل الصباح» - تقاطع شارع الفرقان مع شارع قاسم الريماوي، وللنساء في منزل ابن عمه رجب ابوحميدان الكائن في ضاحية الرشيد عمارة وردة ضاحية الرشيد قرب سكن دعسان للطالبات.

● بندر عوض النهري
تقبل التعازي في منزل شقيقها محمد عوض النهري الكائن في بلدة الحسينية.

● فوزية احمد خلف باشا الكردي
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور فايز الرفاعي الكائن في الصويفية شارع القمة - رقم ٦ - قرب مخابز السفراء.

● رشدي اسعد قاسم
تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبداللطيف اسعد قاسم الكائن في القويسمة - حي المعادي - دخلة ٤ بعد مسجد النور على اليمين - قرب منزل خلف للقهيوي.

● الحاج عيسى بدير
تقبل التعازي في ديوان اهالي سنيريا في عوجان - طريق ياجوز.

● عفت سعيد النجيب
تقبل التعازي مساء للرجال وصباحا للنساء في منزل شقيقها احمد سعيد النجيب الحاج حسن الكائن في ام اذينة مقابل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالقرب من سوبر ماركت فرندز - شارع الحيرة - عمارة رقم ١٩.

● عابدين هاشم الدجاني
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار السابع خلف مخازن الواحة سابقا صباحا للنساء ومساء للرجال.

● الحاجة زهرية محمود الاجرب
تقبل التعازي في منزل ولدها وليد الطوباسي الكائن في ضاحية الرشيد قرب سوبرماركت الرشيد للنساء صباحا وللرجال مساء.

● ابراهيم عواد محمود
تقبل التعازي في ديوان اهالي جبع قرب جسر عين غزال.

● مسرة عيسى دامر
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها انيس الكائن مقابل مبنى الاذاعة والتلفزيون وللنساء في منزل المرحوم الشيخ محمد نسيب حافظ خلف مسجد ابو درويش الاشرفية.

● جميل احمد العصيري
تقبل التعازي بمنزل ابن الفقيد عصام العصيري الكائن في الرصيفة - الجبل الشمالي

انا لله وانا اليه راجعون

# مجلس النواب يبدأ مناقشة موازنة عام ٩٥

# اللجنة المالية تشيد بجهود الحكومة لتخفيف حجم المديونية وتدعو لاحكام الرقابة المالية وايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة

كتب - نبيل غيشان

بدا مجلس النواب صباح امس، في مناقشة مشروع موازنة الدولة للسنة المالية ١٩٩٥.

وتلا النائب سمير حباشنة مقرر اللجنة المالية، تقرير اللجنة على مشروع الموازنة مطالبا النواب بالموافقة على المشروع مع الاخذ بعين الاعتبار التوصيات التي وردت في تقرير اللجنة.

وكانت اللجنة قد طالبت في توصياتها، بالزام الحكومة بتقديم الموازنة السنوية بموعد اقصاه ١١/١٥ من كل عام وتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى على الحافلات ووسائل النقل العام بما فيها الشاحنات وسيارات الاجرة، ومضاعفة الاعفاءات الجمركية للمؤسستين المدنية والعسكرية والعمل على تحسين اوضاع المتقاعدين العسكريين والمدنيين وتصويب اوضاع المنظمة التعاونية وتحويل كليات المجتمع الى كليات مهنية، واحكام الرقابة المالية وايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة.

وثمنت اللجنة دور الحكومة لبناء المؤسسية في الملكية الاردنية واستكمال اجراءات تحويلها الى شركة تجارية.

واشادت اللجنة بجهود الحكومة لتخفيف حجم المديونية.

وتحدث في جلسة الامس ١٩ نائبا، وانتقد عدد من السادة النواب في كلماتهم مشروع الموازنة لخلوه من التوصية بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين، وطالبوا بايجاد حلول لمشكلة البطالة والفقر والارتفاع المستمر للاسعار في ظل تاكل دخول المواطنين.

واكدوا على ضرورة تبني برنامج وطني للمشاريع الاستثمارية والتنموية وان يتم وضع برنامج زمني للتنفيذ يراعي الاولويات ومدى توفر المخصصات.

واكد معظم النواب في مداخلاتهم على ان العجز الحقيقي في الموازنة يتجاوز الـ ٥٠ مليون دينار عدة مرات، وطالبوا الحكومة باشراك النواب لدى اعداد الموازنات الخاصة بمحافظاتهم.

واشار النواب ان المواطن الاردني كان يتوقع من موازنة ١٩٩٥ رخاء اكثر وانفراجا اوسع وتحسنا في مستوى المعيشة، لان السلام الحقيقي هو السلام الذي ينعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي.

وطالب اغلبية المتحدثين بشمول المتقاعدين العسكريين والمدنيين القدامى والجدد بالزيادة التي وردت في الارادة الملكية السامية، واعطاء الموظفين زيادة مجزية تتناسب وارتفاع مستوى المعيشة.

وتحدث عدد من النواب المعارضين والذين اكدوا ان خلافهم مع الحكومة ليس بالارقام انما بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

فيما دافع عدد من النواب عن سياسة الحكومة مؤكدين ان دخول الاردن لعملية السلام لم يكن مشروطا بالمساعدات والمنح ومعتبرين ان الحكومة حققت نتائج ايجابية في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي.

وفيما يلي مقتطفات لمداخلات السادة النواب:

## ■ تأييد التوجه نحو سياسة الاعتماد على الذات ■ الانتظار من الموازنة رخاء اكثر وانفراجا اوسع

## ■ الاستجابة لمعظم مطالب محافظة مادبا .. المطالبة بكلية مجتمع زراعية ■ الايمان بأن السلام سينعكس خيرا على هذا البلد

### النائب ابراهيم سمارة

مع كل التقدير لجهود الحكومة فانني اسجل ملاحظاتي التالية على موازنة عام ١٩٩٥ كما ساتابع الحكومة باستمرار عما سيتم تنفيذه منها، اما الملاحظات فهي:

● اؤيد توجه الحكومة نحو سياسة الاعتماد على الذات وتخفيض الفجوة التمويلية الخارجية، بما يساعد على تخفيض حجم المديونية الخارجية والداخلية وتخفيض اعبائها وكذلك توجه الحكومة نحو تحسين المناخ الاستثماري والمحافظة على الاستقرار النقدي.

● اشار خطاب الموازنة العامة الى زيادة النفقات العامة على الايرادات العامة بمبلغ (٥٠) مليون دينار، الا ان اسلوب عرض الموازنة ما زال يخفي عجز الموازنة الحقيقي والبالغ (٢٧٧) مليون دينار، بعد اضافة تسديدات القروض الداخلية والخارجية الى النفقات العامة، وفي ظل هذا الوضع كيف يتم تحقيق سياسة الاعتماد على الذات؟ اذا لم تقم الحكومة بتخفيض الفجوة التمويلية والانفاق غير المبرر وترشيد استخدام المال العام ومنع هدره في غير وجهه الصحيح.

في الوقت الذي يظهر مشروع قانون الموازنة نمو النفقات العامة بنسبة (١٦.٥٪) عن ارقام اعادة التقدير لعام ١٩٩٤، في حين لم تتجاوز نسبة نمو الايرادات العامة (٨.٨٪) عن ارقام اعادة التقدير لعام ١٩٩٤ ونتساءل في ظل هذا التناقض في تقديرات الحكومة، وحتى تناقضها مع برنامج التصحيح الاقتصادي وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٨ كيف ستتم المحافظة على مستويات الاسعار بعد هذه الزيادة في النفقات، والتي تفوق معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية؟

● انني اتساءل.. هل كان القرار المشاريع المدرجة في مشروع الموازنة محصلة تشارك بناء ما بين الحكومة والحكام الاداريين واللجان الاستشارية؟ ام كانت من جانب واحد فقط هو الحكومة؟ وهل تلبي حاجات ومطالب المواطنين في المحافظات والمناطق؟ اعتقد ان الاجابة واضحة، والا كيف يفسر الاستمرار في تهميش بعض المحافظات والمناطق على الرغم من استمرار معاناة سكانها من الفقر وضنك العيش؟

● اطالب الحكومة بتبني برنامج وطني للمشاريع الاستثمارية والتنموية وان يتم وضع برنامج زمني للتنفيذ يراعي الاولويات ومدى توافر المخصصات اللازمة لذلك وان لا يترك وضع وتنفيذ هذه المشاريع وفقا لرغبات الحكومة في كل عام.

● نلاحظ عدم شمول الموازنة على موازنات المؤسسات الحكومية العامة، اذ لا يقبل ان يظل مجلس النواب بعيدا عن مراجعة اوضاع هذه المؤسسات المالية والادارية ما دامت الخزينة تتحمل مسؤولية دعم هذه المؤسسات.

● خصصت الموازنة مبلغ ٣٠ مليون دينار لدعم المواد التموينية وعلى الرغم من ان هذا الرقم هو ما تم تخصيصه في العام السابق لدعم المواد التموينية، الا ان هذا مؤشر واضح على توجه الحكومة لتخفيض الدعم المخصص لدعم الطبقات الفقيرة في ضوء زيادة عدد السكان وارتفاع نسبة التضخم بمعدل (٤٪).

● اشار خطاب الموازنة الى جملة الاهداف التي تسعى الحكومة لتحقيقها، ومن ضمنها الاستمرار في بناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية لتكون كافية لتغطية ثلاثة اشهر من قيمة المستوردات على الاقل، واتساءل هنا كيف يمكن تحقيق ذلك في الوقت الذي اشار خطاب الموازنة الى تعرض احتياطياتنا الى ضغوط متتالية خلال النصف الاول من هذا العام، وانخفاض نسبة تغطية احتياطاتنا الاجنبية لاقل من شهرين من قيمة المستوردات حاليا، وكيف سيتم بناء احتياطات لفترة ثلاثة شهور، في ظل تخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات من السيارات والسلع الكمالية وتعلم حكومتنا ما هو اثر هذا التخفيض على احتياطات المملكة من العملات الاجنبية، الا اذا كان لديها حلول سحرية لم تضمنها في خطاب الموازنة.

او لم يكن من الاولى السماح باستيراد السيارات الصغيرة لموديلات ما قبل العشر سنوات بدلا من الخمس تيسيرا على المواطنين ذوي الدخول المحدودة.

وبالتالي تكون قد راعينا مصالحنا كمستوردين لا مصالح الدول المصدرة التي يخدمها تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات والسلع الكمالية.

### النائب مفلح اللوزي

تاتي هذه الموازنة في مرحلة ما بعد السلام، والتوصل الى اتفاقية السلام وضمن جو التفاؤل والوعود الكثيرة بتحسن المناخ الاقتصادي وانفراج الازمة التي سببتها عوامل خارجية وداخلية سبقت توقيع اتفاقية السلام. وان ابناء الشعب يتوقعون من موازنة عام ١٩٩٥ تنفيذ اتفاقية السلام رخاء اكثر وانفراجاً اوسع وتحسناً في مستوى المعيشة. وحلولاً او بداية حلول للمشاكل الاساسية التي نعاني منها وهي البطالة والفقر. وهم يتوقعون من هذه الموازنة ان تكون اسهاماً بارزاً في حل هاتين المشكلتين. الا انني بعد الاطلاع على مشروع قانون الموازنة اتساءل: يا ترى هل تضمنت الموازنة هذه إشارات واضحة الى ان الحكومة وضعتها على لب المشاكل هذه وانها ابتدات فعلاً بالشروع في حلها. وبخاصة في موضوع البطالة وايجاد فرص عمل لنسبة كبيرة من ابناء الوطن الباحثين عن عمل منذ سنوات طويلة. ومنهم خريجو الجامعات والمعاهد الذين يتزايدون عاماً بعد عام؟

ومن نفس المنطلق فانني ايضاً انبه الى ضرورة وضع اليد على مشكلة ارتفاع الاسعار وإيجاد معالجة حقيقية لهذه المشكلة.

ان المرحلة القادمة هي مرحلة التحديات الاقتصادية والعلمية، وهي تحتاج الى ادارة الحكومة القوية لضبط هذه الامور المهمة.

كانت الحكومة قد وعدت باشراك النواب في اعداد موازنات المحافظات ولكن هذا الوعد لم يتحقق ولا زالت المشاريع والمخصصات توضع وتحدد دون اخذ راي النواب في المحافظات المختلفة. وبحث الاولويات التي يرونها لمناطقهم مع ان مثل هذه المشاركة هي الضمانة للانفاق المجدي والضروري. وهي الضمانة لتوزيع مكاسب التنمية والتطور وشمول انحاء المملكة بها بشكل متوازن.

اننا نثمن جهد الحكومة في المحافظة على فعالية وكفاءة وجاهزية قواتنا المسلحة العزيزة واجهزتنا الامنية وابقائها في تطور مستمر فهي درع الوطن ورمز الامن والاستقرار. واننا نثمن التوجهات الجديدة لرفع رواتب المتقاعدين للعاملين العسكريين والمدنيين ونطالب بشمول المتقاعدين القدامى بهذه المكرمة.

اما فيما يتعلق بمنطقتي الانتخابية فانني وللمرة الثانية اكرر المطالب العادلة لهذه المنطقة واخص بالذكر منها ما يلي:

● طريق عمان - الجبيهة - ياجوز - الزرقاء واصلاحها بتوسيعها وجعلها مسربين على الاقل وذلك لضغط السير وكثافته عليها ومضى عليها سنوات. كلما يطرح العطاء للتنفيذ تتغير الحكومة ويختفي العطاء ونجدد الطلب. لذلك اكرر الطلب بتنفيذ هذه الطريق المهمة. وكذلك طريق شفا بدران الشارع الرئيسي.

● كما اطالب بحل مشكلة اراضي الاوقاف المحانية والمحيطة بالمقبرة في صويلح وإنهاء هذه المشكلة المعلقة منذ زمن بعيد حيث ان هذه الارض وغيرها من اراضي صويلح قد وهبها اشخاص من اهالي صويلح للوقف. والزيت اذا احتاجوه اهله حرم على الجامع املاً من دولة رئيس الحكومة التدخل لحل هذا الموضوع بيننا وبين وزير الاوقاف لاهميته.

● واطالب بانشاء مدرسة ذكور في حي صويلح الغربي والحمر علماً بان المدرسة للذكور الموجودة حالياً ابتدائية ومستاجرة وغير ملائمة.. وهناك يوجد مدرسة بنات بنفس الموقع مدرسة حديثة لذا يجب ان يكون هناك مدرسة للذكور بنفس المستوى.. ورفع مدرسة البنات للثانوية الكاملة.

● كما اطالب بتفعيل دور الشباب في عمان الغربية، تلاع العلي، صويلح، شفا بدران، ابو نصير، الجبيهة، بتحسين اوضاعهم بمراكز تليق بهم.. وتلبي رغباتهم حسب الأصول.

● تحسين العيادة الصحية في شفا بدران مع تخصيص دكتور وطاقم دائم لها.

وختاماً اود ان ارفع اسمى ايات الشكر والولاء لصاحب الجلالة الملك الحسين الذي لولا قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة. وما حققه لنا من امن واستقرار لما كان بامكاننا ان نجلس تحت هذه القبة.. ونناقش مثل هذه الموازنة.. او غيرها. داعياً الله العلي القدير ان يمد في عمر جلالته. وان يحفظ لنا ولي عهده الامين قرة عين الحسين وقرة عين الاردنيين سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم..

وختاماً بارك الله بكل جهد مخلص يبذل من الحكومة او من النواب فنحن بالنتيجة فريق واحد يعمل من اجل مصلحة الوطن والمواطن في ظل الراية الهاشمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

واخيراً اغتنم هذه المناسبة لابارك الى قائد الوطن وولي عهده وشعبه الاردني بالعام الجديد وكل عام وانتم بخير جميعاً.

### النائب سميح الفرح

الحكومة استجابت لمعظم مطالب محافظة مادبا، نطالب بكلية مجتمع وكلية زراعية.

في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان لمعظمنا تعليق على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ حيث تقدمنا نحن نواب لواء مادبا انذاك بعدة مطالب لم يكن معظمها مدرجا في صلب الموازنة واهم تلك المطالب:

● شراء مستشفى النديم وقد نفذت الحكومة ذلك مشكورة.

● ترفيع لواء مادبا الى محافظة وقد تم ذلك بعون الله وجهود الحكومة الرشيدة مشكورة الا ان المطلب الثالث انذاك والمتضمن انجاز وتوسعة طريق مادبا - ام العمد حتى مثلث اليادودة لم يكتب له التنفيذ علما بان الحكومة الموقرة تعي تماما كم ان ذلك الطريق بحاجة الى ما سبق ذكره حيث ان طريق الموت هذا قد تسبب في حوادث عدة كان اخرها حادث السير المروع الذي وقع قبل عدة اشهر والذي نتج عنه ماساة انسانية كان ضحيتها اربعين مواطنا من ابناء هذا البلد الطيب بين قتيل وجريح.

ان هذا المشروع الذي اشير اليه لم ترصد له المخصصات اللازمة ولم تتخذ الاجراءات الكفيلة لتنفيذه حتى الان، لقد تبين لي ومن خلال اطلاعي على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٥ ان الحكومة قد رصدت مشكورة مبلغ مائة الف دينار لانجازه علما بان كلفته الحقيقية والذي هو بطول ٥.١٤ كم تسعة ملايين دينار مما حدا باللجنة المالية الموقرة لمجلس النواب ولدى اطلاعها على هذه المخصصات ان اشارت في التوصية التاسعة بقرارها رقم (٤) بضرورة تنفيذها مع المشروعات الوطنية لوزارة الاشغال العامة اذ جاء في تلك التوصية ما يلي:

لاحظت اللجنة ان المخصصات المرصودة لمشاريع هذه الوزارة موزعة بشكل واسع وبمبالغ متواضعة مما يؤدي الى التاخر في انجاز هذه المشاريع وعليه توصي اللجنة بما يلي:

ضرورة تحديد اولويات وطنية لمشاريع هذه الوزارة بما يتناسب وقدرتها على التنفيذ وبحيث يتم رصد المخصصات الكافية لاتمام هذه المشاريع بزمن قياسي وخصوصا مشاريع المناطق السياحية والانتاجية واجراء المناقلات المالية لتحقيق ذلك وعلى سبيل المثال وليس الحصر طريق عمان مادبا والطريق الدائري شرق عمان.

مما سبق يتضح ان الحكومة الرشيدة قد استجابت لمعظم مطالب محافظة مادبا من خلال خطتها في توزيع الخدمات على اكثر عدد من القطاعات الجغرافية في هذا البلد الطيب ونحن اذ نقدر كبير التقدير هذا الجهد الطيب لنامل في ان تحظى المطالب التالية بعناية الحكومة الرشيدة بالتنفيذ والانجاز، انشاء كلية مجتمع متوسطة - انشاء كلية زراعية للكثافة السكانية والحركة العمرانية والاقتصادية مما يستدعي النظر الجدي من قبل الحكومة الرشيدة لتحقيق هذين المطلبين.

### النائب ابو الشعر

والقى النائب نادر ابو الشعر كلمة باسم نواب جبهة العمل الوطني المستقلة وهم:

عبدالباقي جمو، عبدالهادي المجالي، هاشم الدباس، راتب السعود، منصور بن طريف، محمد الحنيطي، عبدالمجيد الاقطش، عبدالمجيد العزام، خالد عبد النبي، مفلح اللوزي، حاتم الغزاوي، مفلح الرحيمي، طه الهباهبة، احمد القضاة، فرح الربضي، هاني حجازين، نادر ابو الشعر.

ان دخول الاردن في عملية السلام لم يكن مشروطا بتدفق المساعدات والمنح والمال الوفير، ولكننا نؤمن بان ذلك سينعكس خيرا على هذا البلد. اذ ان الفرصة المتاحة فريدة وعلينا جميعا - حكومة ومؤسسات وافراد - العمل على استغلالها لتحقيق النقلة النوعية المنشودة لبلدنا في النماء والازدهار، ونتطلع الى ابراز المشاريع الوطنية الاغاثية والعنوي اقامتها في هذه المرحلة، وتوفير التمويل اللازم لتنفيذها، فهل سنكون قادرين على التعامل مع هذا الواقع الجديد؟

معالي الرئيس..

لقد حقق تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الوطني نتائج ايجابية ملموسة وانعكس ذلك على جميع القطاعات تقريبا حيث تم تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي لهذا العام ما نسبته ٥,٧٪ والى ارتفاع معدل الادخار المحلي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي الى ٢,٩٪، ولكننا لاحظنا نسب نمو متدنية في بعض القطاعات مثل قطاع الزراعة وقطاع المناجم. حيث لم يتعدى ذلك النمو الـ ١٪.

لقد التزمت الحكومة والمجلس الموقر بتقديم الحزم الضريبية المناسبة باتجاه الاصلاح الضريبي الشامل وكمقدمة لمعالجة الاختلالات الهيكلية والتي تعرض لها الاقتصاد الوطني، حيث كانت الضريبة العامة على المبيعات اولها، ونحن بانتظار مشاريع القوانين الاخرى لاهميتها وهي: قانون ضريبة الدخل، قانون الجمارك، قانون الشركات، قانون المناطق الحرة، قانون الاراضي والمساحة وقانون تشجيع الاستثمار.

وللنهوض بالاقتصاد الوطني وضمن المناخ الاستثماري الجديد فاننا نرى مع الحكومة ضرورة اعداد قانون جديد للاستثمار يهدف الى ازالة المعوقات التي تحد من اقبال المستثمر المحلي والاجنبي ومنها القرار الاداري وكذلك توجيه التخطيط للمشاريع الانمائية بعد دراسة مستفيضة وعمل مسح ميداني اقتصادي واجتماعي للمملكة وتوجيه المستثمر عن طريق تقديم الحوافز المالية والضريبية نحو المناطق الاقل حظا في التنمية توخيا للتوزيع العادل لمكاسبها ولجميع المناطق.

ونتطلع كذلك الى اعداد مشروع قانون جديد للمناطق الحرة جذبا للاستثمارات الجديدة والتوسع بانشاء هذه المناطق وجعل مدينة العقبة باكملها منطقة حرة.

لقد تفشت ظاهرتي البطالة والفقر في المجتمع واصبحتا تعتبران من اهم التحديات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وللتصدي لهاتين الظاهرتين فاننا نرى وجوب الاستمرار بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة والناجعة لهما، وذلك من خلال اتباع السياسات التالية:

● سن التشريعات اللازمة لاستقطاب راس المال المحلي والاجنبي لتشجيع الاستثمار وتوفير المزيد من فرص العمل.

● الحد من العمالة الوافدة وتشجيع لحلال العمالة الوطنية مكانها وذلك بتحديث قانون العمل المعمول به حاليا.

● زيادة مساهمة الحكومة في المشاريع الانمائية وتوزيعها التوزيع العادل وعلى جميع المناطق.

● دعم صناديق التنمية الاجتماعية وتوفير التمويل اللازم لها لزيادة انتاجية المشاريع الصغيرة والرافدة للاقتصاد الوطني.

● مواصلة الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين الاقطار العربية وفتح اسواق جديدة لاستقطاب العمالة الاردنية.

لقد تاكلت مداخيل المواطنين وخصوصا ذوي الدخل المحدود نتيجة لارتفاع الاسعار غير المبرر لمعظم السلع - وخصوصا الغذائية منها - والتي تشكل في بلدنا ما نسبته ٤٠٪ من مجموع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة وهذا ينعكس سلبا على مستوى المعيشة للمواطنين واننا بهذا الصدد نؤيد الابقاء على دعم المواد التموينية الاساسية وايصال الدعم لمستحقيه وان تكثف وزارة التموين من اجهزتها الرقابية لتكون صمام الامان عند احتكار السلع التموينية والاستهلاكية الاساسية وان لا توافق اللجان المختصة برفع اسعار هذه السلع الا اذا كانت هناك اسبابا مبررة وحقيقية وبالنسب المعقولة.

لقد طرا نمو ملموس على الايرادات المحلية للدولة لهذا العام بما نسبته ٨,٨٪ مقابل ٧,٨٪ للنفقات العامة والملاحظ هنا ان الايرادات المحلية تغطي النفقات الجارية فقط والمؤمل ان تضاعف الحكومة جهودها في حفظ النفقات وترشيد الاستهلاك وتحسين اداء اجهزة الجباية والاستمرار بتحديث التشريعات المالية لتتمكن من تغطية النفقات الجارية والنفقات الراسمالية معا من الايرادات المحلية.

علما بان معظم المشاريع الراسمالية والممولة من خزينة



● الحكومة

■ تصوير ناصر ايوب

● النواب

# مجلس النواب يبدأ مناقشة موازنة عام ٩٥

# تثمين الجهود للمحافظة على فعالية وكفاءة وجاهزية القوات المسلحة والاجهزة الامنية

## مطالبة الحكومة بتبني برنامج وطني للمشاريع الاستثمارية والتنموية

### العمل على زيادة مجزية لموظفي الدولة تتناسب مع ارتفاع الاسعار ■ معالجة مشكلتي الفقر والبطالة وزيادة الرواتب

### ■ اسواق موازية لتوفير المواد الاساسية

### ■ بيان الاسباب الحقيقية وراء تراجع الايرادات المحولة من البنك المركزي

الدولة هي مشاريع قائمة وملتزم بها وفي طريقها الى التنفيذ.

واننا ننوه هنا بالجهود المبذولة والرامية الى تخفيف اعباء خدمة الدين العام الخارجي والداخلي على الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال ما تم انجازه من شطب او اعفاء او شراء للديون وكذلك جدولة الممكن منها، والاعتماد على المنح والمساعدات والقروض الميسرة حيث طرأ تخفيض ملموس على المديونية وعلى خدمة الدين العام للخزينة وذلك حتى عام ١٩٩٧.

وقد تم كذلك تقليص الفجوة التمويلية الخارجية، والمؤمل هنا هي مواصلة الجهود للوصول الى النسبة المقبولة دوليا وهي: ان لا تزيد نسبة الدين العام الخارجي على ٧٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

اننا من الذين يؤمنون بان بلدنا بخير والحمد لله واننا مقبلون على مرحلة من الرخاء والنماء والازدهار الاقتصادي وان الحكومة عازمة على تحسين اوضاع الموظفين كافة وقد التزمت الحكومة باعلان نسبة التضخم السنوي وترجمتها بزيادة سنوية مماثلة بما يتناسب مع هذا التضخم وذلك في ٧/١ من كل عام.

### النائب بسام حدادين

اعلنا دوما نحن في صفوف المعارضة الوطنية الديمقراطية، معارضتنا لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي تلتزم به الحكومة، لانه برنامج مسقط علينا من خبراء صندوق النقد الدولي وليس برنامجا وطنيا يرتب اولوياتنا الوطنية استنادا لرؤى سياسية واقتصادية واجتماعية مستقلة.

واكدنا على ان هذا الكلام لا يعني ان لا نتفاوض مع «الصندوق» لان التفاوض شر لا بد منه، لكن التفاوض مع «الصندوق» لا يدار وفق خطة وطنية بل بالتسليم والانصياع الكامل لشروط وخطط «الصندوق» وهذا ما يفسر ابقاء التفاوض [illegible] الكتمان، لا يعلم [illegible] سوى ما يسمى «بالفريق الاقتصادي الحكومي» الا يدعو هذا الامر وحده الى الريبة!!

لذلك فنحن مختلفون ابتداء ايها السادة. مختلفون في الاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية!! نحن لا ننظر الى الارقام والجداول واللوحات الاحصائية المصاغة في غرف مغلقة وبدم بارد كما تفعلون - وتبشرون بحالة «التوازن وتصحيح الخلل» والنجاحات الخارقة!!! ان التوازن والتصحيح الذي تتحدثون عنه ايها السادة هو على الورق ليس اكثر.

لان الوقائع المرة العنيدة تؤكد ان الخلل الاجتماعي والطبقي يتعمق داخل المجتمع.

الفقراء يزدادون عددا وفقرا. والارتفاع المجنون في الاسعار وتآكل الرواتب والاجور لم يأت من فراغ. انه ثمرة مرة لسياستكم الاقتصادية التي تحمل الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود العبء الاكبر.

نحن ننظر الى نتائج السياسات الاقتصادية من خلال مردودها على المجتمع وعلى المستوى المعيشي للمواطنين تعالوا ندلكم بارقامكم كيف ولماذا نختلف.

ولا تلومونا اذا ما طالبنا دوما بزيادات مجزية للموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين القدامى واللاحقين وزيادة رواتب المنتفعين من الضمان الاجتماعي.

نعرف ان هذا يعني زيادة في النفقات لكن.. ما دامت النفقات الرأسمالية للموازنة لا تعالج بشكل جاد قضايا البطالة والفقر وارتفاع الاسعار!! وما دامت جيوب المواطنين هي المصدر الرئيس للايرادات المحلية سنظل تعتبر تحسين مستوى معيشة الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين مطلبا ملحا.

اخيرا.. فانني اعلن حجب الثقة عن مشروع الموازنة واطالب برده الى الحكومة.

### النائب صالح شعواطة

ان حكومستنا وضعت هذه الموازنة وكأنها ما زالت تعيش اجواء الدعم العربي في الثمانينات والسبعينات فهي موازنة فيها مبالغ هائلة في ابواب الانفاق العام، وكان ظروف المملكة تسمح بذلك.. وكان وضعنا الاقتصادي في غاية الكمال وكان سيل المال ما زال يتدفق على الاردن.

ان واضعي هذا المشروع لم يأخذوا بالاعتبار ان البلد يعيش ازمة اقتصادية طاحنة، ويعيش خللا اجتماعيا هائلا.. ان ظروف الاردن تحتاج الى موازنة متقشفة وليس الى مثل هذه الموازنة.

ان مصادر الموازنة هذه تعتمد على التحصيل الوطني للمصادر ومن امعان النظر فيها نجدها سلسلة طويلة عريضة من الضرائب والرسوم بجميع اشكالها والتي لا يوجد في كل العالم مثيل لها، وكلها تحصل بالنتيجة من القطاع العريض الفقير من الشعب حتى المقتدرين على دفع هذه الضرائب والرسوم الخيالية مما يؤدي الى الخلل في البناء القانوني والاخلاقي والذي يتم في غياب الرادع عن تحويل هذه الضرائب والرسوم المختلفة من المكلفين بها الى زيادات في الاسعار يتحملها بالنتيجة المستهلكون ومعظمهم من الطبقة الفقيرة.

● البلد يعاني والناس تعاني والحكومة تزيد النفقات من اموال الشعب والتي تقتطع من افواه الطبقة الفقيرة لتنفق على نشاطات ليست لها نتائج يلمسها الشعب خاصة في وزارة التموين وكافة الوزارات التي لها مساس بحياة الناس والتي اثبتت بالدليل القاطع فشلها الكامل في الاخذ بيد الناس البسطاء من شعبنا.. اين وزارة التموين وماذا تعمل وماذا قدمت للشعب ليصرف عليها اكثر من مليون ونصف دينار كنفقات جارية.. هذه الوزارة يجب تصويب اوضاعها او الغاؤها ولماذا يكره الشعب ويلزم بانفاق مبلغ اربعة ملايين ونصف دينار على كليات المجتمع وامتحانات الدبلوم في وزارة التعليم العالي طالما ان هذه المعاهد قد اصبحت كما هو معروف للجميع مصدر ترزق للبعض ومصدرا مهما للبطالة في كل البلد. ولماذا دفع الشعب ١٥٠ الف دينار للمركز الاعلامي في واشنطن وماذا قدم هذا المركز ومثل هذا المبلغ للمركز الاعلامي في لندن.

اما النفقات الجارية لمؤسسة التلفزيون فحدث ولا حرج، فقد خصصت لها الموازنة سبعة ملايين ونصف دينار والحقتها بمبلغ مليون وسبعمائة الف دينار نفقات اخرى.. وبنفس الوقت نرى ان هذا التلفزيون لا يؤدي الا جزءا يسيرا من مهمته التربوية والتثقيفية والسياسية والتلفزيون بالنتيجة هو جهاز يجب ان يكون رابحا لما يبثه من دعايات وما ينتج من افلام ومسلسلات وكافة انواع الانتاج الفني، ويجب في مرحلة التقشف ان تسدد مؤسسة التلفزيون والاذاعة مصاريفها الجارية من دخلها الذاتي.

ان الحكومة بينت لنا في مشروع الموازنة هذه مصادر تمويلها واهمها مصدر الضرائب والرسوم على المواطن ولم تبين لنا الحكومة لماذا لا تتوفر لها مصادر من المشاريع الوطنية الكبرى.

اين ارباح شركة البوتاس.
اين ارباح شركة الفوسفات.
اين ارباح شركة عالية.
اين ناتج بيع واستهلاك غاز الريشة.
اين ارباح الاردن من بيع الكهرباء للدول المجاورة.
اين موارد ميناء العقبة.
اين موارد مطاراتنا الدولية.
اين موارد تجارة الترانزيت.

هذه امثلة لم ترد في مشروع الموازنة.

هذا بعض ما يمكن ان يقال بخصوص هذه الموازنة وامل من الحكومة ان تسحب هذا المشروع وتعد تعديله بما يحقق مصلحة الشعب ككل واولها الطبقات الفقيرة حرصا على سلامة الوطن ووحدة شعبه.

### النائب: مفلح الرحيمي

تناقش في هذا اليوم موازنة عام ١٩٩٥ وانني اؤكد على ما جاء في كلمة جبهة العمل الوطني المستقلة، وفي هذا المجال فانني اتقدم بجزيل الشكر للسادة رئيس واعضاء اللجنة المالية على اعدادها لهذا التقرير وهذه التوصيات وفي هذا المجال فاني اتحدث في الجوانب التالية:

اولا: الامور العامة

● باسمي واسم اهالي محافظة جرش نرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم اسمى آيات الولاء والعرفان مثمنين لجلالته مكرمته الملكية السامية لتعديل اوضاع المتقاعدين العسكريين والمدنيين الجدد وبهذه المناسبة فانني اطالب ان يشمل هذا التعديل اوضاع المتقاعدين العسكريين والمدنيين السابقين بالاضافة الى الجدد.

● العمل على زيادة موظفي الدولة مدنيين وعسكريين زيادة مجزية تتناسب وارتفاع الاسعار وزيادة كلفة المعيشة بشكل عام.

● دعم وتفعيل دور المنظمة التعاونية وذلك خدمة للجمعيات التعاونية التي تشرف عليها والتي يصل عدد موظفيها الى ١٥٠٠ موظف.

● دعم الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية.

● شطب فوائد القروض عن المقترضين المزارعين نسبة ١٠٠٪ واعادة اقراضهم بقروض ميسرة بعد جدولة القروض المستحقة عليهم.

ثانيا: اما بالنسبة لمطالب محافظة جرش:

في هذه المناسبة فانني اتوجه بالشكر لصاحب الجلالة الملك المعظم بتوجيهاته للحكومة بترفيع لواء جرش الى محافظة ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى دولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي وزراء الاشغال العامة والداخلية والتنمية الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية والمواصلات والشباب لقيامهم بزيارة قرى وتجمعات هذه المحافظة على الواقع قرية قرية، وتفقد مشاكل ومطالب هذه القرى والتجمعات السكانية.

### النائب أحمد القضاة

لقد دخلنا اعتاب مرحلة جديدة بما فيها من تحديات جسام وآمال عظام ومواطننا الاردني والذي هو محور التنمية في بلدنا الحبيب لا زال يعيش حالة ترقب ورجاء ومن اجل بعث طاقاته الكامنة وإحلاله في اجواء الطمأنينة والرخاء والارتياح لا بد من الاستجابة الى المطالب الآتية:

١ - معالجة مشكلتي الفقر والبطالة واللتين تفاقم خطرهما واستفحل امرهما في مجتمعنا الاردني.

٢ - تحسين اوضاع العاملين والمتقاعدين بين مدنيين وعسكريين من خلال حزمة من الاجراءات.

أ - زيادة الرواتب اذ ان الرواتب قد تآكلت ولم تعد تكفي لتغطية الحاجات الاساسية للأسرة.

ب - إحداث صندوق للاسكان المدني على غرار صندوق الاسكان العسكري.

جـ - انصاف المتقاعدين العسكريين والمدنيين والذين احيلوا على التقاعد قبل ١٩٩٤/١٢/١ من اجل شمولهم بالمكرمة الملكية السامية.

د - إعادة النظر في قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي لتوفير العيش الكريم للذين يتقاضون رواتبهم من صندوق المؤسسة بعد إحالتهم على المعاش فمن قال ان ستين ديناراً وهي راتب الغالبية منهم تكفي لعيش كريم وخصوصاً ان الغالبية تكون قد وصلت حد العجز.

٣ - إعادة النظر في سياسة التعليم الجامعي وضرورة ربطه بحاجات ومتطلبات سوق العمل.

٤ - تحويل كليات المجتمع الى مراكز للتدريب المهني والتقني لاعداد كوادر مدربة تتلاءم وحاجات المرحلة التي نعيشها.

٢ - إيلاء الزراعة والمزارعين العناية الكافية من اجل حل مشاكلهم وخصوصاً توفير الالات والمواد الزراعية بالأسعار المناسبة ومساعدتهم في تسويق منتوجاتهم بعيداً عن استغلال الوسطاء وايجاد صندوق لدعم المزارعين في حالات للكوارث والكساد لا قدر الله.

- الاستمرار في دعم المواد التموينية الاساسية وخصوصاً الخبز والسكر والارز والحليب وايجاد وسيلة فاعلة لمراقبة اسعار جميع السلع.

- التعجيل في اصدار قانون التامين الصحي وتوسيع مظلته لتشمل جميع المواطنين.

- تحديث قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي وتوسيع مظلته ليشمل جميع المواطنين من اجل حمايتهم في حالات العجز والشيخوخة.

### النائب محمد عودة نجادات

والقى النائب محمد نجادات كلمة شاركه فيها النواب: عبدالكريم الكباريتي، جمال الخريشة، نواف القاضي، عبدالرؤوف الروابدة، محمد الذويب، فياض جرار، طلال عبيدات، ابراهيم سمارة، جميل الحشوش، سميح الفرج.

ان موازنة عام ١٩٩٥ لم تكن في الحقيقة بمستوى طموحنا غير ان الامكانات المحدودة، والاحتياجات الكثيرة تدعونا الى ان نوازن بين ما هو متوفر وبين اولويات لاحتياجاتنا الاساسية، والمطالبة بما هو ممكن. ان اول ما يواجهنا حاليا هو الفقر والبطالة التي لا تحل بكثرة الوظائف العامة، لما لذلك من تأثير على اداء الجهاز الحكومي، انما يمكن ان تعالج من خلال اقامة المشاريع الانتاجية من قبل القطاع العام والخاص، مما يسهم في توفير المزيد من فرص العمل التي تدعم الانتاج، ولا تشكل عبئا على كوادر الحكومة، وكذلك دعم وتفعيل دور مؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق التنمية والتشغيل من اجل منح القروض الميسرة، للتشجيع على الزراعة وتربية الثروة الحيوانية، واقامة بعض الصناعات القروية والجماعية، لتفعيل وتحريك جهود التنمية الوطنية. بالاضافة الى تطوير اسس وعمل وجباية صندوق الزكاة، وتفعيل دور صناديق التنمية الاجتماعية، لمساعدة الاسر الفقيرة وجميعها عوامل تساعد على الحد من ظاهرتي البطالة والفقر. ان حياة المواطن ومعيشته لامر يهتم به الجميع، ولذا فانه من الضروري توفير المواد الاساسية ذات الجودة، وباسعار معقولة، وبما يتناسب مع دخل الفرد، وان هذا الامر يحتاج الى ضبط ورقابة من قبل الجهات ذات الاختصاص للحد من الغلاء. بالاضافة الى ايجاد اسواق موازية تعمل على توفير المواد الاساسية، قد ترعاها الجمعيات الخيرية والمنظمة التعاونية، بالاضافة الى تفعيل دور ونشاط المؤسستين الاستهلاكيتين العسكرية والمدنية لخدمة الفئات المستفيدة منهما، وكذلك حث وتشجيع اهلنا في البادية والريف على ان يكونوا منتجين لمعظم حاجاتهم الاساسية، بدل ان يكونوا مستهلكين، وعلينا ان نتذكر جميعا كيف كان الآباء والاجداد يعيشون على هذه الارض الطيبة. ولا يفوتني في هذا المقام ان اهيب بالغرف التجارية وجمعية حماية المستهلك ان ترشد المواطنين وتحثهم على شراء البدائل الممكنة لاي مادة يرتفع سعرها في السوق.

قامت الحكومة مشكورة منذ عدة اسابيع بتخفيض الجمارك على الكثير من المواد والحاجيات، ومن اهمها السيارات وقطع الغيار، ولكن هذا عمليا لم ينعكس على السوق، حيث لا يزال التاجر يبيع بضاعته بنفس القيمة قبل التخفيض متذرعا بحجج مختلفة، انني اتساءل: لو كان اجراء الحكومة هو رفع الجمارك، كم سينتظر التاجر ليبيع على ضوء السعر الجديد؟ هل يجب ان يظل التاجر دوما هو الرابح والمواطن هو الخاسر؟ الى متى سيستمر هذا الوضع؟ الموضوع يحتاج الى معالجة فعالة تشارك فيها كافة الاجهزة المختصة، مع اجراءات رادعة بحق من يتلاعب بقوت الشعب ومقدراته.

لا شك ان مكرمة جلالة الملك المعظم بتحسين تقاعد العسكريين والمدنيين بادرة تستحق التقدير والعرفان، ولكننا نأمل ان تشمل مكرمة الحسين القائد الاخوة المتقاعدين القدماء، الذين كان لهم شرف الخدمة والتضحية من اجل هذا الوطن، وذلك بتحسين راتبهم التقاعدي.

### النائب نزيه عمارين

اننا مجلس النواب والحكومة نعيش كلانا في حالة انفصام لا نثمنها الا لاعدائنا، فالحكومة في واد.. والمجلس في واد آخر.. والوطن والمواطن في وضع لا يحسد عليه.

ولذا اتخذت قرارين

الاول.. عدم الاشتراك في مناقشة الموازنة بعد ان ثبت لنا عدم احترام الحكومة لما نقدم افكار وتوصيات ومطالب فهي لم تكلف نفسها يوما حتى من مناقشتها او التعليق عليها او تفنيدها فتراها تجاملنا لحين حصولها على ما تريد وبعدها سرعان ما تديرظهرها غير ابهة، لا تعير اي اهتمام او حتى احترام لكل ما ابديناه من نقاش مستفيض وملاحظات وتوصيات ومطالب ولهذا واحتجاجا على مثل هكذا تعامل لا يليق ولا يتناسب مع مكانة المجلس الدستورية ولا مع مسيرتنا الديمقراطية.. فانني قررت عدم مناقشة مشروع الموازنة.

القرار الثاني.. وقد بنيته على الملاحظات التالية:

١ - نسجل على الحكومة تجاهلها واهمالها وعدم احترامها لغالبية افكار واقتراحات ومطالبات وتوصيات السادة النواب بما فيها تلكم الصادرة عن اللجنة المالية والمقرة من المجلس الكريم.. الامر الذي اثر سلبيا على عمل هذا المجلس وهيبته وبات المجلس عرضة للانتقاد والتجريح مما يترك في النفس شعورا من الالم والمرارة وعدم الرضى عن ادارة المجلس والحكومة معا.

٢ - نسجل على الحكومة تجاهلها لموضوع هام وخطير جدا لم تتطرق اليه الموازنة لا من بعيد ولا من قريب وهو لا يقل خطورة واهمية ان لم يكن اخطر من العجز في الموازنة انه الميزان التجاري وعجزه الكبير ومدى تأثيره وثقله على احتياطي الوطن والخزينة وبالتالي امن الوطن الاقتصادي بكل ابعاده وعدم مراعاة هذا الجانب الهام في البناء الاقتصادي اثناء قرار الحكومة الاخير بخفض الجمارك على العديد من الكماليات غير ابهة بما يحمله هذا القرار غير العادل من اثار سلبية جدا على الخزينة واحتياطي العملة والصناعة الوطنية ولزيادة الترف.

٣ - نسجل على الحكومة عدم احترام قرار المجلس ورغبته الاكيدة بادراج موازنة المؤسسات العامة ضمن هذا المشروع والتي تزيد عن (٥٥٠) مليون دينار ليتسنى لمجلس النواب الاطلاع عليها ومناقشتها وبيان مواقع الخلل وتداركها ومعالجتها ومحاسبة المقصرين والمفسدين.

٤ - نسجل على الحكومة ضعف ادائها على الجبهة الداخلية وعدم الجدية في معالجة ما تعاني هذه الجبهة من تشوهات خطيرة واختلالات اجتماعية كل هذا وسط ظروف اجتماعية لا ترحم تاركة المواطن مكتويا بنيران غلاء الاسعار وجنونها دونما ضابط او حسيب.

٥ - نسجل على الموازنة انها استهلاكية جبائية، غير انتاجية وغير متوازنة ولم تراع العدالة في التوزيع، ولم تعط محافظات الجنوب ما تستحق من اولويات فبقيت كما هي دوما الاقل حظا، والاقل رعاية والاقل اهتماما رغم انها تشكل العمود والعمق الاقتصادي والبعد الاستراتيجي للوطن.

اسجل على اللجنة المالية ما ورد في البند الخامس/أ - الايرادات وما يتعلق باعادة تقدير ارباح البنك المركزي والانخفاض الكبير في مستوى ارباحه عن المقدر لعام ١٩٩٤ وتحويل الامر الى مدقق حسابات خارجي.

ومادام الامر على هذا الجانب الكبير من الاهمية لماذا احالة الموضوع الى لجنة؟ لماذا لم تقم اللجنة المالية نفسها بالتدقيق والمتابعة وبيان الاسباب الحقيقية وراء التراجع المستمر في الايرادات المحولة من البنك المركزي؟.. اليس لديها من الصلاحية ما يخولها بالقيام بمثل هذه المهمة الهامة والخطيرة والاولى لها هي ان تقوم بها وليس لجنة اخرى.

حضرات السادة الزملاء

ان مجرد ورود هذا الكم الهائل من التحفظات والتوصيات للجنة المالية والبالغة (٦٧) توصية يعتبر سببا كافيا لرد الموازنة واعادة صياغتها وليس التوصية بالموافقة عليها وتمريرها.

ولايفوتني ان ارفع الى قائد الوطن كل المحبة والتقدير والاعتزاز وسمو ولي عهده الامين كل الاحترام مجدد العهد ان نبقى دوما الجند الاوفياء للوطن والنظام في مواقعنا بالعمل الصادق البناء.

والسلام عليكم.

### النائب فرح الربضي

● انني ادعو الحكومة الموقرة ان تخضع موظفي الفئة الرابعة الذين يتقاضون رواتبهم من الخزينة الى التقاعد لا ان تبقيهم خاضعين للضمان الاجتماعي، وهذا الامر لا يكلف الخزينة اكثر من مائة الف دينار.

● رفع الدعم عن كل المواد التموينية واعطاء العائلة المستحقة قيمة ما تتحمله الخزينة من الدعم نقدا وترك المواد بدون دعم حتى لا يفيد من الدعم الاثرياء وغير الاردنيين.

● توسيع مظلة التامين الصحي لتشمل كافة المواطنين.

من يدقق النظر في طلبات الزملاء الكرام وانا واحد منهم سرعان ما يجد اننا نحتاج الى عشرات المليارات من الدنانير لتنفيذها. وحسنا نفعل لو جاءت مطالبنا ضمن امكانات الاردن وموارده، فنحن والحكومة في هم واحد هم خدمة الوطن والعمل على حل مشكلاته. ولانني ممن يعملون بوحي المنطق النابع من الممكن والواقع فقد كانت لدي تحفظات على هذه الموازنة لامور ثلاثة:

١ - لم تتضمن الموازنة زيادة في رواتب الموظفين تعادل ارتفاع تكاليف المعيشة.

٢ - لم تتضمن الموازنة من الشواغر في الوظائف ما يمكن ان يخفف من حجم البطالة.

٣ - ضبابية البند المتعلق بالمشاريع الاستثمارية التي تساعد على النمو الاقتصادي والتخفيف من حجم البطالة.

وقد راعت الحكومة هذه الامور فيما بعد، تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك المعظم فيما يخص تقاعد العسكريين والمدنيين بالاضافة الى رفع عدد الشواغر الى ما يقارب الستة الاف وظيفة. وكذلك الوعد بايلاء المشاريع الاستثمارية اهتماما كبيرا ووعد الحكومة باعادة النظر في الرواتب.

### النائب فياض جرار

بعد القراءة المتأنية لتقرير اللجنة المالية ولمشروع الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٥ وبالرغم من ان للمحافظة التي امثلها لم تحظ في هذه الموازنة بالحصة المطلوبة والتي تتلاءم مع حجم محافظة الزرقاء ابين بادناه بعض المطالب الضرورية لمحافظة الزرقاء وملاحظاتي على مشروع قانون الموازنة :

. المشاكل التي تعاني منها محافظة الزرقاء :

● مشكلة التنظيم والاراضي الاميرية غير المفروزة في مناطق الزرقاء المختلفة، الزواهرة، الجبل الابيض، ياجوز، الضليل، وهذا يتعلق حاليا بالاجراء السريع من دائرة الاراضي للافراز والتسهيل على المواطنين.

٢ - المشاكل البيئية المتمثلة بما يلي :

أ - الغازات والروائح التي تنفثها مصفاة البترول والمحطة الحرارية.

ب - الشوائب ومخلفات المصانع والشركات الانتاجية والتي ادت الى تلويث مياه سيل الزرقاء.

ج - بركة البيبسي في منطقة الرصيفة والتي تشكل مكرهة صحية رغم الوعودات الكثيرة بحل هذه المشكلة ولاحقتها.

د - مكب النفايات على طريق الاوتوستراد والذي لا زال يشكل مكرهة صحية بالرغم من ابعاده شرقا لمسافة قليلة.

هـ - مياه المجاري ومحطة تنقية الخربة السمراء وعدم وجود نظام لمنع الروائح وحلول لمشكلة الحشرات الناجمة عنها.

و - مزارع الابقار والدواجن المقامة على حدود بلدية الضليل.

ز - العمل على نقل مواقع الكسارات الى مناطق بعيدة عن حدود المحافظة الآخذة في التسارع.

٣ - المشاكل الاقتصادية المتمثلة بتدني مستوى الدخل لدى الشريحة الاكبر من سكان محافظة الزرقاء ومشكلة ارتفاع نسبة البطالة والعمالة الوافدة.

الامر الذي ادى الى اظهار سكان المدينة الثانية في الاردن كوكر للجريمة وكل ما هو مخالف للقوانين.

٤ - نقص الخدمات العامة مثل قصر العدل، مكتبات، حدائق ومتنزهات عامة، ملاعب والمدينة الرياضية، مواصلات بين القرى والمدينة وبين المدن والمخيمات، نقص في المراكز الصحية والخدمات المقدمة منها وخصوصا في القرى المحيطة بمركز المحافظة، الخدمة الهاتفية والمدارس الحكومية للقضاء على نظام الفترتين.

هـ - اراضي الخزينة «املاك الدولة».

١ - الطلب من المصانع والشركات الموجودة في المحافظة والتي يزيد عددها على (١٥٠) مصنعا وشركة ما يلي :

- تشغيل نسبة من الايدي العاملة المحلية لتقليص حجم البطالة.

- المساهمة بحل مشكلة التلوث البيئي.

- تقديم الدعم المادي لمشاريع الادارات المحلية.

ب - العمل على تجفيف بركة البيبسي ووضع حل جذري لمكب النفايات.

ج - وضع فلترات لمصفاة البترول ومحطة الخربة السمراء.

د - دعم المشاريع الزراعية للحد من البطالة.

هـ - تقديم الدعم للمجالس المحلية لتتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين.

و - التوجه بالشكر لمؤسسة سكة الحديد لمساهمتها وتنسيقها مع لجنة بلدية الزرقاء في تنفيذ مشروع الاكشاك على سكة الحديد عند مخيم الزرقاء لاحتواء اصحاب البسطات الذين كانوا يتناثرون على طول سكة الحديد مما ساهم في تشغيل كثير من الايدي العاملة.

ز - التوجه بالشكر للجنة بلدية الزرقاء لما قامت به من اعمال وتحسينات في غالبية احياء المدينة خاصة جناعة والمخيم.

ح - مطالبة رئيس اللجنة البلدية والاعضاء الكرام الاسراع باقامة ما يلي :

١ - السوق الشعبي على الارض المخصصة له من قبل البلدية واقامة الاكشاك في المجمع الداخلي.

٢ - اقامة المركز الثقافي والذي اعدت له المخططات اللازمة.

٣ - اقامة السوق التجاري جوار ملعب البلدية / جناعة.

وعلى اثر هذه المنجزات وما قامت به البلدية ولوضع البلدية المالي المتميز في مدينة الزرقاء ونتيجة لضعف الوضع المالي للبلديات المجاورة والتابعة للزرقاء نرجو تحويل بلدية الزرقاء الى امانة عامة على غرار امانة عمان.

### النائب فواز الزعبي

ليست القضية ان نمنح الثقة للموازنة ام لا... فنحن من قبله منحنا ثقتنا، لرئيس الحكومة وحكومته في الوقت الذي، حجبها من قبل بها فيما بعد...!

وليست القضية، إعادة مناقشة ارقام تقول لنا (التي في السطل تخرجه المغرافة) دون أن نعرف ماهيتها! مسجلين عتبنا الكبير، على الحكومة بعدم استشارتها لنا فيما يتعلق، بمناطقنا التي نمثل وأن نناقشها في مطالبها، وتقدم لها الصورة الواضحة والكاملة والتي تتفق مع إمكانيات الموازنة، كما وعدتنا الحكومة في الموازنة السابقة، لا ان نخرج الى قواعدنا بلغة أرقام لا نعرف لها الا النتائج.

في الوقت الذي نعيش مشكلة البطالة والفقر، في نفس الوقت الذي تستمر الاسعار بتصاعد مشهود لا يرحم للفقير منا والمريض. ونفاجأ بتصريح لمسؤول كبير بعدم زيادة رواتب الموظفين، ويخرج في اليوم التالي مسؤول آخر يصرح بعدم التوظيف للسنة القادمة، ثم نفاجأ بأن تخفيض اسعار الجمارك على السيارات يقابله ارتفاع بقيمة التخمين غير الواقعية. فكيف سنقنع مواطننا بجدوى ما نفعل، وكيف نفعل ما نريد أن نفعل!!.

فواجبات الحكومة هي التخفيف من البطالة إذا لم تستطع القضاء عليها والوصول الى حالة التشغيل الأمثل لكل قادر على العمل، ومحاولة القضاء على الفقر والتخفيف من اثاره، والمحافظة قدر المستطاع على مستوى الأسعار للسلع والخدمات التي يتطلبها المواطن فان لم تستطع ذلك يتوجب عليها الحفاظ على مستوى أسعار السلع والخدمات الضرورية والماسة لحاجات المواطنين.

لذا يتوجب على الحكومة، اية حكومة ان تقوم بمكافحة البطالة وخفض معدلات التضخم، وتحقيق معدلات نمو وإعادة توزيع الدخل عن طريق الضرائب والانفاق العام، وعليها، اي الحكومات تقديم السلع والخدمات التي يحتاجها مواطنوها، في ظل أحجام القطاع الخاص عن الاستثمار فيها، وعلى الحكومات ترشيد الانفاق، وحسن استخدام الموارد.

إن عملية السلام الشامل والعادل في المنطقة لا يمكن ان تتحقق الا إذا لمس المواطن آثارها الايجابية، وعلى رأسها القضية الاقتصادية وبالتالي لا بد من السعي لاقناع الدول الواعدة بتنفيذ ما التزمت به تجاه هذا البلد من دعم مالي ليتجاوز مشاكله الاقتصادية، والحفاظ على امن واستقرار المنطقة. شاكرين للحكومة جهدها وما تبذله وشاكرين لكل من اسهم في إبراز مشروع هذا القانون الى حيز الوجود.

### النائب حماد ابو جاموس

ان موضوع الموازنة المالية للدولة هي المناسبة التي تبث من خلال مناقشتها هموم وطموحات ومطالب الشعب بواسطة ممثليه ونقل تلك الهموم والطموحات والمطالب ووضعها امام الحكومة بقصد تلبية تلك الهموم والطموحات والمطالب، ومن هذا المنطلق فارجو ان ابين بعض هموم ومطالب دائرتي الانتخابية على الموازنة العامة وخاصة في المجالات التالية :

ان الموازنة العامة هي موازنة متوازنة واذا ما اديرت الادارة الحكيمة النظيفة والصارمة فانها ستعالج الهموم الوطنية التالية معالجة سريعة وحكيمة.

أ - التأكيد على تنفيذ المشاريع المستوعبة للعمالة الوطنية التي تفاقمت بطالتها واصبحت لا تطاق.

ب - التأكيد على معالجة آفة الفقر التي تقاسي منها شريحة كبيرة من مواطنينا الكرام.

ج - معالجة رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين القدامى الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة الوطن وينتظرون ان تشملهم مكرمة الحسين المفدى راجين ان لا يخيب املهم اذ ان مستوى دخولهم المتدني اصبح لا يسد اقل المتطلبات المعيشية الاساسية.

د - اعطاء التأمين الصحي الشامل الاهتمام الذي يستحقه لفئة عزيزة من ابناء الوطن الذين لا يستفيدون من الخدمات الحكومية وشبه الحكومية.

هـ - معالجة المشمولين بالضمان الاجتماعي وتحسين التعويضات والتقاعد لتتناسب ومثيلاتها في المؤسستين العسكرية والمدنية.

و - ان ارتفاع الاسعار المستمر لا يمكن معالجته في ظل الاقتصاد الحر والسوق المفتوحة الا برفع الدخول وربط تلك الدخول بجداول غلاء المعيشة وبشكل دوري اسوة ببقية الدول.

### النائب طلال عبيدات

انه وعلى الرغم من بعض الايجابيات في موازنة عام ١٩٩٥ فانها مثل سابقاتها تصدر عن نهج وفلسفة بعيدتين عن التوجهات والخطط والبرامج السليمة، وبعيدتين عن واقع بلدنا واحتياجاته، ومشكلاته، اذ لا زال الانفاق يوجه ضمن قنوات غير انتاجية وليس من شأنها تعزيز القدرات الانتاجية في الميادين المختلفة، بقدر ما تعمل على تعزيز سياسات النمط الاستهلاكي والاعتماد على الاخرين.

ان الموازنة وهي التعبير الحقيقي بالارقام عن سياسات الحكومة وخططها وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية، لم تتضمن اية تغييرات جدية لمعالجة الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بالغلاء والبطالة والفقر والمديونية والعجز والركود الاقتصادي، كما لم تتضمن اية برامج لمعالجة تراجع اداء القطاعات الانتاجية في الزراعة والصناعة والتجارة، ولا زال التوجه والنهج بالاعتماد على استيراد الانتاج الاجنبي من السلع والخدمات على حساب الانتاج الوطني، مما سيؤدي بالنتيجة الى استمرار التراجع والمزيد من الاختلالات والتشوهات الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد اعتمدت الحكومة في برامجها وخططها على اوهام الوعود الخادعة كالسراب والتي تمثلت بشطب نسب كبيرة من المديونية لم تشطب - كما تمثلت بفيض من الاستثمارات الاجنبية التي ستعمل على تنشيط قطاعات الانتاج الصناعي والزراعي والسياحي - وبلا حدود لتحل مشاكل الغلاء والبطالة والفقر فماذا كانت النتيجة؟ لقد وقعنا في الفخ ولم يتحقق اي شيء من هذه الوعود.

فالغلاء اصبح فاحشا وقاسيا وشاملا يطحن بعجلة الشرائح الوسطى والدنيا، ويشمل الاحتياجات الاساسية والقوت الرئيسي للشعب واصبحت معيشة هذه الطبقات مزيجا من المرارة والبؤس والمعاناة والفقراء منهم لا يحصلون على قوت يومهم الضروري.

ليس هناك من امل للتحسن في الاداء الاقتصادي ووقف التدهور بمثل هذا النهج وهذه السياسات التي لن تعود على البلد الا بالمزيد من التراجع والاحباط فسياسات هذه الموازنة هي ابعد ما تكون عن تحقيق اي قدر من الامن الاقتصادي والامن الغذائي.

انه لامر غير مفهوم التمييز في رواتب المتقاعدين بين فئة واخرى بحسب تواريخ تقاعدهم لان الغلاء يشملهم جميعا ولا يميز بينهم، وانني اطالب ان تشمل الزيادة الجديدة جميع المتقاعدين المدنيين والعسكريين ومنتسبي الضمان الاجتماعي وعلى قدم المساواة.

### ■ رفع الدعم عن المواد التموينية واعطاء العائلة المستحقة بدلا نقديا

### ■ اعطاء التأمين الصحي الشامل لغير المستفيدين حكوميا

### ■ الموازنة بعيدة عن واقع بلدنا واحتياجاته ومشكلاته

### لأول مرة في «تاريخ الموازنة»

# الحكومة تقدم كشف حساب حول تنفيذ توصيات مجلس النواب على موازنة ١٩٩٤

**الاسواق**

لاول مرة في تاريخ موازنات الدولة، قدمت الحكومة امس الى مجلس النواب كشف حساب حول توصيات مجلس النواب على قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٤ والتي نفذتها الحكومة.

وبين تقرير الحكومة توصيات مجلس النواب والاجراءات التنفيذية التي قامت بها وفيما يلي نص التقرير:

| توصية مجلس النواب | اجراءات الحكومة |
|---|---|
| تعديل نصوص بعض مواد مشروع قانون الموازنة<br>اوصت اللجنة باجراء بعض التعديلات على نصوص مشروع القانون على النحو التالي: | |
| اولا: المادة (٨) الفقرة (هـ)<br>هـ: لا يجوز نقل المخصصات من مواد او بنود سبق النقل اليها، كما لا يجوز نقل المخصصات الى مواد او بنود سبق النقل منها.<br>واوصت اللجنة بشطب هذه الفقرة لعدم ضرورة هذا النص طالما ان الموافقة او عدم الموافقة تتم اصلا بتنسيب من وزير المالية.<br>ثانيا: باب الايرادات المحلية/ الضرائب الجمركية:<br>البند رقم (٢) | تم شطب هذه الفقرة(انظر قانون الموازنة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٤). |
| أ- رسوم المكوس والانتاج / ضريبة الاستهلاك/ المبيعات<br>قررت اللجنة شطب ضريبة (المبيعات) الواردة في هذا البند حيث ان ادراجها في صلب القانون قبل اقرارها من مجلس الامة يعتبر مخالفا لنص المادة ١١٢/ الفقرة الخامسة من الدستور | تم شطب ضريبة المبيعات من هذا البند. |
| ب ـ الموازنة الراسمالية ـ الباب الثاني<br>اوصت اللجنة ان يتم تمويل (الموازنة الراسمالية ـ الباب الثاني) من المساعدات والمنح فقط وعدم جواز الاقتراض لتمويل هذا الباب حتى لا يضاف عجز جديد على عجز الموازنة الحالي. | تم تنفيذ هذه التوصية. |
| تخفيض النفقات المالية في الموازنة:<br>اوصت اللجنة المالية تخفيض النفقات الجارية في الموازنة كما هو مبين في الجدول المرفق في تقريرها، والغاية من ذلك ان تقوم الحكومة بمراقبة الهدر والتسيب في الانفاق في بعض المجالات. | تم تخفيض النفقات الجارية بمبلغ (٦.١٠٠.٠٠٠) دينار كما هو مبين في تقرير اللجنة المالية. |
| تحسين الاداء الاداري والمالي للاجهزة الحكومية من خلال:<br>أـ وضع برنامج للتصحيح الاداري<br>اكدت اللجنة المالية على ضرورة وضع «برنامج للتصحيح الاداري» على غرار «برنامج التصحيح الاقتصادي» وذلك على مستوى الهيكل والوظيفة والتشريعات وعلى مستوى القوى العاملة في الجهاز الاداري الحكومي لمعالجة حدة الروتين والترهل.<br>ب ـ اعادة النظر في نظام الخدمة المدنية<br>واكدت اللجنة على ضرورة اعادة النظر في نظام الخدمة المدنية وسلم الدرجات والوظائف وتوحيد كافة العلاوات وهيكلة نظام الخدمة المدنية بالشكل الذي يضمن لهذا الجهاز تقديم الحوافز للمبدعين والمنتجين وخلق قيادات جديدة قادرة على احداث نقلة نوعية في الاداء الحكومي. | ـ تم تشكيل اللجنة الملكية للتحديث والتطوير وهي تمارس نشاطها وعلى مختلف المستويات لتحقيق هذه الغاية.<br>ـ تمت الموافقة على اصدار نظام التنظيم الاداري لوزارة التنمية الادارية لتتولى الوزارة تحقيق هذه الغايات كما جاء في المادة (٣) من هذا النظام.<br>ـ هذا بالاضافة الى ما تم تحقيقه من انجازات كبيرة من خلال اجهزة التطوير الاداري في مجالات التاهيل والتنظيم وتحسين مستوى الاداء وتبسيط الاجراءات والحد من الروتين.<br>تم رفع مشروع تعديل نظام الخدمة المدنية الى مجلس الخدمة المدنية. |
| العدالة الاجتماعية وتوزيع مكاسب التنمية من خلال:<br>أـ ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين اوضاع موظفي الجهازين المدني والعسكري والمتقاعدين المدنيين والعسكريين الذين تدنت مستويات معيشتهم بسبب الغلاء والتضخم، وذلك بزيادة رواتبهم وتوفير الخدمات الضرورية لهم بما في ذلك السكن، وكذلك الاخذ بعين الاعتبار الظروف المعيشية لقدامى المتقاعدين العسكريين والمدنيين وتحسينها.<br>ب ـ ايلاء اهتمام اكبر للتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة من خلال الوسائل والامكانيات المتاحة مع تفعيل دور صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية الاجتماعية. | تمت زيادة علاوات الموظفين وعلاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين من تاريخ ١٩٩٤/٧/١ (نظام رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٤ وتعليمات غلاء المعيشة المعدلة للمتقاعدين لسنة ١٩٩٤.<br>تخفيض الرسوم الجمركية على عدد كبير من السلع للتخفيف على المواطن، وكذلك اعفاء العديد من مدخلات الصناعة المحلية وذلك للتخفيف من العبء الضريبي في النهاية على المواطن.<br>تواصل الحكومة جهودها في التصدي لهاتين المشكلتين من خلال ما يلي:<br>ـ تم احداث ٢٧٩٢ فرصة عمل في تشكيلات السنة ١٩٩٤.<br>ـ دعم صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل حيث تمكن صندوق التنمية والتشغيل من اقراض مبلغ ٥.٦ مليون دينار وبلغ عدد المستفيدين من خدماته ٤٤٢ مشروعا فرديا.<br>ـ المشاريع الراسمالية المكثفة للعمالة كالطرق الزراعية والقرويةومشاريع الابنية في المحافظات حيث بلغ عدد العمال اليوميين المستخدمين في تلك المشاريع ٤٩٥٧ عاملا وقدرت كلفتها الاجمالية حوالي (٥) ملايين دينار حسب مذكرة مدير عام الطرق بوزارة الاشغال العامة. |
| تحديث التشريعات المالية<br>اكدت اللجنة المالية على ضرورة الاسراع في اجراء دراسة شاملة ومتكاملة تتناول تحديث وتطوير التشريعات المالية وخاصة في المجالات التالية:<br>أـ قانون ضريبة الدخل<br>ب ـ قانون الجمارك.<br>جـ ـ قوانين الاراضي والمساحة.<br>د ـ قانون المنطقة الحرة | القانون يدرس حاليا من قبل اللجنة الملكية للتطوير والتحديث.<br>تم الانتهاء من تحديث القانون واقراره من ديوان التشريع<br>تم اعداد ورفع مشاريع قوانين الاراضي والمساحة الى الرئاسة للدراسة من قبل ديوان التشريع.<br>تم رفع مشروع قانون المناطق الحرة الى الرئاسة للدراسة. |
| وفي مجال الاستثمار الداخلي والخارجي:<br>اوصت اللجنة باعادة النظر ودراسة القوانين والتشريعات والانظمة المتعلقة بالاستثمار لتتلاءم مع الاوضاع والمستجدات | |
| التي طرات على المنطقة ولتحسين وضع الاردن التنافسي في هذا المضمار وكما يلي:<br>أ. مراجعة وتحديث وتطوير قانون تشجيع الاستثمار.<br>ب. قانون الاستثمار العربي الاجنبي.<br>جـ . تحديث وتطوير قانون الشركات الحالي بما يتلاءم واوضاع الشركات المحلية في ضوء المستجدات. | تم الانتهاء من اعداد مسودة مشروع قانون الاستثمار الذي روعي فيه شمولية الاستثمار والذي تضمن ايضا انشاء مؤسسة مستقلة لتشجيع الاستثمار.<br>يجري العمل حاليا على تحديث القانون لسد الثغرات في القانون الحالي ولتلبية حاجات الاقبال الشديد على تسجيل الشركات ومن المتوقع الانتهاء من هذا العمل واخراجه الى حيز التنفيذ العملي خلال الدورة العادية الحالية لمجلس النواب. |
| اجراء دراسة وتقييم لاوضاع الشركات التي تساهم بها الحكومة سواء كانت الشركات المحلية المتعثرة او الشركات العربية المشتركة واتخاذ الخطوات اللازمة لايقاف الهدر في الاموال ووضع الحلول الناجعة لاوضاع تلك الشركات. | الشركات المتعثرة من قبل المؤسسة الاردنية للاستثمار . |
| دراسة اوضاع المؤسسات العامة المستقلة بهدف تقييم ادائها ومبررات وجودها واتخاذ الخطوات الضرورية لدمج المؤسسات ذات النشاطات المتماثلة منعا للازدواجية. | ـ تم توحيد مصادر الاقراض في مؤسسة الاقراض الزراعي/ كما تم نقل جميع ارصدة القروض من البنك التعاوني/ المنظمة التعاونية الى المؤسسة.<br>ـ تم رصد مبلغ (٧.٠) مليون دينار في موازنة مؤسسة الاقراض الزراعي لعام ١٩٩٥ لرفع راسمالها ، كما تم رصد مبلغ (٢.٢٥) مليون دينار لغايات دعم المؤسسة في ضوء قرار الحكومة باعفاء المزارعين من الفوائد .<br>ـ تمت اعادة هيكلة راسمال الملكية الاردنية برفعه من (٢١ ـ ٧٠) مليون دينار من خلال رسملة القروض المستحقة عليها بالاضافة الى اعادة جدولة الديون والقروض الداخلية المستحقة عليها لمدة (١٠) سنوات.<br>ـ كم تم بيع ٥٠٪ من السوق الحرة و٧٥٪ من فندق عالية الى ائتلاف من المؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الاجتماعي والملكية الاردنية. |
| دعم جهاز الدفاع المدني:<br>اوصت اللجنة ايلاء هذا الجهاز اهتماما ودعما اكبر لتطوير نشاطه وتسهيل مهمته في الحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم بما يتناسب مع ما تشهده المملكةمن توسع في الانشطة الصناعية والتجارية والعمرانية. | تم رصد المخصصات اللازمة لتعزيز دور الجهاز في المحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين.<br>ـ تم رفع النفقات الراسمالية (١.٢٩٠) مليون دينار الى (٢.٣٠٠) مليون دينار في موازنة الجهاز لعام ١٩٩٥ بالاضافة الى رصد مبلغ (٤٤٠) الف دينار في الباب الثاني للموازنة من اجل تدعيم الجهاز بمعدات والات حديثة.<br>ـ اما بخصوص النفقات الجارية للجهاز فقد تم رصد المخصصات اللازمة من (٦.٦٥٠ ـ ٧.٨٠٠) مليون دينار في موازنة عام ١٩٩٥ وذلك من اجل زيادة وتاهيل القوة البشرية للجهاز. |
| السياسة النقدية/البنك المركزي<br>أ. تحديث قانون مراقبة العملات.<br>ب. تفعيل المراقبة على البنوك<br>جـ . مراجعة دور بنك الاسكان. | ـ تم الانتهاء من اعداد مشروع قانون تنظيم العملات وتم رفعه لرئاسة الوزراء للدراسة.<br>ـ فيما يتعلق بموضوع مراقبة ديوان المحاسبة لحسابات البنوك، فقد تم رفع الامر الى لجنة تفسير الدستور لتبدي رأيها في الموضوع.<br>ـ تم اضفاء مزيد من المرونة على تعليمات مراقبة العملة الاجنبية وتحرير نظام الصرف وتفويض البنوك بفتح حسابات بالعملات الاجنبية مع السماح بالسحب او التحويل من هذه الحسابات بدون قيود.<br>ـ استمرار العمل بمتابعة المستجدات الدولية فيما يتعلق بالمعايير الدولية في الرقابة مثل:<br>ـ تطبيق معيار الافصاح المحاسبي الدولي<br>ـ تطبيق معيار كفاية رأس المال الدولي<br>ـ تطبيق معيار تصنيف الديون وتحديد المخصصات لها.<br>ـ الاستمرار في تدعيم دائرة التفتيش بالكفاءات من حيث العدد والنوع نظرا لامتداد رقابتها الى بعض لامتداد فروع البنوك العاملةفي الخارج .<br>ـ وهناك مشروع حديث لقانون البنوك يراعي المستجدات على الساحة الدولية ويعالج الثغرات في القانون الحالي يوشك على الانتهاء.<br>مرفق توضيح معالي وزير المالية حول دور بنك الاسكان في خطاب موازنة عام ١٩٩٤ امام مجلس النواب. |
| الجامعات الاردنية<br>عقد مؤتمر وطني لتقييم ودراسة السياسة التعليمية وربطها بحاجات سوق العمل المحلي. | ـ لم يتم عقد المؤتمر الوطني لتاريخه في حين تم الانتهاء من بعض الدراسات واعداد مشاريع قانون التعليم وقانون الجامعات الرسمية وقانون الجامعة التطبيقية وتم رفعها الى مجلس الوزراء.<br>ـ تعيد الحكومة النظر في قوانين الجامعات الرسمية وانظمتها لغايات توحيدها.<br>ـ تم رفع توصية الى مجلس الوزراء باعادة النظر في موازنة الجامعات واعادة النظر برسوم الدراسة وايجاد صندوق دعم الطالب الفقير. |
| دعم السلك القضائي المدني والشرعي | تم تعديل نظام السلك القضائي المدني والشرعي وتمت زيادة رواتب القضاة الاساسية وعلاواتهم اعتبارا من تاريخ ١٩٩٤/٧/١ وتم احداث الوظائف الضرورية للسلكين في عام ١٩٩٥ كما تم فتح محاكم شرعية ونظامية جديدة لغايات التسهيل على المواطنين . |
| التدريب المهني<br>رفع مشروع قانون التصنيف المهني الى مجلس النواب. | تم الانتهاء من اعداد مشروع القانون وتم رفعه للرئاسة لدراسته من قبل ديوان التشريع وهو الان في مراحله الاخيرة وسيحال قريبا الى مجلس الامة. |
| دراسة توحيد مراكز الدراسات والابحاث المتخصصة. | لكل من مراكز الدراسات والابحاث المتخصصة غاية وهدف خاص ليس بالضرورة هو نفس غاية وهدف المراكز الاخرى. فهدف مراكز البحث العلمي في الجامعات هو اكاديمي بحت، وهدف المركز الوطني للبحوث الزراعية يختلف عن هدف المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا. وهي وان كانت تقوم ببعض النشاطات المتشابهة الا ان ذلك لا يعني ازدواجية في الجهد والنشاط وهي لذلك يصعب توحيدها او دمجها وان كانت تنسق فيما بين بعضها البعض. |
| دراسة تعميم مظلة التامين الصحي الشامل | تم رفع مشروع نظام صحي شامل الى مجلس الوزراء وهو قيد الدراسة في ديوان التشريع ويحتاج الى دراسة مستفيضة لمعرفة سلبيات وايجابيات المشروع وعبئه المالي على الخزينة. |
| دعم المواد التموينية من خلال:<br>أ. توجيه الدعم لمستحقيه. | ـ اعتبارا من تاريخ ١٩٩٤٤/١/١ قرر دولة رئيس الوزراء استثناء من يزيد دخله على ٥٠٠ دينار من الاستفادة من نظام الكوبونات (كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ١١٨٨٣/١/١١/١٧ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٩).<br>أرفقت دراسة من خبراء حول افضل السبل لايصال الدعم لمستحقيه. |
| ب. تحسين الاداء والمراقبة في جهاز وزارة التموين | بهدف حصر الدعم الفعلي تم تنظيم العلاقة المالية بين وزارتي المالية والتموين. |
| ج ـ تصحيح هيكلة الدعم للسلع التي يشملها | العمل جار على حصر المستفيدين من الدعم |
| د ـ توفير الاعلاف بصورة دائمة وباسعار مدعومة. | تعمل الحكومة على توفير الاعلاف باسعارمدعومة. |
| توحيد جهود صندوق المعونة الوطنية واتحاد الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة المتعددة بهدف التنسيق وتحسين الاداء بايصال الدعم والمساعدة الى مستحقيها. | هناك تنسيق بين كل من صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل ومؤسسة الاقراض الزراعي واتحاد الجمعيات الخيرية بهدف حصر الفئات الفقيرة المستحقة وتوجيه الدعم لمستحقيه من هذه الاجهزة والحيلولة دون ازدواجية الاستفادة من هذا الدعم وذلك من خلال انشاء شبكة معلومات متطورة. |
| توسيع وتفعيل نشاط صندوق التنمية والتشغيل | تم عقد اتفاقيتين مع مؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق الملكة علياء لاستغلال مكاتب هاتين المؤسستين المنتشرة في كافة انحاء المملكة بهدف الوصول للفئات المستهدفة في اماكن تواجدها.<br>الاستمرار في عمليات الاقراض المباشر وغير المباشر للافراد والجمعيات والاتصال مع المحافظين مستمر لفتح منافذ للصندوق في المحافظات تسهيلا للمواطنين وتفعيلا لدور الصندوق. |
| شمول موازنة الدولة لموازنات المؤسسات العامة | ـ يحتاج الى دراسة مستفيضة لان المؤسسات العامة لها خصوصيات تختلف عن الوزارات والدوائر الحكومية التي شملها قانون الموازنة العامة.<br>ـ هناك توجه لدى الحكومة لخصخصة بعض المؤسسات العامة كسلطة المصادر الطبيعية/ البترول، وسلطة الكهرباء الاردنية، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.. الخ.<br>ـ يستطيع مجلس النواب الكريم لغايات الرقابة ان يطلع على موازنات المؤسسات المستقلة ويبدي وجهة نظره فيها كما هو الحال في قانون الموازنة العامة. |
| مراجعة الخدمات المقدمة في مجال المياه والكهرباء والهاتف والمحروقات. | ـ قرر مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية تطبيق التعرفة الليلية المخفضة على المكالمات الدولية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٤/١١/١١.<br>ـ اما باقي الموضوعات فقيد الدراسة. |
| عدم التسرع في اصدار موازنة مستقلة لكل محافظة مع العمل على اعداد الكوادر المالية والادارية والقيادية المدربة والتشريعات اللازمة. | العمل مستمر لرفع كفاءة الاجهزة المعنية في المحافظات لتحقيق اللامركزية بمعنى ان يتم تقديم الخدمة في المحافظة بدلا من قيام المواطنين بمراجعة المركز. |
| زيادة الاداء الحكومي في الانفاق الراسمالي. | الانفاق الحكومي الراسمالي هو بحدود (٩٠٪) وهي نسبة جيدة جدا، كما ان الحكومة اتخذت توجها لعام ١٩٩٥ بحيث يتم البدء بالاعداد للمشاريع الراسمالية فور موافقة مجلس الوزراء على مشروع الموازنة ليتسنى طرح واحالة عطاءات المشاريع الراسمالية فور موافقة مجلس الامة على مشروع قانون الموازنة وذلك من تاريخ ١٩٩٥/١/١. |
| العناية بالاجهزة الحكومية المتخصصة في تحصيل الايرادات العامة ورفدها بالكفاءات اللازمة. | ثمّ رفد كل من وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل ودائرة الجمارك ودائرة الاراضي والمساحة ووزارة العمل بالوظائف اللازمة لغايات تفعيلها وزيادة تحصيل ما تم عقده من دورات تدريبية مكثفة في جميع الدوائر لرفع الكفاءة الادارية للموظفين. |
| دعم قطاع الشباب ماديا ومعنويا ودعم الاندية والاتحادات الرياضية | ثم رصد المخصصات اللازمة في موازنة وزارة الشباب لعام ١٩٩٥ لغايات دعم الاندية والاتحادات الرياضية في ضوء الوضع الحالي (الموازنة لعام ١٩٩٥). |
| دراسة مشروع قانون البلديات ورفعه الى مجلس الامة. | تم اصدار القانون ووضعه موضع التنفيذ اعتبارا من ١٩٩٤/٩/١. |
| الزراعة<br>أ. اعادة النظر في السياسة الزراعية لازالة التشوهات وحل المشاكل التي تعيق تطور هذا القطاع من مختلف الجوانب.<br>ب. الاهتمام بالمنظمة التعاونية ودراسة واقعها لتفعيل دورها. | ـ الموضوع قيد الدراسة المستمرة<br>ـ تم شطب جزء من الفوائد المستحقة على المزارعين للفترة من ١٩٨١/١/١ وبكلفة ستكون بحدود (١١) مليون دينار.<br>تم تكليف وزارة التخطيط باجراء دراسة شاملة حول القطاع التعاوني في المملكة بهدف اعادة هيكلة كل من القطاع والمنظمة التعاونية الاردنية. |
| جـ. ايجاد اسواق جديدة للمنتجات الزراعية. | الاسواق الجديدة المتوقعة هي:<br>ـ السوق الخليجي بعد ان اخذت العلاقات الثنائية بالتحسن.<br>ـ السوق الاوروبي<br>ـ اسواق اوروبا الشرقية. |
| التعليم في الريف والبادية<br>أ. الاهتمام في المراحل الاساسية والثانوية من التعليم مع التركيز على النوعية. | ـ العمل ـ مستمر في ذلك في وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم والثقافة في القوات المسلحة من خلال التوجيه بفتح المدارس الاساسية في مناطق الريف والبادية وتاهيل المعلمين. |
| ب. تطوير وتاهيل المعلمين مع التركيز على ابناء البوادي والارياف. | تقوم وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية من خلال برامج التاهيل والتدريب باعادة تاهيل المعلمين ورفع مستواهم العملي، اضافة الى تقديم الحوافز من خلال الموافقة على منح المعلمين علاوة مهنة تعليم ودعم صندوق اسكان المعلمين وفتح نوادي لهم. |

هكذا امنة الأصل

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY



الاسواق تنشر مستخلصات من تقرير ديوان المحاسبة للعام ٩٣ (٢)

# اكتشاف تورط ١٢ موظفا بسرقة كوبونات تموين بقيمة نصف مليون دينار

■ احد التجار يقدم شيكات بدون رصيد لوزارة التموين والقضية امام القضاء

كتبت - سلام الشوا

كشف تقرير ديوان المحاسبة الاخير عن وجود ٥٤ قضية اختلاس وتزوير واعتداء على الاموال العامة خلال عام ١٩٩٣ وهي لا زالت امام القضاء الاردني.

ووفقا للارقام الواردة في التقرير فقد بلغ اجمالي المبالغ المختلسة ٩٥٥١٤٦ دينارا اردنيا و١٤٦٧٥٣، فرنكا فرنسيا و٧١٨٥٣ ريالا سعوديا و٨٦٧٥ دولارا اميركيا، وفيما يلي التفاصيل.

### وزارة البريد والاتصالات

القضية الاولى لوزارة البريد والاتصالات هي تسديدات وهمية في قسم الهواتف اللاسلكية في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك على هاتف لاسلكي رقمه (٨٠٢٧٩٠) وهو عائد للمشترك (م.ن.ع.ن) والمبلغ المطالب به هو (١٥٤١٢) دينارا وعلى الرغم من ان القضية قد شملت بقانون العفو العام رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢ الا ان دعوى حقوقية تم اقامتها على المذكور لمطالبته بالمبلغ والقضية الان امام القضاء والمذكور لم يقم بدفع المبلغ المطلوب حتى الان.

### اختلاسات بريدية

وفي مكتب بريد مخيم الزرقاء تمت عملية اختلاس من قبل المدعو «ا.اس.ض» الذي قام باختلاس مبلغ (٦٠٠) دينار من حساب التوفير لاحد المودعين. المحكمة المختصة اصدرت قرارا بدورها يقضي بحبس المذكور مع الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عامين ونصف مع الرسوم وغرامة المبلغ المختلس، كما اقيمت دعوى حقوقية اخرى على المذكور للمطالبة بالمبلغ والديوان يتابع تحصيلها.

وفي قضية مشابهة قام محاسب اخر في مكتب بريد الثنية/ الكرك بقبض مبلغ ٧٨٤ دينارا ولم يقم بادخالها في دفتر الصندوق ولم يقم بتوريدها للبنك علما بان التحقيق جار حاليا بالموضوع لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

### قضية تزوير

كما تمت عملية تزوير في احد ايصالات القبض من قبل المدعو «اس.ف» اسفرت عن اختلاس مبلغ (١٣٠) دينارا لم يتم توريدها والقضية الان امام القضاء اذ لم يتم تحصيل المبلغ حتى الان.

### وزارة التموين

اما قضايا التزوير والاختلاس ولن تم اكتشافها لدى وزارة التموين فقد كانت ذات طبيعة تختلف بعض الشيء عن الوزارات الاخرى. القضية الاولى هي قضية سرقة وبيع الكوبونات التموينية.

القضية التي تمت في اربد والتي تورط فيها نحو ١٢ موظفا من وزارة التموين قدرت بحوالي نصف مليون دينار وذلك ببيع كوبونات التموين اكثر من مرة بعد استلامها من التجار حيث لم يتم اتلافها من قبل لجان الاتلاف المشكلة لهذه الغاية والقضية لا زالت امام القضاء ولم يتم تحصيل اية مبالغ من المسؤولين.

### شيكات بدون رصيد

قدم احد التجار شيكات بدون رصيد الى وزارة التموين بلغت قيمتها ١٠٤٠٠ دينار والقضية الان امام القضاء بل وتم تشكيل لجنة للتحقيق مع الموظف «س.ك» لاستلامه شيكات تزيد قيمتها عن مبلغ الكفالة المقدمة للتجار ولم ترفع اللجنة تقريرها من تاريخه كما لم يتم تحصيل المبلغ.

### سرقة مستودعات

وفي مستودع مدينة الحسن الصناعية باربد تم سرقة ٢٠ طنا من الخلطة العلفية (النخالة) والقضية امام القضاء ولم يتم دفع المبلغ.

وتمت عملية مشابهة في مركز اعلاف الازرق وذلك باكتشاف وجود نقص في الخلطة العلفية وتقدر قيمة النقص بـ ٧٦١ دينارا والقضية تم تحويلها للقضاء على الرغم من دفع قيمة النقص.

### سرقة في المؤسسة الاستهلاكية

كما تم اكتشاف عملية سرقة في المؤسسة الاستهلاكية والمرتكبة من قبل احدى موظفات المؤسسة (س.ا.م) وزملائها علما بانه لم يتم تحديد المبالغ المختلسة والقضية احيلت الى القضاء من قبل المجلس التاديبي لموظفي الفئتين الثالثة والرابعة والقضية لا زالت امام القضاء.

### وزارة التربية والتعليم

وفي وزارة التربية والتعليم تم سرقة تحاويل مالية من قسم المحاسبة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان الا ان مدير التربية والتعليم لضواحي عمان قد ابلغ البنك العقاري/ فرع جبل عمان لايقاف صرفها والقضية امام القضاء.

وفي قضية اخرى تم اكتشاف عملية اختلاس في مستودع اللوازم بمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق اذ وجد نقص في اللوازم لدى امين المستودع بقيمة ٢١٠٧ دنانير والقضية امام القضاء ولم يتم دفع المبلغ المختلس.

وجرى كذلك اكتشاف قضية اختلاس بالكلية الفندقية تتعلق بفقدان جلود المقبوضات في الكلية المذكورة ولم تحدد المبالغ التي اختلست بسبب فقدانها والقضية امام القضاء.

■ يتبع

بقيمة ٢٠ مليون دولار

# المركزي يوقع اتفاقية مع برنامج تمويل التجارة العربية

عمان - بترا - وقعت في البنك المركزي الاردني صباح امس اتفاقية بين البنك وبرنامج تمويل التجارة العربية تتيح للحكومة فرصة الاستفادة من برنامج قروض تمويل التجارة البينية العربية بقيمة ٢٠ مليون دولار.

ووقع الاتفاقية عن البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك فيما وقعها عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي المدير العام لصندوق النقد العربي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة لبرنامج تمويل التجارة العربية.

وذكر الدكتور المناعي في حديث لوكالة الانباء الاردنية على هامش توقيع الاتفاقية انه بموجب هذه الاتفاقية يقدم برنامج تمويل التجارة العربية للاردن منحة بقيمة ٢٠ مليون دولار لدعم التجارة بين الاردن وبقية الدول الشقيقة.

واضاف ان صندوق النقد العربي سبق وان وقع مع الاردن اتفاقية قرض تم بموجبها منح الاردن ٣٢ مليون دولار لدعم مسيرة برنامج التصحيح الاقتصادي التي بدات تعكس مؤشرات ايجابية على الاقتصاد مشيرا الى ان الاتفاقية التي تم توقيعها امس هي لمنح خط ائتمان بمبلغ ٢٠ مليون دولار لدعم التجارة وزيادة القدرة التنافسية للمصدر العربي خاصة ضمن التوجيهات العالمية الجديدة في تكامل الاسواق وزيادة اهمية التجارة.

وردا على سؤال قال الدكتور المناعي اننا نتطلع الى ابرام اتفاقيات اخرى مع الاردن مستقبلا تعقب هذه الاتفاقية والتي هي باكورة التعاون ما بين الاردن وبرنامج تمويل التجارة العربية.

وحول برنامج التمويل قال الدكتور المناعي انه عبارة عن مؤسسة مالية عربية مشتركة تهدف الى تطوير وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية كافة.

واشار الى انه يشارك في البرنامج بالاضافة الى صندوق النقد العربي مؤسسات مالية عربية مشتركة من القطاعين العام والخاص حيث يصل عدد هذه المؤسسات المساهمة الى ٣٤ مؤسسة مالية عربية.

وقد غادر الدكتور المناعي عمان مساء امس بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

تحرير اسعار المياه وتقنين استخدامها

# هيكلة وزارة المياه والري ووادي الاردن والمياه

الاسواق - واشنطن - من عبدالرحمن حسين

اكدت مصادر البنك الدولي ان الاردن سيعيد هيكلة ثلاث مؤسسات عامة مسؤولة عن ادارة المياه وهي سلطة وادي الاردن وسلطة المياه ووزارة المياه والري بهدف زيادة فعالية وتوحيد تخطيطها وذلك في اطار عملية التاقلم مع برنامج القرض الذي منحه البنك الدولي للانشاء والتعمير البالغ ٨٠ مليون دولار للاردن والذي سيستخدم في دعم برنامج ترشيد وتحسين كفاءة استخدام موارد المياه في الزراعة في الاردن.

فبرنامج القرض يركز على اربعة مجالات تتمثل في تبني سياسة عامة للمياه تكون اولويتها الترشيد والحفاظ على موارد المياه كاولوية وطنية. وكذلك اعادة هيكلة سياسة تسعير المياه بالاضافة الى اجراءات اخرى من اجل تشجيع تحسين استخدامات المياه. كما يركز البرنامج على التحكم في ومراقبة الاستخدام الزائد لموارد المياه الجوفية والتي يعتبر الاستهلاك المرتفع لها ظاهرة مقلقة ويشمل ذلك التحكم في الانتاج والامداد والاستخدام.

ووفقا للبرنامج فان الاولوية ستعطى للاستثمارات العامة للمياه، حيث ستشكل مشروعات المياه في الزراعة والبلديات والصناعة ثلث استثمارات الخطة الاردنية للاستثمار بين ١٩٩٣ - ١٩٩٧.

ووفقا لمصادر البنك الدولي فان سياسة تسعير المياه في القطاع الزراعي الاردني والتي تتصف بالدعم والتحكم في الاسعار، عندما يجري تحريرها ستجعل المنتجين يتوجهون الى المنتجات الاكثر اقتصادية والاقل استخداما للمياه.

ويتوقع البنك الدولي ان يساعد القرض الذي سيصرف بسرعة على تنشيط القطاع الزراعي الذي يعود على الاردن بنحو ١٥٪ من ناتجه المحلي الاجمالي ويستخدم عشرة بالمائة من قواه العاملة وذلك عن طريق تشجيع الاستثمارات الخاصة والتجارة في القطاع الزراعي وعن طريق تحرير الاسواق الزراعية وخفض التعرفة الجمركية على المستوردات الزراعية.

وقد فسر المسؤولون في البنك الدولي تركيز القرض على مسالة المياه بان الاردن من اشد بلاد العالم فقرا بالماء. وفي تقدير البنك الدولي فان الكمية المتجددة للماء المتاحة للفرد الاردني الواحد تصل الى نحو ٢٢٤ مترا مكعبا في العام وهي نصف الكمية المتاحة للفرد السوري او الاسرائيلي وربع ما يتمتع به الفرد المصري. وبالنظر الى النمو السكاني المتوقع في الاردن ستتدنى هذه الكمية الى ٩١ مترا مكعبا فقط.

ووفقا للبنك الدولي فان مستوى الفاعلية في الري متدن ويصل في بعض المناطق الى ٤٠٪ فقط علما بان القطاع الزراعي يستخدم ثلثي الماء المتوافر في الاردن حيث يرى البنك امكانية لتحسين مردود المحاصيل لا سيما في وادي الاردن ذي القوة والنفوذ.

ويرى خبراء البنك الدولي ان نتيجة التدابير التي يعتزم الاردن اتخاذها ترتبط بعدة عوامل ومنها ما سيسفر عنه التنسيق الاردني الاسرائيلي بشان استخدام المياه وكذلك ما سيتم على مستوى مجموعة العمل المتعددة الاطراف.

ويعتقد خبراء البنك الدولي ان الاردن يسعى الى الاقتداء بالدول التي تعاني مناخا جافا كمثلثه بغية اضافة قيمته الى منتجاته الزراعية على رغم ندرة الماء فيه.

ووفقا للخبير الاقتصادي لدى البنك الدولي ديفيد وورد فان ما يمكن انتاجه في جنوب كاليفورنيا الاميركية يمكن انتاجه في الاردن نظرا لتشابه المناخ. ووفقا للخبير فان بعض المزارعين الاردنيين يقومون وعلى سبيل التجربة بغرس محاصيل ذات قيمة كبيرة مثل العنب والهليون والفراولة. ويستطرد قائلا انه لا يوجد ما يبرر تراجع القطاع الزراعي الاردني بل هناك مبررات قوية لتقدمه وازدهاره حيث ان الاردن حتى الان لا يصدر كثيرا الى الاسواق المزروعات ذات القيمة العالية حيث لا تعرف اسواق الاتحاد الاوروبي المنتجات الاردنية ابدا الا انه مع وجود تنظيم وارشادات مناسبة توجد فرص سانحة كبيرة.

وبالامكان على حد قول وورد تنمية عشرات المزروعات في وادي الاردن والاقتداء بتجربة اسرائيل التي تضاعفت لديها القيمة المضافة على الانتاج الزراعي على مدى العقد الماضي وبقيت كمية الماء المستخدمة لكل هكتار من الارض على حالها. وبينما يستخدم المزارعون الاسرائيليون حاليا خمسة الاف متر مكعب من الماء لكل هكتار من الارض المزروعة فان المزارعين الاردنيين يستخدمون ضعفي هذه الكمية لكل هكتار.

الخبير الدولي يضيف قائلا في هذا الخصوص ان بوسع الاردن الاقتداء بشيلي كمصدر رئيسي للفاكهة.

الجدير بالذكر ان البنك الدولي يشارك الولايات المتحدة والمانيا في تمويل مشروع بكلفة ١٢ مليون دولار يتناول تقديم المساعدات الفنية للاردن بغية تحسين مقدرته على تسويق منتجاته الزراعية خارج حدوده. كما ان المؤسسات الدولية تتعاون منذ فترة مع الاردن واسرائيل في معالجة مشاكل الماء والمشاكل الاخرى ضمن اطار التجمع الثلاثي الذي يضم ايضا الولايات المتحدة والذي ينتظر ان يعقد اجتماعا في واشنطن في ١٢ كانون الثاني المقبل.

ويقول مسؤولو البنك الدولي ان الحكومة الاردنية تنفذ الان برنامجا بيئيا لمكافحة تلوث المياه في الاردن الذي يرجع لسببين: الاول الضخ الزائد على المطلوب من الابار الموجودة في الهضاب الاردنية مما حمل بعض المزارعين على التخلي عن هذه الابار وكذلك النفايات الصناعية التي تصل في اخر المطاف الى وادي الاردن.

رأسمالها ٤ ملايين دينار

# توقيع عقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة الاردنية للاستثمارات المتخصصة

كتب - عصام المجالي

وقع مستثمرون اردنيون ظهر امس عقد التاسيس والنظام الداخلي للشركة الاردنية للاستثمارات المتخصصة في فندق فورتي جراند بحضور مندوب مراقب الشركات.

ويبلغ راس المال للشركة ٤ ملايين دينار اردني بقيمة اسمية دينار واحد للسهم، اكتتب المؤسسون بما مجموعه ٢٥٠٠٠٠٠ دينار وسيتم طرح باقي الأسهم والبالغة ١٥٠٠٠٠٠ دينار للاكتتاب العام.

وجاءت فكرة تاسيس الشركة من واقع طبيعة الاستثمار العقاري حيث الاستثمار العقاري من وجهة نظر غالبية المدخرين يعتبر احد اوجه الاستثمار الاكثر امناً وربحاً حيث انه يحفظ المدخرات من تقلبات السوق وعلى العكس من ذلك فان قيمة هذه المدخرات تزداد قوة مع مرور الزمن والاحتفاظ بها لا يكلف صاحبها جهداً او قلقاً كباقي الاستثمارات في الغالب.

وادى ذلك الى التعامل مع موضوع ملكية الأرض والعقار على اعتبار ان عملية الشراء هي بحد ذاتها مشروعاً استثمارياً في كثيرمن الاحيان اكثر منه ملكية عقارية تهدف الى اقامة البناء والسكن فيه او انشاء مزرعة او مصنعاً، الامر الذي احدث خللاً في توزيع الملكية العقارية التي تهدف الى تغطية الحاجات الاجتماعية الطبيعية الناتجة عن النمو السكاني والاقتصادي وادى بالنتيجة الى عدم قدرة صغار المدخرين من دخول هذا الباب الاستثماري، في كثير من الأحيان، للارتفاع المبالغ به غالباً في اسعار العقارات خاصة الواقعة ضمن الحدود التنظيمية او قريبة منها.

وقد جاءت فكرة الشركة لكسر حدة هذه المشكلة من خلال توفير قطع اراضي بمساحات معقولة واسعار بمتناول صغار المدخرين يستطيعون من خلالها تلبية رغباتهم واحتياجاتهم سواء الزراعية او السكنية او الصناعية بالاضافة الى توفير قطع الاراضي الأخرى لغايات الاستثمار العقاري المختلف.

ومن جهة أخرى فان هناك مجالات استثمارية اخرى تستطيع الشركة من خلالها ان تحقق عائداً مجزياً لمساهميها مثل انشاء بعض الصناعات الخفيفة ذات الاحتياجات الراسمالية المعقولة وتوفر سلعاً استهلاكية ذات معدل عال نسبياً ومنها على سبيل المثال صناعة التعبئة والتغليف للمنتوجات الغذائية المختلفة.

وكان اجتماع تمهيدي لمجموعة من الراغبين في التاسيس قد عقد في ٤/١٣ تم فيه إستعراض فكرة الشركة وغاياتها واهدافها ورأسمالها المقترح.

واسفر الاجتماع عن انتخاب لجنة مؤسسين من السادة جميل بركات وإياد خليفة ومحمد جبر واحمد ابو طالب والمكتب الدولي للاستشارات الادارية والمالية ويمثله سامي بركات.

وتمارس الشركة جميع الأعمال الاستثمارية والتجارية في المجالات المختلفة. ومن غاياتها شراء واستصلاح الأراضي وتطويرها وتحسينها وإفرازها واعدادها للاستثمار الزراعي والصناعي وخلافه واقامة المشاريع عليها لحساب الشركة او الغير وتوفير الخدمات لهذه الأراضي من طرق وأسوار من اجل الاتجار بها.

كما تهدف الشركة الى إنشاء البيوت والمشاريع الريفية والسياحية ضمن المناطق الزراعية والسياحية والمناطق تحت التطوير بما في ذلك استصلاح الاراضي المقامة عليها هذه البيوت والمشاريع وافرازها بهدف اعدادها للبيع.

وتقوم الشركة بكافة اعمال الاستيراد والتصدير وإعادة التصدير للالات والمعدات والتجهيزات واللوازم والمواد اللازمة لاعمال الشركة لتحقيق غاياتها بما في ذلك الاستثمار في المناطق الحرة.

وبينت خلاصة الجدوى الاقتصادية للشركة بان فرص نجاح المشروع عالية وان نتائج التشغيل ستحقق عائداً مجزياً.

واشارت الدراسة الى ان نسبة الربح بعد التوزيعات الى رأس المال المدفوع تصل بعد استكمال دفع اقساط رأس المال الى ما يزيد عن ١٩.٤٪ في حالة عدم امتلاك الشركة للاليات اللازمة لعمليات الاستصلاح والتمهيد ونسبة ٢٢٪ في حالة امتلاكها للاليات وهي نسبة مقبولة مقارنة مع نسب العائد على الاستثمارات المتاحة في السوق الأردني.

واوضحت الدراسة قدرة المشروع على تمويل عملياته بما يحقق عائداً مجزياً وذلك من مصادره الذاتية.

اميركا لا تنوي سحب اوراق نقدها

# مسؤولون اميركيون: العملة الحالية صالحة الى الابد

واشنطن - اعلنت وزارة المالية الاميركية ان الاشاعات بان الولايات المتحدة تنوي تخفيض قيمة عملتها او سحب اوراق نقد قديمة من التداول ليست صحيحة بتاتا.

وقال الناطق باسم الوزارة سكوت دايكما: «لن نسترجع ابدا العملة القديمة. ان العملة القديمة ستبقى عملة قانونية الى الابد». مضيفا ان الولايات المتحدة لم تخفض قط قيمة عملتها.

واشار الناطق الى ان الحكومة الاميركية تعكف على اعادة تصميم اوراق العملة لاضافة بعض «الخصائص الامنية لمنع التزوير» وقال ان ذلك لن يؤثر على اوراق النقد المتداولة حاليا. واضاف «اننا لن نلغي العملة المتداولة في الاصل او نخفض قيمتها او نعدل قيمتها باية طريقة كانت».

ويذكر ان اعادة تصميم العملة الاميركية والتي ستنطوي على اصدار اوراق نقد جديدة من فئة المائة دولار ستكون اول تغيير في الشكل الاساسي للعملة الاميركية منذ ٦٥ عاما.

وكانت الموافقة على التصميم الجديد والمتوقعة بنهاية العام الحالي قد تاخرت قليلا بسبب استقالة وزير المالية لويد بنتسين. ولاوراق النقد الجديدة من فئة مائة دولار لن تصدر على الارجح قبل نهاية ١٩٩٥ او بداية ١٩٩٦.

واعربت وزارة المالية عن دهشتها بسبب الاشاعات لانه حينما اعلن عن النية لاصدار اوراق نقدية جديدة في تموز الماضي ذكر بنتسين بالتحديد ان كل الاوراق النقدية القديمة ستبقى صالحة ولن تتبدل قيمتها.

وصرح بنتسين في ١٣ تموز الماضي انه «من الاهمية الحيوية بمكان ان يفهم الناس حول العالم ان كل اوراق العملة الاميركية الحالية ستبقى صالحة، والعملة المعاد تصميمها ستطرح على مدى عدة سنوات، ولن تلغى او تسحب او تخفض قيمة العملة الاميركية».

ويشار الى ان اوراق النقد الاميركية القديمة تلغى فقط بعد اعادتها الى مجلس الاحتياط الاميركي (البنك المركزي). وحينما تودع الاوراق في المجلس ستتلف بحيث ستصبح الغالبية العظمى للاوراق المتداولة، مع مرور الزمن، من النوع الذي يحمل التصميم المستحدث.

وحاليا، يوجد رهن التداول اكثر من ٣٥٠,٠٠٠ مليون دولار من العملة الاميركية وحوالي ثلثيها متداول خارج الولايات المتحدة

# انتخاب مجلس الادارة الاول لشركة القمة للصناعات البلاستيكية

عقدت الهيئة العامة التاسيسية لشركة القمة للصناعات البلاستيكية اجتماعا الخميس الماضي في قاعة الاجتماعات بمؤسسة المدن الصناعية / سحاب بحضور مندوبي مراقب الشركات وسوق عمان المالي ومستشاري التاسيس والاكتتاب مكتب العباسي وشركاه.

وحضر الاجتماع مساهمون يمثلون ما نسبته ٧٢.٨٪ من مجموع رأس مال الشركة البالغ ٥ ملايين دينار اردني. وناقش المجتمعون بنود جدول الأعمال المرسل اليهم مع الدعوة وتم اقرار تقرير لجنة المؤسسين وكذلك الموافقة على مصاريف التاسيس والبالغة ٤٤٦٩٣.٧٠٦ دنانير.

وتعادل هذه المصاريف ما نسبته ٠.٨٩٪ من راس المال.

وتم انتخاب مجلس الادارة الاول للشركة والذي تكون من السادة التالية اسماؤهم:

السيد عبدالحليم عبدالرزاق عابدين، السيد جمال محمد صالح، السيد سعيد خليل العبسي، السيد نادر بديع الصالح، السيد محمود جميل ابو عقل، السيد عدنان بهجت التلهوني، السيد موسى سعيد خيرالدين، السيد سمير يعقوب خوري، السيد شفيق عبدالرحيم الشعيبي.

وقد قام مندوب مراقب الشركات باعلان تاسيس الشركة ومن ثم عقد مجلس الادارة اجتماعه الاول والذي تم فيه انتخاب السيد عبدالحليم عبدالرزاق عابدين رئيسا للمجلس والسيد جمال محمد صالح نائبا للرئيس.

ومن الجدير بالذكر ان شركة القمة للصناعات البلاستيكية الانشائية هي الشركة المساهمة العامة الاولى المتخصصة في الصناعات البلاستيكية الانشائية في الأردن وان الشركة ستقوم بانشاء مجمع صناعي لانتاج ثلاثة عشر منتجا رئيسيا وهاما للقطاع الانشائي. وان كافة منتجات الشركة ستتمتع بجودة ومواصفات عالية وكذلك ستكون هذه المنتجات منخفضة التكاليف مقارنة مع كافة السلع المنافسة والبديلة ومن المتوقع بان يكون هناك تزايد في حجم الطلب على منتجات الشركة في اعقاب التطورات الاقتصادية والتي تحمل في طياتها بشائر التحسن وانه سيكون هناك مجال واسع لزيادة حجم الطلب في القطاعات الحكومية والخاصة على جميع منتجات الشركة.

# الموافقة على منح رخص مهن دائمة لعدد من الصناعات

بحث السيد خلدون ابو حسان مع الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى موضوع رخص المهن المؤقتة التي تصدرها الامانة لأصحاب مشاغل الخياطة والمحيكات والمطابع والمطاحن وغيرها، حيث يواجه اصحاب هذه المشاغل صعوبة في الحصول على القروض من مصادر التمويل المختلفة بسبب هذه الرخص.

ووعد الدكتور العبادي في ضوء قناعته للمبررات التي ساقها السيد خلدون ابو حسان على اعادة النظر في الموضوع والموافقة على اصدار رخص مهن دائمة لاصحاب الفئات المذكورة، شريطة تقديم تعهد لمرة واحدة بالتقيد بالتعليمات التي تصدرها الامانة في حال اعادة النظر بتنظيم المناطق التي يعملون بها.

منافسة اميركية اوروبية في مبيعات القمح

# الصين تلجأ الى اوروبا للحصول على القمح

شيكاغو - رويتر - قال وليام ادامز رئيس شركة تريبيجرين ان الولايات المتحدة تواجه منافسة قوية من اوروبا بالنسبة للمبيعات الاضافية من القمح الى الصين.

وقال ادامز «اذا استمرت بروكسل في هذا الموقف النشط من حيث المبيعات فانني اعتقد ان هذا المشتري العالمي قد يتحول الى اوروبا».

وباع الاتحاد الاوروبي يوم الخميس نحو ١,٤ مليون طن من القمح اللين بخصم على الصادرات مما يجعله ارخص من القمح الاميركي.

واتفقت شركة تريبيجرين على بيع ١٩٩ الف طن اضافية من القمح الاميركي الى الصين وفقا لبرنامج دعم الصادرات الاميركي. وتمت الموافقة على هذه الصفقة امس الاول.

وبذلك زاد اجمالي المبيعات من الشركة الى الصين خلال الاسبوع الى نحو مليوني طن بعد الصفقة الجديدة.

ولم يتمكن ادامز من التعليق على ما اذا كانت هناك اي مبيعات اميركية اخرى الى الصين من الشركة حيث ما زال حجم الطلب من المشتري الاسيوي مثار تساؤل.

وقال ادامز «اجمالي الطلب الصيني ما زال مجهولا».

وقال تجار اوروبيون ان القرار المفاجئ للاتحاد الاوروبي برفع القيود من على الصادرات لم يكن ليحدث دون اشارات قوية على صفقة صينية.

وكان ارتفاع الاسعار المحلية قد دفع الصين الاسبوع الماضي الى حظر صادرات الارز والشعير واللجوء الى اسواق الحبوب العالمية.

### الاسواق ترصد اداء الاقتصاد الاردني خلال ٩٤ (قطاع التأمين) (٢)

# خسائر التأمين الالزامي واحباطات السوق المالي قلّصت ارباح الشركات

■ شركات جديدة تدخل سوق التأمين من خلال القانون المعدل

■ قيادات التأمين : لماذا اجبرنا على الاندماج ولماذا يعاد فتح السوق ثانية ؟

كتب - مروان الشريدة

لم يكن قطاع التأمين اوفر حظا من غيره من القطاعات الاقتصادية التي عانت من الركود الاقتصادي الذي سيطرت اجواؤه خلال عام ١٩٩٤.

واذا كان لكل قطاع حظه من الركود ولأسباب تختلف بين كل قطاع وآخر، فان مشكلة التأمين الالزامي ظلت قائمة بسبب ما الحقه التأمين الالزامي، وفق معطيات شركات التأمين من خسائر وذلك وفقا لاختلاف طرفي معادلة هذا النوع من التأمين من حيث استمرار الاسعار على ما هي منذ تم وضعها وارتفاع اسعار قطع غيار السيارات واجور التصليح، اضافة الى ارتفاع اجور المعالجات الطبية التي يشملها قطاع التأمين الالزامي (الطرف الثالث). ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد كما يجمع رجال التأمين، فقد اسدى الركود الاقتصادي من جوانب أخرى بظلاله على قطاع التأمين وقد تبدى ذلك واضحا بتراجع عوائد شركات التأمين من ارباح المتاجرة بالأسهم في سوق عمان المالي.

# المنافسة الشديدة ستكون سيدة الموقف ولكن على حساب الخدمات

وكان هذا الجانب الاستثماري يشكل ركيزة هامة بل كانت احيانا تطغى على النتائج الفنية للشركات في تحقيق ارباح للمساهمين يتلقونها عن مساهماتهم في شركات قطاع التامين.

كما تبدى في استمرار انكماش نشاط تامينات النقل بسبب استمرار حصار العقبة وتراجع حجم التجارة التي كانت ترد اليه، وكانت تحظى بغطاء تاميني من قبل الشركات الاردنية.

واذا كانت الارقام النهائية لم تكن من اليسير الحصول عليها لان موازنات شركات التامين تغلق مع نهاية اخر يوم في السنة فاننا سنستعين باحصائية رقمية توضح نتائج السيارات خلال عام ١٩٩٣ الذي كان افضل من حيث النتائج من عام ١٩٩٤، باجماع غالبية القيادات التامينية، وبالتالي فلن تتمكن الشركات من توزيع ارباح مشابهة لتلك التي تم توزيعها خلال عام ١٩٩٣.

وفي مطلع هذا العام اقدمت مجموعة من الشركات على اتخاذ خطوة بوقف التعامل باصدار وثائق التامين الالزامي (الطرف الثالث) وبلغ عدد هذه الشركات ثماني، فكانت النتيجة ان الخسائر المتوقعة تحملتها الشركات التي استمرت باصدار الوثائق في الوقت الذي اوقفت فيه الشركات الثماني الخسائر عند حد معين.

### محطات في قطاع التامين

بعد مفاوضات استمرت سنوات عديدة بين الحكومة ممثلة بوزارة الصناعة والتجارة/ مديرية مراقبة اعمال التامين/ وقطاع التامين ممثلا بالاتحاد الاردني، اتفق الجانبان على اجراء دراسة علمية مشتركة لتحديد اوضاع التامين الالزامي وقد تم انتداب مكتبين لتدقيق الحسابات احدهما ممثلا للوزارة والآخر ممثلا لقطاع التامين. وقد استغرقت الدراسة عدة اشهر بعد ان تم الاطلاع على كافة المعطيات المتعلقة بالتامين الالزامي. واعد مكتبا الحسابات دراسة مفصلة في شهر نيسان ١٩٩٤ خلصت الى نتيجة تؤكد ان خسارة الشركات جراء التامين الالزامي تتجاوز نسبتها ٥٥٪ وكان لهذه الدراسة رأي للاتحاد الاردني فيها، اذ انها كما ابلغ الاتحاد بذلك وزارة الصناعة قد اغفلت العديد من البنود، مما اثر سلبا على نتائج الدراسة بمعنى اخر فان الاتحاد يجزم ان الخسائر تتجاوز نسبة الـ٥٥٪.

اما الاحصائيات التي تضمنتها الدراسة فقد اشارت الى ان اعداد بوالص التامين الالزامي الصادرة عن الاتحاد خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ كانت على الوجه التالي:

في عام ١٩٩١ بلغ عدد البوالص ١٧٩.٤٠٠ بوليصة.

في عام ١٩٩٢ - بلغ عدد البوالص ١٩٥.٠٠٠ بوليصة اي بزيادة نسبتها ٩٪.

في عام ١٩٩٣ - بلغ عدد البوالص ٢١٠.٠٠٠ بوليصة اي بزيادة نسبتها ٨٪.

ولاحظت الدراسة ان الزيادة في عدد البوالص فاقت الزيادة السنوية في عدد السيارات الجديدة وهي بحدود خمسة الاف (٥٠٠٠) سيارة تقريبا على افتراض ان السيارات الجديدة قد تم تامينها ببوالص تامين الزامي. وفسرت الدراسة زيادة عدد البوالص بان السيارات التي كانت مؤمنة تامينا شاملا تحولت بشكل ملحوظ الى التامين الالزامي خصوصا بعد انقضاء فترة زمنية طويلة نسبيا على عمر السيارة وكذلك تحول بعض السيارات الشاحنة من التامين الشامل الى التامين الالزامي.

كما اشارت الدراسة الى التغير في اعداد الحوادث المسجلة خلال سنوات الدراسة فسجلت ١٨٧٥٦ حادثا خلال عام ١٩٩١، ارتفعت الى ٢٠٩٧٠ حادثا خلال عام ١٩٩٢ اي بزيادة بلغت نسبتها ١١.٨٪ وفي عام ١٩٩٣ تم تسجيل ٢٤٧٩٩ حادثا بزيادة نسبتها ١٨.٣٪ واتضح للدراسة ان النسبة المئوية للزيادة في اعداد الحوادث فاقت بشكل ملحوظ النسبة المئوية للزيادة في اعداد بوالص التامين الالزامي.

وفي ضوء معادلة حسابية شملت قيمة الاقساط والعائد عليها من الاستثمار مخصوما منها التعويضات المدفوعة والموقوفة والمصاريف الادارية والعمومية والعمولات اثبتت الدراسة ان صافي الخسائر بلغت ٨٨٥.٧٥٨ دينارا في عام ١٩٩١ زادت بمبلغ ١.٩٩٤.٤٥٥ دينارا في عام ١٩٩٢ ارتفعت الى ٢.٣٠٧.٨٤٨ دينارا خلال عام ١٩٩٣.

وخلصت الدراسة الى استنتاج مفاده ان اعمال التامين الالزامي اظهرت تحقيق خسائر خلال الاعوام الثلاثة مدار الدراسة بلغت على التوالي ١٨.٢٤٪ - ٤٩.٤٠٪ - ٥٣.٠٥٪. وعزت اسباب الخسائر الى العوامل التالية :

١- زيادة التعويضات المدفوعة بين عامي ٩١- ٩٢ بنسبة ٢٩.٣٪.

٢- زيادة عدد البوالص بنسبة تقارب ٩٪ وزيادة عدد الحوادث بنسبة تقارب ١١.٨٪.

٣- ارتفاع الرسوم الجمركية على قطع غيار السيارات من ١٢٪ الى ٣٠٪ استنادا الى الجريدة الرسمية.

٤- ارتفاع تكاليف المعيشة بين عامي ٩١ - ٩٢ بنسبة ٤٪ وفقا للنشرة الشهرية للبنك المركزي.

٥- ارتفاع سعر صرف الين الياباني بنسبة ٦.١٪ والمارك الألماني بنسبة ٥.٩٪ مقابل الدينار الأردني.

### تعديل قانون التامين

وكانت المحطة الثانية الجديدة بالنسبة لقطاع التامين خلال عام ١٩٩٤ تعديل قانون مراقبة اعمال التامين الذي اعدته وزارة الصناعة وتم اقراره من قبل الحكومة وعرض على مجلس النواب وما يزال قيد المناقشة في مجلس الأعيان.

اما اهم التعديلات التي تناولها مشروع القانون كما وضعتها الوزارة فهي تحديد الحد الأدنى لراسمال شركة التامين الاردنية وكذلك الحد الادنى لراس المال المحول لفرع الشركة الاجنبية او وكيل التامين المعتمد، بموجب نظام يصدر بمقتضى القانون وهذا النظام تضعه الوزارة وفقا لما تراه مناسبا. كما تناول التعديل نصا يقول :

- اذا لم تباشر الشركة اعمالها في اي نوع من انواع التامين المسموح لها بممارسته او توقفت مدة لا تقل عن سنة عن اصدار عقود التامين في اي نوع منها واذا كان نوع التامين المسموح بممارسته يشتمل او اصبح يشتمل على تامين الزامي مما هو منصوص عليه في هذا القانون او في اي تشريع اخر، وامتنعت عن اصدار عقود تامين فيه مدة سبعة ايام وبالاضافة الى ذلك فان للوزير في الحالة الاخيرة وقف العمل باجازة اي نوع من انواع التامين التي تمارس الشركة العمل فيها.

- لا يسمح بتسجيل شركات تامين جديدة بعد صدور هذا القانون الا بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير.

وقد احدث هذا التعديل على قانون التامين رد فعل قويا في اوساط التامين، اربك السوق فترة، مما حدا بالاتحاد الاردني مناشدة الحكومة ومجلس النواب التروي قبل اقراره حيث لم يؤخذ في ذلك راي القطاع بأكمله، واكثر المواد المعدلة ايلاما كانت المادة ٥٦ التي تشير الى فتح السوق امام انشاء شركات جديدة. ولسوق التامين في هذا الموضوع وجهة نظر صائبة. ذلك انه عندما تم تطبيق القانون المعمول به حاليا اضطر الكثير من شركات التامين الى الاندماج وفقا لمتطلبات القانون، واغلقت الوكالات الاجنبية او هي اندمجت مع الشركات الوطنية، وعانت شركات كثيرة من الخسائر جراء عمليات الاندماج التي حدثت وما يزال البعض يعاني حتى هذا الوقت. واعتبر رجال التامين ذلك استلابا لحقوقهم المكتسبة التي منحهم اياها القانون، ويعتبر رجال التامين ان عملية فتح السوق ثانية سوف يؤثر بصورة سلبية على نتائج اعمال الشركات وينعكس ذلك على خزينة الدولة من خلال [illegible] تدفعها الشركات والتي تصل حاليا الى ما يزيد على ١٠ ملايين دينار، كما انهم يعتبرون ان عدد الشركات في السوق الأردني البالغ ١٧ شركة ما يزال كبيرا. اذن فما الداعي وراء فتح السوق امام انشاء شركات جديدة.

### رد الوزارة

وردت وزيرة الصناعة والتجارة على جملة التساؤلات التي طرحها سوق التامين والتي تركزت على فتح سوق التامين امام المزيد من الشركات وقالت ان هناك اسبابا موضوعية دفعت باتجاه تعديل القانون، من ابرزها ان الشركات القائمة لم تقدم جميع انواع التامين اللازمة كتامين الانشاءات والتامين الزراعي، اضافة الى ان عددا من شركات التامين تخلت عن تامين السيارات الالزامي وابقت على التامين الشامل واعتبرت ان ذلك ليس عدلا.

وعلى الرغم من تفاعل هذه المسألة وخضوعها للآراء المتضاربة حول فتح السوق او عدمه الا ان الوزارة مضت في مشروعها لتعديل القانون واقره مجلس النواب خلال دورته الصيفية الماضية وهو الآن مطروح للنقاش في مجلس الاعيان مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه.

● تعليمات اجراءات الكشف وتقدير قيمة التعويض عن البضائع الناقصة او التالفة او المعطوبة التي تغطيها عقود التامين من اخطاء النقل.


● د. ريما خلف
● التامين الالزامي اين يذهب ؟
● نزيه العبد الحسين رئيس اتحاد التامين

## ■ تعديل اسعار الالزامي بنسبة ٣٣٪ وزيادة سقف التغطيات ٥٠٪

- اصدرت وزارة الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٢ تعليمات جديدة بخصوص اجراءات الكشف وتقدير قيمة التعويض عن البضائع الناقصة او التالفة او المعطوبة التي [illegible] عقود التامين من اخطار النقل تضمنت ما يلي :

● يحظر على شركة التامين المجازة التعويض عن البضائع الناقصة او المعطوبة او التالفة في النقل البحري والبري والجوي التي تتجاوز قيمة التعويض عنها الفي دينار الا بعد موافقة الوزير او من يفوضه بذلك وفقا لهذه التعليمات.

#### المادة ٤

أ - اذا تعذر الاتفاق بين الشركة والمؤمن له على قيمة التعويض او على انطباقه على شروط العقد المبرم بينهما يقوم بتقدير قيمة التعويض لجنة تؤلف على النحو التالي :-

١- مندوب عن الوزارة يسميه مراقب التامين يتاكد من سلامة اجراءات الكشف على البضاعة.

٢- خبير تامين مرخص يحدد الاضرار وقيمة التعويض عنها يختاره طرفا عقد التامين بالاتفاق بينهما فان لم يتفق الطرفان يختاره المراقب.

ب - يصدر كل من مندوب الوزارة وخبير التامين تقريرا مستقلا يقدم الى المراقب، ويرفع المراقب التقريرين مع تنسيبه الى الوزير للموافقة.

#### المادة ٥

تجوز الموافقة للشركة على دفع التعويض عن البضائع الناقصة او المعطوبة او التالفة دون التقيد بالاجراءات المنصوص عليها في المادة - ٤ - وذلك في الحالات التالية :

أ - اذا وصلت البضاعة الى ميناء الوصول ناقصة عن القيد المثبت بالفاتورة وقائمة التعبئة وبوليصة الشحن شريطة اثبات النقص في محضر الباخرة او البيان الجمركي.

ب - حالات العورية العامة او جنوح الباخرة او غرقها، الذي ينجم عنه نقص او عطب او تلف في البضاعة، وفي هذه الحالات يشترط ان يكون النقص او العطب او التلف مثبتا بمحضر الباخرة وقرار اعلان العورية العامة وفي حالة غرق الباخرة او فقدانها لا بد لاقرار التعويضات من تقديم الوثائق المؤيدة لذلك ويحق لاي من ذوي العلاقة طلب تشكيل لجنة للكشف على البضائع الناقصة او المعطوبة او التالفة لتقدير الاضرار في حال العورية العامة اذا وصلت البضاعة الى ميناء الوصول.

ج - اذا ثبت بالوثائق الرسمية تلف البضاعة المشحونة جوا نتيجة لسقوط الطائرة او تحطمها او لاية اسباب اخرى وكذلك اذا ثبت تلف البضائع او عطبها الكلي خارج المملكة اثناء شحنها برا في طريقها الى المملكة.

د - اذا قامت باتلاف البضاعة في ميناء الوصول او المراكز الجمركية لجان رسمية نتيجة لتقارير وفحوص مخبرية توصي باتلافها شريطة تقديم الوثائق الرسمية المثبتة لذلك.

هـ - الحالات الاستثنائية الاخرى التي يقرر الوزير فيها بناء على تنسيب المراقب باسباب مبررة عدم الحاجة الى اجراء الكشف على البضاعة والاكتفاء بتقديم الوثائق والمستندات المثبتة للضرر.

#### المادة ٦-

للمراقب ان يطلب الوثائق والمستندات التي يراها ضرورية لاثبات النقص او العطب او التلف الذي يلحق بالبضائع المستوردة.

#### المادة ٧-

يحظر على الشركة الاستناد الى اية وثيقة جمركية لاثبات النقص او العطب او التلف في البضائع المؤمن عليها الا اذا اعتمدتها وزارة المالية - الجمارك بعبارة - مطابق للاصل - او بكلمة - مصدق - موقعة حسب الاصول ومختومة بخاتم الوزارة الرسمي.

#### المادة ٨-

يجب معاينة البضاعة وتدوين حالتها وعدد طرودها او وحداتها قبل اخراجها من حوزة الجمرك، واثبات ذلك على البيان الجمركي ويجب على المؤمن له تقديم نسخة مصدقة طبق الاصل عن البيان الجمركي وفقا لمضمون المادة - ٧ - من هذه التعليمات الى المراقب والشركة عند طلب الموافقة على التعويض.

#### المادة ٩-

يعتبر قرار الوزير او من يفوضه بالموافقة على قيمة التعويض قرار تسوية، ولا يحول القرار دون اقامة الدعوى لدى المحاكم المختصة على اساس العقد.

#### المادة ١٠-

على الشركة تزويد المراقب شهريا بكشف يتضمن مقدار التعويضات التي دفعتها عن البضائع الناقصة او المعطوبة او التالفة على ان يتضمن الكشف التفصيلات التي يطلبها المراقب.

#### المادة ١١-

للموظف المنتدب عن الوزارة بتفويض خطي من المراقب خاص بكل حالة ان يطلع على قيود الشركة واوراقها وسجلاتها وذلك فيما يتعلق بالتعويضات عن البضائع الناقصة او المعطوبة او التالفة.

#### المادة ١٢-

يقرر الوزير خطيا بدل الاتعاب التي تصرف للخبير ولمندوب الوزارة وتودع هذه الاتعاب لدى الاتحاد الاردني لشركات التامين ويتحملها المؤمن والمؤمن له بالمناصفة.

#### المادة ١٣-

دون اخلال باحكام المادة - ٤ - من هذه التعليمات ليس في هذه التعليمات ما يمنع اي من طرفي عقد التامين من الاستئناس براي موظف لديه مختص او خبير يختاره، وفي هذه الحالة يتحمل كل طرف تكاليف مندوبه او خبيره دون الزام على الطرف الاخر بما يوصى به.

وفور صدور التعليمات عقدت لجنة التامينات البحرية المنبثقة عن الاتحاد الاردني عدة اجتماعات لتدارس التعليمات واعدت ملاحظات حولها وقدمتها الى مجلس ادارة الاتحاد لتقديمها الى وزارة الصناعة وقد اوصت اللجنة وفقا لذلك عدة توصيات من ابرزها:

١- توصي اللجنة بعقد ورشة عمل للعاملين بقطاع التامين البحري للشركات الاعضاء في الاتحاد وبحضور مندوبي وزارة الصناعة والتجارة - مراقبة اعمال التامين.

٢- ترى اللجنة ان مبلغ ٢٠٠٠ دينار المحدد في التعليمات من قبل الوزير لقيمة التعويض الذي يخضع لموافقة الوزير او من يفوضه بذلك مبلغ مرتفع وترى اللجنة بان يكون المبلغ (١٠٠٠) دينار مبلغ معقول في الفترة الحالية.

٣- ترى اللجنة بان عمل خبير التامين (مسوي الخسائر) المرفق في التعليمات الجديدة هي فقط بتحديد الاضرار وقيمة التعويض دون تخويله بمهمة «مطابقة ظروف التعويض على شروط العقد» والتي وردت في الفقرة (ج) من المادة (٣٢) من قانون مراقبة اعمال التامين رقم (٣٠) لسنة ١٩٨٤.

٤- توصي اللجنة بضرورة توحيد تقارير الكشف الصادرة عن الخبراء على غرار ما هو وارد في تقارير هيئة لويدز.

٥- ترى اللجنة باعادة مفعول الفقرة (أ) من المادة التاسعة للتعليمات السابقة رقم (٤) لعام ١٩٨٤ والتي تنص على ما يلي:-

«على المسؤولين في المراكز الجمركية السماح لممثلي الشركة بمعاينة البضائع الواردة قبل خروجها من حوزة الجمرك اذا قبلت هذه الشركة ذلك».

٦- ترى اللجنة توسيع التعليمات بحيث تشمل استدعاء خبير مختص في طبيعة المادة عند اللزوم.

٧- وجدت اللجنة ان هذه التعليمات الغت مفعول شرط التحكيم وحددت دور موظف شركة التامين.

اهم البنود التي تناولها مشروع تعديل قانون التامين الذي اقره مجلس النواب واحاله الى مجلس الاعيان.

اولا - الغاء نص المادة السادسة من القانون الاصلي وتعديلها على الوجه التالي:

على الرغم مما ورد في قانون الشركات المعمول به يحدد بموجب نظام يصدر بمقتضى هذا القانون كل من الحد الادنى لراسمال الشركة الاردنية المدفوع والحد الادنى لراس المال المحول لفرع الشركة الاجنبية او وكيل التامين المعتمد. وقد اضافت اللجنة المالية لمجلس الاعيان فقرة على التعديل تقول: على ان لا يقل راس المال المحول عن راسمال الشركة المحدد في هذا النظام ولا يجوز اعادة تحويله خارج المملكة الا في حالة انتهاء عمل الفرع او الوكيل.

اما المادة الاصلية في قانون التامين المطبق حاليا فتبين ان لا يقل راس المال المحول لفرع الشركة الاجنبية او وكيل التامين المعتمد عن المبالغ التالية:

- ١٥٠ الف دينار عن ممارسة اعمال التامين على الحياة.

- ١٥٠ الف دينار عن ممارسة اعمال تامين الادخار وتكوين الاموال.

- ١٠٠ الف دينار عن كل نوع من انواع التامين الاخرى.

ثانيا: الغاء نص المادة السابعة من القانون المطبق والاستعاضة عنها بالتعديل التالي:

على كل من شركة التامين الاردنية وشركة التامين الاجنبية قبل مباشرة العمل في المملكة ان تقدم تامينا كوديعة للوفاء بالتزاماتها وتحدد قيمة الوديعة الواجب تقديمها من الشركات بموجب نظام يصدر بمقتضى هذا القانون.

وكانت المادة السابعة في القانون المعمول به حاليا تنص على ان تقدم الشركات الاردنية تامينا كوديعة مقدارها:

- ١٠٠ الف دينار عن اعمال التامين على الحياة.

- ١٠٠ الف دينار عن اعمال التامين على الادخار وتكوين الاموال.

- ٧٥ الف دينار عن ممارسة كل نوع من انواع التامين.

اما بالنسبة للوديعة ذاتها المطلوبة من الشركات الاجنبية فقد ذكرت اعلاه في المادة السادسة.

ثالثا: الغي مشروع التعديل البند (٧) من الفقر (أ) من المادة (٢٣) التي تنص على انه يحق للوزير بناء على تنسيب مراقب التامين ايقاف الاجازة لنوع واحد او اكثر من انواع التامين لمدة لا تزيد على سنة، اذا لم تباشر الشركة اعمالها في اي نوع من انواع التامين المسموح لها بممارسته او توقفت عن اصدار عقود التامين لمدة تزيد على السنة.

وقد جاء التعديل لهذه المادة يلغي مدة توقف الشركة عن اصدار العقود لمدة سنة ويحددها بسبعة ايام على الشكل التالي:

اذا لم تباشر الشركة اعمالها في اي نوع من انواع التامين المسموح لها بممارسته او توقفت مدة لا تقل عن سنة عن اصدار عقود التامين في اي نوع منها، واذا كان نوع التامين المسموح بممارسته يشتمل او اصبح يشتمل على تامين الزامي مما هو منصوص عليه في هذا القانون او في تشريع اخر وامتنعت عن اصدار عقود تامين فيه مدة سبعة ايام، وبالاضافة الى ذلك فان للوزير في الحالة الاخيرة وقف العمل باجازة اي نوع اخر من انواع التامين التي تمارس الشركة العمل فيها.

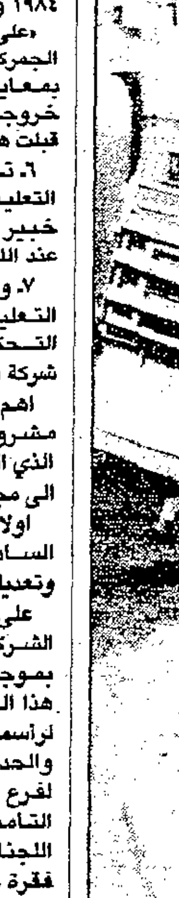
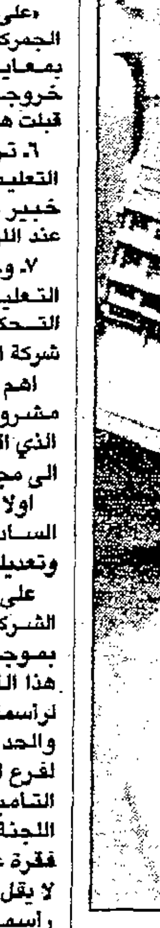
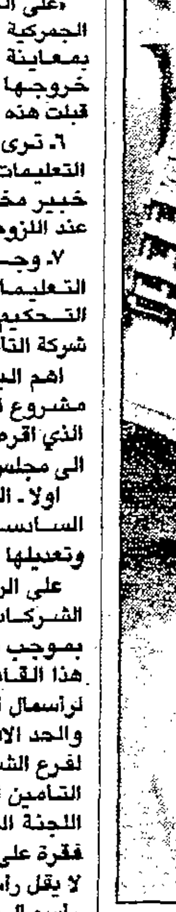
ثالثا: الغى التعديل الجديد نص المادة ٥٦ من القانون الاصلي واستعاض عنه بالتالي:

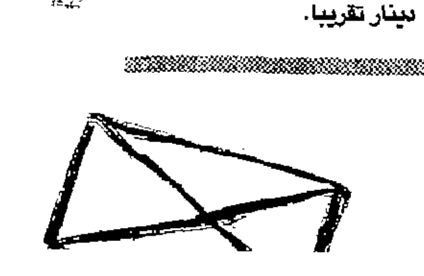
على الرغم مما ورد في هذا القانون او في اي قانون اخر، لا يسمح بتسجيل شركات تامين جديدة بعد صدور هذا القانون الا بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير.

وكانت المادة ٥٦ التي تضمنها القانون الحالي للتامين تنص على انه:

«لا يسمح بتسجيل شركات تامين جديدة الا بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب من الوزير شريطة ان يتجاوز مجموع الاقساط المتحققة في المملكة لجميع شركات التامين وفقا لاخر سنة مالية لها اربعة امثال مجموع رؤوس الاموال المدفوعة لتلك الشركات مضافا اليها راسمال اي شركة جديدة يراد تسجيلها.

ويعني ذلك ان الاقساط المشار اليها يجب ان تصل الى حدود ٩٨ مليون دينار، لان رؤوس اموال شركات التامين تبلغ ٢٤.٥ مليون دينار تقريبا.




● تصادم



## الأسواق تعرض لتقرير البنك الدولي وقد اثار ردود فعل حادة متفاوتة (الحلقة ٢)

# آثار السلام على الاقتصاد الاردني

- ديمومة السلام تعتمد على مدى التحسن في مستوى المعيشة بالمنطقة
- اعتماد الاردن على الموارد الخارجية ادى الى زيادة تعرضه للصدمات

قبل توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل، اجرت بعثة خاصة للبنك الدولي دراسة ميدانية لمختلف قطاعات الاقتصاد الأردني وذلك من زاوية استطلاع التأثيرات المحتملة التي ستعكسها عليه مرحلة السلام.

التقرير الذي أثار ردود فعل متفاوتة، لكنها حادة، يوجه رسالتين اساسيتين: الأولى ان معظم الاجراءات اللازمة لوضع الاقتصاد الأردني في مسار يمكن من الاستفادة من السلام في الاجلين القصير والمتوسط هي اجراءات تحت سيطرة الحكومة ولا تعتمد على ما تقوم به الاطراف الأخرى.

والثانية هي انه لا بد من قيام المجتمع الدولي بمساعدة الأردن على تنفيذ هذه الاجراءات ذلك ان ديمومة نجاح الاتفاقيات السياسية تعتمد اولاً وأخيراً على تقدم اقتصاديات دول المنطقة.

كما يشير التقرير بوضوح الى ان الأثر الاقتصادي للسلام سيتحقق ببطء أشد مما يأمله المتفائلون او يخشاه المتشائمون.

«الأسواق» تنشر ملخصاً للتقرير بهدف توسيع باب النقاش الصحي.

### اسواق العمل، الهجرة، التحضر

١٧- سينتج عن السلام اثار كبيرة ومعقدة على سوق العمل الاردني. فاذا ادت التدفقات المالية في الضفة الى زيادة كبيرة في النشاط الانشائي، فسينعكس ذلك على زيادة الطلب على نوعين من العمالة الاردنية. سيكون هناك زيادة فورية في الطلب على العمالة غير الماهرة، وانتقال هذا النوع من العمالة يمكن احلاله بسهولة وسرعة بالعمالة السورية او المصرية ومن ثم لن يترك اثرا يذكر على مستوى الاجور لهذا النوع من العمالة في الأردن. اما بالنسبة للعمالة المدربة والمهنيين، فان انتقال جزء من هذه العمالة الى الضفة سيؤدي الى رفع مستوى الاجور مما يخفف من اهمية انتقال العمالة الى دول الخليج وبالتالي فان التأثير على مستوى الاجور لهذه الفئة سيكون مقبولا.

١٨- اما في الاجل الطويل فسينتقل جزء من سكان الاردن من اصل فلسطيني الى الضفة بصفة دائمة، وجزء منهم سيكون من العمالة الماهرة والمهنيين. ان انتقال هذه العمالة وكذلك نقل جزء او كل اصولهم المالية الى الضفة، يمكن ان ينجم عنه انخفاض في الناتج المحلي الاجمالي ما بين ١٪ - ٣٪ سنويا. ومن المؤكد ان الحركات السكانية الكبيرة ستتم بشكل بطيء، ولا شك ان نمو الفرص الاستثمارية ستخفف من حوافز الهجرة. ومن هنا فان استراتيجية النمو التي تتبناها الحكومة والقائمة على التصدير التي يقودها القطاع الخاص outward - oriented, private sector - led growth هي الاستراتيجية المثلى للتخفيف من الاثار السلبية لانتقال العمالة.

١٩- هناك اعداد كبيرة من الاردنيين من اصل فلسطيني وبغض النظر عن وضعهم الرسمي كلاجئين او مبعدين سيختارون الاقامة في الأردن. ويقيم اعداد كبيرة منهم في المخيمات او مناطق تركز areas of concentration، التي لا بد من تحويلها الى مناطق حضرية. ويتطلب هذا الامر، تكاليف باهظة لرفع مستوى البنية التحتية والخدمات، مما يتطلب استثمارات كبيرة في بناء المدارس والطرق والمياه والمجاري والتعليم والصحة. وتقدر كلفة هذه الاستثمارات بين ٢٠٠ - ٥٠٠ مليون دولار.

### تدفقات راس المال، المديونية الخارجية والاحتياجات المالية

٢٠- ان العائد على السلام يمكن قياسه بالتحسن في مستوى المعيشة في المنطقة، لذا فان ديمومة السلام في المنطقة وتوافر الدعم الشعبي لها يتوقف بدرجة كبيرة على هذا العائد والذي يعتمد بدوره على قدرة الاردن على تحقيق النمو الاقتصادي القابل للاستمرار. مما لا شك فيه ان عملية السلام لن تؤدي الى عودة الحوالات الخارجية (تحويلات العاملين والمساعدات) وكذلك الهجرة الى الخارج الى مستوياتها السابقة، وكذلك فان مستقبل النمو والتنمية في الاردن يعتمد على قدرة الاقتصاد على زيادة المدخرات المحلية وعلى استقطاب الاستثمارات الخاصة من المصادر الداخلية والخارجية.

٢١- لقد اتخذ الاردن اجراءات متعددة لتحسين البيئة الاستثمارية من خلال الادارة الاقتصادية السليمة وبرامج الاصلاحات الهيكلية. ولكن هل يكتب لاستراتيجية النمو السريع المستند الى استقطاب الاستثمارات الخاصة النجاح في ظل المديونية الخارجية المرتفعة. فاذا اخذنا في الاعتبار برامج التصحيح المطبقة ومستويات التمويل الخارجية وحجم الديون المجدولة ومعدلات النمو الاقتصادي المستهدفة فان هذه الاستراتيجية لن يكتب لها النجاح.

٢٢- ان تحقيق معدل نمو بمقدار ٦٪ سنويا حتى نهاية القرن العشرين يتطلب زيادة معدلات الاستثمار الخاصة الى ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. ويتطلب دمج العائدين واللاجئين في الاقتصاد والمجتمع الاردني زيادة استثمارات القطاع العام. ولا بد كذلك من بناء الاحتياطي من العملات الاجنبية لمواجهة مخاطر سحب مبالغ كبيرة منها في الفترة التي يستمر تداول الدينار في الضفة، ولمواجهة الزيادة في الطلب على العملات الاجنبية في حالة البدء باستخدام العملة الفلسطينية واحلالها مكان الدينار.

٢٣- ومن ناحية اخرى، فان تاثير السلام على الموازنة العامة سيكون سلبيا في الاجل القصير. فالمكاسب Seigniorage ستقل بنسبة ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي سنويا اذا تم سحب الدينار من التداول. كذلك فان بناء الاحتياطي للتخفيف من مخاطر استبدال الدينار بعملات اجنبية اذا تم استخدام عملة فلسطينية يتطلب زيادة مدخرات القطاع العام. ومن ناحية اخرى فان تحسين مستوى مراكز اللاجئين يتطلب زيادة استثمارات القطاع العام. اضافة الى ضرورة بذل مزيد من الجهود المالية لمنع ارتفاع سعر الصرف الحقيقي للدينار نتيجة زيادة الطلب على العمالة والخدمات الاردنية ستعيق النمو والتصدير في حالة عدم تقييد الانفاق العام fiscal restraint.

٢٤- في ضوء ما سبق نجد ان سياسة الاردن القائمة على الاستمرار في تنفيذ البرامج الاصلاحية وحسن الادارة الاقتصادية وتحسين البيئة الاستثمارية كلها عناصر اساسية لزيادة مصداقية الاردن لدى المجتمع الدولي.

٢٥- يلعب المجتمع الدولي دورا كبيرا في مساعدة الاردن. وفي ظل القيود الكبيرة التي تواجه الاردن فانه من الصعوبة تحقيق زيادة في معدلات التشغيل والدخول المطلوبة كعائد مناسب للسلام وذلك في ضوء حجم المديونية الخارجية.

ففي ظل المديونية الخارجية العالية والتي تزيد عن السقف اللازم للوصول الى الاهلية الائتمانية الدولية international creditworthiness (٧٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي) فانه من غير الممكن الخروج من مازق المديونية في الاجلين القصير والمتوسط.

٢٦- ان تخفيض رصيد المديونية الخارجية البالغة ٧ بلايين دولار بمقدار ٢,٣ بليون دولار ستؤدي الى تخفيض المديونية الى الناتج المحلي الاجمالي الى المستويات الدولية اللازمة لتحقيق الاهلية الائتمانية. ان مزيجا من تخفيض الديون debt reduction وزيادة حجم المساعدات فهذا المقدار لا يعتبر شيئا مستحيلا، ويمكن البدء بشطب جزء من الديون العسكرية البالغة ١,٤ بليون دولار، والمطلوب تحديد الية تساعد الدول الدائنة في تصميم استراتيجية لتخفيف عبء المديونية بما يساعد في تخفيف الاثر السلبي للمديونية العالية على التدفقات الاستثمارية من الخارج.

٢٧- يتمثل الدور الاساسي للاردن في جانبين، الاول هو تجنب القيام بعمل تنسيقي جماعي لتخفيف عبء الديون seek concerted debt relief، حيث ان مثل هذه الجهود يمكن ان تقف عقبة في استمرار الدعم من بعض الدول المانحة المعارضة لتخفيض الديون، وبالتالي تزيل امكانية الدعم من خلال المساعدات. ومن ثم، فان الحل يكمن في اجراء مباحثات ثنائية والاعلان عن نجاح اي من هذه الجهود في حينها لما في ذلك من تاثيرات ايجابية على استثمارات القطاع الخاص. وبالتالي المحافظة على مصداقية الاردن لدى المجتمع الدولي من خلال استمرار حسن ادائها الاقتصادي.

### الفصل الاول: اقتصاديات الاردن والضفة الغربية وغزة

يبحث هذا الفصل في الاثر الاقتصادي على الاردن الناتج عن قيام حكم ذاتي في الضفة الغربية والقطاع.

### التطورات الاقتصادية في الاردن

حقق الاقتصاد الاردني نموا عاليا خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٤ تبعه تباطؤ اقتصادي ناتج عن الكساد في المنطقة خلال النصف الثاني من الثمانينات مما ادى الى الازمة المالية الاقتصادية عام ١٩٨٨. وقد دفع هذا الوضع بالحكومة الى تطبيق برنامج للتصحيح الاقتصادي ادى الى تحقيق نسبة نمو حقيقي بلغت ١١,٣٪ عام ١٩٩٢ و٦٪ عام ١٩٩٣.

ان اعتماد الاردن على الموارد الخارجية ادى الى زيادة تعرضه للصدمات الخارجية. لذلك، فان التحدي المستقبلي للاردن يكمن في خلق اقتصاد محلي اقل اعتمادا على التحويلات الخارجية. وقد طبق الاردن سياسة اقتصادية تهدف الى زيادة صادراته وخاصة الصناعية منها. وقد دعم هذه الاستراتيجية وجود عدة عوامل اهمها القوى العاملة المدربة والبنية التحتية والمتطورة والقطاع المصرفي والمالي الحديث.

### اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة

يتصف اقتصاد الضفة ببيئة غير عادية حيث تتشابه مستويات راس المال لكل عامل بتلك المستويات في الاردن، بينما تتقارب معدلات الاجور تلك في اسرائيل ويعمل جزء كبير من العمال في اسرائيل. كما يعتمد الاقتصاد على التحويلات الخارجية الى حد كبير.

وقد حقق الاقتصاد نموا حقيقيا سنويا في حدود ٦٪ خلال فترة الستينات والسبعينات وبداية الثمانينات بالرغم من القيود الشديدة التي وضعها الاحتلال على الاقتصاد وخاصة فيما يتعلق بالصادرات الصناعية. لذلك اتجهت التجارة الى تصدير القوى العاملة حيث يعمل حوالي ٤٠٪ من العاملين في اسرائيل وباجور اعلى بكثير من مستوى الاجور في الاردن.

وقد اثرت الانتفاضة على الوضع الاقتصادي حيث انخفض الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١٠٪، كما انخفض الدخل المتاح بحوالي ٢٠٪ خلال ١٩٨٨ - ١٩٨٩، الا انه استعاد مستواه السابق بعد عام ١٩٩٠.

### تدفق المساعدات وحركة الاستثمارات في الضفة والقطاع

اذا تحققت تدفقات المساعدات المأمولة، فان مستوى الاستثمار في الضفة والقطاع سيرتفع. وتشير بعض التقديرات الى مساعدات في حدود بليوني دولار سنويا.

ان هذا الحجم من الاستثمار سينعكس على الاردن في ازدياد الطلب على خدماته وخاصة الانشائية منها، اضافة الى الاثار النقدية الناتجة عن استخدام الدينار في الضفة والقطاع وفتح فروع للبنوك الاردنية هناك.

■ يتبع

---

# مصنع اسمدة العقبة في بداية العام الجديد

الأسواق

من المنتظر ان تبدا شركتا كريبس الفرنسية وشيودا اليابانية في بداية كانون الثاني القادم العمل في اقامة مصنع للأسمدة في العقبة بطاقة انتاج تصل الى ٣٠٠ الف طن في العام، وهو المشروع الأردني الياباني المشترك الذي تملكه شركة نيبون - الأردن للأسمدة برأسمال قدره ٦٠ مليون دولار. وتقول مصادر شركة نيبون - الأردن للأسمدة بان العمل في اقامة المصنع سيستغرق عامين اضافة الى ثلاثة اشهر كفترة اختبار قبل ان يطرح المصنع انتاجه في الأسواق اليابانية من الأسمدة، والفوسفات، علما بان كافة انتاج المصنع الذي سيقام في المنطقة الحرة سيتم تصديره الى اليابان.

الجدير بالذكر ان شركتي البوتاس والفوسفات تملكان ٤٠٪ من اسهم المشروع والباقي يشكل حصة اربع شركات صناعية يابانية كبيرة.

# شركة مشروع السلام ٢٠٠٠ لم تمت

اكدت مصادر استثمارية مطلعة على التطورات الخاصة بشركة الاستثمار المشتركة التي تدعى مشروع السلام ٢٠٠٠ بان الشركة التي يشارك في راسمالها مستثمرون اسرائيليون وفلسطينيون واوروبيون ومغاربة ما تزال قائمة وانه لا صحة لما يقال بان اصحاب الشركة قرروا التخلي عن الفكرة وان كان من غير الواضح بعد الى اي مدى وصلت اليه عملية التاسيس منذ الاعلان عن الفكرة في اواخر ١٩٩٣. واكد الشريك المغربي في المشروع فؤاد الغيلالي الذي يراس شركة اومنيوم بان شركة مشروع السلام ٢٠٠٠ ما تزال قائمة وان الخطط الخاصة بالاعلان عن بدء نشاطها الطموح لم يطرا عليها اي تغيير، واضاف السيد الغيلالي بان المستثمرين في المشروع بانتظار الموافقة النهائية من السلطة الفلسطينية.

---

## تعقد في القاهرة الشهر القادم

# الاهرام تنظم ندوة حول الاستثمار والقرن الحادي والعشرين

الأسواق

تنظم وكالة «الاهرام» للصحافة ندوة بعنوان «الاستثمار العربي والقرن الحادي والعشرين» يومي ١١ و١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ وذلك في اطار الاهتمامات المتواصلة والمستمرة والمشاركة الفعالة في جهود العمل العربي من اجل المصلحة العربية وتحقيق امكانيات الاعتماد والتكامل في مختلف المجالات وابرزها المجال الاقتصادي.

ويشارك بندوة الاستثمار العربي والقرن الحادي والعشرين عدد كبير من رجال المال والاقتصاد.. والمستثمرين وخبراء الاستثمار.. والمسؤولين الرسميين والمؤسسات المشتركة.. واهل الرأي والخبرة.. لتبادل الافكار والمشورة، ومناقشة القضايا الحيوية والبحث عنه وبلورة فرص جديدة للتعاون في مجالات الاعمال المختلفة من استثمار وتجارة وخدمات.. وبحث المشاكل والمعوقات.. وتعزيز وايجاد قنوات التعاون والاستعمالات فيما بين الاطراف المختلفة، وفيما بينهم وبين الاجهزة الرسمية والحكومية المعنية في الدول العربية.. وذلك فيما بينهم وبين الغير خارج الحدود..

ومن جهة اخرى فان الندوة تبحث ايضا مدى الحاجة الى تطوير ودفع علاقات الاستثمار العربي، من خلال هيكلة آلية جديدة مستمرة لهذا الغرض ينشئها ويملكها ويمولها ويديرها المستثمرون العرب، تقوم بتوفير امكانات اضافية لتزويد المستثمرين بما يحتاجونه من خدمات واتصالات حيوية متعددة الجوانب، وتكون بمثابة جسر او حلقة وصل بينهم وبين السلطات المختصة في الدول العربية المضيفة ذات الصلة بنشاطاتهم، لتسهيل اعمالهم وتذليل ما قد يصادفها من عقبات، بل ويمكنها ان تتولى تمثيلهم تجاه اي اطراف اخرى، اضافة الى دورها كاداة للتعبير عن الارادة الجماعية للمستثمرين العرب تجاه الحكومات ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك، سعيا الى اتاحة كافة المتطلبات والظروف الضرورية لتوفير المناخ الملائم لنمو الاستثمارات العربية البينية وتفعيل دورها الايجابي في الاقتصاد العربي.

وتكتسب هذه الندوة اهمية اضافية من المتغيرات الاقتصادية العربية والاقليمية والدولية الجارية الان، وانعكاساتها الحالية والمتوقعة على مستقبل الوطن العربي، وضرورة مواجهتها والتعامل معها من موقف عربي جماعي واحد منسق، حفاظا على المصالح العربية ودرءا للمخاطر الخارجية.

ان الهدف الاساسي العام للندوة هو بحث الطرق والوسائل التي تؤدي الى توسيع وتعميق نشاطات المستثمر العربي في الدول العربية، وتشجيعه على زيادة مشاركته في دعم وتنويع الهياكل الانتاجية السلعية والخدمية، وفي هذه الدول في اطار من الاعتماد المتبادل ودعم التنمية والتكامل الاقتصادي للوطن العربي، ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تؤدي الى احجام رأس المال العربي عن القيام بهذا الدور، وتحول بالتالي دون تكثيف الاستثمار العربي في الوطن العربي، والبحث في كيفية توفير التسهيلات والحوافز والانظمة اللازمة لجذب المزيد من رأس المال العربي الى الدول العربية.

كما تهدف الى استطلاع آفاق وامكانات وفرص الاستثمار العربي في الوطن العربي فيما تبقى من هذا القرن، ثم مع قدوم القرن الحادي والعشرين، في ظل التطورات الاقتصادية والعربية والاقليمية والدولية الراهنة، وفي ضوء ما يتعرض له رأس المال والاستثمار العربي من مخاطر في الدول الاجنبية.

وتهدف ايضا الى مناقشة الاوضاع الراهنة للاستثمار العربي، بايجابياتها وسلبياتها، وخريطة توزيع الاستثمارات العربية على رقعة الوطن العربي - جغرافيا وقطاعيا - وعوامل الجذب والطرد المحيطة بها، وما يواجهها من عقبات وكيفية تذليلها، من اجل اعطاء قوة دفع حقيقية لها، ورصد وتحليل الاطر القانونية والتنظيمية الحاكمة لحركة رأس المال والاستثمار العربي في الدول العربية، وعلى مستوى العمل العربي المشترك. وبحث مقترحات تطويرها في المستقبل، وجعلها اكثر استجابة لمتطلبات الاستثمار.

وزيادة التعارف وتوثيق علاقات العمل بين رجال الاعمال والمستثمرين العرب، واستكشاف وطرح فرص محددة متاحة للاستثمار في مختلف الدول العربية، بهدف توسيع نطاق التعاون وتنمية الاستثمار المشترك والاتفاق على بعض المشروعات.

ودراسة الابعاد والنتائج المختلفة لخصخصة الشركات على حركة الاستثمار العربي، سواء في ذلك الشركات المحلية او الشركات العربية المشتركة، في اطار السياسات واتجاهات التحرير الاقتصادي، واحلال اليات السوق في الاقتصادات العربية وبحث انماط مختلفة من الاستثمار الخاص، تساعد في تنشيط تدفق الاستثمارات العربية البينية، وفي جذب رؤوس الاموال العربية المهاجرة للتوظيف والتوطين في الدول العربية.

---



## التقرير التحليلي لبنوك الاستثمار (٩٣)

# سيولة مرتفعة واداء ومديونية منخفضان وربحية عالية

صنف المؤشر المالي للبنوك الصادر عن اللؤلؤة للاستشارات البنوك التالية ضمن قطاع بنوك الاستثمار:

١- بنك الاستثمار العربي الأردني.
٢- البنك الأردني للاستثمار والتمويل.
٣- بنك الاتحاد للادخار والاستثمار.
٤- بنك عمان للاستثمار.
٥- بنك فيلادلفيا للاستثمار.
٦- بنك الشرق الأوسط للاستثمار.

ويظهر التحليل المالي لقطاع البنوك التجارية ما يلي:

### السيولة

يتمتع قطاع بنوك الاستثمار بسيولة مرتفعة، حيث بلغت نسبة النقد والبنوك الى الودائع ٦٥.٤٨٪ لعام ١٩٩٣ بالمقارنة مع ٧٨.٧٩٪ للعام السابق، علما بان المؤشر المالي العام لسيولة البنوك الأردنية قد بلغ ٦٢.٥٣٪ لعام ١٩٩٣.

### التشغيل

حقق قطاع بنوك الاستثمار اداء منخفضا لعام ١٩٩٣ وذلك على الرغم من ارتفاع نسبة التسهيلات الى الودائع من ٣٧.٥٣٪ عام ١٩٩٢ الى ٤٣.٥٦٪ لعام ١٩٩٣. علما بان المؤشر المالي العام لتشغيل البنوك الأردنية قد بلغ ٥٣.٣٩٪ لعام ١٩٩٣.

ويذكر ان بنوك الاستثمار في الأردن قد رفعت حجم استثماراتها منسوبا الى الودائع خلال عام ١٩٩٣ الى ١٥.٧٧٪ من ١١.٠١٪ عام ٩٢.

### المديونية

تعتبر مديونية بنوك الاستثمار في الأردن منخفضة لعام ١٩٩٣ حيث بلغت نسبة المديونية ٩١.٠٦٪ علما بان عددا منها قد قام برفع راسماله خلال العام، مما ادى الى خفض معدلات الرفع للقطاع، ليبلغ مضاعف حق الملكية ١١.١٨ مرة، بالمقارنة مع ١٨.٧٨ مرة للعام السابق.

هذا ويبلغ المؤشر المالي العام لمديونية البنوك الأردنية ١٦.١١ مرة لعام ١٩٩٣.

### الربحية

حققت بنوك الاستثمار ربحية مرتفعة لعام ١٩٩٣ حيث بلغ العائد على متوسط حقوق الملكية ١٥.٥٨٪ فيما بلغ العائد على متوسط اجمالي الموجودات ١.١٤٪ علما بان المؤشر المالي العام لربحية البنوك الأردنية قد بلغ ١٤.٨٧٪ لعام ١٩٩٣.

ومن الجدير بالذكر، ان معدل صافي هامش الفائدة الى الودائع والذي يقيس مقدار هامش الفائدة المحقق على كل دينار مودع لدى البنك قد بلغ ١.٢٣٪ لبنوك الاستثمار الأردنية لعام ١٩٩٣ بالمقارنة مع ١.٣٧٪ للعام السابق، مما يعني ان كل دينار مودع لدى هذه البنوك يحقق لها ربحا قبل الايرادات الأخرى والمصروفات يبلغ ١٢.٣ فلسا. هذا ويبلغ المؤشر المالي العام لمعيار معدل صافي هامش الفائدة الى الودائع للبنوك الأردنية ٢.٣٧٪ لعام ١٩٩٣.

### تقييم السهم

انخفض ربح السهم الواحد لبنوك الاستثمار من ٢١٦ فلسا عام ٩٢ الى ١٤٥ فلسا عام ٩٣، ليبلغ مضاعف السعر السوقي الى الربح ٢٢.٦٩ مرة كما بلغ الربح الموزع للسهم ٤١ فلسا عام ٩٣ بالمقارنة مع ٧٨ فلسا للعام السابق. هذا وارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١.١٤٦ دينار عام ٩٢ الى ١.٢٥٧ دينارا عام ٩٣ ليبلغ السعر السوقي الى القيمة الدفترية ٢.٦٢ مرة.

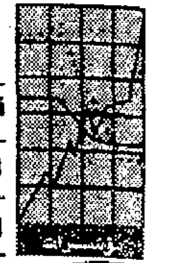
هذا وبلغت القيمة السوقية لأسهم بنوك الاستثمار ١٦٥.٩٦ مليون دينار عام ١٩٩٣ بالمقارنة مع ٨٥.٧١ مليون دينار عام ١٩٩٢.

Assets 1993 الموجودات
نقد وبنوك Cash 51%
اخرى Other 2%
ثابتة Fixed 1%
تسهيلات Facil 34%
استثمارات Invest 12%

Liabilities 1993 المطلوبات
حقوق الملكية Equity 9%
مطلوبات اخرى Other Liab 14%
ودائع العملاء Deposits 77%

Investment Banks Sector — قطاع بنوك الاستثمار
Financial Analysis — التحليل المالي

| RATIO | | 1993 | 1992 | | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| **Liquidity Ratios** | | | | | نسب السيولة |
| Cash & Banks to Deposits | Percent | %65.48 | %78.79 | نسبة | النقد والبنوك / الودائع |
| Cash & Banks to Assets | Percent | %50.57 | %59.76 | نسبة | النقد والبنوك / الموجودات |
| **Operating Ratios** | | | | | نسب التشغيل |
| Facilities to Deposits | Percent | %43.56 | %37.53 | نسبة | التسهيلات / الودائع |
| Facilities to Assets | Percent | %33.65 | %28.47 | نسبة | التسهيلات / الموجودات |
| Facilities to Equity | Times | 3.76 | 5.35 | مرة | التسهيلات / حقوق الملكية |
| Investments to Deposits | Percent | %15.77 | %11.01 | نسبة | الاستثمارات / الودائع |
| Investments to Assets | Percent | %12.18 | %8.35 | نسبة | الاستثمارات / الموجودات |
| **Debt Ratios** | | | | | نسب المديونية |
| Debt Ratio | Percent | %91.06 | %94.68 | نسبة | نسبة المديونية |
| Equity Multiplier | Times | 11.18 | 18.78 | مرة | مضاعف حق الملكية |
| Deposits to Equity | Times | 8.64 | 14.24 | مرة | الودائع / حق الملكية |
| Deposits to Assets | Percent | %77.24 | %75.84 | نسبة | الودائع / الموجودات |
| **Profitability Ratios** | | | | | نسب الربحية |
| Net Interest Margin to Deposits | Percent | %1.23 | %1.37 | نسبة | صافي هامش الفائدة / الودائع |
| Net Interest Margin to Assets | Percent | %0.94 | %0.99 | نسبة | صافي هامش الفائدة / الموجودات |
| Return on Equity | Percent | %15.58 | %19.82 | نسبة | العائد على حقوق الملكية |
| Return on Assets | Percent | %1.14 | %1.14 | نسبة | العائد على الموجودات |
| **Share Evaluation** | | | | | نسب تقييم السهم |
| Earning per Share | Dinar | 0.145 | 0.216 | دينار | ربح السهم الواحد |
| Dividend per Share | Dinar | 0.041 | 0.078 | دينار | الربح الموزع للسهم |
| Book Value per Share | Dinar | 1.257 | 1.146 | دينار | القيمة الدفترية للسهم |
| Price Earning Ratio | Times | 22.69 | 14.88 | مرة | القيمة السوقية / الربح |
| Market Yield | Percent | %1.24 | %2.44 | نسبة | العائد السوقي للسهم |
| Price to Book Value | Times | 2.62 | 2.80 | مرة | القيمة السوقية / القيمة الدفترية |
| Market Capitalization | JD 000's | 165.960 | 85.710 | الف دينار | القيمة السوقية للأسهم |



## الاسهم الاكثر تداولاً

| | |
|---|---|
| فنادق الشرق الأوسط | ١٠٩,٦ الاف سهم |
| التسهيلات التجارية | ١٣٨,١ الف سهم |
| العربية للاستثمارات | ١٧,٥ الف سهم |

## الاسهم الاكثر ارتفاعا

| | |
|---|---|
| الحمة المعدنية | ٪ ٥ + |
| البوتاس/جديد | ٪ ٤,٤٤ + |
| الأردنية للتسويق | ٪ ٤,٧٦ + |

## الاسهم الاكثر انخفاضا

| | |
|---|---|
| تاجيركو | ٪ ٣,٧٥ - |
| بنك الأعمال | ٪ ٣,٢٧ - |
| العربية للأدوية | ٪ ٣,٠٦ - |

| مؤشر الرقم القياسي للاسعار | نقطة | نسبة التغير |
|---|---|---|
| مؤشر الاسعار العام | ١٤٣,٩٢٠ | ٪٠,٣٤ - |
| مؤشر قطاع البنوك | ١٥٨,٧١٠ | ٪٠,٣١ - |
| مؤشر قطاع التامين | ١٣٧,٥١٠ | ٪٠,٣١ + |
| مؤشر قطاع الخدمات | ١٣٠,١١٠ | ٪٠,٢٣ - |
| مؤشر قطاع الصناعة | ١٢٨,٠٣٠ | ٪٠,٤٥ - |

حجم التداول = (١,٠٠٨) مليون دينار
كمية التداول = (٤٧١,٧) الف سهم
عدد الصفقات = (٦٧٦) صفقة

٢٠ + سهما | ٣١ - سهما | ١٢ + - سهما

هل ترتفع اغلاقات الاسهم مع نهاية العام الحالي؟

# تراجع الاسعار والمؤشر العام مع بداية الاسبوع وسط تداول ضعيف

## ■ ٣١ شركة هبطت اسعارها مقابل ارتفاع (٢٠) اخرى

كتب - المحرر المالي

٦٣ شركة تم تداول اسهمها مع اول ايام تداول هذا الاسبوع حيث اظهرت ٣١ منها تراجعا في اسعارها محققة خسائر اضافية. في الوقت الذي حققت (٢٠) شركة اخرى ارتفاعا في اسعار اسهمها فيما حافظت (١٢) اخرى على استقرار اسعارها.

ووسط تراجع اسعار الاسهم لمعظم الشركات التي تم تداولها امس فقد سجلت هذه الشركات حركة تداول ضعيفة في ظل استمرار اجواء التفاؤل حيث تجاوز تداولها الـ ٤٧١ الف سهم بقليل وعادلت قيمتها حوالي المليون دينار. نفذت من خلال ٦٧٦ صفقة.

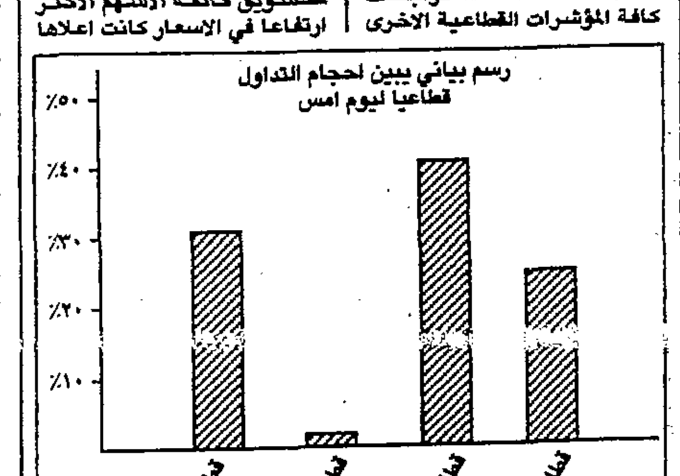
وسط هذا التداول الضعيف تم التركيز على ثلاثة اسهم هي فنادق الشرق الاوسط والتسهيلات التجارية والعربية للاستثمارات بكمية بلغت ٢٦٥,٢ الف سهم اي ما يعادل ٥٦,٢٪ من كمية التداول الكلية.

ونظرا لحركة التداول الضعيفة وتراجع اسعار معظم الاسهم المتداولة فقد سجل مؤشر الاسعار العام تراجعا بلغت نسبته ٠,٣٤٪ امس مقارنة مع اغلاق الاسبوع الماضي ووصل المستوى ١٤٣,٩٢٠ نقطة. كما تراجعت كافة المؤشرات القطاعية الاخرى باستثناء مؤشر التامين الذي حقق ارتفاعا بما نسبته ٠,٣١٪ ووصل لمستوى (١٣٧,٥١٠) نقطة.

وتصدرت اسهم الحمة المعدنية والبوتاس/ جديد والاردنية للتسويق قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا في الاسعار كانت اعلاها اسهم الحمة المعدنية والتي حققت مكاسب بلغت نسبتها ٥٪ اي ما يعادل (٩٠) فلسا.

من ناحية ثانية فقد تصدرت اسهم تاجيركو وبنك الاعمال والعربية للادوية قائمة الاسهم الاكثر تراجعا في الاسعار محققة خسائر اعلاها كانت خسائر تاجيركو وبلغت ٣,٧٥٪ اي ما يعادل (٣٠) فلسا.

ورغم اعتقاد البعض ان حركة الاسعار من المفترض ان تتحسن لهذا الاسبوع وذلك لضبط اغلاقات اسهم العديد من الشركات على مستويات افضل مما هي عليه الان حتى لا تسجل لدى الشركات والمحافظ الاستثمارية خسائر كبيرة نتيجة لتراجع الاسعار مع نهايات حسابات السنة المالية. الا ان واقع الحال ومع بداية ايام الاسبوع اظهرت معظم الاسعار والمؤشر العام هبوطا وذلك لتاكيد الحال الذي يشير الى اتجاه الهبوط لعدم وجود مقومات موضوعية في السوق لرفع هذه الاسعار.




## بورصات

### استقرار اسهم الامارات

دبي - رويتر - قال متعاملون ان سوق الاسهم المحلية في الامارات العربية المتحدة لم تسجل تداولات تذكر امس السبت فيما لا تزال حالة الترقب تسود اوساط المستثمرين لمعرفة توجهات السوق بعد تراجع اسعار اسهم قيادية خلال الاسابيع الماضية.

وثبت مؤشر بنك ابو ظبي الوطني المكون من ٢٢ سهما عند مستوى ١٩٣٦,٢٣ نقطة دون تغير عن مستوى يوم الخميس. ولم يطرا تغير على اسعار الاسهم داخل المؤشر.

### صعود الاسهم الكويتية

الكويت - رويتر - ارتفعت الاسهم الكويتية في تداول نشط في سوق الكويت للاوراق المالية امس السبت وارتفع مؤشر السوق خمس نقاط الى ٩٨٧ نقطة.

وتم تداول اسهم ٢٠ شركة من اصل ٤٨ شركة مسجلة في البورصة حيث ارتفعت اسعار اسهم ١٠ شركات وانخفض سعر سهم واحد ولم يطرا اي تغير على اسهم تسع شركات.

وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ٣٣ مليون سهم قيمتها الاجمالية ٥,٨ ملايين دينار وتم تداولها في ٣٦٤ صفقة مقارنة مع ٢٢,٣ ملايين سهم اجمالي قيمتها ٤,٣ مليون دينار عبر ٣١٤ صفقة يوم الاربعاء.

وحقق البنك الاهلي زيادة فلسين بعد الاتجار بثمانية ملايين سهم عبر ٧٠ صفقة كما سجل سهم بنك الكويت الوطني زيادة ١٠ فلوس الى ٥٩٠ فلسا. وارتفع سهم بنك الخليج خمسة فلوس الى ٣٣٥ فلسا.

واقفل البنك التجاري على ١٥٠ فلسا بزيادة اربعة فلوس بعد الاتجار بنحو ٤,٧ ملايين سهم من اسهمه واقفل البنك العقاري على ١٦٢ فلسا بزيادة ثمانية فلوس فيما خسر بيت التمويل الكويتي خمس فلوس الى ٣٣٥ فلسا.

وفي قطاع العقار ارتفع كل من سهمي عقارات الكويت والوطنية العقارية فلسين ليقفل الاول على ١٣٦ والثاني على ١٠٢ فلس.

وسجل سهم اسمنت الفجيرة وهو من الاسهم غير الكويتية زيادة فلس واحد وصولا الى ٦٠ فلسا.

### هبوط في سيئول

سيئول - رويتر - قال سماسرة ان اسهم بورصة سيئول اقفلت على انخفاض بعد خسائر لاسهم الدرجة الاولى ولكن اسهم العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة ارتفعت حتى الحدود اليومية المسموح بها.

وعند الاقفال نزل المؤشر المجمع للبورصة ٤,٧٣ نقاط الى ١٠٣٥,٨٢ نقطة من يوم الجمعة.

وسجل المؤشر اعلى مستوى له امس عندما بلغ ١٠٤٧,٠٨ في المعاملات المبكرة.

### المنسوجات تقود اسهم تايوان

تايبيه - رويتر - قال سماسرة ان اسهم بورصة تايوان اقفلت على ارتفاع امس السبت بعد توقعات بارتفاع اسعار المنسوجات وتكهنات باحتمال رفع القيود على الاستثمارات الاجنبية في سوق الاسهم.

وعند الاغلاق بلغ مؤشر بورصة تايوان المرجح ٦٩٩٤,١١ نقطة مرتفعا ١٣٦,١٦ نقطة او ١,٩٩ بالمائة. وكانت حركة التعامل كثيفة اذ بلغت ٧٢,٤٣ مليار دولار تايواني.

وقادت اسهم المنسوجات هذه الزيادة عندما ارتفعت بنسبة ٥,٣ في المائة بعد تقارير بان اسعار التعاقدات الاجلة للقطن ارتفعت اثناء الليل في الاسواق الخارجية.

### ارتفاع الاسهم الصناعية بنيويورك

نيويورك - رويتر - قال ريكي هارينجتون المحلل لدى مؤسسة انترستيت جونسون لين ان الارتفاع في الاسهم الاميركية في هذه الاونة تركز في اسهم الشركات الصناعية الثلاثين الكبرى التي يقيس اداءها مؤشر داو جونز.

واشار الى ان مؤشر داو جونز ارتفع حوالي ٢٠٠ نقطة في اسابيع قليلة بعدما مني بانخفاضات في الاونة الاخيرة.

واعرب هارينجتون عن اعتقاده بان الاسهم الثانوية ربما تحاول اللحاق بالاسهم الصناعية والارتفاع في الاسبوع بين فترة اعياد الميلاد والعام الجديد وفي الاسبوع الاول من كانون الثاني.

وقال هارينجتون امس الجمعة «الاسهم الثانوية لا زالت معرضة لبعض ضغوط البيع لكنها قد تتغير الاسبوع المقبل».

لكنه قال ان الفرق بين الاسهم الصناعية الثلاثين وبين الاسهم الثانوية يشير الى مشاكل فيما بعد. وقال «اعتقد انه بعد قليل من بداية العام الجديد فاننا سنتعرض لضغوط بيع جديدة».

وبلغ مؤشر داو جونز الصناعي عند اقفال الليلة الماضية ٣٨٣٣,٤٣ نقطة بارتفاع ١٨,٥١ نقطة وكان قد ارتفع ٣٠ نقطة خلال جلسة التعامل.

## اسعار المعادن الصناعية والسلع تستعد لارتفاعات جديدة

لندن - رويتر - يبدو ان اسعار المعادن المستخدمة في الصناعة تستعد لارتفاعات جديدة في عام ١٩٩٥ بعد اسبوع متقلب جنى فيه المضاربون بعض المكاسب من انتعاش اسعار السلع الاساسية العام الحالي.

وقال متعاملون ان عمليات البيع بهدف جني الارباح فشلت في ان تهوي باسعار النحاس والالومنيوم وارتفعت اسعار الذهب والنفط الخام والبن الاسبوع الحالي بعد ضعف اسعار هذه السلع في وقت سابق من الشهر الحالي.

ومع ضعف النشاط قبل عطلة عيد الميلاد في الغرب وعطلة راس السنة الميلادية ما زالت اسعار المواد الخام العالمية تزيد في المتوسط بحوالي ٤٠ في المائة عن المستويات المنخفضة التي هبطت اليها بسبب الكساد في عام ١٩٩٣.

وقال محللون في مؤسسة الابحاث الاستثمارية (انفستمنت ريسيرش) ومقرها لندن «لقد حذرنا من ان الاتجاه الصعودي في طور الشيخوخة لكن الدفعة القوية من الدعم الاساسي التي ظهرت على مدار الايام السبعة الماضية تشير الى ان السلع الاساسية بصفة عامة تبدو مستعدة لنوبة ارتفاع اخرى».

وفيما يلي حركة السلع الاساسية في الاسبوع الحالي.

### النحاس

لم يتمكن النحاس من الاستمرار في الارتفاع الذي رفع سعره بنسبة تربو على ٧٠ في المائة في عام ١٩٩٤ ليصل الى اعلى مستوى له في اربع سنوات وقدره ٣٠٠٥ دولارات للطن منذ اسبوع. لكنه نجا من عمليات بيع بهدف المضاربة ليبلغ اليوم نحو ٢٩٥٠ دولارا مدعوما بانباء اضراب في منجم بولندي.

### الالومنيوم

- لم يتغير سعره تغيرا يذكر الاسبوع الحالي وبقي دون مستوى الفي دولار للطن وهو السعر الذي سجله في تشرين الثاني الماضي، لكن عملية سحب كبيرة بلغت حوالي ٤٠ الف طن من المخزونات في لندن امس اشارت الى طلب قوي عليه.

### الذهب

- انتعش بعض الشيء من ادنى مستوى سجله في سبعة اشهر والذي بلغ ٣٧٥,٧٥ دولارا للاوقية (الاونصة) في الخامس من الشهر الحالي. وبلغ سعر الاوقية ٣٨١,٣٠ دولارا في اخر جلسة للقطع بلندن امس.

### النفط الخام

لم يتغير السعر كثيرا حول مستوى ١٥,٥٠ دولارا للبرميل من خام مزيج برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال. ويقول تجار ان امدادات كانون الثاني تبدو كافية ولم يشهد النصف الشمالي من العالم منذ بداية هذا الشتاء موجة باردة غير عادية تزيد الطلب على الوقود.

### البن

ارتفع بعد انخفاض حاد بسبب انباء افادت ان منتجي البن في اميركا الوسطى الذين ينتجون ١٥ في المائة من الانتاج العالمي اتفقوا على خطة للحد من المعروض. وتعهدت اندونيسيا بتاييد الخطة وقد تنضم اليها البرازيل. وارتفعت اسعار العقود الاجلة في لندن الى مستوى يبلغ حوالي ٢٨٠٠ دولار للطن من ٢٥٠٠ دولار منذ عشرة ايام لكنه ما زال بعيدا جدا عن اعلى مستوى في تسعة اعوام والذي سجل في ايلول وبلغ ٤١٤٠ دولارا بسبب مخاوف متعلقة بموجة جفاف اصابت البرازيل.

### الكاكاو

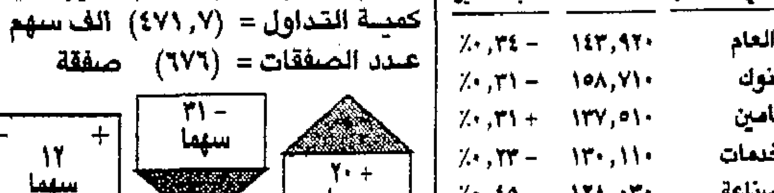
انتعش السعر من ادنى مستوياته في ستة اشهر والتي سجلها حديثا لكن العقود الاجلة في لندن تاثرت بحالة انخفاض في حجم المعروض واجتذبت عقود اجلة اعلى سعرا مبيعات من ساحل العاج وغانا.

### السكر

حافظ طلب قوي اتسم هذا الاسبوع بمشتريات من جانب مصر والمغرب على قوة الاسعار، ولم يطرا تغير يذكر على سعر العقود الاجلة للسكر الابيض في لندن الاسبوع الحالي حيث بلغ اقل قليلا من اعلى مستوى في اربع سنوات ونصف السنة والذي سجل في تشرين الثاني الماضي وبلغ ٤١٤,٥٠ دولارا للطن.

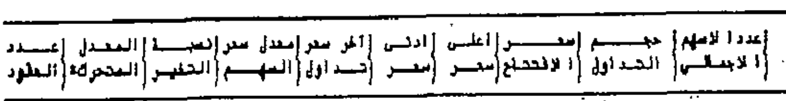
### القمح

تبخلت الصين لاول مرة منذ عدة اشهر بعد ان تركت السوق تخمن بشان متى ستعود كمشتر كبير. واشترت الصين ١,٨ مليون طن من الولايات المتحدة ويعتقد انها كانت وراء صفقة لشراء ١,٧ مليون طن من القمح من الاتحاد الاوروبي. ولم يكن رد فعل الاسعار كبيرا. وقال تجار ان المشتريات الصينية كان لها اثرها وبيع القمح بسعر تراوح بين حوالي ١٤٢ و١٤٣ دولارا للطن. وفي الاونة الاخيرة وصلت الاسعار التي ارتفعت ٥٠ في المائة هذا العام الى ١٥٠ دولارا.



## سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS



### قطاع البنوك

| أعلى (12 شهر) | أدنى (12 شهر) | اسم الشركة | عدد الاسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | آخر سعر تداول | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 201.500 | 180.000 | البنك العربي | 660 | 120930 | 183.500 | 183.500 | 183.000 | 183.000 | 183.227 | %0.27 - | 184.236 | 7 |
| 8.270 | 3.400 | البنك الاهلي | 15480 | 69149 | 4.500 | 4.500 | 4.480 | 4.480 | 4.490 | %0.44 - | 4.472 | 41 |
| 5.040 | 3.800 | بنك الاردن | 300 | 1146 | 3.820 | 3.820 | 3.820 | 3.820 | 3.820 | %0.00 | 3.872 | 1 |
| 2.530 | 1.530 | بنك الشرق الاوسط | 450 | 720 | 1.620 | 1.600 | 1.600 | 1.600 | 1.600 | %1.23 - | 1.599 | 1 |
| 6.550 | 4.800 | بنك الاسكان | 1510 | 8379 | 5.510 | 5.550 | 5.550 | 5.550 | 5.549 | %0.73 + | 5.527 | 5 |
| 3.500 | 2.780 | البنك الكويتي | 586 | 1516 | 3.000 | 3.010 | 3.000 | 3.000 | 2.996 | %0.00 | 3.007 | 14 |
| 2.420 | 1.420 | بنك الخليج | 6350 | 10427 | 1.680 | 1.650 | 1.640 | 1.640 | 1.642 | %2.38 - | 1.661 | 12 |
| 5.050 | 3.440 | البنك الاسلامي | 2815 | 10486 | 3.700 | 3.700 | 3.690 | 3.700 | 3.697 | %0.00 | 3.675 | 13 |
| 10.050 | 4.690 | بنك اردني للاستثمار | 1750 | 8518 | 4.870 | 4.870 | 4.850 | 4.870 | 4.867 | %0.00 | 4.903 | 5 |
| 4.750 | 3.400 | بنك الاعمال | 2550 | 9143 | 3.670 | 3.600 | 3.550 | 3.550 | 3.585 | %3.27 - | 3.701 | 6 |
| 5.050 | 3.100 | [illegible] | 250 | 775 | 3.120 | 3.100 | 3.100 | 3.100 | 3.100 | %0.64 - | 3.204 | 1 |
| 2.140 | 1.500 | بنك عمان | 6025 | 9162 | 1.520 | 1.530 | 1.520 | 1.520 | 1.521 | %0.00 | 1.526 | 13 |
| 2.719 | 1.670 | بنك فيلادلفيا | 200 | 344 | 1.730 | 1.720 | 1.720 | 1.720 | 1.720 | %0.59 - | 1.706 | 1 |
| | | | 38766 | 250615 | | | | | | | | 120 |

مؤشر البنوك: 158.710 التغير: 0.500- نقطة = (%-0.31)

### قطاع التامين

| أعلى (12 شهر) | أدنى (12 شهر) | اسم الشركة | عدد الاسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | آخر سعر تداول | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4.600 | 4.200 | القدس للتامين | 100 | 421 | 4.210 | 4.210 | 4.210 | 4.210 | 4.210 | %0.00 | 4.267 | 1 |
| 5.000 | 3.900 | النسر للتامين | 600 | 2703 | 4.400 | 4.550 | 4.500 | 4.550 | 4.504 | %3.41 + | 3.402 | 5 |
| | | | 700 | 3124 | | | | | | | | 6 |

مؤشر التامين: 137.510 التغير: 0.430 نقطة = (%0.31)

### قطاع الخدمات

| أعلى (12 شهر) | أدنى (12 شهر) | اسم الشركة | عدد الاسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | آخر سعر تداول | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.610 | 1.500 | كهرباء الاردنية/جديد | 5750 | 8655 | 1.520 | 1.510 | 1.500 | 1.500 | 1.505 | %1.32 - | 1.516 | 8 |
| 2.570 | 1.540 | الكهرباء الاردنية | 13658 | 21064 | 1.550 | 1.560 | 1.540 | 1.540 | 1.542 | %0.65 - | 1.552 | 23 |
| 6.600 | 5.750 | الفنادق والسياحة | 500 | 3138 | 6.050 | 6.380 | 6.250 | 6.300 | 6.275 | %4.13 + | 6.029 | 2 |
| 1.800 | 0.750 | الحمة المعدنية | 2650 | 5009 | 1.800 | 1.890 | 1.890 | 1.890 | 1.890 | %5.00 + | 1.580 | 3 |
| 5.950 | 4.600 | العربية للفنادق | 350 | 1715 | 5.000 | 4.900 | 4.900 | 4.900 | 4.900 | %2.00 - | 5.141 | 2 |
| 3.890 | 1.970 | الخطوط الوطنية | 3750 | 11789 | 3.140 | 3.150 | 3.140 | 3.140 | 3.144 | %0.00 | 3.211 | 15 |
| 4.920 | 2.350 | المطاحن الوطنية | 500 | 1205 | 2.420 | 2.410 | 2.410 | 2.410 | 2.410 | %0.41 - | 2.451 | 2 |
| 1.400 | 0.810 | العقارية | 5450 | 6785 | 1.250 | 1.250 | 1.240 | 1.240 | 1.245 | %0.80 - | 1.260 | 9 |
| 14.700 | 10.500 | الرأي | 250 | 2900 | 11.400 | 11.650 | 11.400 | 11.650 | 11.600 | %2.19 + | 11.756 | 2 |
| 1.280 | 0.780 | تاجيركو | 5750 | 4429 | 0.800 | 0.780 | 0.770 | 0.770 | 0.770 | %3.75 - | 0.810 | 4 |
| 2.770 | 1.750 | فنادق الشرق | 109650 | 272775 | 2.470 | 2.500 | 2.450 | 2.450 | 2.488 | %0.81 - | 2.477 | 24 |
| 4.190 | 2.970 | الدولية للتعليم | 200 | 676 | 3.350 | 3.380 | 3.380 | 3.380 | 3.380 | %0.90 + | 3.347 | 1 |
| 1.370 | 1.340 | القابضة | 300 | 426 | 1.390 | 1.420 | 1.420 | 1.420 | 1.420 | %2.16 + | 1.376 | 1 |
| | | | 148758 | 340566 | | | | | | | | 96 |

مؤشر الخدمات: 130.110 التغير: 0.300- نقطة = (%-0.23)

### قطاع الصناعة

| أعلى (12 شهر) | أدنى (12 شهر) | اسم الشركة | عدد الاسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | آخر سعر تداول | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.830 | 1.260 | الحليب | 1200 | 1541 | 1.270 | 1.290 | 1.280 | 1.290 | 1.284 | %1.57 + | 1.283 | 3 |
| 5.750 | 5.000 | البوتاس/جديد | 750 | 4233 | 5.410 | 5.650 | 5.600 | 5.650 | 5.643 | %4.44 + | 5.377 | 4 |
| 3.300 | 2.590 | مصانع الاسمنت | 2083 | 6047 | 2.920 | 2.910 | 2.900 | 2.900 | 2.903 | %0.68 - | 2.907 | 12 |
| 3.400 | 2.350 | مناجم الفوسفات | 3820 | 10693 | 2.800 | 2.820 | 2.790 | 2.820 | 2.799 | %0.71 + | 2.730 | 10 |
| 10.910 | 9.000 | مصفاة البترول | 368 | 3616 | 9.330 | 9.330 | 9.150 | 9.320 | 9.319 | %0.11 - | 9.250 | 14 |
| 13.900 | 7.800 | الاجواخ الاردنية | 3050 | 24063 | 7.900 | 7.900 | 7.870 | 7.870 | 7.890 | %0.38 - | 8.008 | 11 |
| 9.160 | 5.450 | العربية للادوية | 11523 | 67923 | 5.550 | 5.550 | 5.380 | 5.380 | 5.461 | %3.06 - | 5.619 | 63 |
| 4.700 | 3.900 | الورق والكرتون | 1000 | 4200 | 4.200 | 4.200 | 4.200 | 4.200 | 4.200 | %0.00 | 4.146 | 1 |
| 4.700 | 2.760 | الاردنية للانابيب | 350 | 970 | 2.820 | 2.770 | 2.770 | 2.770 | 2.770 | %1.77 - | 2.867 | 2 |
| 19.270 | 15.100 | دار الدواء | 950 | 15947 | 16.950 | 16.850 | 16.750 | 16.750 | 16.786 | %1.18 - | 17.278 | 9 |
| 2.650 | 0.960 | العربية للاستثمار | 1000 | 1010 | 1.020 | 1.010 | 1.010 | 1.010 | 1.010 | %0.98 - | 1.014 | 2 |
| 10.950 | 6.360 | الالمنيوم | 450 | 3115 | 6.950 | 6.950 | 6.900 | 6.900 | 6.922 | %0.72 - | 7.020 | 3 |
| 1.360 | 0.880 | الاعلاف والدواجن | 13120 | 12415 | 0.940 | 0.950 | 0.940 | 0.940 | 0.946 | %0.00 | 0.941 | 35 |
| 1.680 | 1.260 | العربية للورق | 4750 | 6583 | 1.390 | 1.390 | 1.380 | 1.390 | 1.386 | %0.00 | 1.400 | 12 |
| 3.830 | 2.440 | الصناعات الوسيطة | 550 | 1580 | 2.900 | 2.900 | 2.870 | 2.870 | 2.873 | %1.03 - | 2.900 | 3 |
| 2.430 | 1.530 | الاسواق الحرة | 2050 | 3208 | 1.570 | 1.570 | 1.560 | 1.560 | 1.565 | %0.64 - | 1.569 | 6 |
| 8.150 | 4.400 | العالمية للصناعات | 600 | 2580 | 4.400 | 4.300 | 4.300 | 4.300 | 4.300 | %2.27 - | 4.671 | 2 |
| 1.350 | 0.760 | الصناعات والكبريت | 11850 | 10139 | 0.850 | 0.860 | 0.840 | 0.840 | 0.856 | %1.18 - | 0.856 | 18 |
| 3.810 | 1.950 | السلفوكيماويات | 11900 | 23803 | 2.020 | 2.010 | 2.000 | 2.000 | 2.000 | %0.99 - | 2.022 | 8 |
| 3.650 | 2.510 | العربي الدوائية | 745 | 2077 | 2.770 | 2.800 | 2.780 | 2.800 | 2.788 | %1.08 + | 2.783 | 8 |
| 6.100 | 3.950 | الزيوت النباتية | 1400 | 5914 | 4.200 | 4.260 | 4.200 | 4.200 | 4.224 | %0.00 | 4.220 | 9 |
| 3.280 | 2.190 | الموارد الصناعية | 1650 | 4438 | 2.720 | 2.700 | 2.670 | 2.670 | 2.690 | %1.84 - | 2.688 | 5 |
| | | | 75179 | 211095 | | | | | | | | 240 |

مؤشر الصناعة: 128.030 التغير: 0.580- نقطة = (%-0.45)

### السوق الموازي

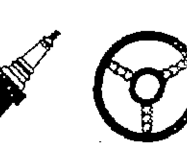
| أعلى (12 شهر) | أدنى (12 شهر) | اسم الشركة | عدد الاسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | آخر سعر تداول | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.470 | 1.330 | الاردنية للتسويق | 1650 | 2495 | 1.470 | 1.540 | 1.500 | 1.540 | 1.512 | %4.76 + | 1.134 | 3 |
| 0.980 | 0.630 | التسهيلات التجارية | 138150 | 103493 | 0.730 | 0.760 | 0.730 | 0.760 | 0.749 | %4.11 + | 0.710 | 79 |
| 1.350 | 0.820 | المركزية للتجارة | 4450 | 3785 | 0.840 | 0.860 | 0.850 | 0.850 | 0.851 | %1.19 + | 0.854 | 9 |
| 2.630 | 2.030 | الوحدة لتنظيم النقل | 250 | 590 | 2.370 | 2.360 | 2.360 | 2.360 | 2.360 | %0.42 - | 2.426 | 1 |
| 1.680 | 1.210 | العربية للاستثمارات | 17550 | 22049 | 1.260 | 1.260 | 1.250 | 1.250 | 1.256 | %0.79 - | 1.273 | 28 |
| 2.500 | 1.580 | الدخان والسجائر | 5150 | 9315 | 1.790 | 1.820 | 1.800 | 1.800 | 1.809 | %0.56 + | 1.819 | 13 |
| 1.800 | 1.060 | المستلزمات الطبية | 400 | 474 | 1.170 | 1.190 | 1.180 | 1.180 | 1.185 | %0.85 + | 1.187 | 2 |
| 2.810 | 1.710 | الوطنية للكلورين | 6500 | 12545 | 1.920 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | %0.52 + | 1.945 | 10 |
| 2.350 | 1.310 | الصناعات المتحدة | 13400 | 18780 | 1.400 | 1.410 | 1.400 | 1.400 | 1.401 | %0.00 | 1.395 | 28 |
| 2.820 | 1.790 | الكيبلات الحديثة | 500 | 945 | 1.870 | 1.890 | 1.890 | 1.890 | 1.890 | %1.07 + | 1.920 | 1 |
| 1.620 | 1.300 | الوطنية الهندسية | 17035 | 23442 | 1.390 | 1.380 | 1.370 | 1.380 | 1.376 | %0.72 - | 1.381 | 20 |
| 3.500 | 2.100 | الزي للالبسة | 342 | 793 | 2.310 | 2.330 | 2.330 | 2.330 | 2.319 | %0.87 + | 2.321 | 4 |
| 1.850 | 1.240 | النسيجية البلاستيكية | 2800 | 3577 | 1.250 | 1.280 | 1.270 | 1.270 | 1.278 | %1.60 + | 1.274 | 10 |
| | | | 208177 | 202283 | | | | | | | | 208 |

| أعلى (12 شهر) | أدنى (12 شهر) | اسم الشركة | عدد الاسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | آخر سعر تداول | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7.480 | 5.600 | الخزف الاردنية | 25 | 150 | 6.100 | | | | 6.000 | %0.00 | 6.195 | 1 |
| 3.480 | 2.270 | اتحاد الصناعات | 10 | 28 | 2.780 | | | | 2.780 | %0.00 | 2.794 | 1 |
| 2.820 | 1.870 | الصناعات المعدنية | 110 | 202 | 1.850 | | | | 1.833 | %0.00 | 1.977 | 4 |
| | | | 145 | 380 | | | | | | | | 6 |

المؤشر الاجمالي: 143.920 التغير: 0.490- نقطة = (%-0.34)

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجموع | 471725 | 1008063 | 676 |

* المعدل المتحرك: متوسط سعر السهم لآخر 10 أيام تداول.






# المستهلك

## فوائد غذائية

لكل نوع من انواع الفواكه والخضراوات والمأكولات والمشروبات التي نشربها وحدات حرارية مختلفة، يجهلها كثير من الناس وهذه الوحدات الحرارية تمنح الجسم الطاقة.. وفيما يلي بعض انواع المأكولات والمشروبات التي نتناولها وعدد الوحدات الحرارية في كل منها :

■ د. محمد خير لبادة

| النوع | عدد وحدات |
|---|---|
| زبيب (١/٣ كوب) | ١٤٣ |
| زبدة (قطعة مائدة) | ٥٠ |
| زبدة (ملعقة) | ١٠٠ |
| زغاليل (واحد غير محشو) | ١٤٩ |
| زيتون اخضر (واحدة) | ٧ |
| زيتون اسود (عدد ٢) | ٢٥ |
| زيت زيتون (ملعقة) | ١٢٥ |
| زيت للطبخ (ملعقة) | ١٢٥ |
| زيت معدني | ٠ |
| عدس (١/٣ كوب) | ١٣٣ |
| عسل اسود (مولاس) ملعقة | ٤٥ |
| عسل (ملعقة) | ٦٢ |
| عدس شوربا (كوب) | ٦٠٦ |
| فاصوليا خضراء (١/٢ كوب) | ٩ |
| فاصوليا شوربا (كوب) | ١٩١ |
| فاصوليا، كلية (١/٣ كوب) | ٧٦ |
| فاصوليا مطبوخة (١/٣ كوب) | ١٠٨ |
| فانيليا، حلوى (١/٣ كوب) | ١٠٠ |
| فانيليا، رقائق (واحدة) | ٢٥ |
| فاكهة، كاتوه (قطعة صغيرة) | ١٤٣ |
| فجل طازج (واحدة) | ١ |
| فريز طازج (١/٢ كوب) | ٢٧ |
| فريز كاتوه مع الكريم (قطعة متوسطة) | ٣٥٠ |

### الاسواق تفتح ملف قانون حماية المستهلك في الاردن

# د. عبيدات: المستهلك ضحية غياب القانون والتشريعات الواضحة

## ■ ارتفاع الاسعار والجودة بحاجة إلى آليات قانونية اكثر وضوحا

دعا الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك الى الاسراع بوضع قانون لحماية المستهلك في الاردن وتطوير التشريعات الخاصة بتنظيم الخدمات وتوفيرها.

واوضح ان غياب الاطر القانونية عن العملية الاستهلاكية بكاملها يعتبر عاملا رئيسيا مؤثرا في تراجع اوضاع المستهلكين.

وقال في هذا السياق انه في الوقت الذي تمتد فيه المظلة القانونية لتنظيم مختلف جوانب الحياة الانسانية فانها تقف عاجزة عن شمول هذا الجانب الحيوي من حياتنا عبر الية قانونية للردع والعقاب وتحديد المسؤوليات والتي بدونها سنظل محكومين لفوضى التجاوزات الفطرية في السلوك الانساني وما يترتب عليها من نتائج وعواقب وخيمة.

الدكتور عبيدات شخص الوضع القائم حاليا بانه يقوم على اساس وجود فجوة كبيرة بين مستوى ما يتوقعه المستهلكون من السلع وخدمات وبين ما يدركونه عمليا وواقعيا واستعرض الابعاد الاساسية لمشكلة المستهلك الاردني من زواياها الاقتصادية والقانونية والمعلوماتية قائلا ان معدلات الاستهلاك عند الاردنيين تناقصت منذ اكثر من ثلاث سنوات مقارنة مع الدول العربية المجاورة نتيجة تناقص القدرات الشرائية لدى الاسر الاردنية. ويلاحظ كذلك استمرار التراجع في النوعية مقارنة مع المواصفات والمقاييس العالمية المقبولة وارتفاع اسعار هذه السلع. وتوقع ان تظل هذه المستويات متدنية في الاجل القريب وحتى عام ٢٠٠٠ على الاقل نتيجة لزيادة عدد السكان بمعدلات كبيرة من جهة وتناقص الامكانات والفرص المتاحة امام اغلبية المستهلكين من جهة اخرى.

### حماية المستهلك بالقانون

من جانب اخر وفي السياق العام للبعد القانوني في حماية المستهلك اشار الدكتور عبيدات الى عدم وجود خطة نوعية اعلامية على المستوى الوطني تكون مهمتها الاساسية تعريف المستهلكين بحقوقهم وكيفية الدفاع عنها بالرغم من توافر مختلف الوسائل الاعلامية ذات التاثير الجماهيري الواسع. كما انه وفي معظم الاحيان لا يجد المستهلك الذي يتعرض للغش والتلاعب الجهة والطرف الذي يمثل الخصم ذلك ان البائع قد يلقي بالمسؤولية على المنتجين.

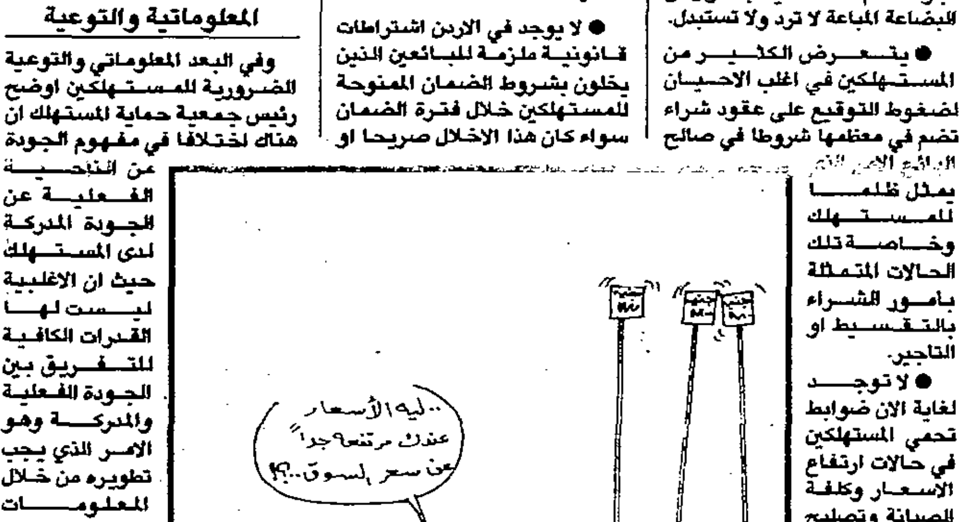
الدكتور عبيدات اوجز في هذا الخصوص عددا من الملاحظات على النحو التالي:

● من الاعراف الجارية لدى البائعين في الاردن عدم لرجاع السلع المشتراة الى البائع في حال ثبوت عدم الصلاحية بدعوى ان البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل.

● يتعرض الكثير من المستهلكين في اغلب الاحيان لضغوط التوقيع على عقود شراء تضم في معظمها شروطا في صالح البائع الامر الذي يمثل ظلما للمستهلك وخاصة تلك الحالات المتمثلة بامور الشراء بالتقسيط او التاجير.

● لا توجد لغاية الان ضوابط تحمي المستهلكين في حالات ارتفاع الاسعار وكلفة الصيانة وتصليح السيارات وقطع الغيار او في الاماكن السياحية ووسائل المواصلات وغيرها.

● عدم وجود ضوابط قانونية ملزمة للبائعين الذين يخلون بشروط الضمان الممنوحة



● د. محمد عبيدات

للمستهلكين خلال فترة الضمان سواء كان هذا الاخلال صريحا او ضمنيا.

● لا يوجد في الاردن اشتراطات قانونية ملزمة للبائعين الذين يخلون بشروط الضمان الممنوحة للمستهلكين خلال فترة الضمان سواء كان هذا الاخلال صريحا او ضمنيا.

● لا يوجد في الاردن اشتراطات قانونية تحاسب المؤسسات على تجاوزاتها العديدة فيما يتعلق بمدى مصداقية ما تعلن عنه خلال حملاتها الترويجية للسلع والخدمات او تجاوزاتها المتعلقة بضعف التزامها بشروط المسابقات والجوائز باعتبارها احدى وسائل تنشيط المبيعات.

### تشريعات لا بد منها

وبالاضافة الى المطالبة بقانون لحماية المستهلك في الاردن دعا الدكتور عبيدات الى تطوير التشريعات الخاصة بالمواصفات والمقاييس والزامية تطبيقها ومخالفة غير الملتزمين.

### المعلوماتية والتوعية

وفي البعد المعلوماتي والتوعية الضرورية للمستهلكين اوضح رئيس جمعية حماية المستهلك ان هناك اختلافا في مفهوم الجودة عن الناحية الفعلية عن الجودة المدركة لدى المستهلك حيث ان الاغلبية ليست لها القدرات الكافية للتفريق بين الجودة الفعلية والمدركة وهو الامر الذي يجب تطويره من خلال المعلومات والتوعية الاعلامية. وكما يرى فان القطاعات التجارية والصناعية تتحمل الى جانب تسويق السلع تقديم المعلومات الكافية والمعتمدة التي تساعد المستهلكين في الاختيار والاستعمال والصيانة مؤكدا على اهمية النص القانوني على الالتزام ببطاقات البيانات المرافقة والملصقة على السلع ومراقبة توافقها مع المنتج.

وخلص الدكتور عبيدات الى القول ان المشكلة الاساسية التي يواجهها المستهلك الاردني ترتبط بالاسعار التي تشكل عبئا على معظم المستهلكين والتي يمكن التخفيف منها عن طريق تشديد الرقابة السعرية من وزارة التموين بضبط المخالفين ومعاقبتهم قضائيا بصورة تكفل الردع. وكذلك مراجعة وتقييم اسعار السلع والخدمات ومقارنتها باسعار مثيلاتها في مناطق مجاورة. اما المشكلة الثانية التي اشار اليها رئيس جمعية حماية المستهلك فترتبط بالسلع المرتفعة الثمن التي يشتريها المستهلكون عن طريق التقسيط الامر الذي يزيد امكانية استغلالهم والسلع الحيوية كالادوية والعقاقير والخدمات الطبية وضرورة ضبط تسعيرها وانواعها وكيفية تقديمها بصورة تتفق مع امكانيات المستهلك وصحته وسلامته.

الدكتور عبيدات انتهى الى تصنيف المستهلكين في الاردن ضمن ثلاث فئات هي: شريحة المقتدرين التي تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ التي تزداد ثراء وتزداد انماطها الاستهلاكية.

شريحة الطبقة الوسطى التي تشكل ٦٠٪ من الاسر التي تتاكل دخولها وبالتالي تتغير انماط استهلاكها وسلوكياتها.

اصحاب الدخول المتدنية الذين يتزايدون باستمرار والذين يشكلون ما يقارب الـ٣٠٪ من مجموع الاسر.

واعاد التاكيد على ان نجاح اجمالي انشطة حماية المستهلك بمختلف فئاته انما يكمن في ايجاد قانون يحمي انشطة حماية المستهلك والجمعية باعتبار انه لا يمكن للاجهزة المركزية ان تواصل لوحدها اداء دور الدفاع عن حقوق المستهلكين من مختلف الشرائح في غيابهم.

### بسبب الاشتباه باصابة عجول مستوردة بالسل البقري

# ايقاف مؤقت لاصدار رخص استيراد اللحوم الرومانية

## ■ ٤ آلاف عجل روماني خاضعة للفحص والنتيجة بعد اسبوع

كتب - محمود الداوود

قال الدكتور مخلص عمارين مدير دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة ان معلومات وردت الى الدائرة تفيد بان شحنة العجول الرومانية التي وصلت الى المملكة في وقت لاحق محل شك باصابتها بمرض السل البقري او بعضها.

وكانت هذه العجول وصلت من رومانيا شحنا عن طريق طرطوس وتفيد شهاداتها المرفقة بانها عجول سليمة وفق الشروط الصحية المطلوبة.

وقال الدكتور عمارين في تصريح خاص لـ «الاسواق» ان دائرة البيطرة قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة المناسبة على النحو التالي:

١- حجز كامل العجول التي وصلت من رومانيا.

٢- ايقاف مؤقت لاصدار رخص الاستيراد من رومانيا للابقار والاغنام واللحوم.

٣- اجراء اختبار عن السل البقري لكافة العجول الرومانية المستوردة واخذ تعهد على المزارعين بعدم التصرف بهذه العجول ووضعها جميعا تحت اشراف الاطباء البيطريين في محافظتي المفرق والزرقاء.

٤- تحويل كامل الشحنة الى مسلخ امانة عمان للكشف في المسلخ عليها والحصول على تقرير كامل بصلاحيتها للاستهلاك البشري وفي حالة ثبوت الموضوع سيعلق الاستيراد من رومانيا لان معنى ثبوت المرض يجعلنا نشك في مصداقية الشهادات الصحية الرومانية اصلا.

وتوقع د. عمارين صدور قرار في صلاحية استهلاك هذه العجول او عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري خلال اسبوع.

واشار الى انه لاول مرة يتم فحص كامل العجول على هذا المستوى وبهذه الطريقة في تاريخ الفحص البيطري حيث بلغت كمية العجول (٤٠٠٠) اربعة الاف راس والتي تعود لاكثر من مالك.

من جهة ثانية قال د. عثمان الكيلاني مدير دائرة المسالخ في امانة عمان الكبرى ان المسلخ يقوم عادة ... والاغنام واللحوم وبشكل يومي بغض النظر عن بلد المنشأ، وعادة فان اي راس حي او ذبيحة يثبت اصابتها باي مرض تتلف فورا ويرفع بها تقرير الى الجهات المعنية لاتخاذ الخطوات التالية.

وعن اجراءات الفحص قال د. الكيلاني ان الفحص يكون شاملا داخليا وخارجيا قبل الذبح وبعده ولكل راس من العجول او الاغنام او الذبائح.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان رخص استيراد العجول والاغنام واللحوم من رومانيا تم ايقافها اداريا في الوقت الحالي بانتظار قرار دائرة البيطرة حول شحنة العجول الاخيرة وبموجب تقريرها يتم اتخاذ قرار بعودة منح الرخص او ايقافها تماما.

## نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليومي الجمعه والسبت الموافق ٢٣ و ٢٤/كانون الاول / ١٩٩٤

### البواخر المغادره

| الرقم | اسم الباخره | | | | المغادره |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | ستيرلينغ ستار | STERLING STAR | مستأجره | CHARTERED | ٢٢/كانون اول/٩٤ |
| ٢- | تويت ٣ | TWEIT III | مستأجره | CHARTERED | ٢٢/كانون اول/٩٤ |
| ٣- | افانجيليا ٣ | EVANGELIA III | مستأجره | CHARTERED | ٢٢/كانون اول/٩٤ |
| ٤- | جان جيانغ | GAN JIANG | مستأجره | CHARTERED | ٢٣/كانون اول/٩٤ |
| ٥- | باتموس | PATMOS | مستأجره | CHARTERED | ٢٣/كانون اول/٩٤ |
| ٦- | افانجيليا | EVANGELIA | مستأجره | CHARTERED | ٢٣/كانون اول/٩٤ |
| ٧- | الجيرداس | ALGIRDAS ** | خطوط كوتوناف | CUTONAV LINES | ٢٤/كانون اول/٩٤ |
| ٨- | كاليفورنيا هايواي | CALIFORNIA HIGHWAY | خطوط كوازاكي | KAWAZAKI LINES | ٢٤/كانون اول/٩٤ |

### البواخر الراسية

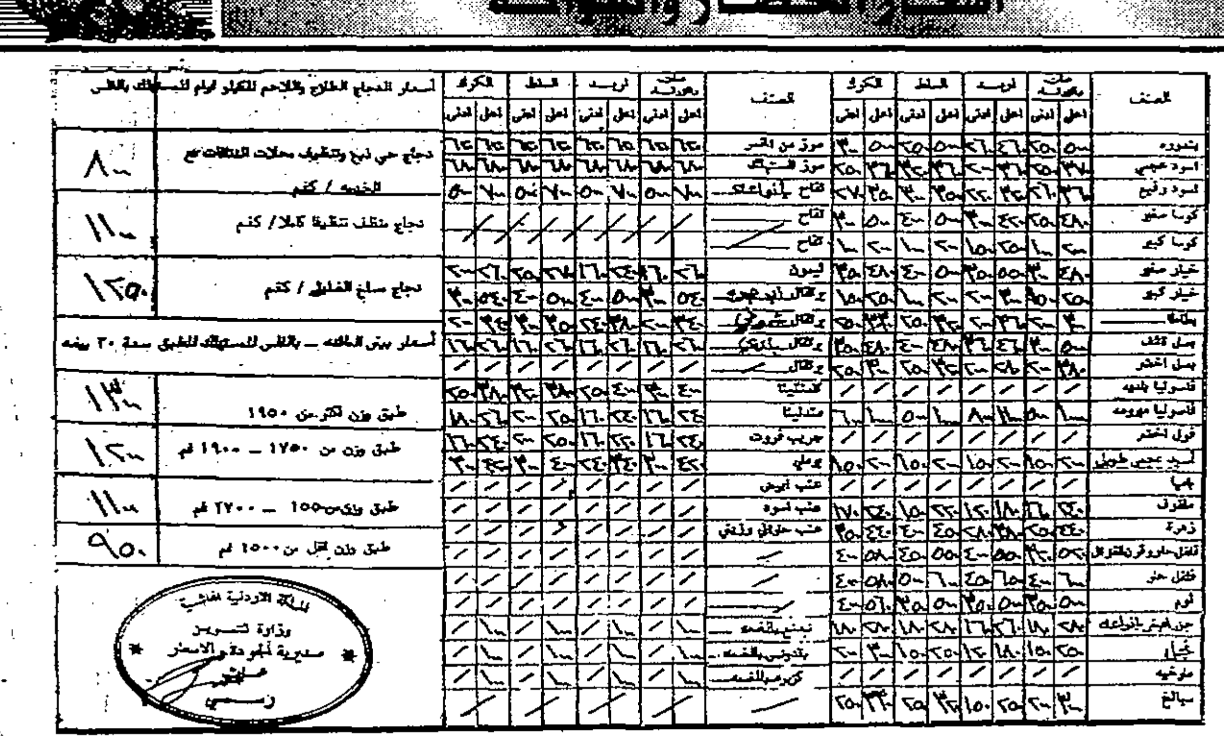
| الرقم | اسم الباخره | | | | تاريخ الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | الازرق | AL AZRAQ ** | الخطوط البحريه الوطنيه الاردنية | JORDAN NATIONAL SHPNG. | ٢/نيسان/٩٢ |
| ٢- | تروبيكانا | TROPICANA | مستأجره | CHARTERED | ٢/اب/٩٢ |
| ٣- | فايودوت | VAYU DOOT | مستأجره | CHARTERED | ٧/كانون الاول/٩٤ |
| ٤- | بناندروس | PANANDROS | مستأجره | CHARTERED | ٨/كانون اول/٩٤ |
| ٥- | صقراتس | SOCRATES | مستأجره | CHARTERED | ٩/كانون اول/٩٤ |
| ٦- | سام ابرينا - ٢ | ٢ - SAMM APRINA | مستأجره | CHARTERED | ١٣/كانون اول/٩٤ |
| ٧- | فيتا جوي | VITA JOY | مستأجره | CHARTERED | ١٦/كانون اول/٩٤ |
| ٨- | اسما | ASMAA | مستأجره | CHARTERED | ١٨/كانون اول/٩٤ |
| ٩- | وند | WIND | مستأجره | CHARTERED | ٢١/كانون اول/٩٤ |
| ١٠- | الجيرداس | ALGIRDAS ** | خطوط كوتوناف | CUTONAV LINES | ٢٢/كانون اول/٩٤ |
| ١١- | كاليفورنيا هاي واي | CALIFORNIA HIGHWAY | خطوط كوازاكي | KAWAZAKI LINES | ٢٤/كانون اول/٩٤ |
| ١٢- | ساند واتر | SAND WATER ** | خطوط نيدلويد | NEDLLOYD LINES | ٢٤/كانون اول/٩٤ |
| ١٣- | باسيفيك بيريس | PACIFIC PEERESS | مستأجره | CHARTERED | ٢٤/كانون اول/٩٤ |

### البواخر المنتظره

| الرقم | اسم الباخره | | | | الوصول المتوقع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | كوتا بيراني | KOTA BERANI ** | خطوط باسيفيك العالمية | PACIFIC INTERNATIONAL | ٢٤/كانون اول/٩٤ |
| ٢- | الكا | ALKA ** | خطوط جادرو بلوف | JADRO BLOVE LINES | ٢٥/كانون اول/٩٤ |
| ٣- | كوتا راتنا | KOTA RATNA | خطوط باسيفيك العالمية | PACIFIC INTERNATIONAL | ٢٩/كانون اول/٩٤ |
| ٤- | بلو نايل | BLUE NILE | الخطوط البحرية السودانية | SUDAN SHIPPING LINES | ٣٠/كانون اول/٩٤ |
| ٥- | توكي ارو | TOKI ARROW ** | خطوط جير بلك الملاحية | GEAR BULK LINES | ٣٠/كانون اول/٩٤ |
| ٦- | فالكون كاريير | FALCON CARRIER ** | خطوط ريكمارز | RICKMARS LINES | ٣١/كانون اول/٩٤ |
| ٧- | بورج | BORG ** | خطوط جير بلك الملاحية | GEAR BULK LINES | ٣/كانون الثاني/٩٥ |
| ٨- | ساين وينر | SINE WINNER ** | خطوط شن ساين | CHUN SINE LINES | ٥/كانون الثاني/٩٥ |

* الخطوط البحريه المنتظمه ** الخطوط التي تقبل شحن الصادرات

## اسعار الخضار والفواكه



| الصنف | [illegible] اعلى | [illegible] ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود عجمي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود رفيع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطاطا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل اخضر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا بلديه | / | / | / | / | / | / | / | / |
| فاصوليا مبرومه | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فول اخضر | / | / | / | / | / | / | / | / |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بامية | / | / | / | / | / | / | / | / |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملوخيه | / | / | / | / | / | / | / | / |
| سبانخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | [illegible] اعلى | [illegible] ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من القشر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| موز [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح بانواعه | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح | / | / | / | / | / | / | / | / |
| تفاح | / | / | / | / | / | / | / | / |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | / | / | / | / | / | / | / | / |
| كلمنتينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| منداليا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب ابيض | / | / | / | / | / | / | / | / |
| عنب اسود | / | / | / | / | / | / | / | / |
| عنب [illegible] | / | / | / | / | / | / | / | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |
| [illegible] | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / |
| [illegible] | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / |
| [illegible] | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |

| اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو لوازم للمستهلك بالفلس | |
|---|---|
| دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمه / كغم | ٨٠ |
| دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم | ١١٠ |
| دجاج مسلخ الفلاتي / كغم | ١٢٥٠ |
| اسعار بيض المائده - بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضه | |
| طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ | ١٣٠ |
| طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم | ١٢٠ |
| طبق وزن من ١٥٥٠ - ٢٧٠٠ غم | ١١٠ |
| طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم | ٩٥٠ |

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار
رسمي

## نشرة التسويق الزراعي

| المحصول | الكمية الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | وضع العرض والطلب: الطلب | سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره | سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى | سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوه: ادني | اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوه | الاسعار مقارنه باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٣٧٨ | معتدل | معتدل | ٧-٦ | ٣٠٠ | ١٢٠ | ٣٦٥ | اقل |
| خيار | ١٣٩ | كبير | معتدل | ١٠-٩ | ٣٨٠ | ١٥٠ | ٣٥٠ | اقل |
| كوسا | ٦٨ | معتدل | معتدل | ٧-٦ | ٣٦٠ | ١٢٠ | - | اقل |
| فلفل حار | ٣٥ | معتدل | معتدل | ٥-٤ | ٣٢٥ | ١٠٠ | ٣٦٠ | اعلى |
| فلفل حلو | ٣٣ | معتدل | كبير | ٦-٥ | ٣١٠ | ١٥٠ | ٣٥٠ | اقل |
| باذنجان عجمي | ١١٤ | كبير | كبير | ٨-٧ | ٣٦٠ | ١٢٠ | ٢٥٠ | اعلى |
| زهره | ٨٠ | كبير | كبير | ٩-٨ | ٣٥٠ | ١٥٠ | ٢٧٠ | اقل |
| فاصوليا مبرومه | ٣٣ | معتدل | معتدل | ٥-٤ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | مستقره |
| بطاطا | ٥٦٩ | كبير | كبير | ٩-٨ | ٢٤٠ | ١٧٠ | - | اقل |
| جزر | ٣٨ | معتدل | معتدل | كغم | ٣٣ | ١٥ | - | اقل |
| بصل ناشف | ٧٥ | معتدل | كبير | كغم | ٥٠ | ٤٠ | - | مستقره |
| ثوم | ١ | قليل | معتدل | كغم | ٤٥ | ٣٥ | - | مستقره |
| ملفوف | ٨٤ | معتدل | كبير | كغم | ٢٠ | ١٢ | - | مستقره |
| ليمون | ١٣٣ | معتدل | معتدل | كغم | ٣٣ | ١٥ | - | مستقره |
| سبانخ | ٤٧٠ | معتدل | معتدل | ٦-٥ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٧٠ | اقل |
| ابو صره | ٩٩ | كبير | معتدل | كغم | ٤٠٠ | ٢٥٠ | - | مستقره |
| تفاح | ١٠٨ | كبير | كبير | كغم | ٨٠ | ٣٥ | - | اعلى |
| كلمنتينا | ١٣٠ | معتدل | كبير | ٨-٧ | ٢٦٥ | ١٥٠ | ٣٠٠ | مستقره |
| بوملي | ١٨ | قليل | معتدل | ٩-٨ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | اقل |



# المستهلك

### بعد اجتماعهم بوزير التموين

# اصحاب مصانع الالبان يطالبون بهامش ربح بنسبة ١٥٪ من الكلفة

كتب - فواز الروسان

واصل اصحاب مصانع الالبان الاردنية حملتهم الداعية الى تحقيق مطالبهم المقدمة لوزارة التموين حيث عقدوا صباح امس اجتماعا في غرفة صناعة عمان لمناقشة موضوع اعادة النظر في اسعار منتجاتهم من اللبن واللبنة على ضوء الاجتماع الذي تم عقده في وزارة التموين يوم الخميس الماضي بحضور وزير التموين ورئيس غرفة صناعة عمان.

وفي نهاية الاجتماع توصل اصحاب مصانع الالبان الى العديد من القرارات ولكنهم ابقوا على امكانية الامتناع عن الانتاج بتاريخ ٩٤/١٢/٢٨ قائمة.

وكان اصحاب المصانع قد اعلنوا نيتهم التوقف عن الانتاج اعتبارا من التاريخ المذكور والتوقف عن استلام الحليب من المزارعين والجمعيات التعاونية.

وقد توصل المجتمعون امس الى الموافقة على دراسة كلفة الانتاج التي اعدت بتاريخ ١٩٩٤/١١/٥ من قبل وزارة التموين والجهات الرسمية على الرغم مما استجد من زيادة في الاسعار وخاصة علب البلاستيك واغطية الالمنيوم علما بان الارتفاع مستمر على ان تتضمن الدراسة المذكورة هامش ربح معقول بحيث لا يقل عن ١٥٪ من الكلفة.

وما لم تتحقق هذه النسبة فان اصحاب المصانع يعتبرون الاستمرار بالانتاج متعذرا (اللبن واللبنة) والتي تشكل اكثر من ٩٠٪ من انتاج المصانع.

واكد اصحاب المصانع انه انطلاقا من حرصهم على المصلحة العامة فانهم يعتبرون اجتماعهم مفتوحا على ان يعقد اجتماع اخر يوم غد الاثنين في غرفة صناعة عمان لمتابعة بحث الموضوع والمستجدات.

عقد لقاء لاصحاب مصانع الألبان الموقعين أدناه اجتماعا في غرفة صناعة عمان الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٤، حيث ناقشوا موضوع اعادة النظر في أسعار منتجاتهم من اللبن واللبنة على ضوء الاجتماع الذي تم عقده في وزارة التموين يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٢ بحضور معالي وزير التموين ورئيس غرفة صناعة عمان، وقرروا ما يلي :-

١. الموافقة على دراسة كلفة الانتاج والتي أعدت بتاريخ ١٩٩٤/١١/٥، من قبل وزارة التموين والجهات الرسمية وبالرغم مما استجد من زيادة في الأسعار وخاصة اسعار علب البلاستيك وأغطية الألمنيوم مع العلم بأن الارتفاع مستمر لتاريخه، على أن تتضمن الدراسة المذكورة أعلاه هامش ربح معقول بحيث لا يقل عن ١٥٪ من الكلفة.

٢. وبعكس ذلك فانه يتعذر على المصانع الاستمرار في انتاج هاتين السلعتين (اللبن واللبنة) والتي تشكل أكثر من ٩٠٪ من انتاج المصانع.

٣. وحرصا من مصانع الألبان على المصلحة العامة تقرر اعتبار الاجتماع مفتوح على أن يتم عقد اجتماع آخر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٦، الساعة الرابعة بعد الظهر في غرفة صناعة عمان لمتابعة الموضوع.

| | | | |
|---|---|---|---|
| د. فوزي سعاده عياش<br>مصنع ألبان الخليل | م. سامي حموده<br>شركة حمودة وشمد | منير أحمد المعتصم<br>شركة المروج لصناعة الألبان | ابراهيم حسن عطيه<br>شركة المروج لصناعة الألبان |
| صالح الرامي<br>شركة البان الرامي | زاهي القرم<br>مصنع ألبان واحة الخليل | غر حماد<br>شركة الألبان الأردنية | عمر الحوراني<br>شركة الألبان الأردنية (الاردنيا) |

● محضر اجتماع اصحاب مصانع الالبان

### ارتفاع النحاس انقذه من تراجع كبير

# الكوكا كولا وشركات المعلبات تهدد اسعار الالمنيوم

حقق سعر النحاس اعلى مستوى له منذ خمس سنوات حيث ارتفع فوق ثلاثة آلاف دولار للطن في لندن بسبب طلب نشط من قبل الصناعة وموجة من عمليات الشراء بهدف المضاربة. وقد بلغ سعر العقود الآجلة لفترة ثلاثة اشهر ٣٠٠٥ دولارات وهو اعلى سعر منذ نيسان ١٩٨٩.

النحاس الذي يستخدم بصفة رئيسية في الانشاءات وانتاج السيارات والصناعات الكهربائية ارتفع هذا العام باكثر من نسبة ٧٠٪. وقد تحسن الطلب عليه مع استمرار توسع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة واوروبا وخروج اليابان من الركود وعودة الصين للشراء من السوق الدولية.

اما الالمونيوم فقد اعتبر من اكبر المستفيدين الرئيسيين بين المعادن الاخرى من هذا الارتفاع كما اثرت عمليات المضاربة بواسطة الصناديق الاستثمارية في ارتفاع الالمونيوم. وبلغ سعر المعدن لعقود ثلاثة اشهر ١٩٣٨ دولارا للطن بزيادة ٣٠ دولارا للطن.

الا ان المحللين في سوق المعادن توقعوا ان تتخلى اسعار الالمونيوم عن مكاسبها الاستثنائية بسبب تهديد شركات العصائر ببيع منتجاتها في علب من البلاستيك والصلب الرخيص بالاضافة الى تراكم المخزون من المعدن وعدم حماس الكونغرس الاميركي لتحسين المعايير الميلية للسيارات الذي من شانه اطفاء بريق الالمونيوم.

وقبل الارتفاع الاخير كان المتعاملون قد حملوا مسؤولية الانتكاسة المؤقتة لاسعار الالمونيوم التي بلغت ١٩٢٣ دولارا الى بيانات شركة كوكا كولا وشركات مشروعات اخرى فكرت بالتحول عن معلبات الالمونيوم ببدائل اخرى منها الصلب في اوروبا واسيا والبلاستيك في اميركا الشمالية.

وتشير ارقام الاتحاد الوطني لموزعي الالمونيوم الى ان شحنات الشركات التسعين الاعضاء ارتفعت ١٧,٣٪ في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٤ كما اظهرت الارقام ارتفاع المخزون ٢٣,١٪ في تشرين الاول الماضي مقابل مستويات الشهر نفسه من عام ١٩٩٣.

وتشير التقديرات الى ان انتاج الدول الموقعة على الاتفاقية خلال تشرين الاول الماضي قد بلغ ١,٠٣٦ مليون طن متري مقابل مليون طن متري لايلول الذي سبقه.

# لربات البيوت : مطبخ متنقل



بدءا من العبوات المخصصة لوضع انواع البهارات والتوابل، ومرورا بزجاجات الزيت النباتي وزيت الزيتون وسلات الخبز وانتهاء بالاوعية والاماكن الخاصة بالسكاكين والملاعق والشوك، وفيما يتعلق بكل مستلزمات وضروريات المطبخ، فان عربة المطبخ الخشبية المتحركة هذه تفي بالغرض وتعتبر بحد ذاتها مطبخا متحركا قائما بحد ذاته. فهذه العربة الخشبية المتعددة الارفف والمصممة بديكورات جميلة وجذابة ومنسقة، تستوعب رغم صغر حجمها معظم مستلزمات المطبخ الاساسية والضرورية التي تحتاجها ربة البيت في اعداد وجبات الطعام المختلفة. كما ان تزويد العربة المتنقلة (المطبخ المتنقل) بعجلات يساعد ربة البيت على جعل كل متطلباتها ومستلزماتها في متناول اليد ودون الحاجة للذهاب والتنقل من ركن الى اخر للحصول على هذه المتطلبات. وبالاضافة الى ذلك فان هذه العربة يمكن ان يستخدم سطحها العلوي في تقطيع وتشريح الخبز والخضار واللحوم ايضا. كما انها تحتوي على ارفف صغيرة وكبيرة ومتعددة لاستيعاب كل ادوات المطبخ كما يمكن وضع بعض المعلقات على جوانبها من كافة الاتجاهات.

وهذا المطبخ «الميني» المتنقل مصنوع من الخشب المضغوط او الخشب الطبيعي المدهون بدهانات لامعة غير ملونة (لكر).

ويبلغ طول عربة المطبخ ٨٢سم وعرضها ٥٨سم. السعر حوالي ٢٩٩ ماركا وهي من انتاج وتصنيع مؤسسة «بينتز» لصناعة الموبيليا.

# التموين تناشد المواطنين استلام البطاقات التموينية

قررت وزارة التموين الاستمرار في عمليات صرف وتوزيع الكوبونات التموينية في مختلف مراكز التوزيع في المملكة ايام الخميس والجمعة ٢٩ - ١٩٩٤/١٢/٣٠.

واهابت الوزارة بالمواطنين المبادرة لاستلام مستحقاتهم من الكوبونات التموينية عن عام ١٩٩٥ كاملا قبل انتهاء الموعد المحدد وهو يوم ١٩٩٤/١٢/٣١.

وقد بلغت نسبة البطاقات المصروفة عن عام ١٩٩٥ لغاية تاريخه ٨٠,٨٪ من اجمالي البطاقات المسجلة وكانت الوزارة قد قامت بصرف هذه المستحقات في بداية شهر تشرين الاول من هذا العام ليتسنى للمواطنين استبدال ما بحوزتهم عن الربع الاول من بداية العام الجديد.

## مولد يغني المنازل عن كهرباء السلطة!

لا يتجاوز حجم المولد الجديد الذي سيوفر في المستقبل القريب الطاقة المستقلة للبيوت عن حجم حقيبة اليد. وهو يعمل بشكل متواصل دون اي اعطال او تلف للمعدات. كما يحتوي على بطارية خاصة لتخزين الطاقة الفائضة عن الاستخدام. وتقوم فكرته على اساس تحويل اشعة الشمس او حتى مجرد الضوء الى طاقة كهربائية.

### برئاسة وزير التموين

# المؤسسة الاستهلاكية المدنية تستعد لرمضان

تراس السيد عادل القضاة وزير التموين/ رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة تم خلاله استعراض اجراءات سير العمل في المؤسسة وناقش المجلس قرارات لجنة المشتريات باحالة عدد من العطاءات المحلية لتوريد بعض المواد التي تتعامل بها المؤسسة.

كما اطلع المجلس على تقرير المشتريات الاجنبية والتي يتضمن التعاقد على شراء العديد من المواد الغذائية والالبسة والمواد الاستهلاكية والسلع المختلفة التي تخص احتياجات المؤسسة مع الحرص على تنويع الاصناف للسلعة الواحدة مع مراعاة الجودة وتنوع الاسعار تبعا لذلك.

كما استعرض المجلس اجراءات المؤسسة لتوفير المواد الرمضانية بكميات كافية باسواق المؤسسة خلال شهر رمضان المبارك وقد اكد المجلس على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحصر تقديم خدمات المؤسسة للمستفيدين فقط.

## تجميد ٢٥٠ نوع تفاح اميركي لمئات الاعوام

قام علماء اميركيون بحفظ ٢٥٠ نوعا من التفاح من بين ٢٥٠٠ نوع توجد في الولايات المتحدة عن طريق التجميد في النيتروجين السائل كي تستفيد منها الاجيال المقبلة بعد مئات السنين.

ووفقا للقائمين على المشروع فانه تم تجميع كل الانواع المطلوبة في مختبر مخزن الحبوب القومي تحت درجة حرارة ١٥٠ درجة تحت الصفر حيث تعتبر هذه المرة هي الاولى التي تجهد فيها وزارة الزراعة الاميركية براعم الفاكهة النادرة كبديل للبذور المجمدة والمخزنة بعد التبريد.

وتشمل عملية التجميد نوعا من التفاح يطلق عليه Eopus Spit Zenborg يعود الى فترة الثورة الاميركية ونوعا اخر يسمى Snow يعتقد انه اصل التفاح المتوفر حاليا باسم Mcintosh. ويوجد ضمن عينات التفاح الاكثر قدما نوع يطلق عليه اسم Lady يعود الى العصر الروماني. وكان يتم حفظ البذور سابقا للابقاء على السلالات الوراثية لكل نباته لكن الوضع مع محصول التفاح يحتاج الى حفظ الموروثات للابقاء على البراعم.

## الكاكاو مرشح للارتفاع

تتعرض اسواق الكاكاو العالمية لاحتمال ارتفاع ملحوظ في الاسعار العام المقبل اذا تحولت البرازيل من دولة مصدرة الى دولة مستوردة لسد الفجوة الناجمة عن انخفاض انتاجها من المحصول.

فمن المتوقع ان ينخفض انتاج احد الاقاليم المشهورة بزراعة الكاكاو من ٦ ملايين كيس زنة ٦٠ كيلوغراما العام الحالي الى ٥ ملايين كيس العام المقبل نتيجة لانتشار الآفات الزراعية في مناطق الزراعة.

مفكرة المستهلك

## برامج التلفزيون

### الأحد ١٩٩٤/١٢/٢٥

#### القناة الأولى

| | |
|---|---|
| ٩,٠٠ | مجلة التلتكست |
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم - من فيض النبوة |
| ١٠,١٠ | فترة الاطفال |
| ١١,٣٠ | مسلسل كوميدي/ حكايات صغيرة/ ح٣ |
| ١٢,٣٥ | صحتين وعافية |
| ١,٠٠ | نشرة الاخبار الموجزة |
| ١,١٠ | المسلسل العربي / ضمير ابله حكمت/ ح١٣ |
| ٢,٠٠ | فيلم عربي/ انا لا اكذب لكني اتجمل |
| ٤,٠٠ | موجز الاخبار |
| ٤,٠٥ | من تراث الريف والبادية |
| ٤,٣٥ | فترة الاطفال |
| ٥,٣٠ | المجلة الزراعية |
| ٦,٠٠ | نشرة الاخبار الاولى - راي الصحافة |
| ٦,٣٠ | مسلسل المساء/ الاصرار العنيد/ ح٢ |
| ٧,٣٠ | المجلة الدينية |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار الرئيسية |
| ٨,٣٠ | استراحة |
| ٩,٠٠ | المسلسل اليومي/ حصاد الحب/ ح٣ |
| ١٠,٠٠ | فكر واربح (وزارة الصحة) |
| ١١,٠٠ | رسائل ابي سعيد/ ح٣ والاخيرة |
| ١٢,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١٢,٠٥ | الليل موعدنا |

#### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٠٠ | مسلسل اجتماعي بمناسبة عيد الميلاد |
| ٧,٠٠ | النشرة الاخبارية |
| ٧,١٥ | البرنامج الوثائقي/ شرود |
| ٧,٣٠ | المدرب |
| ٨,٢٠ | حفلة موسيقية بمناسبة عيد الميلاد |
| ٨,٣٠ | مغامرات سام |
| ٩,١٠ | جاكلتيكا |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | فيلم السهرة / عيدان الثقاب |
| ١٢,٠٠ | اليد العليا |

## حركة الطائرات

### الأحد ١٩٩٤/١٢/٢٥

#### الملكية الاردنية

■ القادمة

| | |
|---|---|
| بانكوك | ٥,٣٥ |
| العقبة | ٧,٤٥ |
| جدة | ٨,٣٥ |
| دمشق | ٩,٠٠ |
| لارنكا | ٩,٠٥ |
| دبي ابو ظبي | ٩,٥٥ |
| بيروت | ٩,٥٥ |
| نيويورك امستردام | ١٧,٠٠ |
| بركسل باريس | ١٧,٢٠ |
| لندن | ١٧,٥٥ |
| مدريد جنيف | ١٨,١٠ |
| اثينا | ١٨,٤٠ |
| فرانكفورت | ١٨,٤٥ |
| فينا | ١٩,٣٥ |
| روما | ٢٠,٠٠ |
| العقبة | ٢٣,٠٥ |
| القاهرة | ٠٠,٢٠ |

■ المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٥,٣٠ |
| بيروت | ٥,٤٥ |
| فرانكفورت | ٨,٣٠ |
| تونس الدار البيضاء | ١٠,٥٠ |
| فينا | ١٠,٥٥ |
| روما | ١١,٠٠ |
| امستردام نيويورك | ١١,١٥ |
| اثينا | ١١,٥٠ |
| الرياض | ٢٠,٠٠ |
| القاهرة | ٢٠,١٥ |
| جدة | ٢٠,٣٠ |
| دمشق | ٢٠,٤٥ |
| العقبة | ٢٠,٤٥ |
| دلهي | ٢٠,٤٥ |
| ابو ظبي دبي | ٢١,٢٥ |
| سنغافورة جاكرتا | ٢٢,٠٠ |
| بانكوك | ٢٢,٣٠ |
| صنعاء | ٢٢,٤٥ |

#### الشركات الاخرى

■ القادمة

| | |
|---|---|
| الخليج البحرين | ١٢,٣٥ |
| الروسية موسكو | ١٤,٣٥ |
| القبرصية لارنكا | ٢٠,٠٠ |
| الشرق الاوسط بيروت | ٢٠,٢٠ |
| المصرية القاهرة | ٢٠,٠٥ |
| التركية اسطنبول | ٢٢,٥٥ |
| الهولندية امستردام | ١,١٠ |

■ المغادرة

| | |
|---|---|
| الايطالية روما | ٧,١٠ |
| الشرق الاوسط بيروت | ٨,١٥ |
| الخليج الدوحة مسقط | ١٣,٣٠ |
| الروسية موسكو | ١٦,٠٥ |
| القبرصية لارنكا | ٢٠,٤٥ |
| المصرية القاهرة | ٢١,٠٠ |
| الهولندية امستردام | ٢,٢٠ |

## مفاتيح الاتصال غربي النهر

### الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

| الرمز | المدينة |
|---|---|
| ٢ | بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع |
| ٣ | مطار بن غوريون، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم |
| ٤ | عكا، حيفا، الكرمل، نهارية |
| ٥ | الهواتف اللاسلكية |
| ٦ | العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا |
| ٧ | عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة |
| ٨ | اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت |
| ٩ | هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم |

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

## الاطباء المناوبون



| الطبيب | الهاتف | الموقع |
|---|---|---|
| د. فخري تايه | ٨٨٥٨٨٠ | عمان |
| د. غازي ابو شيخة | ٧٥٢٤٠٥ | عمان |
| د. احمد خميس | ٧٤٧٦٨٤ | عمان |
| د. نضال الدحلة | ٨٢٧١٩٥ | عمان |
| د. سلمان الديوبي | ٧٧٦٧٥١ | عمان |
| د. بسام كرادشة | ٧٥٩٢٠٠ | عمان |
| د. عزمي سلايطة | ٥٤٤٩٨٩ | مادبا |
| د. مفيد ضمرة | ٩٨٥٥٢٢ | الزرقاء |
| د. محمد الانطاكي | ٩٥٤٧٧٧ | الرصيفة |
| د. زهدي قمر | ٨٨٢٠١٤ | مخيم حطين |
| د. عبد الرزاق النسور | - | السلط |
| د. اميل واكيم ابو عطية | - | البقعة |
| د. عيسى شديفات | ٤٣٠٤٥١ | المفرق |
| د. علي حسن الشقيري | ٢٤٦١٤٠ | اربد |
| د. راحت محمد زعيتر | ٢٨٣٤٧٦ | الرمثا |
| د. ابراهيم مسلم الشويكي | ٥٧٥١٨٨ | الأغوار الشمالية |
| د. احمد المحادين | ٣٥١٨٤٦ | الكرك |
| د. حامد محمد علاوي | ٣٧١١٠٥ | مؤتة - الكرك |
| د. زكريا الملكاوي | ٢١٨٦٢٠ | بني كنانة |

## شكاوى التموين

### هاتف ٦٨٦١١٥

| اسم المديرية | رقم الهاتف | شكاوى المديرية |
|---|---|---|
| مديرية تموين محافظة العاصمة | ٦٦٨١٣٧/٨/٦ | ٦٦١١٧٦ |
| مديرية تموين محافظة الزرقاء | ٩٨٥٥٧١١ | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين محافظة البلقاء | ٥٥٤٨٣٤ | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين محافظة اربد | ٢٧١٥٤٨ | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين محافظة المفرق | ٤٣١١٨٢ | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين محافظة الكرك | ٣٥١٠٤٠ | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين محافظة الطفيلة | ٣٤٢٢٢٥ | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين محافظة معان | ٣٣١٠٦٨ | ٣٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين محافظة العقبة | ٣١٥١٧٥ | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية تموين محافظة جرش | | ٤٥١٦٦١ |
| مديرية تموين محافظة مادبا | | ٥٤٤٢٦٢ |
| مديرية تموين محافظة عجلون | | ٤٦٢١٨٠ |

## الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

| اسم الصيدلية | الهاتف | الموقع |
|---|---|---|
| ١ - اياد | ٧٧٤٨٢٢ | الاشرفية |
| ٢ - الفردوس | ٧٨٧٣٣٦ | الاشرفية |
| ٣ - السلام | ٦٣٦٧٣٠ | وسط البلد |
| ٤ - نيروخ | ٦١٤٧٢٤ | وسط البلد |
| ٥ - شوكت | ٦٧٧٦٦٦ | جبل الحسين |
| ٦ - فراس | ٦٦١٩١٢ | جبل الحسين |
| ٧ - عين جالوت | ٦١٦١٥٢ | مخيم الحسين |
| ٨ - ابن النفيس | ٧٤٥١٠٥ | الوحدات |
| ٩ - ديما | ٧٨٧٠٤٠ | الوحدات |
| ١٠ - ابونصير | ٨٤٠٦٢٦ | ابونصير |
| ١١ - عقل | ٦٨٧٥٨٥ | المدينة الرياضية |
| ١٢ - الروابدة | ٦٦٦٠٣٣ | المدينة الرياضية |
| ١٣ - فداء | ٨٨١١٩٨ | ماركا |
| ١٤ - سلامة | ٨٩٤٧٧٩ | ماركا |
| ١٥ - معدي | ٦٠٥٥١١ | جبل النزهة |
| ١٦ - الميدان | ٧٣١٨٦٩ | ابوعلندا |
| ١٧ - نجيب | ٨٤٧٦٣٢ | صويلح |
| ١٨ - الكريم | ٩٩٣٥٤٦ | الزرقاء |
| ١٩ - رمزي | ٩٩٥١١٩ | الزرقاء |
| ٢٠ - خليفة | ٩٨٥٤١٧ | الزرقاء |
| ٢١ - العليمات | ٩١١٣٨٨ | الهاشمية |
| ٢٢ - الصمادي | ٩١١٠٩١ | الهاشمية |
| ٢٣ - دودين | ٩٥٢٧٠٦ | الرصيفة |
| ٢٤ - الشرع | ٢٧٥٨٢٥ | اربد |
| ٢٥ - وهران | ٢٧٢٣١٧ | اربد |
| ٢٦ - الفلاح | ٥٤٤١٨٠ | مادبا |
| ٢٧ - مؤاب | ٣٥٢١٧٠ | الكرك |
| ٢٨ - طيبلة | ٣١٥٠٥٠ | العقبة |
| ٢٩ المخيم الجديدة | - | العقبة |
| ٣٠ - ابوشريف | ٧٧٠٥٩٥ | الاشرفية |
| ٣١ البريق | ٧٨٩١٣٧ | الاشرفية |

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,٠٦ |
| الشروق | ٦,٢٩ |
| الظهر | ١١,٣٦ |
| العصر | ٢,٢٠ |
| المغرب | ٤,٤٢ |
| العشاء | ٦,٠٥ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| عمليات السير | ١٩٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٣٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٦٧٨٣٢١ |
| شرطة السير | ٩٨٦٣٦٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٤٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٣ |
| شكاوى مؤسسة | ٦٦٦١٨٦/ |
| النقل العام | ٦٦٦١٧٢ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩١ |
| دوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٣٣١١ |
| دائرة الاحوال المدنية | ٦٤٤٤٩٤ |
| والجوازات - العلاقات العامة | |
| طوارئ الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| طوارئ الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة | ١٩٩ |

## شركات الطيران

| | |
|---|---|
| الملكية الاردنية/ المبيعات | ٦٧٢٨٧٢ |
| الملكية الاردنية/ الحجز | ٦٧٨٣٢١ |
| طيران الامارات | ٦٤٣٣٥٣ |
| طيران الخليج | ٦٥٣٦١٣ |
| الخطوط الجوية البريطانية | ٦٤١٤٣٠ |
| الخطوط الجوية القطرية | ٦٨٤٥٧٦ |
| الخطوط الالمانية لوفتهانزا | ٦٠١٧٤٤ |
| الخطوط الجوية الفرنسية | ٦٦٦٠٥٥ |

لاجهزة الاستدعاء Paging 865999

# عطاءات محلية .. عطاءات محلية .. عطاءات محلية .. عطاءات محلية .. عطاءات محلية .. عطاءات محلية

| الجهة المصدرة | رقم العطاء | آخر موعد لاستلام العروض | تفاصيل العطاء | درجة تصنيف المقاول | قيمة الاشتراك | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجلس قروي تناسية والمزهرة/ مادبا | - | ٩٤/١٢/٢٨ | فتح وتعبيد الشوارع في التربية بطريقة الفرشيات | خامسة فما فوق | كفالة او شيك ٤٠٠ دينار | - |
| وزارة المياه والري/ سلطة المياه | ٩٤/٩٢ | ٩٥/١/١٠ | تمديد خط صرف صحي كلية مجتمع معان | رابعة او خامسة مياه ومجاري | - | ١٠ دنانير |
| الجامعة الاردنية | ٩٤/٢٨١ /ف | ٩٥/١/٩ | شراء بويلرات صنع محلي | - | - | ٥ دنانير |
| جريدة الدستور | ٩٤/٢٠ | ٩٤/١٢/٣١ | استيراد ورق طباعة حسب المواصفات واصل العقبة | - | - | - |
| مناجم الفوسفات الاردنية م.ع | ٢ف/٩٥ | ٩٥/٥/٢١ | مطبوعات | - | - | ١٥ دينارا |
| مصفاة البترول الاردنية | ٩٤/١٧٦ | ٩٥/٢/١٢ | مضخات PUMPS | - | - | ٥ دنانير |
| | ٩٤/١٧٧ | | لمبات كشافة لبركة السباحة SWIMING POOL LIGHTING | - | - | ٥ دنانير |
| | ٩٤/١٧٨ | | كوابل CABLES | - | - | ٥ دنانير |
| | ٩٤/١٧٩ | | كسكيتات CASCEET | - | - | ٥ دنانير |
| | ٩٤/١٨٠ | | لوازم سلامة SAFTY EQUIPMENTS | - | - | ١٠ دنانير |
| | ٩٤/٧٨ | ٩٥/٢/١٩ | ماكنات لحام DIESEL WELDING MACHINES | - | - | ١٠ دنانير |
| | ٩٤/١٣١ | | صاج براميل الزيت SHEETS FOR TUBE OIL DRUMS | - | - | ٥٠ دينارا |
| | ٩٤/١٣٣ | | مضخات لوحدة التقطير بالفراغ PUMPS | | | |
| وزارة الاشغال العامة والاسكان | ٩٤/١٣٠ | ٩٤/١٢/٢٧ | تقديم وتنفيذ اعمال دهان ساخن للطريق الصحراوي بطول ٦٥ كم من جرف الدراويش باتجاه العقبة | - | - | ١٥ دينارا |
| | | | | - | كفالة ٧٥٠ دينارا | ١٥ دينارا |

| الجهة المصدرة | رقم العطاء | آخر موعد لاستلام العروض | تفاصيل العطاء | درجة تصنيف المقاول | قيمة الاشتراك | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا | - | - | صيانة مصاعد هويمن وجوردان لفت. | - | - | - |
| المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي | - | ٩٤/١٢/٢٩ | صيانة لاجهزة الحاسوب الشخصية وطابعاتها. | - | - | - |
| وزارة الاشغال العامة | ٩٤/١٣١ | ٩٤/١٢/٢٧ | تقديم وتركيب اشارة ضوئية لتقاطع الكرك - الموجب - الثنية. | - | كفالة ٧٥٠ دينارا | ١٠ دنانير |
| وزارة الطاقة والثروة المعدنية | ٩٤/٨ | ٩٤/١٢/٢٥ | اثاث مكتبي | - | - | ٥ دنانير |
| | ٩٤/٩ | | اثاث ولوازم مكتبية. | - | - | ٥ دنانير |
| مديرية اشغال محافظة الزرقاء | ٩٥/١/ز | ٩٥/١/٢ | طريق بيرين/ رجم الشوك المرحلة الرابعة. | - | كفالة ١٢٥٠ دينارا | ١٥ دينارا |
| وزارة المالية | ٥٨ | ٩٤/١٢/٢٨ | نظام اطفاء لوزارة المالية. | - | - | ٢٠ دينارا |
| شركة مصفاة البترول | ٩٤/١٨١ | ٩٥/١/١ | توريد صناديق كرتون. | - | - | ٥ دنانير |
| | ٩٤/٧٨ | ٩٥/٢/١٩ | ماكنات لحام ديزل DIESEL WELDING MACHINES | | | ١٠ دنانير |
| | ٩٤/١٣١ | | صاج براميل الزيت SHEETS FOR LUBE OIL DRUMS | | | ٥٠ دينارا |
| | ٩٤/١٣٣ | | مضخات لوحدة التقطير بالفراغ. PUMPS | | | ١٥ دينارا |
| سلطة اقليم العقبة | ٩٤/٢٦ | ٩٤/١٢/٢١ | كهروميكانيك ومياه ومجاري | كهروميكانيك او مياه ومجاري رابعة فما فوق | كفالة ٥٠٠ دينار | ١٥ دينارا |
| شركة مصانع الاسمنت الاردنية م.م | ٩٤/٧٢ | ٩٥/١/٢٥ | جلخ عجلات الافران HOT ALIGNMENT AND GRINDING ROLLERSAND TYRES FOR KILNS | - | شيك ٥٪ | ٤٠ دينارا |
| | ٩٤/٧٣ | ٩٥/١/١٧ | اجهزة قياس MEASURING DEVICES | | | ٢٠ دينارا |
| مديرية اشغال محافظة المفرق | - | ٩٤/١٢/١٨ | استئجار بك اب دبل كبين موديل ٩١ فما فوق | - | شيك او كفالة ٢٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري | ٢٥/م/٩٤ | ٩٤/١٢/٢٥ | افراز مشروع اسكان هملان/ عمان | | كفالة بنكية ١٠٠ دينار | ٥ دنانير |
| | ٢٦/م/٩٤ | ٩٤/١٢/٢٥ | اعمال المسح الطبوغرافي لمشروع اسكان المرج/ الكرك | مكتب هندسة متخصصا في الاعمال المساحية | كفالة بنكية ١٠٠ دينار | ٥ دنانير |
| بلدية القادسية/ الطفيلة | - | ٩٤/١٢/٢١ | عمل جدران استنادية لشوارع البلدة | خامسة ابنية او طرق | شيك او كفالة ١٣٠٠ دينار | ٢٠ دينارا |

| الجهة المصدرة | رقم العطاء | آخر موعد لاستلام العروض | تفاصيل العطاء | درجة تصنيف المقاول | قيمة الاشتراك | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وزارة التربية والتعليم | ٣٣/ص/٩٥ | ٩٥/١/١ | صيانة مدارس الصدقة للبنين والبنات/ معان ومدرسة الفرذخ | سادسة فما فوق | - | ١٥ دينارا |
| | ٢٤/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدات صحية لمدرستي حمزة بن عبد المطلب والنوافلة/ معان | خامسة وفما فوق | - | ١٥ دينارا |
| | ٢٥/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدات صحيةلمدارس قرين للبنين والبنات/ معان | خامسة فما فوق | | ٢٥ دينارا |
| | ٣٦/ص/٩٥ | | صيانة مدرستي عزرين وبيلا للبنين/ بني كنانة | سادسة فما فوق | | ١٠ دنانير |
| | ٣٧/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدات صحية لمدرستي ام قيس/ س/م وملكا/ س للبنات/ بني كنانة. | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٣٨/ص/٩٥ | | انشاء وحدة صحية لمدرسة سحم الاساسية للبنين/ بني كنانة. | سادسة فما فوق | - | ١٥ دينارا |
| | ٤٢/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدة صحية لمدارس الشهابية للبنين والبنات/ الكرك | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٤١/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء ساحات لمدرسة الكرك الثانوية للبنات. | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٤٣/ص/٩٥ | | صيانة مدرسة زحوم/ س/م/ الكرك | سادسة فما فوق | | ١٠ دنانير |
| | ٤٤/ص/٩٥ | | انشاء وحدة صحية لمدرسة الكتة / س/بنين جرش. | سادسة فما فوق | | ١٠ دنانير |
| | ٣٥/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء ساحات وسور لمدرسة كفرابين/ س/الكورة. | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ١٩/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدة صحية للمدرسة الحسينية/ ث/للبنين والحسينية/س/ المزار الجنوبي. | خامسة فما فوق | | ٢٥ دينارا |
| | ٢٠/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدة صحية لمدارس المزار الجنوبي. | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٢١/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدة صحية لمدرسة سول/ س/م/المزار الجنوبي. | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٣٤/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء ساحات لمدارس جنين/ س/ الكورة. | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٤٩/ص/٩٥ | | صيانة وانشاء وحدات صحية لمدرستي صفية بنت عبد المطلب وايل/ س/بنات/معان. | خامسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٥٧/ص/٩٥ | | صيانة مدرسة الشونة الشمالية/ث/ للبنين الاغوار الشمالية. | خامسة فما فوق | | ١٥ دينارا |
| | ٥٨/ص/٩٥ | | صيانة مدارس فقوع والزهراء/ القصر | خامسة فما فوق | | ٢٥ دينارا |
| | ٥٩/ص/٩٥ | | صيانة مدارس صرفا وامرع/ القصر | سادسة فما فوق | | ١٥ دينارا |

| الجهة المصدرة | رقم العطاء | آخر موعد لاستلام العروض | تفاصيل العطاء | درجة تصنيف المقاول | قيمة الاشتراك | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بلدية الشقيق/ قضاء نيبان | - | ١٩٩٥/١/١ | بناء مخازن تجارية | فئة خامسة ابنية | تأمين مالي ٤٥٠ دينارا | ١٠ دنانير |
| مستشفى ابن النفيس/ اربد | - | ٩٤/١٢/٣١ | تتمة المستشفى بنظام حاسب | - | - | ١٥ دينارا |
| شركة مصانع الاسمنت الاردنية م.م | ٩٤/٦٧ | ١٩٩٥/١/٤ | جهاز كمبيوتر مع الطابعة | | | |
| | ٩٤/٦٨ | | تراكتور زراعي مع ترلة وتنك | | | |
| | ٩٤/٦٩ | | ماكنة نجارة | | | |
| | ٩٤/٧٠ | | مواد كهربائية مختلفة | | | |
| | ٩٤/٧١ | | صاج مضلع معزول قياسات مختلفة | | | |
| | ٩٤/٧٢ | | ونشات كهربائية | | | |
| | ٩٤/٧٣ | | مواسير ماء مختلفة القياسات | | | |
| | ٩٤/٧٤ | | ضاغطات هواء | | | |
| | ٩٤/٧٥ | | عجلات مختلفة | | | |
| وزارة الاشغال العامة والاسكان | ٩٤/١٥٤ | ٩٥/١/٢١ | انشاء الاسكان الوظيفي لسلطة الكهرباء بالعقبة/ المرحلة الاولى | فئة اولى او ثانية او ثالثة ابنية او ثالثة مياه | - | ٢٠٠ دينار |
| سلطة الكهرباء الاردنية | ٩٤/١٥١ | ٩٥/١/١٦ | توريد اسلاك المنيوم جهد منخفض ٥٠ مليمتر مربع/ANT لمشروع كهربة الريف | - | شيك تأمين ٥٪ | ٢٥ دينارا |
| وزارة التربية والتعليم | ٩٥/٢ | ٩٥/١/١ | طباعة كتب مدرسية ١٩٩٦/٩٥ | - | - | ٢٠٠ دينار |
| وزارة الصحة | ٩٤/٤٤ | ٩٥/١/١ | تحديث وتعديل موقع صيانة الاجهزة الطبية في مستشفى الحسين/السلط | فئة خامسة ابنية او فئة خامسة صيانة | شيك ٣٪ من قيمة العطاء | ١٠ دنانير |
| سلطة الطيران المدني | ٩٥/٢ | ٩٥/١/٧ | تركيب وتوصيل قواطع J4، ١١ك ف في مطار الملكة علياء الدولي | | كفالة ١٠٠٠ دينار | ١٥ دينارا |
| مصفاة البترول الاردنية | ٩٤/١٨٢ | ٩٥/١/١ | توريد غاز سائل (١٠-١٥) الف طن | - | - | - |
| جامعة العلوم والتكنولوجيا | ٩٤/٤٢ | ٩٥/١/١٥ | تاجير بستان الجامعة لمدة ٥ سنوات الى ١٠ سنوات | - | كفالة مالية ١٠٠٠ دينار | - |

## دعوة عطاء طباعة كتب مدرسية لوزارة التربية والتعليم رقم ٩٥/٣

تعلن لجنة العطاءات في وزارة التربية والتعليم انها بحاجة الى متعهدين لطباعة كتب مدرسية (اربعة كتب صف جديد) للعام الدراسي ٩٦/٩٥ فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة في الوزارة للاطلاع على دعوة العطاء خلال الدوام الرسمي اعتبارا من صباح يوم الاحد تاريخ ٩٤/١٢/٢٥ وآخر موعد لتقديم المناقصات هو الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد تاريخ ٩٥/١/١ علما بان ثمن نسخة العطاء هو سبعة دنانير.

رئيس لجنة عطاءات وزارة التربية والتعليم
الامين العام

بسم الله الرحمن الرحيم



## اعلان
صادر عن
## جامعة آل البيت

**تعلن جامعة آل البيت عن طرح العطاءات التالية**

| اسم العطاء | رقم العطاء | ثمن نسخة العطاء بالدينار (غير مستردة) |
|---|---|---|
| - مختبر الفلك وعلوم الفضاء (إعادة طرح عطاء) | (٩٤/٨) | ٢٥ |
| - توريد قرطاسية | (٩٤/١٩) | ١٠ |
| - مستلزمات وأثاث المكاتب (كراسي دوار، كتب فوتيه، خزائن مكتوم، طاولات وسط ، طربيزات) | (٩٤/٢٠) | ١٠ |

فعلى الشركات والمتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه العطاءات مراجعة العطاءات/جامعة آل البيت في المفرق خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الأحد ١٩٩٤/١٢/٢٥م، مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول.

- آخر موعد لاستلام العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٧م، وذلك في موقع الجامعة.
- تقدم المناقصة من ثلاث نسخ (أصلية + صورتين) توضع كل نسخة في مغلف منفصل.
- يرفق بالعرض كفالة مالية أو شيك مصدق بقيمة (٥٪) من قيمة العرض ضماناً للاشتراك وتوضع في مغلف منفصل.
- توضع المغلفات الأربعة في مغلف مختلف ويكتب عليه اسم الشركة وعنوانها ورقم العطاء ويودع في صندوق العطاءات في موقع الجامعة.
- تفتح العروض مساء يوم الأحد ١٩٩٥/١/٨م، في موقع الجامعة/المفرق.
- لا ينظر في المناقصة غير المستوفية للشروط أعلاه.

رئاسة الجامعة

وزارة الاشغال العامة والاسكان
## دائرة العطاءات الحكومية

**اعلان معدل لطرح العطاء المركزي رقم (٩٤/١٥٤) الخاص بانشاء الاسكان الوظيفي لسلطة الكهرباء بالعقبة/ المرحلة الأولى**

يدعى المقاولون المصنفون في المجالات التالية:
أ- المقاول المصنف في الدرجة الاولى او الثانية في مجال الابنية.
ب- المقاول المصنف في الدرجة الثالثة في مجالي الابنية والمياه والمجاري مجتمعين ولنفس المقاول.

الراغبون بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة العطاءات الحكومية واحضار شهادة التصنيف سارية المفعول اعتبارا من تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٤ لتسلم نسخ المناقصة وفق الاتي.

١- وصف العمل:-
يتكون المشروع من العناصر التالية:
١- انشاء (١٩) بناية سكنية مكونة من ثلاثة طوابق كل طابق يتكون من شقتين مساحة الشقة الواحدة (١٢٥)م٢.
٢- انشاء شبكات الخدمات العامة التالية لارض مساحتها الاجمالية (٢٤) دونم تقريبا وتشتمل على ما يلي:-
أ- شبكات الطرق الاسفلتية وبمساحة تقريبية (٥٩٠٠) م٢.
ب- الارصفة والممرات وبمساحة تقريبية (٣٠٠٠)م٢ وحجر الرصيف الكندرين بطول (٤٥٠) متر طولي.
جـ- شبكة مياه خارجية باقطار (١,٥ انش - ٣ انش) حديد مجلفن وبطول اجمالي مقداره (٤٣٠) متر طولي تقريبا.
د- شبكات تصريف مياه المجاري باستعمال انابيب خرسانية باقطار (٢٠٠ ملم) وبطول (٧٢٠) متر طولي تقريبا بالاضافة الى المناهل.
هـ- اعمال شبكة الكهرباء وتنفذ من قبل شركة الكهرباء، بالاضافة الى اعمال الموقع الاخرى.
٢- يطلب من المقاولين كتابة اسعار الوحدة بالكلمات اضافة الى الارقام.
٣- سوف يراعى حجم التزام المقاولين عند احالة العطاء.
٤- ثمن نسخة المناقصة الواحدة (٢٠٠) دينار غير مستردة.
٥- اخر موعد لبيع نسخ المناقصة تاريخ ١٩٩٥/١/١٢.
٦- تودع العروض في صندوق العطاءات لدى دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٢١.

مدير عام دائرة العطاءات الحكومية
المهندس جورج حداد

## اعلان طرح عطاء محلي رقم ٩٤/١٣٠
## صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان
**بشان تقديم وتنفيذ اعمال دهان ساخن للطريق الصحراوي وبطول ٦٥ كم بالاتجاهين ابتداء من جرف الدراويش باتجاه العقبة**

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٤/١٣٠ الخاص بتقديم وتنفيذ اعمال دهان ساخن للطريق الصحراوي وبطول ٦٥كم بالاتجاهين ابتداء من جرف الدراويش باتجاه العقبة.

فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية/ مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:-
١- آخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٧.
٢- ثمن نسخة العطاء (١٥) خمسة عشرة دينارا غير مستردة.
٣- تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٨.
٤- يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة (٧٥٠) سبعمائة وخمسون دينارا.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان
المهندس بشير الجغبير

## اعلان صادر عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية
## عطاء رقم ٩٤/١٠
## نقل نفط خام

تعلن وزارة الطاقة والثروة المعدنية عن طرح العطاء رقم ٩٤/١٠ والخاص بنقل نفط خام بالصهاريج. على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في العطاء المذكور مراجعة وزارة الطاقة والثروة المعدنية بين الدوارين السادس والسابع للحصول على نسخة شروط العطاء مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ دينار غير مستردة وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٦. علما بان آخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١/٢ وعلى ان يرفق بالعرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من اجمالي اجور نقل الكميات التي يرغب بنقلها، وعلى ان لا تقل قيمة الكفالة عن مائة الف دينار.

وزير الطاقة والثروة المعدنية
طلال عريقات

## اعلان صادر عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية
## عطاء رقم ٩٤/١١
## نقل زيت وقود

تعلن وزارة الطاقة والثروة المعدنية عن طرح العطاء رقم ٩٤/١١ والخاص بنقل زيت وقود بالصهاريج. على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في العطاء المذكور مراجعة وزارة الطاقة والثروة المعدنية بين الدوارين السادس والسابع للحصول على نسخة شروط العطاء مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ دينار غير مستردة وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٦. علما بان آخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١/٢ وعلى ان يرفق بالعرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من اجمالي اجور نقل الكميات التي يرغب بنقلها، وعلى ان لا تقل قيمة الكفالة عن خمسين الف دينار.

وزير الطاقة والثروة المعدنية
طلال عريقات

قضايا سياسية
صفحات اسبوعية ترصد بالكلمة والصورة احداث العالم من حولنا

# العالم هكذا تبدو صورته على اعتاب عام ٢٠٠٠ 2-1

بقلم : محمد حسنين هيكل *

ان ادارة اية سياسة تتطلب ما يلي:

- ان يكون هناك هدف او اهداف عامة مرغوب فيها ومطلوب تحقيقها، وتكون هذه الرغبة وهذا الطلب موضع اجماع او اغلبية وطنية مقتنعة به وعلى استعداد للعمل من اجله والبذل في سبيله.

-- ان يكون هذا الهدف واضحا ومحددا، لانه اخطر في السياسة من الرؤى الغائمة والتحركات التي لا ترى لنفسها مقصدا تركز بصرها عليه باستمرار، وقد تحيد عنه بحكم طبيعة الارض، لكنها اذ تحيد تلتف اليه من مسلك اخر.

- ان تكون لهذا الهدف امكانية فعلية او مضمونة تسمح بتحقيقه، فليست هناك فائدة من اهداف واضحة محددة، اذا كانت الوسائل والادوات الضرورية لنوالها ليست موجودة وليست محتملة.

- ان تتوافر لهذا الهدف مشروعية تجعله مقبولا، ليس فقط من اصحابه وانما من غيرهم، والمشروعية التي اتحدث عنها الان ليست مشروعية القوانين والاعتراف فقط، وانما هي ايضا مشروعية العصر بقيمة وموازينه.

- ان تتكفل الحياة السياسية بان تعطي لادارتها اصلح وانضج العناصر المهيأة لتحمل المسؤولية بما يوفر درجة معقولة من الكفاءة تحفظ للهدف حدا مأمونا من فرص النجاح.

- واخيرا ان تقدر الحياة السياسية على ان تعطي لقوى الامة حقها في الرقابة على ادارة العملية السياسية في مجملها، وان تكون الرقابة من مدخل الاهتمام والمناقشة والمتابعة اكثر من مدخل التحقيق والتفتيش والعقاب!

واشهد انكم في هذا المؤتمر، وحسب ما رأيت وقرأت، تستدعون تعبير القرن الواحد والعشرين استدعاء لائقا ومسؤولا، لكن تحسبي هو من اسلوب شاع في حياتنا العامة بالنسبة الى الافكار، كما شاع في حياتنا اليومية من قبل بالنسبة الى السلع، وهو اسلوب المغلفات والمعبأت والمعلبات والمحفوظات، تستهلك بسرعة، وتستهلك طول الوقت، وتستهلك في كل مكان، من المحلات الى الشوارع الى البيوت، على طريقة «خذ معك» (take away).

واصل بعد ذلك الى مجموعة من الملاحظات اريد الاشارة اليها في ما يتعلق باية محاولة هنا، او في اي مكان اخر، لاستدعاء عنوان القرن الواحد والعشرين وما يندرج تحته او يتصل به.

واعرض هذه المجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

١ - ان ايقاع الزمن الذي نعيش فيه الان داع يسبق غيره من الدواعي التي تفرض الحذر في اي تناول لقرن باكمله، ولقد كان ذلك صعبا في كل الازمنة، وهو بالتأكيد اشد صعوبة في القرن المقبل حيث السباق على اشده في العلوم والتقانة وتطبيقاتها، وفي الافكار وانتشارها، وفي العوالم واتصالها، والاجدى ان يكون النظر الى حقبة او حقبتين، ربع قرن على اكثر تقدير، لان اكثر من ذلك يتخطى المعقول، وقد يصبح استسلاما لانواع من الوهم تعفي العقل من مسؤوليته حين تسلبه مفاتيح الممكن وتلهيه بمغاليق المستحيل!

واذا نظرنا الى مجال واحد، وهو مجال المواصلات والاتصالات وما طرأ عليه في سنوات اخيرة معدودات، لرأينا صورة باهرة لحركة التغيير، فاذا اضفنا اليها معدلات التراكم وتأثيراتها المتبادلة في كل النواحي، لادركنا صعوبة استطلاع المستقبل بعد حدود معينة بقدر كاف من الجد والثقة وشبه اليقين.

٢ - ان الفواصل الرئيسية في الزمن - الانتقال من قرن الى قرن، فضلا عن الانتقال من الفية ثانية في التاريخ الميلادي الى الفية ثالثة - هي مناسبات تستحق الحفاوة والاحتفال والفرح، ثم انها مفعمة بالدلالات الرمزية، لكن هناك محظورا يجب ان نتوقاه، وهو ان يتصور احد منا انه ينطلق بصاروخ من كوكب الى كوكب والذي يجب ان نستوعبه بعمق هو ان الزمن مسار تشتد الحركة عليه او تهدأ، يتسارع ايقاعه او يبطئ، لكنه تيار متصل متدفق، وهو غير قابل بالطبيعة لان ينقطع.

واذا تصورنا اننا امام جديد لا علاقة له البتة بما سبقه، اذا فاننا نحتاج الى مراجعة قوانين الحياة ذاتها. ان تصور عالم جديد ينشأ في استقلال كامل عما قبله وهم مخالف لحقائق الاشياء حتى بالنسبة الى اعظم التغييرات الكبرى في تاريخ البشرية وهي الاديان، فالمبادئ الاساسية في اديان التوحيد الثلاثة الكبرى لم تتغير كثيرا في جوهرها ولم تتغير كثيرا في قصصها، بل انه في الدين الواحد قضت الحكمة الالهية حتى في الاركان والشعائر الا ينقطع الحاضر عن الماضي، ومن ذلك مثلا ان شهر رمضان كان صياما قبل الاسلام، كما ان الحج الى البيت الحرام كان مألوفا قبل الرسالة النبوية سواء بالطواف او بالسعي، وهذه عظة لموجبات الاستمرار جنبا الى جنب مع موجبات التغيير، مع ان المصدر قدسي وهو قادر على ان يعيد الخلق كله من جديد.

وربما كان علينا ان نتذكر ان اكبر المؤثرين في القرن الواحد والعشرين في مجالات الطبيعة والاحياء والقوة - وهي المجالات المعرضة لاوسع تغييرات محتملة - رجال ولدوا في القرن التاسع عشر، اشير الى رجال من طراز البرت اينشتين وتشارلز داروين وابراهام لنكولن، اي انني اعني نظرية النسبية ونظرية النشوء والارتقاء، واعني - ايضا - الولايات المتحدة الاميركية كما نعرفها الان بقوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

٣ - تتصل بذلك مباشرة قضية هامة لا يجوز اغفالها، وهي ان هناك عوامل حاكمة في التطور الانساني مهما تغيرت العصور ومهما بلغ بعد وعمق تقلباتها، وفي ظني ان العوامل الحاكمة الرئيسية ثلاثة هي: المكان والزمان والبشر.

وحين اتحدث عن المكان فحديثي بصفة عامة عن الجغرافيا، اي عن الارض والموقع والمناخ والموارد.

وحين اتحدث عن الزمان فحديثي بصفة عامة عن التاريخ، اي عن تواريخ الشعوب والحضارات والصراعات والافكار والعلوم.

وحين اتحدث عن البشر فحديثي بصفة عامة عن نشأة المجتمعات وعلاقاتها في الداخل ومع الاخرين، بما في ذلك عوامل القوة والثروة وتبادل المنافع والنمو والتراكم والمنافسة.

ولو اردنا مثالا بارزا لتأثير هذه العوامل الحاكمة في السابق واللاحق من حياة الشعوب، فان الولايات المتحدة الاميركية مثال حي لظاهرة الاستمرار والتغيير، خصوصا وانها القوة الاعظم في هذه اللحظة عند تدخل فواصل الزمان من قرن الى قرن ومن الفية الى الفية.

سوف يلفت نظرنا اننا امام مجتمع مليء بروح المخاطرة، جاهز لاستعمال القوة، عملي في استعمالها لتحقيق مصلحته بغير رادع من اي نوع، ثم هو مجتمع غني وافر الغنى، وقد مكنه ذلك الغنى من ان يسبق ويتفوق.

تعيش حتى الان، وهذا هو منطق الاشياء، او قوة الاشياء اذا اردتم.

واذا اخذنا مثالا اخر، وليكن المانيا، فسوف نجد ان المانيا التي هي بالجغرافيا قلب اوروبا لم تتوقف يوما عن مساعاها الى ان تكون القلب بالسياسة والتاريخ الذي هو تراكم وتركيز السياسة.

ان المانيا باعتبارها قلب اوروبا كانت مشروع بسمارك - حتى بالحرب مع فرنسا وهزيمتها في حرب ١٨٧٠ - وكانت تلك محاولة الرايخ الاول.

ومشروع بسمارك كان هو نفسه مشروع القيصر الالماني غليوم - حتى بالحرب ضد بريطانيا وفرنسا - وكانت تلك محاولة الرايخ الثاني.

ومشروع غليوم كان هو نفسه مشروع هتلر - حتى بالحرب ضد بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا - وكانت تلك محاولة الرايخ الثالث.

ونفس المشروع - المانيا - قلب اوروبا هو مشروع كول.

تبقى الاهداف ثابتة بحكم الجغرافيا والتاريخ، ويتعلم البشر من درس عصرهم، ويتجدد المشروع باستمرار وان بوسائل مختلفة

وما حاوله بسمارك بقوة المدفع هو نفسه مايحاوله كول بقوة المارك.

اي انها وسائل جديدة الى الغايات المطلوبة نفسها.

وربما اشير بسرعة الى مثال قريب، وهذا المثال هو حالة مصر التي لا تستطيع ان تفلت من قوة الضغط والجذب الاسيوية المتمثلة في الامن والدين واللغة وكلها في الشرق او منه، ثم انها لا تستطيع ان تفلت من الرباط الافريقي بالدور الذي يلعبه النيل في حياتها وهو واصل اليها من الجنوب، ثم ان وجودها على شاطئ البحر الابيض هاجس يشاغلها باستمرار من الشمال والغرب.

هذه نماذج ثلاثة

اولها - عن الولايات المتحدة خاص بالتكوين الاول وامتداداته في الحاضر.

وثانيها - عن المانيا - وهو خاص بالحركة مرحلة بعد مرحلة

وثالثها - عن مصر - وهو خاص بالرواسي التي لا يمكن التخلي عنها او الافلات منها.

ويبقى جوهر التطور باستمرار كامنا في تلك العلاقة الحية والخصبة والمبدعة التي يجب ان تكون بين الثابت والمتغير.

٤ - ان بعض الاجتهادات تقول ان التقانة اسقطت الجغرافيا وسوف تسقطها اكثر في القرن الواحد والعشرين لانها الغت المسافات. وبالتأكيد فان المسافات تلاشت، لكن الغاء المسافات لا يعني بالضرورة الغاء الحقائق. فنحن نسافر من نيويورك الى تمبكتو في ساعات بدلا من اسابيع وشهور، لكننا حين نغادر نيويورك نتركها وهي نيويورك، وحين نصل الى تمبكتو نصلها وهي تمبكتو.

اي ان الحقائق لها قدرة على البقاء تتعدى قدرة التقانة على تغيير الوسائل، والوسائل بالتأكيد لها تأثير، لكن من واجبنا ان ندرك ان الحقائق التاريخية انسانية، وبالتالي فانها شأن كل ما هو انساني قابلة للتطور والارتقاء، لكن تلك عملية بالغة التعقيد تتصل باحوال المجتمعات وثقافاتها وقدراتها ونوعية الحياة السياسية، وغير ذلك بكثير.

ان تلاشي المسافات جعل بعض الاجتهادات تتحدث بغير تحفظ عن كونية جديدة وعن قرية عالمية واحدة، والى حد ما - فان ذلك صحيح، لكن بعض التحفظ مطلوب، فالكرة الارضية كوكب واحد - وليست كونا - وهو كوكب تسري عليه نفس قوانين الطبيعة، وهو كوكب حافل باسباب الاختلاف والتباين والتناقض في تضاريسه ومناخه وحتى الوان ناسه، ومن مزالق التعميم بلا تحفظ في مقولات الكونية الجديدة والقرية العالمية الواحدة ان نتصور وهما ان الكل تساوى مع الكل، وان قياس سرعة الوسائل ينسحب على الحقائق بينما هما مسألتان مختلفتان.

عالمية الوسائل مشاعة، ولكن عملية الحقائق مخصصة.

بل لعلنا نقول ان عالمية الوسائل تحدث قربا شديدا، وخصوصية الحقائق تحدث بعدا شديدا، وتلك تناقض خطر.

٥ - تلحق بذلك مقولة تحتاج هي الاخرى الى شيء من الحذر وتلك هي مقولة سقوط الايديولوجيا امام علوم التقانة، وان تلك اهم سمات القرن الواحد والعشرين. وينسى القائلون بذلك المعنى الاصيل للايديولوجيا باعتبارها رؤية

معرفية للكون وللدنيا وللمجتمع وللانسان تتبلور في صياغات تعطي نفسها مواقف ووسائل تحسبها محققة لطموحاتها في شتى مجالات الحياة.

واغلب الظن ان القائلين بسقوط الايديولوجيا يقصدون سقوط ايديولوجيا معينة اعطتها الماركسية وتبنتها الاحزاب الشيوعية وبخاصة في الاتحاد السوفياتي السابق.

والاقرب الى الواقع ان ما كان في الاتحاد السوفياتي لم يكن مجرد ايديولوجيا (ideology) ولكنه تحول من ايديولوجيا الى دوغما - (dogma)

والفارق بين الاثنتين كبير، فالاولى رؤية نظرية فكرية، والثانية عقيدة اعطت لنفسها سلطان احتكار الحقيقة وسلطة قمع ما عداها.

وهذا فارق يستوجب ان لا يكون الكلام جزافا عن سقوط الايديولوجيات.

ان البشرية باستمرار في حاجة الى صياغة رؤاها ومواقفها، والشيوعية صيغة ضمن صياغات. وكذلك الراسمالية، والصياغات وسائل لغايات انسانية اهمها غاية التقدم، وغاية الحرية، وغاية العدل، وغاية المساواة.

وقد يكون مفيدا لنا ان نتابع مناقشات ايديولوجية خصبة تجري في اوروبا مثلا، وبينها ما يحاوله حزب العمال البريطاني، وهو الان يتقدم في كل استطلاعات الرأي العام على حزب المحافظين. ان الرئيس الجديد لهذا الحزب توني بلير - وهو في الغالب رئيس الحكومة المقبل في بريطانيا [illegible]

سقوط الايديولوجيات وانما قد يكون عصر تجديدها بصياغات اكثر قدرة ومرونة على تحقيق طموحات انسانية عليا توجه اليها البشر من قبل تعداد القرون وسوف تظل وجهتهم الى اخر الزمن.

نصل الان الى القرن الواحد والعشرين نفسه لنتفق في البداية على اننا اما متغيرات هائلة لاترتبط بالانتقال من قرن الى قرن، او من الفية ثانية الى الفية ثالثة وربما ان مصادفة اللقاء بين التغيير والتوقيت هي التي انشأت ذلك الاهتمام الزائد بالقرن وبالالفية

● هيكل

والحقيقة ان ما نشهده او ما نوشك ان نشهده ليس نهاية وبداية قرن او الفية قرون فحسب، وانما هو خاتمة وافتتاحية عصر في مسيرة التاريخ.

وربما ترون ان عصور التطور التاريخي تصنعها حقائق التفوق والقوة، واذا كان ذلك فقد يجوز ان نقول ان العصر الذي استوفى مرحلته الان هو ذلك العصر الذي بدأت مقدماته في منتصف الالفية الثانية بتطويع وتطوير قوة البارود في اوروبا، مما ادى الى خروجها الكبير في حركة الكشوف البحرية، ثم حركة الاستعمار، ثم حركة التراكمات المالية التي مهدت للتنوير، ثم الولايات المتحدة بسلاحها النووي. ان ذلك النظام العالمي الاول شهد وقائع كبيرة من تمكن الرأسمالية المتحدة بسلاحها النووي. ان ذلك النظام العالمي الاول شهد وقائع كبيرة من تمكن الرأسمالية الى تحدي الشيوعية، وشهد ظواهر خطيرة من بروز النازية الى جنوح العنصرية، وشهد صراعات هائلة تمثلت في ثلاث حروب عالمية، اثنتان ساخنتان وواحدة باردة، وربما ان هذه الحروب كثفت جهودا جبارة ادت الى اختراق هائل وصل الى فتح الافاق امام العصر الالكتروني، وكان هذا الفتح خصوصا في مجالات الانتاج والاستهلاك والمعلومات هو الذي سارع الانكسار العقائدي والامبراطوري للاتحاد السوفياتي، وكانت عملية الانكسار هذه هي التي انهت اخر المواجهات العظمى في العصر السابق وهي مواجهة الحرب الباردة.

ليس من المبالغة استعارة ظواهر الطبيعة بالتطبيق على السياسة من حيث القول بان ذوبان ثلوج الحرب الباردة احدث فيضانا تحول الى طوفان عندما انكسر اخر الحواجز والمتاريس والحصون التي كانت قائمة على خطوط المواجهات العقائدية والثقافية والعسكرية للنظام العالمي السابق.

ان يوم ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ يوم سقوط حائط برلين - سوف يدخل التاريخ باعتباره اليوم الذي بدأ فيه تدفق واندفاع وهدير الطوفان الناشئ عن ذوبان الحرب الباردة. وقد جرف هذا الطوفان امامه حطاما وركاما كثيرا من الماضي، واهم من ذلك انه غطى الحاضر بسيوله الكثيفة واخفى واقع ماجرى ويجري تحته.. فلم يعد واضحا ما الذي انكسر؟ وما الذي تهدم؟ وما الذي تكوم او تكون؟ وما الذي غرق في طين القاع؟ ثم ما الذي ظل عائما مع الموج حتى وان لم يظهر على سطحه؟

وكان هناك سؤالان هما في الحقيقة سؤال واحد له وجهان:

اولهما كيف النجاة من الطوفان؟ او بتصوير تاريخي من الذي يقوم بدور سيدنا نوح يحمل الاجناس وفي فلكه وينجو بها حتى ينحسر الماء ويغيض؟

وثانيهما ما هو الشكل العام الذي سوف يظهر لتضاريس هذا الكوكب بعد ان ينحسر الماء ويغيض؟ وكيف تسير الحياة على هذه التضاريس الجديدة؟ وفي اي اتجاه وعلى اي نحو؟

وقد كان هناك خوف شديد وفوضى عارمة ولعل هذه الفوضى العارمة بلغت مداها - في ما يتعلق بمنطقتنا - اثناء حروب الخليج الاولى والثانية، وكان محتملا قبل ايام.. ولايزال محتملا - ان تكون هناك ثالثة!

واثناء الخوف والفوضى ارتفعت اصوات ودارت مناقشات وظهرت اجتهادات كلها تحاول البحث عن «نوح» الجديد وفلكه المنجي من الطوفان، وعن مشهد ما بعد الطوفان وما ينتظر الناجين بعده.

في هذه الاجواء العاصفة ظهرت تفسيرات ومقولات ونظريات تبحث عن نوح وفلكه المنجي من الغرق:

١ - كانت هناك مقولة ونظرية انه ميلاد نظام عالمي جديد سوف يكون هو الامر والناهي في القرن الواحد والعشرين.. وكانت تلك مقولة ونظرية الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ومن حولهما من الخبراء والمستشارين.

لكن هذه المقولة والنظرية لم تثبت طويلا، فالفكرة ليست جديدة، وتعبير «النظام العالمي الجديد» سبق استعماله عدة مرات استعمله ونستون تشرشل في اعقاب الحرب العالمية الاولى وهو يطالب بسيادة انغلوساكسونية تفرض مشيئة المنتصرين في الحرب بحق النصر على بقية الدنيا.

ثم ان الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت استعمل التعبير نفسه سنة ١٩٤١ وهو يمهد لدخول الولايات المتحدة الى ميادين الحرب العالمية الثانية، ويبشر الدنيا بجنة بعد الحرب متحررة من الفقر والجهل والمرض والظلم السياسي والاجتماعي.

ثم عاد التعبير مرة اخرى يتردد على لسان هنري كيسنجر وهو يهندس لسياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي، عندما كان مستشارا للامن القومي مع ريتشارد نيكسون ثم حينما اصبح وزير الخارجية. ولم تكن المشكلة مشكلة جدة او قدم التعبير فحسب، وانما كانت هناك الحقيقة الموضوعية في ان النظم العالمية لا تقوم وتزول [illegible]

هذا التعبير غير ثلاث مرات ولم تعش مقولة ونظرية «النظام العالمي الجديد» لكي تخطو الى القرن الواحد والعشرين.

٢ - ثم كان ان ظهرت مقولة ونظرية تلحق بالمقولة والنظرية الاولى وتحاول ان تسد ثغراتها، مؤداها «انه نظام عالمي جديد لكن له مديرا واحدا هو الولايات المتحدة الاميركية ولم تلبث هذه المقولة والنظرية ان تهاوت بدورها، فليس هناك نظام عالمي بالمعنى الذي يستحق هذا الوصف يقوم على دولة واحدة في عصر توزعت فيه مراكز القوة التقانية والاقتصادية ومن ثم العسكرية.

وإذا كانت بريطانيا قد تمكنت من ادارة النظام العالمي السابق للمدة الاكبر من عمره (قرابة قرن) فقد كان ذلك ممكنا بفضل التفوق البحري للاسطول البريطاني وظروف التجارة الدولية التي اعطت للجنيه الاسترليني سيادة مالية شبه كاملة، كما ان وسائل العصر واهمها وسائل المواصلات والاتصالات كانت محدودة، ومع ذلك فان الهيمنة البريطانية تعرضت لتحديات من فرنسا والمانيا وروسيا واليابان، وقد ادت هذه التحديات الى حربين عالميتين، والان فان الحروب العالمية مستحيلة بسبب طبائع الاسلحة النووية يتبقى ان الولايات المتحدة دولة لها مصالح، والعالم الان اوسع من مصالحها، ولو ادارت شؤونه لكان محتما عليها ان تهمل اجزاء منه وان تتحيز في اجزاء اخرى بما يثير رضاها ما لا تستطيع - وقد لا ترغب - في السيطرة عليه.

الحقيقة ان القيادة الاميركية او بتعبير اخر السلام الاميركي (Pax Americana) تبدت حدوده في حرب الخليج الثانية.

لعلنا نتذكر ايضا ان هذه الحرب لم تكن ممكنة لولا انها كانت حربا شنتها الصواريخ من حاملات الطائرات الواقفة من بعيد لان الشعب الاميركي ليس مستعدا لخسائر في الارواح، ثم انه ايضا ليس مستعدا لخسائر في الاموال وقد كانت حرب الخليج الثانية في جزء منها عملية رابحة تكلفت ٢٦ بليون دولار، وحصلت الولايات المتحدة فيها على ٦٤ بليون دولار، بهامش ربح يقارب الثلاثين بليون دولار.

ثم انتهت حكاية السلام الاميركي في الصومال حين اقبلت الولايات المتحدة على ما دعته مهمة انقاذ انسانية تحت عنوان اعادة الامل (Restore Hope) ثم لم تمض غير شهور حتى انسحبت كما دخلت في ساتر الظلام تاركة الصومال واهله بعد كمين قتل فيه ثمانية عشر جنديا اميركيا وهاج الرأي العام الاميركي وماج.

وحين لحقت مشكلة البوسنة بمشكلة الصومال تبين ان السلام الاميركي محدود مهما كان مدى صواريخه غير محدود، وبالتالي فان القرن الواحد والعشرين يصعب ان يكون له ضابط واحد حتى وان كان اميركيا وحتى اذا كان مركز قيادته هو البيت الابيض في واشنطن.

ولقد كانت الخاتمة التي تستحق الاعتبار والعبرة هي ما حدث اخيرا حين اقدم العراق على حشد جزء من قواته على حدود الكويت.

ان الولايات المتحدة لم تبدأ في حشدها المضاد الا بعد الاتفاق على تسديد حساب التكاليف. خمسمائة مليون دولار في الايام الخمسة الاولى لحشد الاساطيل والطائرات والجنود - ثم خمسين مليون دولار كل يوم بعد ذلك، مع اضافة عشرين مليونا اخرى يوميا لنفقات القوات التي وضعت في حالة تأهب وان لم تنتقل بعد الى منطقة الحشد في الخليج والمطالب بالدفع بالطبع هو السعودية والكويت اولا ومن الغريب ان بعض التقديرات الموثوقة تشير الى ان القوات الاميركية التي نزلت في الكويت لم تزد في ذروة الحشد عن مجموعة لواء، اي في حدود ثلاثة الاف جندي بينما كانت البيانات الرسمية الاميركية تعلن ان العدد في الكويت ثلاثين الفا، ويظهر ان هذه البيانات اضافت الى ارقامها اعداد القوات الموجودة على السفن العاملة من الاصل في الخليج، الى جانب قوات موجودة في قواعد مختلفة من دوله.

لا يعرف التاريخ من قبل نظاما لادارة العالم باليومية ولا يعرف التاريخ من قبل ايضا نظاما عالميا يمارس مهامه على طريقة مقاول توريد الانفار ويغالط في عددهم ايضا!

فوق ذلك فان الحشد الاميركي على وشك ان يتفرق دون اطلاق نار، لان فرنسا كان لها رأي مختلف، كما ان روسيا انفردت بموقف يجنح الى الاستقلال، ثم ان الصين ابدت امتعاضها من كل التصرفات والاراء والمواقف.

ولم يستطع المدير الاميركي ان يدير الكرة الارضية وان ينفرد بها وحده.

٣ - وفي بعض الاوقات راجت مقولة ونظرية ثالثة مؤداها «ان النظام العالمي الجديد هو في الواقع نظام الامم المتحدة متطورا، يملك ارادة مستقلة لها القدرة على رفض ما يسمى بالشرعية الدولية، وكان مثل ذلك ضربا من خداع النفس، فالامم المتحدة شأنها شأن اي تنظيم دولي لا قيمة له الا بمقدار ما يتنازل له الاعضاء الكبار فيه عن جزء من سيادتهم وعن جزء من قوتهم لتكون من تلك مشيئة لها قدرة على فرض الحقائق متسقة مع مقتضيات العدل الذي يجب ان يكون اساسا للشرعية الدولية.

ولم يكن ذلك قائما ولا كان ممكنا فالدول مصالح وليست مؤسسات خيرية او قانونية، ثم ان المصالح متضاربة وكذلك مطالب [illegible]

المرتجى، ثم صاح بها ماركس ولينين من بعده متصورين ان دكتاتورية البروليتاريا هي تلك النهاية للتاريخ من حيث انها خاتمة صراع الطبقات وصانعة الفردوس على الارض لكل البشر.

وانتهى فوكوياما نفسه وقد رأى ما جرى على اتساع قارات الدنيا تقريبا، الى ان التاريخ ما زال يجري وان نهايته ابعد من القرن الواحد والعشرين هذا اذا كانت للتاريخ من الاساس نهاية في اوضاع تشتد فيها تناقضات ولا تقل!

٥ - واخيرا خرج استاذ كبير مثل هنتنغتون بمقولة ونظرية انه صراع الحضارات وانه المؤثر الاكبر في القرن الواحد والعشرين.

ولم يقف كثيرون طويلا امام هذه المقولة والنظرية، فالحضارات الكبرى ليست وليدة اليوم، واذا كان الجديد هو صراعها فلماذا لم يكن ذلك في القديم ايضا، والا فكيف يمكن تفسير الحروب الطاحنة التي دارت بين الدول الاوروبية وكلها في نطاق الحضارة المسيحية الغربية؟ وكيف يمكن تفسير الحروب الطاحنة التي دارت بين الصين واليابان وكلاهما في نطاق الحضارة البوذية؟ بل وكيف يمكن تفسير الحروب الاهلية وهي تجري في كل مرة داخل وطن واحد فضلا عن حضارة واحدة؟

واذا كان ذلك كله لا يصلح في عملية البحث عن «نوح» جديد يحمل الانسانية في فلكه اثناء الطوفان، ويصل بها الى بر امان بعده، اذا فاين السبيل الى القرن الواحد والعشرين؟

لابد ان نعترف ان احدا لا يملك جوابا لكن البحث عن جواب يحق ان يشغل كل الناس، واذا حاولنا ان ننضم اليهم، فقد يكون مفيدا ان نبدأ بسؤال مبدئي جوهري:

- ما الذي يؤثر سياسيا في اية مرحلة وفي اي عصر؟ وفي اي قرن؟ وما الذي يشكل ملامح اي زمن قادم ويحدد توجهاته؟

والرد على هذا السؤال ولا اظننا سوف نختلف عليه كثيرا، هو :

- ان اي عصر سياسي تؤثر فيه بالدرجة الاولى ثلاثة عناصر:

١ - القوى المتنفذة فيه؟

٢ - بؤر التوتر والصراع، الظاهرة او الكامنة داخله؟

٣ - الافكار الواصلة اليه؟

ان التوقف امام هذا السؤال والرد عليه ضروري ومهم، وقد يساعدنا انه بعد خمس سنوات من يوم ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ والى الان.. فان طوفان الثلوج الذائبة قلت رهبته. ربما من التعود عليه، كما نزل منسوبه، وربما بنوع من التسرب او بحر الشمس، والنتيجة انه اصبح في مقدورنا ان نلمح بعض القمم والنتوءات والصخور العالية، وان كنا لا نرى بعد ما تحتها، والارجح انها تخفي مشاهد بعضها مزعج وبعضها غريب، بل بعضها مأساوي.

فاذا عدنا الى سؤالنا المبدئي والجوهري وتناولنا العنصر الاول فيه وهو عن القوى المتنفذة في العصر، فاننا سوف نلمح على القمم والنتوءات والصخور التي تتبدى من تحت الطوفان شيئا قريبا من المعالم التالية، ولنلاحظ دوما اننا نتحدث عن بدايات القرن الواحد والعشرين، لاننا واقعيا لا نملك الفرصة لاكثر:-

اولا: سوف نلمح الولايات المتحدة الاميركية، وهي القوة نفسها التي سادت في القرن العشرين ووصلت في نهايته الى اعلى القمم وبالتالي فهي تظهر امامنا الاعلى على سطح الطوفان والاقدر على التقاط الانفاس والوصول الى بر امان.

ومع ذلك فالولايات المتحدة الاميركية تبدو مرتبكة، مقيدة في مساحة حركتها، عصبية في تصرفاتها حتى الان كانها غير واثقة من الارضية التي تقف عليها برغم طول القامة وعلو الهامة، ونستطيع ان نرصد بعض الاسباب ونطوف حولها بالنظر.

١ - نستطيع ان نقول ان الولايات المتحدة الاميركية مستنزفة من مسؤوليات الفترة التي قادت فيها النظام العالمي السابق، فقد كانت الطرف الاكبر في حربين عالميتين ساخنتين، ثم انها كانت الطرف الاوحد تقريبا في الحرب العالمية الباردة. وليس هناك ما هو اكثر تكلفة من الحروب ساخنة او باردة، وفي لقاء مع الرئيس شارل ديغول جرى قبل ربع قرن تقريبا، [illegible] وهو يقول ان الولايات المتحدة سوف تكسب الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي لكنها سوف تخسر السلام بعدها لانها سوف تخرج من هذه الحرب منهكة. وعلى نحو ما فان نبوءة ذلك السياسي البعيد النظر تبدو الان قراءة للتاريخ وليس قراءة للفنجان.

٢ - والحاصل ان الولايات المتحدة الاميركية هي الان اكبر مدينة في العالم، فحجم دينها الداخلي والخارجي يتصاعد بسرعة خرافية، من ٨٥٠ بليون دولار في اوائل الثمانينات الى ٤ تريليون دولار في اوائل التسعينات.. والتقديرات الموثوقة لدى صندوق النقد الدولي ان حجم الدين الاميركي واصل سنة ٢٠١٠ الى درجة ان فوائده وحدها سوف تزيد على حجم الناتج الاجمالي الاميركي في تلك السنة.

٣ - وبسبب اولويات املتها ضرورات الحروب، ساخنة وباردة، فان الانتاج العسكري اصبح يمثل مساحة تزيد عما هو ضروري على خريطة الانتاج الاميركي في اجماله ولقد حدث توسع الانتاج العسكري على حساب احتياجات اخرى سواء في مجالات البنية التحتية او الاحلال والتجديد في وسائل الانتاج المدني، او غير ذلك في مجال الخدمات وبينها التعليم والصحة.

٤ - وهناك معضلة لاتظهر للكثيرين بجلاء، هي ان جزءا كبيرا من حيوية المجتمع الاميركي كانت راجعة الى قدرة هذا المجتمع على استيعاب وهضم عناصر بشرية من اصول مختلفة. وكانت هذه العملية المجددة للشباب والمنشطة تجعل من الولايات المتحدة (melting Pot) اي وعاء صهر ومزج من طراز مثيروفريد لكن هذه العملية تكاد تتوقف لاعتبارات كثيرة تتعلق بمشاكل التمييز العنصري وموجات الهجرة الجديدة المشروعة وغير المشروعة، مع تباطؤ في التنمية وزيادة في المطالب المبررة وغير المبررة ثم اضيفت الى ذلك اخيرا دعاوى الهوية الخاصة، فاذا الولايات المتحدة تتحول تدريجيا الى مجموعات كتل [illegible] (Desunited States of America) [illegible]

الولايات المتحدة ادى الى نتائج يصعب غض النظر عنها وفي مقدمتها ان متوسط دخل الفرد تواضع في العشرين سنة الاخيرة من ٢٨ الف دولار للفرد في السنة الى ٢١ الفا. وفي الوقت نفسه، فان تركيز الفقر في مقابل تركيز الغنى اصبح حادا، ومن الصعب ان يتصور بعضنا ان هناك ٣٠ مليون اميركي يعيشون على حد الفقر وتحته، كما ان ٢١ مليونا من الاميركيين اميين.

٦ - ان الثورة الالكترونية مدت اثرها الى العملية السياسية والى مستوى صنع القرار، ومن ذلك ان دخول البيت الابيض اصبح اقرب الى مؤثرات الصورة وايحاءاتها منه الى موجبات الاقتناع والاختيار ثم ترتب على ذلك ان البيت الابيض وساكنيه اصبحوا ينامون على قنوات التلفزيون ويصحون عليها، ثم ان استطلاعات الرأي العام اصبحت تقود القرار السياسي واحيانا تفرضه، وتنامي نتيجة ذلك نفوذ جماعات الضغط ولسنا في حاجة الى التذكير بتأثير جماعات الضغط الصهيوني على القرار الاميركي في الشرق الاوسط ولم يعد الضغط حكرا على الجماعات الصهيونية وقد رأينا اخيرا ازمة اوشكت ان تؤدي الى الحرب مع كوبا، وقيل في تبريرها انه تأثير جماعات الضغط في فلوريدا وكلهم على صلة بالمعارضين لفيدل كاسترو، ومؤخرا لحق بذلك تدخل اميركي عسكري بالفعل وان يكن تم بغير دم في هايتي وقيل في تبريره انه تأثير جماعات الضغط السوداء.

ولعله لم يعد خافيا ان صورة القناة الاخبارية (CNN) اصبحت اكثر نفوذا على قرار الرئيس الاميركي من مذكرات وزراء خارجيته ومستشاريه.

ثانيا: ومن بعيد وعلى صخرة [illegible] على سطح الطوفان، نستطيع ان نلمح [illegible]

نحن امام دولة انزلقت من فوق القمة، وهي تحاول استعادة توازنها والعودة الى دور تعتبر نفسها فيه وريثا للاتحاد السوفياتي. وهي تملك الموارد الاقتصادية والبشرية التي تعزز دعواها على الاقل من ناحية نظرية والنقطة الحرجة في دعواها - الى جانب وجود اساس حقيقي لهذه الدعوى - ان روسيا ما زالت تملك اكبر ترسانة نووية واكبر قوة اطلاق للصواريخ، فنحن نتحدث عن ٤٩٠٠ رأس نووي، والتقدم الروسي الهائل في مجال الفضاء يقطع بوجود مقدرة تقانية عالية، وان كانت طبائع النظام السوفياتي لم تسمح لهذه التقانة العسكرية ان تفيض على الجوانب المدنية للانتاج.

ومن دواعي القلق ان العالم لم يستطع ان يتوصل الى اسلوب ناضج يتعامل به مع روسيا، فهناك مزيج مختلط من الرغبة في الاضعاف، وفي الوقت نفسه الابقاء على نوع من التماسك ولو عند الحد الادنى، وكان العالم يركز اهتمامه على غورباتشيف ويسنده ضد منافسه يلتسين، وحينما سقط غورباتشيف تحول الاهتمام الى يلتسين لحمايته ربما ضد نفسه.. او ربما ضد البقايا الحزبية مما كان او ربما ضد قوات مسلحة كان واجبها ان تحمي وطنها فاذا هي شاهد على تفكيكه!

ومهما يكن فهناك الان جهود تبذل وهناك مخاطر تهدد، ولكن روسيا بمواردها وطاقاتها وما يجري فيها سوف تظل على نحو او اخر [illegible] على بدايات القرن الواحد والعشرين، وبالذات اذا استطاعت ان تتوصل الى ترتيبات صلبة مع ما يسمى بمجموعة الدول المستقلة والتي كانت في يوم من الايام داخلة في اطار الاتحاد السوفياتي.

ثالثا - على احدى القمم البارزة فوق سطح الطوفان نستطيع ان نلمح اليابان، وهناك من يتصورون ان القرن القادم ياباني، واليابان معجزة بكل المقاييس، وسوف يظهر دورها في القرن القادم بلا جدال، لكنه من الصعب الان رؤية القرن الواحد والعشرين على انه قرن ياباني لاسباب عدة فاليابان على طرف الارض بعيدا عن القلب الذي كرسته قرون طويلة من التاريخ الانساني ثم ان مواردها محدودة وان كانت مواهبها مفتوحة، يضاف الى ذلك ان قوتها العسكرية مقيدة ثم ان اللغة الانجليزية اصبحت لغة العالم، او ما يمكن تسميته (Lingua Franca) وبالتالي فان الاعلام باللغة الانجليزية ملك لنفسه نفوذا كاسحا الى درجة ان سبع او ثماني قنوات وصحف تقدر الان على تحديد جدول اولويات الاهتمامات العالمية بغير منازع او شريك تقريبا، والثقافة اليابانية ثقافة لها خصوصية داخلية لا تفضي ولا تفصح عن نفسها ببساطة للاخرين. والموقع، وحجم الموارد والقدرات، ثم اللغة والثقافة، بما في ذلك نفوذ الاعلام عناصر اساسية في ظهور الادوار العالمية وصعودها.

وكانت اليابان حتى عهد قريب عملاقا صناعيا يحاول تجنب السياسة - لكن ذلك كما اثبتت الظروف مستحيل - فكل قوة اقتصادية لا بد لها من تعبير سياسي عن نفسها، ولا بد لها من استراتيجيات شاملة، وعسكرية ايضا تناسب حجم مصالحها في العالم وهذه واحدة من اهم القضايا التي تلقي بظلها على بدايات القرن الواحد والعشرين.

رابعا: وعلى هضبة بركانية التكوين تظهر على سطح الطوفان نستطيع ان نلمح الصين، وهي واصلة في سنة ٢٠١٠ الى تعداد سكان حجمه ما بين ١٥٠٠ الى ١٦٠٠ مليون نسمة، وفي تلك السنة فان حجم انتاجها القومي سوف يصل - بمعدل التنمية السنوي الحالي وهو ١٢ بالمئة - الى الحد الذي يتساوى فيه مع حجم الناتج القومي الاميركي، ويضاعف من تأثير الصين في القرن القادم او بداياته على الاقل ما يطلق عليه مجموعة النمور الاسيوية وهي تتحرك في نطاق جاذبية الكتلة الانسانية الصينية المهولة.

على ان امام الصين عقبات اهمها تحقيق انتقال سلمي من الفقر الى الوفرة، وضمان توازن بين حجم السكان وحجم الغذاء الضروري لهم، الى جانب مشاكل التحول عن المركزية الى التعددية مع اتساع الاقاليم وعمق المواريث.

ومهما يكن، وبصرف النظر عن كل العقبات، فان الصين بامكاناتها ومصاعبها سوف تكون فاعلا رئيسيا في تشكيل ما هو آت.

خامسا: وعلى سلسلة جبال تظهر رؤوسها فوق سطح الطوفان نستطيع ان نرى اوروبا الغربية، والمانيا الموحدة هي اعلى الرؤوس ولقد علت وحدتها بعد الطوفان ونتيجة له، وهي ما زالت تستوعب نتائج وتبعات وحدتها، ولا تزال حائرة في اتجاه حركتها بعد الوحدة، فهناك من يدعو الى علاقة خاصة مع الولايات المتحدة، وهناك من يدعو الى علاقة خاصة مع فرنسا، وهناك - وهذه مسألة حساسة - من يدعو الى علاقة خاصة مع روسيا، واذا تذكرنا ان التاريخ الالماني كان باستمرار زمانا يبحث عن كل عكان، واذا تذكرنا ان المانيا تعتبر عمقها الى البلطيقي بمقدار ما ان روسيا تعتبر المانيا [illegible]

سادسا - هناك قوى اخرى في اسيا مثل الهند، وقوى اخرى في امريكا اللاتينية مثل الارجنتين، لكن هذه القوى جميعا [illegible] في القاع.

● يتبع

* محاضرة القاها امام المؤتمر السنوي الثلاثين لجماعة خريجي المعهد القومي للادارة العليا في مصر بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٨.

## طلاب بحرانيون يتظاهرون في ايران!

طهران - افب - قالت الصحف الايرانية امس ان عشرات من طلاب الفقه البحرينيين في قم تظاهروا يوم الجمعة في هذه المدينة الشيعية المقدسة الواقعة جنوب طهران احتجاجا على المواجهات في البحرين.

واعلنت الصحف ان المتظاهرين طالبوا بدالافراج فورا عن المعتقلين السياسيين، الذين اعتقلوا خلال المواجهات.

واضافت المصادر ذاتها ان الطلاب اطلقوا خلال التظاهرة شعارات معادية للولايات المتحدة وطالبوا باجراء انتخابات حرة في البحرين.

من جهة اخرى اكدت السفارة البحرينية في طهران التي اتصلت بها وكالة فرانس برس امس ان البحرين «استدعت» سفيرها في طهران سامي خليل المؤيد. وكانت وكالة انباء الخليج التي تتخذ من المنامة مقرا لها قد اعلنت مساء يوم الجمعة انه تم استدعاء السفير بهدف «اجراء مشاورات».

## مباحثات سودانية ارتيرية في صنعاء

صنعاء - افب - ذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان وفدا سودانيا وصل الى صنعاء للتباحث مع مسؤولين ارتيريين بشأن تسوية الخلاف الذي ادى الى تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت الوكالة ان اجتماعا بهذا الخصوص ستعقده «اللجنة السودانية - الارتيرية المشتركة في صنعاء تلبية لجهود الوساطة اليمنية الهادفة الى تنقية الاجواء وحل الخلافات بالطرق السلمية».

واوضحت الوكالة اليمنية ان رئيس الوفد السوداني العميد بكري حسين صالح مستشار الرئيس السوداني عمر البشير اشاد بالوساطة اليمنية الهادفة الى «تطبيع العلاقات الاخوية» بين بلاده وارتيريا.

واكد ايضا على «حرص السودان على الالتزام بثوابت علاقات الاخاء وحسن الجوار بين دول منطقة» القرن الافريقي.

## وزراء الداخلية العرب يجتمعون الشهر المقبل

تونس - بترا - تعقد في تونس في الرابع من الشهر المقبل اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب. ووجهت الامانة العامة للمجلس الدعوة للسادة وزراء الداخلية العرب للمشاركة في هذه الاجتماعات.

واوضح بيان صادر عن الامانة العامة للمجلس في تونس ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون في اجتماعهم على مدى ثلاثة ايام اكثر من عشرين موضوعا حول الامن الداخلي في الدول العربية ومكافحة الجريمة والانجازات التي تحققت على صعيد تنفيذ الخطة الاعلامية العربية الموحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات وما نفذته الدول الاعضاء في المجلس من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات.

## حريق بأكاديمية الصحفيين في السودان

الخرطوم - رويتر - قالت صحيفة في الخرطوم امس ان حريقا الحق اضرارا بالغة باكاديمية الاتصالات في السودان حيث يتلقى الصحفيون تدريبات.

وقالت صحيفة السودان الحديث التي تمتلكها الحكومة ان الحريق الذي نشب يوم الاربعاء اتى على الاستيوهات الرئيسية ودمر معدات الانتاج في الاكاديمية.

## ٤٠ قتيلا وجريحا بتصادم في بيرو

ليما - رويتر - قالت السلطات ان ٢٠ شخصا على الاقل من المسافرين لقضاء عطلة اعياد الميلاد قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح عندما تصادمت حافلتان على طريق سريع بالقرب من بلدة تشيمبوتي على الساحل الشمالي لبيرو.

وقالت الشرطة في تشيمبوتي ان الحافلتين اصطدمتا وجها لوجه بالقرب من ميناء ساماتكو الواقع على مسافة ٤١٢ كيلومترا الى الشمال من العاصمة ليما.

## ٥ قتلى بهجوم على مطعم بتايلاند

بانكوك - رويتر - قالت الشرطة امس ان خمسة اشخاص بينهم سائح سويسري قتلوا عندما اطلق مسلحون استهدفوا اغتيال مسؤول محلي الرصاص في مطعم بشمال تايلاند.

وقالت الشرطة في بلدة شيانج راي ان المسؤول المحلي لم يصب في الهجوم الذي اسفر عن اصابة خمسة اشخاص.

وقالت ايضا انها لم تعتقل احدا بعد.

### لطي صفحة ازمة الخليج

# عبد المجيد يزور ٣ دول خليجية الشهر المقبل لتحقيق مصالحات عربية

القاهرة - افب - اعلن متحدث باسم الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد سيبدا في مطلع كانون الثاني جولة الى ثلاث دول خليجية سعيا لتحقيق المصالحة العربية وانهاء التمزق الذي تعيشه الدول العربية منذ اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠.

وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان عبد المجيد سيسعى لاقناع المسؤولين في السعودية والكويت والامارات العربية المتحدث «بطي صفحة» الغزو للكويت التي خلفت حالة «التمزق» التي يشهدها العالم العربي.

واضاف المتحدث ان عبدالمجيد سيشدد على «الانعكاسات السلبية التي يخلفها غياب التضامن على العرب اولا وعلى ضرورة قيامهم الان اكثر من اي وقت مضى برص صفوفهم».

واضاف المصدر ان «اغلبية الدول العربية وعلى راسها مصر وسوريا واليمن وقطر واتحاد المغرب العربي (الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) تؤيد المصالحة التي تسعى الجامعة العربية لتحقيقها في آذار المقبل بمناسبة عيدها الخمسين».

وكانت المساعي العديدة التي قامت بها الجامعة وعدد من الدول العربية الاعضاء اصطدمت برفض دول الخليج وخصوصا الكويت والسعودية لاي تعامل مع العراق برئاسة صدام حسين.

وخلال قمة مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها الاربعاء في المنامة تبنى قادة دول المجلس لاول مرة منذ انتهاء ازمة الخليج لهجة معتدلة ازاء العراق بعد اعترافه بالكويت. ولم يدع البيان الختامي للقمة الى الابقاء على العقوبات المفروضة على بغداد على العكس من القرارات السابقة.

ولكن دول المجلس دعت العراق بالمقابل الى تطبيق «كافة» قرارات مجلس الامن الدولية كوسيلة وحيدة للبرهنة على «نواياه السلمية» ازاء جيرانه.

ويذكر ان اخر قمة عربية عقدت في آب ١٩٩٠ بعد اجتياح العراق للكويت.

### احدها تعزيز السلام في الشرق الاوسط

# كريستوفر: ٦ اهداف رئيسية للسياسة الخارجية الاميركية عام ٩٥

واشنطن - بترا - قال وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي ان جدول اعمال السياسة الخارجية للولايات المتحدة لعام ١٩٩٥ يحتوي على ستة اهداف رئيسية تتمثل بالمحافظة على علاقات بناءة مع قوى العالم الاقتصادية والعسكرية الرئيسية وتقوية مؤسسات الامن الاوروبي وتوسيع فوائدها ليستفيد منها الشرق والمحافظة على زخم تحرير التجارة الدولية والاقليمية كما تتضمن المساعدة في تقريب الشرق الاوسط اكثر من التسوية الشاملة والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل بالاضافة الى محاربة التهديدات الجديدة لامن الولايات المتحدة بما فيها الجريمة الدولية وتهريب المخدرات والارهاب.

واعتبر كريستوفر في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية بمناسبة نهاية العام ان عام ١٩٩٤ كان عاما ناجحا بالنسبة لسياسة اميركا الخارجية موضحا ان الولايات المتحدة الاميركية حققت تقدما ملموسا في الوصول الى عالم اكثر امنا ورفاهية وديمقراطية.

### الشرق الاوسط

وحول الوصول الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط قال كريستوفر ان تحدي الولايات المتحدة يكمن في تعزيز الاتفاقات التي توصلت اليها اسرائيل مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة التوصل الى تقدم على المسارين السوري واللبناني مشيرا الى انه تم ترتيب اجتماع في واشنطن في اوائل كانون الثاني بناء على دعوة الرئيس كلينتون كجهد للتوصل الى تأسيس بنك للتنمية في الشرق الاوسط.

واوضح كريستوفر ان الصراع في البوسنة هو اكثر مشكلة جدية لم تحل بعد وان بلاده ستتابع الضغط للتوصل الى تسوية تحفظ سيادة وكرامة البوسنة عبر التفاوض واشار الى ان الولايات المتحدة ستحاول المحافظة خلال العام القادم على علاقات بناءة مع قوى العالم الاقتصادية والعسكرية وانها ستستمر في التعاون مع روسيا لدعم الديمقراطية واصلاح السوق فيها كما انها ستعمل جاهدة لتاسيس علاقاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع اليابان على اسس ثابتة وقوية كما انها ستبقى مرتبطة مع الصين التي يبدو انها تقترب من الوصول الى دور قيادي في المستقبل القريب.

### الامن الاوروبي

وفيما يخص امن اوروبا قال كريستوفر ان الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها لتحقيق اهداف توسيع حلف شمال الاطلسي والاستمرار في العمل للمشاركة في احلال السلام وهو التنظيم الاساسي للحلف للتعامل مع الدول غير الاعضاء مشيرا الى ان الولايات المتحدة ستعمل على تعزيز نظام التجارة المفتوحة اقليميا وعالميا من خلال تطبيق ما اتفق عليه في جولة اورغواي بدءا بضم تشيلي الى النافتا ومن ثم بدء العمل بالالتزام بما اتفق عليه في قمة الاميركيتين في ميامي حول التجارة الحرة المفتوحة.

وفيما يتعلق بالحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل قال ان اميركا ستركز على المصادقة على توقيع اتفاقية ستارت ٣ وتوسيع اتفاقية الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل دون ان يحدد وسائل محاربة التهديدات الجديدة لامن الولايات المتحدة.

وخلص كريستوفر الى القول ان مساعدات الولايات المتحدة الخارجية ستستمر وستحصل على دعم الكونغرس وبخاصة مساعدة اسرائيل ومصر وتركيا.

### ٢٤ طائرة مساعدات هبطت في سرايبفو

# هدنة في البوسنة والمسلمون يأملون بسلام دائم

● كارتر يصافح وزير خارجية البوسنة خلال مفاوضات السلام

سراييفو - رويتر - سرت هدنة عيد الميلاد في البوسنة ظهر امس ويامل كل من الامم المتحدة والمتقاتلون في البوسنة في ان تمهد الطريق لانهاء الحرب المستمرة منذ ٣٣ شهرا.

ووقعت الحكومة المسلمة والارهابيون الصرب في البوسنة اتفاق وقف اطلاق النار يوم الجمعة ليبدأ سريانه ظهر امس وقال الارهابيون الصرب انهم امروا بالفعل عصاباتهم بوقف القتال.

وقال الكسندر ايفانكو المتحدث باسم الامم المتحدة بعد ان ادت دبلوماسية مكوكية قام بها مبعوث الامم المتحدة ياسوشي اكاشي للتوصل الى الاتفاق «هذا هو اكثر اتفاقات وقف اطلاق النار جدية تم التوصل اليها في البوسنة».

وقال رادوفان كارادزيتش زعيم ارهابيي صرب البوسنة الذي وقع الاتفاق في مقره في بالي للصحفيين «فيما يتعلق بنا وقف اطلاق النار بدأ سريانه بالفعل».

وقال الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بعد توقيع وقف اطلاق النار في سراييفو ان الاتفاق يمكن ان يكون خطوة اولى نحو سلام في البوسنة.

وقال لراديو سراييفو «ان توقيع هذا الاتفاق لوقف اطلاق النار حقيقة مهمة ويمكن ان يمثل الخطوة الاولى نحو السلام. ومن جانبنا سنلتزم به حرفيا».

وقال عزت بيجوفيتش «اود ان اعرب عن رضائي وعن املي في ان يعقبه سلام دائم».

واعلن متحدث باسم قوة الحماية الدولية في البوسنة ان الوضع كان «هادئا بشكل خاص» على مجموع اراضي البوسنة بما في ذلك جيب بيهاتش المسلم.

وقال الكولونيل غاري كاورد ان قوة الحماية الدولية لم تسجل اي نشاطات عسكرية مهمة من الجانبين البوسني والصربي وسجل فقط انفجار قنبلة مدفعية في شمال شرق البوسنة مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى، واطلق القنيفة الارهابيون الصرب.

وعلى باقي اراضي البوسنة لم تسجل قوة الحماية سوى رشقات متفرقة دون وقوع معارك.

وكان الوضع «هادئا جدا» ايضا في قطاع سراييفو بحسب قوة الحماية ووصلت المساعدات الانسانية بشكل طبيعي منذ اعادة فتح مطار سراييفو يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت المتحدثة باسم قطاع سراييفو الضابط البحري مريام سنوشاكي ان ٢٤ طائرة محملة بهذه المساعدات تمكنت هكذا من الهبوط في هذا المطار يوم الجمعة كما تمكنت سبع قوافل من الدخول الى قطاع سراييفو في اليوم ذاته. وكذلك تم توزيع يوم الجمعة ٧٣ طنا من المواد الغذائية في مدينة سراييفو اضافة الى ٨٠٠ كلغ من الالعاب وزعت على مؤسسة للاطفال المعاقين.

## اميركا تطلب من مواطنيها عدم زيارة الجزائر

واشنطن - افب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة طلبت من مواطنيها عدم التوجه الى الجزائر.

وقال بيان ان هذا الطلب مبرر بزيادة المخاطر التي يمكن ان يواجهها الاجانب في هذا البلد.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية ان «استمرار الهجمات على الاجانب يدل على ان المخاطر ازدادت في الجزائر». واضافت الوزارة في بيانها ان «الاشخاص الذين يتنقلون داخل البلاد بدون اجراءات امنية يواجهون خطرا اكبر».

واخيرا طلب البيان من «كل الاميركيين الموجودين في الجزائر ان يلتزموا الحذر ويعيدوا النظر في الاجراءات التي يتخذونها لضمان امنهم الفردي».

## اتهام شقيق نائب لبناني بتهريب مخدرات

بيروت - افب - علم من مصدر قضائي ان نعيم معلوف شقيق النائب اللبناني يوسف معلوف اتهم بتهريب مخدرات ولا يزال محبوسا. وقد قبض عليه منذ عشرة ايام.

وقد اتهم شقيق نائب مدينة زحلة الذي انتخب سنة ١٩٩٢ بالانضمام الى عصابة من ثمانية اشخاص حاولوا تهريب مائة كلغ من الهيروين بحرا من مرفا بيروت.

ومما يذكر ان نائبا عن منطقة بعلبك هو يحيى شمص مسجون منذ ٢٤ تشرين الثاني الماضي بتهمة تهريب مخدرات بعد ان رفع مجلس النواب اللبناني الحصانة عنه بناء على طلب وزير العدل.

وقد اكد رئيس الشرطة القضائية اللبنانية سليم سليم مؤخرا ان السلطات اللبنانية عازمة على وضع حد نهائي لتهريب المخدرات بالتنسيق مع القوات السورية المنتشرة في لبنان بعد ان اقتلعت زراعة الحشيش والخشخاش بين ١٩٩٢ و١٩٩٤. وكانت هذه الزراعة قد استشرت في سهل البقاع خلال سنوات الحرب الاهلية (١٩٧٥ الى ١٩٩٠).

## رسالة من وزير الداخلية السعودي لنظيره اليمني

صنعاء - افب - ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان وزير الداخلية اليمني اللواء يحيى محمد المتوكل تلقى رسالة من وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز تتعلق بالاحداث الاخيرة التي وقعت في بداية كانون الاول الحالي في منطقة على الحدود بين البلدين.

وقالت الوكالة ان السفير السعودي في صنعاء علي القفيدي قام خلال مقابلة في عدن بتسليم الرسالة «في اطار الاتصالات الجارية بين البلدين الشقيقين لمعالجة بعض القضايا الطارئة التي حدثت مؤخرا».

## البحرين تستضيف مؤتمرا اقليميا حول المياه

المنامة - بترا - تعقد في المنامة في السابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل فعاليات المؤتمر الدولي حول خصخصة وادارة المشاريع وطرق التمويل في قطاع المياه بمنطقة الشرق الاوسط.

ويبحث المؤتمر على مدى يومين الاحتياجات المستقبلية لتطوير وتنمية مصادر المياه في المنطقة وعددا من الموضوعات الاخرى ذات العلاقة.

ويشارك في المؤتمر عدد من المتخصصين والخبراء من القطاعين العام والخاص في دول مجلس التعاون الخليجي والاردن ولبنان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية.

## مصر تحقق مع صحفي «معاد للدولة»

القاهرة - افب - اعلن عادل حسين، الكاتب الماركسي السابق الذي اصبح اسلاميا، ان نيابة امن الدولة استدعته امس لاستجوابه حول مقالاته المعادية للسلطة.

وقال رئيس التحرير السابق لصحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة بلسان حزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين في تصريح لوكالة فرانس برس ان «كتاب الاستدعاء لا يحدد سببا للاستجواب» لكنه راى ان مقالاته «هي السبب وراءه».

وقال حسين ان هذا «الاستدعاء وهو الرابع منذ بداية العام الحالي يهدف الى ارهاب المعارضة» واتهم الحكومة بعدم «تحمل الانتقادات الموجهة اليها».

ويدعو حسين في مقالاته الى «اقامة دولة اسلامية تستند الى الشريعة» والى قطع العلاقات مع اسرائيل ويتهم نظام الرئيس حسني مبارك «بالتبعية» للولايات المتحدة.

### ستبقى سرية ولن تعلن تفاصيلها

# واشنطن: سوريا واسرائيل اتفقتا على استئناف المفاوضات المباشرة

واشنطن - بترا - نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مسؤول اميركي قوله انه تم التفاهم بين سوريا واسرائيل على استئناف المفاوضات المباشرة على مستوى متوسط خلال الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي في منطقة الشرق الاوسط في مطلع الشهر الحالي.

واعرب المسؤول الاميركي عن اعتقاده بان الاتصالات السرية التي بدات بين سوريا واسرائيل في واشنطن تؤكد ان البلدين عازمان بالفعل على صنع السلام وان مشكلة الضمانات الامنية هي مفتاح التسوية ولم ينف المسؤول حدوث مفاوضات بين مسؤولين عسكريين اسرائيليين وسوريين في واشنطن.

وقالت الوكالة ان الدبلوماسيين السوريين والاسرائيليين في واشنطن وادارة كلينتون يحيطون هذه المفاوضات بالتكتم المطلق.

وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي برئاسة رئيس الاركان ايهود باراك. وقال التلفزيون الاسرائيلي ان باراك يجري مفاوضات مع العماد حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري. ويشارك في اللقاء الجنرال اوري ساغي رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية. وكانت المفاوضات المباشرة على مستوى عال بين سوريا واسرائيل انقطعت في شباط الماضي الا ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتامار رابينوفيتش والسفير السوري وليد المعلم اجريا اتصالات غير رسمية منذ الصيف الماضي.

وقد تبادلت سوريا واسرائيل ايضا مقترحات بواسطة وارن كريستوفرالذي توجه الى المنطقة سبع مرات منذ بداية العام الحالي وتتركز المفاوضات بين البلدين على انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان والجدول الزمني للانسحاب وعلى الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل لتوافق على ارجاع الجولان التي تعتبرها منطقة استراتيجية.

وقد وافق الرئيس الاميركي كلينتون على فكرة نشر جنود اميركيين في الجولان لمراقبة الانسحاب الاسرائيلي بمجرد ابرام اتفاقية سلام.

ونقلت رويتر عن مسؤولين اسرائيليين قولهم انه تم تعزيز المحادثات بين سفيري اسرائيل وسوريا في واشنطن بان انضم اليهما خبراء عسكريون من الجانبين كعلامة على تحقيق تقدم في المفاوضات.

واضاف المسؤولون ان المحادثات الموسعة على ما يسمى بالترتيبات الامنية وهي واحدة من عدة قضايا تحول دون تقدم المفاوضات التي بدات منذ ثلاث سنوات بشأن انسحاب اسرائيلي مقترح من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وجرت المحادثات بعد ان قالت الوكالة العربية السورية للانباء يوم الخميس ان السفيرين السوري والاسرائيلي لدى الولايات المتحدة سيجتمعان بمقر وزارة الخارجية الاميركية لبحث كيفية تقريب وجهات نظر الجانبين وان مسؤولين عسكريين سوريين واسرائيليين سيحضرون ايضا المحادثات المقرر عقدها برعاية ومشاركة الولايات المتحدة.

وامتنع مسؤولون اميركيون واسرائيليون عن التعليق لكن مصادر في واشنطن على صلة بالمحادثات اكدت تقرير وكالة الانباء السورية الرسمية.

وقال مسؤولون اسرائيليون في واشنطن ان حوارا بين السفير الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش ونظيره السوري وليد المعلم كان يجري بصورة منقطعة منذ بضعة اشهر.

وقال احد هؤلاء المسؤولين «حقيقة انه كانت هناك رغبة في تطوير الامر تعد علامة على حدوث تقدم على هذه القناة. ومن ثم فاننا نستطيع التحرك خطوة الى الامام ونطلع الخبراء العسكريين على النظام الامني الذي سيقيمه البلدان في حال التوصل الى معاهدة سلام».

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه انه سيكون هناك المزيد من المحادثات خلال الاسابيع القليلة المقبلة لكنه رفض الافصاح عن مواعيد محددة للاجتماعات.

### دمشق: اسرائيل لن تعرف الهدوء قبل الانسحاب الشامل

# رابين: سوريا تدعم حزب الله ولن نغير سياستنا في جنوب لبنان

القدس المحتلة - رويتر - تعرضت اسرائيل من سلسلة هجمات قاتلة على قواتها في جنوب لبنان لكنها تقول انه لا حاجة الى تغيير سياستها في المنطقة. واستبعد اسحق رابين رئيس الوزراء الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد هجوم في جنوب لبنان قتل فيه جنديان اسرائيليان اي توسيع للمنطقة العازلة التي تحرسها اسرائيل في المنطقة.

وقال بعد جولة في منطقة الحدود الشمالية «في رايي هذه السياسة في معظمها صحيحة». وقال ان «اي محاولة لتوسيع المنطقة الامنية ستجبرنا على تخصيص مزيد من القوات واتاحة حرية حركة جغرافية اكبر لها وسيرتفع عدد القتلى والجرحى دون ان يتغير شيء بالنسبة لامن سكان الشمال».

ويتهم اعضاء المعارضة الاسرائيلية رابين بممارسة ضبط النفس في مواجهة هجمات في لبنان ليتجنب الاضرار بمحادثات السلام العربية الاسرائيلية.

وقال رابين ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوب لبنان هذا العام اقل من الذين قتلوا في العام الماضي.

وقال رابين «يجب ان نتذكر اننا حاولنا بالفعل شن حرب شاملة لمحو الارهاب في لبنان. ومحونا الارهاب الفلسطيني لكن ارهابا اشد حل محله».

واتهم رابين سوريا بمساعدة حزب الله.

وقال للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «تصل الامدادات لحزب الله من ايران عبر دمشق. ويقع المقر وقواعد التدريب في مناطق يسيطر عليها السوريون» واكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان حزب الله لم ينتهك التفاهم الذي تم التوصل اليه بوساطة اميركية في تموز الماضي.

وقال بيريز للتلفزيون الاسرائيلي «انها ليست حرب استنزاف حتى الان. وهي لا تزال لا تحيد عن اطار التفاهم الذي تم التوصل اليه».

ويهدف التفاهم الذي تم التوصل اليه والذي انهى هجوما استمر اسبوعا بالطائرات والمدفعية الاسرائيلية لابعاد السكان المدنيين في اسرائيل ولبنان عن خط النار. وردت اسرائيل يوم الجمعة بشن هجوم وتوجيه ضربات جوية واطلاق ما يزيد على ٢٠٠ قنيفة مدفعية على مواقع حزب الله.

من جهتها شجبت الصحف السورية امس التصعيد العسكري الاسرائيلي على جنوب لبنان واكدت بان اسرائيل لن تذوق طعم الهدوء والراحة الا بعد سحب قواتها من هذه المنطقة اللبنانية.

وكتبت صحيفة تشرين الحكومية «ان اسرائيل جربت كل اشكال الارهاب والعدوان للنيل من لبنان ومسيرة الوفاق الوطني في ربوعه وحاولت عبر الضغط العسكري والسياسي والامني الاستفراد به وعزله عن سوريا ودفعه الى صلح منفرد لكن جهودها باءت بالفشل». واضافت «ان عدوانها الان على قرى وبلدات الجنوب اللبناني لن ينال من تصميم لبنان بل العكس صحيح وكان احرى لرابين وهو الذي ابتدع مقولة المنطقة الامنية ان يستخلص دروس الماضي ويصارح بها الاسرائيليين. فالمنطقة الامنية المزعومة لم توفر الامن لقوات الاحتلال كما لم يستطع جيش العملاء ان يحول دون ممارسة المقاومة الوطنية لواجبها المقدس فخسائر اسرائيل الى ارتفاع والمقاومة تتعزز يوما بعد يوم».

واكدت تشرين «ان اسرائيل لن تعرف طعم الهدوء والراحة الا بعد انسحاب قواتها من جنوب لبنان والانخراط في حل عادل وشامل يؤدي الى سلام حقيقي في المنطقة والى عودة الجولان لسوريا والجنوب للبنان».

في غضون ذلك اعلن حزب الله امس انه شن ليلا هجوما على وحدة من مشاة الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. واوضح الحزب في بيان انه شن ليل الجمعة السبت سلسلة هجمات في المنطقة المحتلة استهدف احداها وحدة اسرائيلية كانت تنصب كمينا بالقرب من برعشيت في القطاع الاوسط من هذه المنطقة. واضاف ان دبابة اسرائيلية دمرت واحرقت اخرى في هذا الهجوم من دون ان يحدد نوع الاسلحة التي استخدمت فيه وعدد الاصابات المحتملة. واشار البيان الى ان مروحيات اسرائيلية حلقت خلال الهجمات على علو منخفض فوق المنطقة.

من جهتها افادت الميليشيات العميلة لاسرائيل بان ثلاثة من مواقعها في المنطقة المحتلة تعرضت خلال الليل لقصف مدفعي، واوضحت اذاعة العملاء بان مواقعها في حداثا وبيت ياحون وبرعشيت تعرضت بعد منتصف الليل وعلى مدى نصف ساعة لقصف بقذائف الدار. بي. جي» وقذائف الهاون. واكدت مصادر امنية في جنوب لبنان وقوع هذه الهجمات مشيرة الى ان المهاجمين اطلقوا خلالها ١٨ قذيفة «ار. بي. جي» و٣٠ قذيفة هاون من عيار ٨٢ ملم وصاروخي كاتيوشا اضافة الى الرشقات الرشاشة. واضافت ان الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة له ردا باطلاق ٦٠ قذيفة من قذائف الدبابات على اطراف البلدات المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة من دون ان يؤدي هذا القصف الى وقوع اصابات.

### احد الطيارين ما زال اسيرا

# اميركا تعتذر لكوريا الشمالية على انتهاك مجالها الجوي

سيؤول - اف ب - ذكر مصدر عسكري في سيؤول امس ان قائد القوات المسلحة الاميركية في كوريا الجنوبية بعث رسالة الى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل تتضمن اعتذارا لدخول مروحية اميركية الاسبوع الماضي المجال الجوي الكوري الشمالي. واضاف المصدر ان الرسالة التي وقعها الجنرال غاري لوك والموجهة الى كيم ستسلم الى كوريا الشمالية خلال الاجتماع الاميركي الكوري الشمالي المقبل في بانمونجوم المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل الكوريتين.

وقد تؤدي هذه الرسالة الى اطلاق سراح مساعد قائد الطيار بوبي هال (٢٨ عاما) الذي لا يزال على قيد الحياة بعد سقوط مروحيته وهي من نوع (او اتش ٥٨ كيووا). فوق كوريا الشمالية السبت الماضي. وكان النائب الاميركي بيل ريتشاردسون العائد من بيونغيانغ قد قال ان هناك فرصة «معقولة» لاطلاق سراح هال قبل عيد الميلاد.

وفي نفس الوقت تقوم الولايات المتحدة بجهود للافراج قبل عيد الميلاد عن بوبي هول الطيار الاميركي الذي لا يزال محتجزا منذ اسقاط كوريا الشمالية لطائرته. وقال دبلوماسي اميركي «لم يحدث انفراج لكي نعلن عنه»

وقال «لا يزال لدينا امل في ان تفرج كوريا الشمالية عن هول بحلول عيد الميلاد».

### كيسنجر ومسؤولون سوفيات يتوقعون سقوط الرئيس الروسي

# القوات الروسية تفشل في محاصرة غروزني

## دوداييف : لن افاوض مصاص الدماء .. وسنقاتل

غروزني - موسكو - وكالات - احتدمت المعارك بين القوات الروسية الغازية والقوات الشيشانية صباح امس بالقرب من مدينة ارغون على بعد ١٥ كلم شرق غروزني عاصمة الشيشان التي تعرضت مجدداً لعدة اعتداءات جوية.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس احد اخر المراسلين الغربيين الذي كان لا يزال موجوداً صباح امس في غروزني ان الطائرات الغازية القت ٢٠ قنبلة تقريباً على وسط العاصمة الشيشانية مما ادى الى سقوط شهيدين في صفوف المدنيين. وافاد شخص يقيم على مقربة من قصر الرئيس جوهر دوداييف ان شخصاً اخر استشهد في العدوان الذي تعرض له مبنى المصرف الوطني الشيشاني. وبات مئات من سكان حي ميكروريون شرق المدينة من دون ماوى بعد تعرضه لاعتداءات متتالية. وكان دوي القصف المدفعي الثقيل المتواصل يسمع بالقرب من ارغون ومفترق طرق استراتيجي يسمح للقوات الغازية الروسية بقطع الطريق الرئيسي المؤدية الى شرق البلاد. وردت القوات الشيشانية على العدوان الروسي بقصف بصواريخ الغراد.

ويسلك الطريق المؤدية الى الشرق مئات من السكان الذين يهربون يومياً من الشيشان الى جمهورية داغستان المجاورة.

وقال مصور في تلفزيون رويتر في غروزني انه رأى جثتي رجل وامرأة من الروس في منتصف العمر بالقرب من مسكن اصيب بتلفيات كبيرة في وسط غروزني بعد سماع ٢٠ انفجاراً من قنابل وصواريخ القتها طائرات حربية روسية. وقال سكان محليون ان الرجل والمرأة اللذين لقيا حتفهما كانا يقيمان في الطابق الخامس في مجمع سكني اصابة صاروخ. وغرقت المدينة في الظلام بعد انقطاع الكهرباء عنها كما انقطعت امدادات المياه.

### فشل اقتحام غروزني

واكدت رويتر ان القوات الغازية فشلت في حصار غروزني بعد اسبوعين من الغزو والاعتداءات الوحشية. وقد اصدر الكرملين قراراً بدفع قوات مدرعة جديدة الى الشيشان لدعم عدوان بري على غروزني مما يشير الى ان الصراع على وشك تحول مرحلة جديدة حاسمة. وقد زعم متحدث حكومي في موسكو ان القوات البرية الروسية تحاصر غروزني تماماً. الا ان صحفيين غربيين قالوا ان الطريق لا يزال مفتوحاً الى غروزني من الشرق وان كانت هناك تقارير اخبارية عن ان بلدة ارجون الواقعة شرق العاصمة وعلى وشك السقوط.

### تعهد بالمقاومة

وتوعد جوهر دوداييف الذي اكد بان بوريس يلتسن «مصاص دماء» وبانه «نسخة من ستالين» توعد بمواصلة القتال حتى تخرج القوات الغازية من جمهورية الشيشان.

وعندما سالته صحيفة بيليتام سونتاج الالمانية عما اذا كان سيستانف المحادثات مع موسكو قال «لا.. يجب ان تغادر جميع القوات الروسية اراضينا اولاً ثم اصبح مستعداً للتفاوض مع الرئيس الروسي».

وقال دودايف «لا اعتقد ان موسكو ستنجح في احتلال الشيشان. والقيادة الروسية لن تتمكن من احتوائها لا سياسياً ولا عسكرياً». واضاف «ولكن اذا نجحوا في ذلك فان من الطبيعي أن نقاتلهم في حرب عصابات كقوات مسلحة نظامية شيشانية وبكل الوسائل». وقال دودايف ان مسلمين اخرين في منطقة القوقاز المشتعلة يؤيدون قضية الشيشان.

وقال «لا احد يريد كلباً روسياً مخموراً لا يمكن التكهن بافعاله امام منزله.. سنقاتل وربما لا تكون موجودين في النهاية لكنني اعتقد انه في هذه الحالة لن يكون لروسيا رئيس مع افتراض انه لا تزال توجد روسيا».

### اوضاع ماساوية

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف انها تامل في ان تتمكن من العودة الى غروزني. وقال فريق تابع للجنة عاد من مدينة اوروس - مارتان التي تبعد ١٥ كيلومتراً عن غروزني ويبلغ عدد سكانها حالياً ٢٥٠ الف نسمة بعد تدفق ١٤٠ الف لاجيء اليها ان السكان يعانون من البرد القارص ويحتاجون اغطية وملابس ومياه الشرب.

### اجتماع حرب روسي

واعلن فياتشيسلاف كوستيكوف الناطق باسم الرئيس الروسي ان يلتسين دعا الى اجتماع جديدة لمجلس الأمن القومي الروسي يوم غد الاثنين من اجل دراسة الوضع في جمهورية الشيشان.

واوضح البيان ان يلتسين «يدرس بالتفصيل الوضع حول الشيشان ورد فعل الرأي العام والنواب ووسائل الاعلام».

### موقف صعب

وقالت رويتر في تقرير لها من موسكو ان الرئيس الروسي يحتاج لوضع نهاية عاجلة للأزمة للحد من اثرها السياسي في الداخل والخارج. ويتفق معلقون غربيون وروس على ان يلتسين في موقف لا يحسد عليه بعد ان ارسل قوات لغزو الشيشان فقد انخفضت مصداقيته الديمقراطية الى حد كبير وشاعت الفوضى بين صفوف جيشه وبدا مؤكداً ان الغارات الجوية التي تستهدف المدنيين ستثير انتقادات شديدة ضده في الخارج.

### انتقاد ليلتسين

وصرح الجنرال اوليغ كالوغين المسؤول السابق في الاستخبارات السوفياتية ان التدخل العسكري في الشيشان ادى الى «انتهاك متكرر لحقوق الانسان والى موت مدنيين ابرياء».

واكد الجنرال كالوغين «نشهد اليوم جريمة ضد سكان جمهورية الشيشان». واضاف ان هذا التدخل «لن ينتهي بانتصار الروس لانهم يواجهون شعباً صغيراً ابياً من شعوب القوقاز الذين صنع تاريخهم من معارك لمقاومة اعداء استقلالهم وسيادتهم».

### توقع سقوط يلتسين

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الأميركي الاسبق هنري كيسنجر ان المعارضة داخل روسيا للغزو العسكري لجمهورية الشيشان قد تؤدي الى اسقاط الرئيس الروسي.

واضاف كيسنجر قوله للقناة الرابعة للتلفزيون البريطاني «اعتقد ان ما نشهده هو النتيجة المحتملة لصراع على السلطة.. اما ان يفوز فيه يلتسين بان يستميل كثيرين من خصومه او ان يطيح به خصومه». وقال كيسنجر ان الغرب أخطا بتعليق كل ما آماله بشأن الاصلاحات في روسيا على يلتسين.

واضاف «اعتقد دائماً بان من غير الحكمة ربط سياسة الغرب بالسياسات الداخلية لدولة لديها كل التعقيدات التي لدى روسيا والاكثر من ذلك بالمصير الشخصي لزعيم روسي».

---

### مصريان قتلا سعوديا رفض دفع اتعابهما

القاهرة - افب - افادت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس ان شابين مصريين اقدما قبل اكثر من عشرة ايام على قتل رجل اعمال سعودي في منزله في العريش على ساحل المتوسط شمال شبه جزيرة سيناء بعد ان رفض دفع مستحقاتهما.

وقالت الصحيفة ان الشابين كانا يعملان في كازينو يملكه القتيل وقد اقدما على طعن رجل الاعمال السعودي وهو نائم في منزله عدة طعنات. ولم تكتشف جثته الا بعد ١٢ يوما من مقتله.

واضافت الصحيفة ان القتيل كان يملك اضافة الى الكازينو ناديا للفيديو وعرفت عنه علاقاته النسائية الواسعة واسرافه الكثير حتى اصبح مديونا.

ولم تكشف الصحيفة هوية رجل الاعمال الذي كان مقيما بمصر.

### اعتقال احد اعضاء المعارضة في مصر

القاهرة - رويتر - قال حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض ان الشرطة المصرية اعتقلت شخصية معارضة بارزة امس فيما يتعلق بوثائق زعم انه فقدها على متن طائرة منذ شهرين.

وقال الحزب في بيان ان نيابة امن الدولة تحقق مع عادل حسين امين عام حزب العمل وانه سيحتجز حتى اليوم الاحد.

واضاف البيان ان النيابة تحقق مع حسين بشأن منشورات عثر عليها على متن طائرة فرنسية ركبها من باريس بعد زيارته للسودان. وعثر عامل نظافة على المنشورات على مقعد حسين بعد ان غادر الطائرة.

### المطالبة باعدام ٥ متهمين بمحاولة قتل محفوظ

الهايكستب - أ.ف.ب - طالبت النيابة العسكرية امس بانزال عقوبة الاعدام بخمسة من المتهمين الستة عشر في محاولة قتل الاديب نجيب محفوظ.

وطالبت النيابة في مرافعتها امام المحكمة العسكرية العليا في قاعدة الهايكستب شمال القاهرة باعدام محمد ناجي (٢١ سنة) وعمرو ابراهيم (٢٤ سنة) ومحمد المحلاوي (٢٢ سنة) وحسين علي بكر عوض (٢٠ سنة) وياسر ابو عليطة (٢٥ سنة). كما طالبت باقصى عقوبة على باقي المتهمين.

### مقتل واصابة ٥ لبنانيين بقذائف اسرائيلية

راشيا - (لبنان) - افب - ذكرت مصادر متطابقة ان مدنيا لبنانيا قتل واصيب اربعة اخرون بجروح صباح امس في حوالي السادسة بنيران دبابة اسرائيلية اطلقت قذائفها من القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان الدبابة الاسرائيلية فتحت النار من مسافة ٥٠٠ متر على مجموعة من الصيادين قرب قرية حاصبيا في المنطقة التي تقطنها غالبية درزية.

واكدت الحادث اذاعة العملاء وقالت ان طاقم الدبابة ظن الصيادين «ارهابيين».

واعلن مسؤول وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان الكومندان غورا انبار انه «يأسف لهذا الحادث» ويقدم تعازيه الى عائلة الضحية مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي على استعداد لمعالجة الجرحى.

---

### رغم وجود جنود الاحتلال

# بيت لحم فلسطينية في عيد الميلاد ونشيد بلادي بلادي يتردد في كل مكان

بيت لحم - الضفة الغربية - افب - احتفلت مدينة السيد المسيح بيت لحم امس السبت بليلة عيد الميلاد لاول مرة بعد دخول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وبالرغم من وجود اعداد كبيرة من قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية في ساحة المهد فان الاحتفال بدأ ياخذ طابعا فلسطينيا لم تعهده المدينة خلال السنين الماضية. اذ جالت المجموعات الكشفية شوارع المدينة خلف العلم الفلسطيني عازفة النشيد الوطني الفلسطيني «بلادي بلادي» قبل ان تحط الرحال في ساحة المهد التي زينت للمناسبة بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورفرف ايضا علم اسرائيلي فوق مركز الشرطة الموجود في المكان بينما تجمع جنود اسرائيليون فوق الاسطح.

ووصل الى المكان مختتما موكب الكشافة بطريرك القدس والاراضي لمقدسة اللاتيني ميشيل صباح يرافقه الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم و«وزير» السياحة في السلطة الوطنية الفلسطينية وعدد كبير من رجال الدين المسيحي. كما رافق البطريرك الحاكم العسكري للمنطقة وعدد من الضباط الاسرائيليين.

ويقول حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم «انا متاكد ان هذا هو اخر عيد ميلاد تحتفل به المدينة في ظل الاحتلال الاسرائيلي. السنة القادمة ستشهد المدينة اول عيد ميلاد فلسطيني مائة بالمائة».

ولم يقتصر الاحتفال على الفرق الكشفية المسيحية اذ شاركت فيه عدة مجموعات كشفية اسلامية رافعة الرايات السوداء التي كتب عليها عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله».

ويقول اياد جفال (١٦ عاما) من مجموعة الشبان المسلمين الكشفية والقادمة من قرية ابوديس شرقي القدس والتي تضم ٥٠ عضوا «اننا نشارك في احتفالات عيد الميلاد للمرة الاولى. لقد جئنا هنا لنشارك اخواننا المسيحيين فرحتهم ولنثبت للجميع انه لا توجد مشاكل بين اتباع الديانتين».

ويؤكد اياد ان «هذه لن تكون المرة الاخيرة التي تشارك فيها مجموعته في احتفالات عيد الميلاد».

اما تجار المدينة فيشكون من قلة الزوار الاجانب اذ لم يبلغ عددهم هذا العام سوى ٧ الاف. وقد كان اصحاب المحال التجارية يامون حضور عدد اكبر من السياح لاعطاء دفعة لتجارتهم التي تعاني من الركود بسبب الانتفاضة التي استمرت سبع سنوات وادت الى انخفاض كبير في عدد الزائرين.

وتعبر السيدة نادية حزبون وهي صاحبة احد محال الهدايا التذكارية التي تزخر بها الساحة عن غضبها لوجود عدد كبير من الجنود الاسرائيليين في ساحة المهد. وتقول «لقد حول الجنود المكان الى ساحة حرب. من الطبيعي ان لا يجيء السياح الى هنا. يقول الاسرائيليون انهم يخشون قيام حماس بعمليات مسلحة هنا ولكننا نعرف ان حماس لن تقوم بمثل هذا الشيء».

واضافت قائلة «لقد اصبح عيد الميلاد عيدا للجنود، ان عددهم يفوق عدد المصلين. ليس من الطبيعي ان نكون سكانا هنا وان يتم تفتيشنا على مداخل الكنيسة».

وقد قامت قوات الشرطة الاسرائيلية بتركيب بوابات الكترونية للتاكد من عدم وجود ادوات معدنية او اجسام مشكوك فيها في حوزة المصلين.

اما ابراهيم جقمان وهو صاحب اكبر متجر في ساحة المهد فمتفائل بتحسن الحالة الاقتصادية ولكنه يستبعد رحيل الجنود الاسرائيليين الذين يشبههم «بمسمار تم دقه في قطعة من الخشب» على المدينة.

---

### عبد المجيد : لسنا ضد الاميركان

# الباز: نسعى لعلاقة جيدة جدا مع اميركا

القاهرة - رويتر - قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان مصالح مصر والولايات المتحدة في الشرق الاوسط ليست بالضرورة متطابقة تماما ولكن من الواجب السعي باستمرار «الى علاقة جيدة جدا» مع واشنطن.

وقال الباز في ندوة بالقاهرة حول العلاقات المصرية - الاميركية «اننا نسعى لتطوير علاقتنا مع اميركا باستمرار لتكون من احسن واطيب العلاقات. مصالحنا سويا متوافقة وليست هناك مصالح متعارضة بيننا وبينهم.. ومع ذلك لا يتصور احد ان تتطابق السياسة الاميركية مع السياسة المصرية».

وشارك في الندوة التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في صالون الاوبرا الثقافي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وهو ايضا وزير سابق للخارجية المصرية وقال ان الهجوم الذي شنه الاعلام الاميركي على مصر «اسلوب مرفوض».

كما شارك فيها الدكتور اشرف غربال سفير مصر السابق في واشنطن داعيا الى التحدث «بصراحة واخلاص» مع الاميركيين من اجل اقناعهم بوجهات النظر المصرية.

وقال الباز «مصر ليست دولة صغرى.. واذا كانت اميركا دولة كبرى.. فمصر ايضا دولة كبرى في الشرق الاوسط. وبحسب الدور الكبير في المنطقة تكون مصر افيد للسياسة الاميركية ولا بد ان يدركوا ذلك».

الا انه اردف يقول ان «من واجبنا باستمرار ان تسعى الى علاقة جيدة جدا مع اميركا ولو ظهرت مجالات للاختلاف علينا ان نزيلها فورا ومصر دولة عربية اسلامية ولها مصالح في الشرق الاوسط مخالفة تماما لمصالح اميركية في الشرق الاوسط وخلفية المصالح الاميركية في المنطقة.. وعلينا جميعا ان نتقارب لتطوير العلاقات المشتركة بصورة اكثر فهما وتقديرا».

وقال عبدالمجيد الذي عاش ١١ عاما في الولايات المتحدة ممثلا لمصر في الامم المتحدة عن الهجوم الذي شنه الاعلام الاميركي على مصر «هذا الاسلوب الاعلامي الاميركي الاخير على مصر اسلوب مرفوض.. نحن لسنا ضد الاميركان. ولكن لا بد ان يسمعوا منا الحقائق ولا يسمعوها من مصادر معلومات مشوشة او غير امينة وغير محايدة. هناك مصلحة مشتركة بيننا وبينهم.. لكن اذا وصلت الى ان يفرضوا علينا اوضاعا فلن يتحقق هذا الغرض على الاطلاق».

وقال انه رغم وجود هذه المصالح المشتركة «تبقى لنا ارادتنا في النهاية وهي الشيء الذي نتمسك ونعتز به».

ودعا الى ضرورة تطوير العلاقات المصرية - الاميركية «وفقا لصالح الطرفين وتعاون الطرفين.. وبدون ان يفرض احد ارادته على الآخر».

وتحدث غربال عن اسلوب التعامل مع الاميركيين قائلا «من المهم أن نتحدث معهم بصراحة واخلاص.. نختلف معهم في الرأي ولكن دون نزاع. خلافنا معهم يكون للاقناع».

واعرب عن تفاؤله بشأن الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد «يهتم بتفاصيل التفاصيل.. كما ان الاسد لن يمكنه ان يقبل اقل مما قبلته مصر من اسرائيل وفي النهاية سوف توافق اسرائيل على كل طلبات حافظ الاسد والمشكلة من يبدأ الخطوة الاولى».

وقال «لا بد ان تعطي اسرائيل للفلسطينيين حقهم الكامل في تقرير المصير.. وعلى المدى القصير او البعيد فلا بد ان يحصل الفلسطينيون على استقلالهم ودولتهم المستقلة».

وقال غربال «ان المشكلة الكبرى بين العرب واسرائيل ستكون في مدينة القدس وكيفية الاتصال بين القطاعات في الضفة الغربية ولا بد من ايجاد الحلول في النهاية وكلما وصلنا الى هذه الحلول مبكرا وبلا تعقيدات سياسية فلسفية كلما كانت فرص العمران والتنمية في العالم العربي اكبر».

---

### مع اعترافها بجبهة الانقاذ

# بن بلا: الحكومة الجزائرية تحاور الاسلاميين واحزاب المعارضة قريبا

القاهرة - (اف ب) - اكد الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بللا ان الحكومة الجزائرية ستعقد قريباً ولاول مرة جلسة حوار شاملة مع ممثلي الأحزاب المعارضة بما فيها جبهة الانقاذ الاسلامية، وتلك في مقابلة نشرتها صحيفة «المساء» المصرية اليومية امس.

وقال بن بللا في حوار اجرته معه الصحيفة في روما ان الأحزاب الجزائرية المعارضة بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة ستجتمع «في الجزائر في القريب العاجل» مع الحكومة. معرباً عن امله في التوصل الى حل للأزمة التي تمر بها البلاد عن طريق الحوار.

ورداً على سؤال حول الاعتراف بالجبهة الاسلامية للانقاذ قال بن بللا «نعم سيتم الاعتراف بالجبهة الاسلامية) وانا لا ارى امكانية اي حل في الجزائر بدون مشاركتها».

من جهة ثانية اكد بن بللا رفضه «لاي تدخل اجنبي» في الشؤون الداخلية الجزائرية وقال «ان التدخل الأجنبي بجميع انواعه في ما عدا التدخل العربي مرفوض في الحقيقة وخاصة تدخل فرنسا» داعياً الدول العربية الى «توفير شروط الحوار» بين مختلف الأطراف الجزائرية.

وحول العودة الى نتائج الانتخابات الجزائرية الأخيرة التي الغت الحكومة نتائج الدورة الأولى منها في اوائل ١٩٩٢ بعد فوز الاسلاميين فيها قال بن بللا ان المطلوب «ليس الرجوع للنتائج بل الرجوع الى الانتخابات ذاتها كوسيلة للحل. ولا يريد احد العودة الى النتائج نفسها التي الغيت او البدء من حيث كانت. حتى الأحزاب الاسلامية او حزب جبهة الانقاذ الاسلامية ذاته لم يطلب ذلك».

واعرب بن بللا اخيراً عن تفاؤله معرباً عن امله في ان «يكون عام ١٩٩٥ عام السلام في الجزائر». وكانت جبهة التحرير الوطني قد دعت امس في ختام اعمال لجنتها المركزية في الجزائر الى عقد «مؤتمر وطني للمصالحة» مؤكدة ان «طريق الخروج من دائرة العنف هو الحوار الوطني المجدي الذي تشارك فيه جميع القوى السياسية الفاعلة بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ».

---

### احتفالات اعياد الميلاد دامعة بدل الفرح

# مسيحيو العراق ساخطون لاستمرار الحصار

بغداد - أف.ب - عبر ممثلو الكنائس المسيحية العراقية عن سخطهم في مناسبة عيد الميلاد المجيد للابقاء على الحصار على بغداد ووجهوا دعوات الى رفعها. وقد نشرت صحيفة «العراق» تصريحات رجال الدين المسيحيين في مقال نشر امس وخصص لاحتفالات عيد الميلاد.

وقال المطران اقاك اسادوريان رئيس طائفة الارمن والارثوذكس ان «اعياد هذا العام تجيء والدمعة في الوجوه بدل الابتسامة بسبب الحصار الجائر المفروض على شعبنا العزيز والذي استهدف ولا يزال رغبة العراق والعراقيين بالتقدم العلمي والتقني وعدم الخضوع لسياسات الدول الكبرى». ودعا الاب توما ماركو من كنيسة ام الاحزان الكلدانية «عتاة الظلم صانعي الحصار بالاقتداء بمغزى هذا العيد العظيم والتنازل عن غيهم والعودة الى رشدهم برفع الحصار الجائر عن ابناء شعب العراق الطيب الصابر».

وناشد المطران سوريوس حاوة رئيس طائفة السريان الكاثوليك «ذوي الضمائر الحية للالتفاف بانصاف على حالة الحصار الجائر المفروض على ابناء العراق والذي سقط ضحيته الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء» وحثهم على «رفع الاصوات عالية للمطالبة بحق العراقيين الشرعي في الحرية والتمتع بخيراتهم الغزيرة».

وتساءل القس فرج زكريا منصور ممثل كنيسة السبتيين «كيف يعيش اطفال العراق في ظل الحصار الظالم وكيف ترتسم البسمة على وجوه العراقيين في الاعياد بدون شبع» ووجه نداء في هذه المناسبة «الى المنظمات والمؤسسات الدولية كي تؤدي واجبها وتعمل جادة من اجل رفع الحصار الذي لم يعد هناك اي مبرر لاستمراره».

ويعد المسيحيون في العراق نحو مليون شخص من اصل ١٨ مليون نسمة معظمهم من المسلمين.

---

### ٦٥ قتيلا بمعارك بين اكراد العراق

قالت صحيفة الجمهورية العراقية ان ٦٥ شخصا قتلوا وجرح ما لا يقل عن ٢٥٠ اخرين في اشتباكات جديدة بين جماعتين كرديتين متنافستين في شمال العراق.

وقال تقرير الصحيفة ان ١٧ شخصا قتلوا وجرح ما لا يقل عن ٢٥٠ اخرين في قتال يوم الجمعة في منطقة شقلاوة بين رجال من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

### استقالة خامس وزير بالحكومة الهندية

نيودلهي - رويتر - قال وزير الموارد البشرية الهندية ارجون سينغ امس انه قرر الاستقالة من حكومة رئيس الوزراء ناراسيمها راو وهو خامس عضو في الحكومة يتنحى في اسبوعين.

وقال سينغ في مؤتمر صحفي «ارسلت استقالتي من مجلس الوزراء الى رئيس الوزراء مع طلب بتمريرها الى الرئيس».

### اسلاميون

قتلوهم. ولم يكن بامكان الفتاة ان تحدد عدد الاشخاص الذين قتلوا. وقالت «كان الامر مرعبا سمعت طلقات نارية ودب الذعر في الطائرة وتملك الرعب الجميع». ولكن القناة الاولى بالتلفزيون الفرنسي نقلت عن تقرير لوكالة انباء من الجزائر قوله ان نحو سبعة اشخاص ربما يكونون قد قتلوا على ايدي الاسلاميين الذين استولوا على الطائرة الفرنسية في مطار الجزائر امس. وقال التقرير ان الخاطفين القوا براكبين جريحين في مخزن الشحن المفتوح وان رجال الشرطة حاولوا انقاذهما لكنهم لم يتمكنوا من الاقتراب بسبب اطلاق اعيرة نارية.

واضاف التقرير قوله ان شهودا شاهدوا الراكبين الجريحين وهما يشيران بايديهما من مخزن الشحن طالبين المساعدة. وقال راديو فرنسا انه يوجد دبلوماسيان فرنسيان على الاقل بين ركاب الطائرة.

واكد وزير الداخلية الجزائري عبدالرحمن شريف ان المسلحين قتلوا شخصين. واوضح ان احد الضحيتين رجل شرطة جزائري كان متجها الى باريس كراكب عادي. ولم يوضح الوزير هوية الضحية الثانية وقال ان الجثتين توجدان عند اسفل سلم الطائرة.

واعلن الوزير الجزائري في وقت لاحق ان المسلحين الاربعة يريدون ان تقلع الطائرة. واوضح الوزير انهم لم يوضحوا الوجهة التي يريدونها.

---

### جيوب اللبنانيين نظيفة اكثر من شوارع بيروت

بيروت - رويتر - بينما تبدو شوارع بيروت بمناسبة الاعياد اكثر القا ونظافة من السابق يرى كثيرون ان جيوب اللبنانيين اصبحت «اكثر نظافة» ايضا وان قدرتهم الشرائية بدت هذا العام اقل بكثير منها في الذي سبقه. وبينما تحمل مراكز تسوق وترفيه في بعض المناطق اللبنانية سمات مشابهة لافخم المراكز المماثلة في الغرب تعكس محيطات هذه الاماكن سمات تخلف واضحة في كثير من الخدمات وفي البيئة.

### الطوائف المسيحية

وتمنى نيافة المطران جورج المر مطران الطائفة الكاثوليكية في كلمة له بالمناسبة ان يكون عيد ميلاد السيد المسيح ميلاد فجر جديد للعالم كله وسلاما واخوة ومحبة بين جميع ابناء الارض.

وقال هنا في الاردن القريب من مكان مولد السيد المسيح ينعم ابناء هذا البلد الامن بالسلام والطمانينية في ظل القائد العظيم جلالة الملك الحسين وبمؤازرة ولي عهده الامين سمو الامير الحسن.

وهنا بهذه المناسبة كل ابناء الطوائف المسيحية والاردنيين جميعا داعيا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة والاردن الحبيب والعائلة الهاشمية وكل الاردنيين بالف خير.

### سهى : احب عرفات

وبجراة متناهية تقول «انني مكروهة من الفلسطينيين ومن الدائرة المحيطة بعرفات بشكل خاص واعتقد انني لو ذهبت لاتمشى في شوارع غزة لا بد انني ساتعرض لمهاجمة الاسلاميين المتشددين المعارضين لزوجي.. حتما سيقتلونني». اما بالنسبة لجماعة تونس وتقصد المحيطين بعرفات فانهم يكرهونني لانهم يعتبرونني الدخيلة الغريبة على حياة القائد» وتضيف «لا اعتقد ان هناك تعارضا بين الثورة وارتداء الثياب الفاخرة كما يدعي المقربون من عرفات.. لقد عاملوني مثل التنين لانهم يريدون عرفات لانفسهم من الصباح وحتى ساعات متاخرة من الليل».

جدير بالذكر ان سهى عرفات من مواليد ١٩٦٣ وتخرجت في جامعة السوربون.. وتقول الصحفية كولفن «لو لم تتزوج سهى من عرفات لتزوجت احد الاثرياء العرب». وتتوقع السيدة سهى هذه الايام حدثا سعيدا من ابو عمار «وانا مخلصة له وغالبا ما انقل اليه الحقائق التي تدور حوله ولا يعرفها لكثرة ما يكذب عليه المقربون ولكثرة تشويه هذه الحقائق عندما تنقل اليه».

### الاردن يطلب

الاردنية حكمت الاربعاء الماضي بالاعدام غيابيا على محمدجمال خليفة وعشرة اخرين من المحاربين القدامى في افغانستان لادانتهم بارتكاب اعتداءات بالمتفجرات على دور سينما في الاردن ادت الى اصابة تسعة اشخاص بجروح.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر امني اردني مطلع ان اتصالات تجرى حاليا لبحث امكانية تسليم خليفة علما انه لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة ان وفدا قضائيا اردنيا توجه قبل اسبوعين الى واشنطن لبحث عقد اتفاق بهذا الخصوص.

والى خليفة حكم على متهمين اثنين اخرين بالاعدام غيابيا. وهما عمساني واردني من اصل فلسطيني. اما الثمانية الاخرون فهم اردنيون.

### استمرار الاتصالات

الاسرائيلية التي تشكل انتهاكاً للاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل.

وقال كنفاني انه ما لم يحدث وقف فوري للتوسع الاستيطاني فان عملية السلام «ستفقد معناها» وان المنظمة تحمل اسرائيل مسؤولية انتهاك الاتفاق. واحتجت المنظمة لدى اسرائيل على توسيع المستوطنات القائمة بصفة خاصة في منطقة القدس والمصادرة المتزايدة للاراضي الفلسطينية لبناء مستوطنات جديدة. وقال كنفاني ان السلطة الفلسطينية ستنشيء لجنة لايجاد سبل لحماية الاراضي الفلسطينية من المصادرة.

### حريق هائل

بعض المياه من سقف المحل الى جهاز «الكونديشن» ادى الى حدوث انفجار مفاجيء واشتعال النيران. الامر الذي احدث ارباكاً بين صفوفهم مما دفعهم للخروج الى الشارع طلباً للمساعدة.

وحسب التقديرات الأولية لصاحب المحل فان الخسائر الناتجة عن الحريق قد تصل الى مائتي الف دينار بما فيها تكاليف ديكورات المحل.

واوضح العقيد محمود ان فرق جهاز الدفاع المدني واجهت صعوبة كبيرة في اخماد السنة النيران التي كانت تنبعث من الغرفة المخصصة لتخزين البضائع وذلك بسبب سوء عملية التخزين وضيق المكان الذي كان يفتقر لوجود طاقات تهوية مناسبة.

### التأمين على المصريين

الاشتراك من ٥٠ إلى ٦٠٠ جنيه تسدد كل شهر او ثلاثة او ستة وباي عملة اجنبية.

٢ - صرف معاش الشيخوخة بواقع ٨٠٪ من دخل المشترك و٥٠ جنيها اذا قلت قيمة المعاش عن ذلك و١٠٠٪ اذا كانت اقل من ٥٠ جنيها كل ذلك بشرط الا تقل مدة الاشتراك بالتامين عن ٢٠ سنة.

٣ - الحد الادنى لمعاش الوفاة يقدر بنسبة ٦٥٪ من الدخل ترتفع الى ٨٠٪ في حال ان تكون الوفاة ناتجة عن اصابة.

---

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عاكف الفايز رئيس حزب الوطن والامين العام بهجت المجالي واعضاء مجلس الرئاسة والامانة العامة وكافة كوادر حزب الوطن في المملكة الفقيد المهندس

## سعيد محمد الغزاوي
## عضو مجلس رئاسة حزب الوطن

ويتقدمون من آل الغزاوي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والاسى ويشاطرونهم مصابهم الاليم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

# الضغوط تتزايد للسماح بتصدير النفط العراقي

مزيد من الضغوط تمارس الان لصالح عودة النفط العراقي للاسواق الدولية وذلك من خلال الملايين من العمال الذين فقدوا وظائفهم في العراق ودول الخليج بعد الحرب ويأملون من لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة في دفع تعويضات مالية سخية.

وقد بدأ العمال عملية احتجاج بالفعل. ويقول دبلوماسيون غربيون في جنيف بأن من المتوقع ان تتعرض حكومات المواطنين المطالبين بالتعويضات الى مزيد من الضغوط في الوقت الذي تعمل فيه لجنة التعويضات على الاسراع في بحث آلاف الطلبات وتخصيص الملايين بدون ان تملك اللجنة الموارد المالية اللازمة لدعم مصداقيتها. والاموال المطلوبة للتعويضات مصدرها الرئيسي ان لم يكن الوحيد هو ما سيتم اقتطاعه من اموال النفط العراقي الذي لا يصل الى الاسواق العالمية بفعل الحظر المفروض على العراق منذ اربعة اعوام.

التحركات العمالية بدأت تظهر على العلن في العديد من العواصم مشكلة بذلك ضغوطا على حكومات هذه الدول لتضغط بدورها من اجل تحصيل حقوقهم في الخليج وهو امر لن يتأتى بدون رفع الحظر عن العراق. ففي العاصمة البنغالية خرج الالاف من العاملين السابقين في العراق والكويت الى شوارع دكا مطالبين الحكومة بالمساعدة على استعادة اموالهم وحقوقهم التي خسروها بعد الدخول العراقي للكويت. وقد تكون القاهرة المسرح التالي لمثل هذا النوع من المظاهرات الضاغطة.

وكانت الحكومة المصرية قد تقدمت بطلبات تعويض لاكثر من ١.٢ مليون عامل الذين كانوا في العراق وقت الغزو، وتعمل لجنة التعويضات على دراسة طلبات المصريين هؤلاء الى جانب الطلبات الاخرى العديدة التي تقدم بها العاملون من عدة اقطار مثل الهند وباكستان وسيريلانكا والفلبين والاردن.

ويبدو ان عمل اللجنة آخذ في التسارع والزخم. فالامم المتحدة تتوقع ان تعالج اكثر من مليوني طلب تعويض بقيمة ٢.٥ مليار دولار. منها ١٣٠ الف طلب في شباط القادم و١٠٠ الف اخرى بعد شهرين.

غير ان تحديد الاسماء والمبالغ المستحقة لا يعني بالضرورة ان الامر سيصل مرحلة الدفع الفعلي، وفي ذلك يقول السكرتير التنفيذي للجنة التعويضات كارلوس الزامورا ان هؤلاء الناس سيبلغون بالموافقة على طلباتهم الا انهم لن يتمكنوا من الحصول عليها لان العراق لا يستطيع تصدير نفطه بعد.

وكانت الدفعات الفعلية التي تم تسديدها ذهبت لحوالي ٦٠٠ شخص تعويضا لهم من التعرض لاصابات جسدية او فقدان لحد افراد العائلة وبلغت التعويضات المدفوعة حينها ٢.٨ مليون دولار.

لهذا وبالرغم من استمرار التعنت الاميركي والبريطاني والموقف الرافض لواشنطن ولندن لرفع الحظر عن بغداد، الا ان توقعات الدبلوماسيين تؤكد بان الضغوط الرامية لتحقيق استئناف الصادرات النفطية العراقية مرشحة للاستمرار والتصعيد. وفي البداية سيكون التحرك في هذا الاتجاه من قبل حكومات العاملين الا انه وبدءا من منتصف العام المقبل ستتوسع دائرة الضغوط على الاغلب لتشمل الدول التي عانت شركاتها من خسائر كبيرة بسبب حرب الخليج حيث ستبدأ لجنة التعويضات ببحث مطالب الشركات التي تصل الى ١٦٢ مليار دولار مع مطالب الحكومات منها ٩٠ مليار دولار للكويت.

احد الدبلوماسيين الذي طلب عدم ذكر اسمه قال بان عام ١٩٩٥ سيكون العام الذي سيترتب فيه على مجلس الامن الاقدام على شيء ما حيال الحظر وصادرات النفط العراقية. وبدون ذلك ستظل مطالبات التعويض مجرد دعاوي وقرارات لا تتعدى ملفات الامم المتحدة.

■ كريستيان ساينس مونيتور

# اوروبا الخمس عشرة

لم يكن تصميم وذكاء وعناد جرو هارليم بروتلاند رئيسة الحكومة النرويجية، كافية لاقناع مواطنيها، الذين كما كان متوقعا، قالوا «لا» للاتحاد الاوروبي.

لو فعلت بقية الدول التي ترشحت لدخول اوروبا بالمثل، لامكن استنتاج ان اوروبا ماستريخت اصبحت قبيحة تثير النفور. لكن التصويت الايجابي في النمسا، فنلندا والسويد، الى جانب الالحاح المتزايد لدول وسط وشرق اوروبا، بهدف دخول الاتحاد يشهد - عكس ذلك - على جاذبية الاتحاد الاوروبي لدى الدول غير الاعضاء.

هكذا، فان الرفض النرويجي ليس مجرد ادانة للاتحاد الاوروبي، بل هو تعبير عن خصوصية لا يصعب فهم اسبابها.

على عكس جيرانها الشماليين، لا تنتظر النرويج الكثير من الجماعة الاوروبية، اذ تضمن لها احتياطياتها النفطية حتى منتصف القرن الواحد والعشرين استقلالا اقتصاديا وماليا لا يحلم به سوى عدد قليل من الدول الاوروبية ولا تتجاوز البطالة في النرويج ٤ الى ٥ في المائة، وسيصل النمو الاقتصادي فيها الى ٤ في المائة هذا العام، في حين لن يتجاوز ارتفاع الاسعار ١ في المائة. واقع بعيد عن الازمة التي تخنق السويد منذ بداية التسعينات وتضع نظامها الاقتصادي والاجتماعي موضع الشك، وبعيدا ايضا عن المشاكل الصعبة التي يطرحها اضطراب الاقتصاد الروسي على فنلندا.

اضافة الى ذلك، ربما يهدد الاتحاد الاوروبي بشكل مباشر قطاعين حساسين في الاقتصاد النرويجي، هما: الزراعة، قطاع يتوقف استمراره على المساعدات الكثيفة التي تقدمها الحكومة النرويجية، وقد ترغمها السياسة الزراعية الاوروبية على الغاء دعمها. ثم الصيد الذي يعتمد على مجال بحري غني بالاسماك ومحمي، ربما تعين فتحه امام شركاء نهمين، مثل سفن الصيد الاسبانية.

كل شيء، اذا، كان يدفع النرويج - التي حصلت على استقلالها منذ اقل من قرن وبقيت شديدة التحسس تجاه كل ما يمس هذا الاستقلال - الى تأكيد التصويت السلبي الذي سبق واعلنته عام ١٩٧٢. كل شيء عدا الخوف من فصلها عن جيرانها الاسكندنافيين، وهي المحاكمة التي لجأت اليها رئيسة الحكومة على امتداد الحملة التي سبقت التصويت، لكن عبثا.

ان «لا» النرويجية لا تضع نهاية لتوسع الجماعة الاوروبية واوروبا الخمس عشرة التي ستولد في اول كانون الثاني المقبل، لن تعيش الا عمر الورود، واعضاء جدد سينضمون اليها في نهاية القرن، المجر، بولندا، سلوفاكيا وجمهورية تشيك على رأس قائمة الدول المرشحة المحتملة، دول اخرى قد تنضم ايضا.

■ لوفيغارو

# اليابان تركز على آسيا وتبتعد عن اميركا والغرب

هناك عبارة جديدة بدأت تنتشر في اليابان هذه الايام تقول «دعونا من الغرب، لنلتفت الى آسيا». ويجري تداول هذه العبارة بوتيرة تدعو للقلق في المقابلات التلفزيونية وفي المقالات التي تظهر بالمجلات الاسبوعية، وفي الخطب. وهي انما تعكس اعتقادا متزايدا في اوساط اليابانيين ان بلدهم الموالي للولايات المتحدة خلال فترة خمسة العقود الماضية يجب ان يميل اكثر باتجاه جيرانه الاسيويين.

وكلمات هذه العبارة انما هي صيغة معكوسة لشعار كان قد حظي بشعبية خلال مرحلة التحديث التي بدأتها اليابان في القرن التاسع عشر وكان يقول «دعونا من آسيا، لنلتفت الى الغرب».

وآثار هذا الاتجاه تجدها في كل مكان، ابتداء من الزيادة في رواج الاغنيات باللغة الكورية الى الموجة الجديدة التي تطلقها الشركات اليابانية في الصين ومنطقة جنوب شرق اسيا والتي تتميز بوتيرة نمو عالية.

وقد حمل غلاف مجلة «نيكي» التي تغطي النشاطات التجارية عبارة «اليابان تتحرك» الى جانب صورة لبندول ساعة يبتعد عن شعار النجوم والخطوط التي تميز العلم الاميركي وباتجاه علم الصين الذي يمثل اسيا.

والامر اللافت للانتباه ايضا، هو الاهتمام الذي يوليه اليابانيون لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد وهو شخصية وطنية عادة ما يسخر من تفسخ الغرب ويدعو الاسيويين الى مواجهة الولايات المتحدة واوروبا في بعض القضايا مثل حقوق الانسان والتجارة.

ولقد ظهرت صورة مهاتير مؤخرا على غلاف مجلة «ايرا» الاسبوعية ذات النفوذ والصادرة في طوكيو كما ان اليابانيين تخاطفوا نسخ كتاب «اسيا التي يمكنها ان تقول:لا» وهو كتاب نشر في شهر تشرين الاول الماضي الفه مهاتير بالتعاون مع شينتارو ايشيهار النائب اليميني الذي اشتهر بكتابه الصادر في عام١٩٨٩ بعنوان «اليابان التي يمكنها ان تقول:لا».

ويرى الكتاب الجديد انه يجب على اليابان ان تعود الى جذورها الاسيوية وان تعمل على الانضمام الى الكتلة الاقتصادية لمنطقة جنوب شرق اسيا، وهي بمثابة ناد اسيوي خاص اقترح انشاءه مهاتير قبل عدة سنوات مضت.

والاميركيون لم يسمعوا الا القليل عن مهاتير، ولقد حان الوقت كي يبدأوا بالاهتمام به. فرئيس الوزراء الماليزي الذي يحب الدخول في سجالات عامة مع الزعماء الغربيين، انما يمثل حالة من الاستياء اصبحت تعم تلك المنطقة ضد ما يرى العديدون من انتقادات واشنطن المبالغ فيها للممارسات الاقتصادية والسياسية الاسيوية. وهو استياء قد تزايد مع اتضاح تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في اميركا.

والى الان فان الكتلة الاقتصادية لدول جنوب شرق اسيا لم تحقق اي شيء وذلك بسبب غياب مساندة طوكيو لهذه الخطوة. الا انه خلال الاسبوع الماضي اعلنت منظمة «كيدانريت» منظمة الشركات الكبرى الاكثر نفوذا في اليابان، انها تنظر بشكل جدي في التضييق على انضمام اليابان اليها.

ويجب الا يؤثر الوجود الاقتصادي المتنامي لليابان في اسيا على المصالح الاميركية فالروابط الاقتصادية لطوكيو مع الدول الاسيوية قد تؤدي في الواقع الى استفادة الصناعات الاميركية وذلك من خلال خلق اسواق جديدة للبضائع الاميركية.

كما انه ليس بالامر السيء بالنسبة للاميركيين ان تحاول اليابان لعب دور اكبر في الشؤون السياسية الاسيوية مثل النزاع في كمبوديا. وفي الواقع فان واشنطن انما تشجع طوكيو بشدة على المساعدة في تسوية مثل هذه الخلافات وان وجهة نظر اليابان عادة ما تأتي متطابقة مع موقف الولايات المتحدة فيما يختص بالقضايا الاقليمية.

ولكن، اذاما قيض لليابان ان تنضم الى مجموعة مثل الكتلة الاقتصادية لمنطقة جنوب شرق اسيا، فان ذلك سيشكل تصعيدا خطيرا في تحولها باتجاه اسيا.

ويؤكد مؤيدو هذه الخطوة ان المجموعة المشار اليها ستكون مجرد منبر وملتقى للمناقشات وليست كتلة تجارية. الا انها ستزيد بصورة كبيرة من مخاطر استقطاب الرأي العام على جانبي المحيط الهادىء وذلك من خلال خلق انطباع عام ان الدول الاسيوية انما تقوم بالتواطؤ على اساس عنصري والتجمع ضد اميركا.

وهناك عدة عوامل تقف وراء التركيز الياباني الاخير على اسيا. فالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة بالاضافة الى نهاية الحرب الباردة، قد اثارت بعض الاسئلة في اذهان اليابانيين حول استعداد اميركا للاستمرار في الاحتفاظ بوجودها العسكري في المحيط الهادىء، الامر الذي سيسمح لليابان بالاحتفاظ بسياستها السلمية وبالتالي المحافظة على استقرار المنطقة. كما ان ازدياد اتجاهات الحماية في الولايات المتحدة، قد ادى كذلك الى اثارة المخاوف في اوساط اليابانيين الذين يتسمون بحساسية مفرطة - من ان الولايات المتحدة لم تعد الشريك التجاري الذي يمكن الاعتماد عليه.

وفي الوقت نفسه فقد تحولت الدول الاسيوية المجاورة الى منطقة جذابة بالنسبة لليابانيين للقيام باستثمارات مضمونة، والشركات اليابانية بدأت تقوم بهذه الخطوة دون اية حاجة الى تشجيع من حكومتها.

وبدأت الاستثمارات اليابانية في مجال المصانع والمعدات تتزايد في اسيا بينما نراها تنخفض في الولايات المتحدة وغيرها من المناطق.

وترى الحكومة ان اليابان يمكنها ان تعزز روابطها الاسيوية دون الاضرار بارتباطاتها مع الولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية يوهي كونو في محاضرة القاها مؤخرا «ان الحجج التي تحث اليابان على تحديد من هو الاهم بالنسبة لمصالحها، اي الولايات المتحدة ام اسيا، تعتبر غير ذات موضوع».

فاليابان وبكل وضوح ليست لديها مصلحة في بناء قلعة تجارية حصينة في الاسواق الاسيوية التي تبقى بالرغم من ازدهارها الملفت للنظر، متواضعة من حيث الحجم. كما ان اليابان لا تقوم بذلك بالرغم من كل الحديث الفارغ حول اتخاذ خطوات لاقامة «منطقة للين» مكتفية ذاتيا.

فبالرغم من ان الاستثمارات اليابانية قد تكون في حالة تزايد في اسيا، الا ان الولايات المتحدة ظلت تمثل الوجه الاكبر بكثير بالنسبة للاتفاق الياباني فيما يختص بالمصانع والمعدات في العام الماضي، حيث بلغ خمسي (٢/٥) اجمالي انفاقها في هذا المجال، مقارنة باقل من الخمس بالنسبة لاسيا.

كما ان آلة التصدير اليابانية ما زالت - في هذه الاثناء - تعتمد بصورة كبيرة على الولايات المتحدة. فنسبة الصادرات اليابانية المتجهة الى الولايات المتحدة تظل اعلى بكثير عن مستوى الثمانينات حيث كانت تصل الى ٢٤ بالمائة. بالاضافة الى ذلك فان معظم دول منطقة شرق اسيا الاخرى تبقى هي كذلك معتمدة بصورة كبيرة على سوق الولايات المتحدة.

والاسيويون يعشقون الادعاء كيف انهم يقيمون علاقات تجارية بين بعضهم بالكثر مما كان يجري من قبل. غير ان معظم هذه التجارة انما تتكون من بضائع مثل الالياف والمواد الكيماوية التي تشحن من بلد اسيوي الى الاخر لتصنيعها في النهاية، على سبيل المثال، في شكل سترات جلدية تباع في المتاجر الكبرى في اميركا.

## المنافسة التايوانية والكورية

وبالرغم من ان اليابان قد تخطت اميركا واصبحت القوة الاقتصادية الرائدة دون نزاع خلال اواخر الثمانينات وذلك عندما تدفقت المعونات الخارجية اليابانية على المنطقة، الا ان الاستثمارات التي تقدمها كل من تايوان وكوريا الجنوبية انما توفر ثقلا يوازي الوجود الياباني.

وطبقا للجنة التجارة الدولية الاميركية فان الصادرات الاميركية الى منطقة شرق اسيا قد تضاعفت وذلك بعد عدة سنوات من الركود وخلال الفترة نفسها التي امتدت من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ عندما كانت الشركات اليابانية تستثمر مبالغ طائلة في اسيا. ويشير هذا الامر الى ان الاموال اليابانية قد ساعدت بطريقة غير مباشرة في زيادة الطلب على المنتجات الاميركية في المنطقة.

الا ان هذه الارقام قد تؤدي الى وضع مختلف اذا ما استمرت المشاحنات بين المجموعة الاسيوية، التي يدعو اليها مهاتير، وبين الغرب.

ويحاول مهاتير ان يضفي صفات حسنة على المجموعة الاقتصادية لمنطقة شرق اسيا (التي يمكن ان تضم اليها اليابان والصين وكوريا الجنوبية وتايوان وجنوب شرق اسيا) واصفا اياها انها مجموعة «استشارية فضفاضة» تقوم بالالتزام بكافة اللوائح والنظم التجارية الدولية. غير ان اقامة مثل هذه المجموعة ستؤدي دون شك الى تعزيز مستوى الحوار الدائر على جانبي المحيط الهادىء كما انه قد يثير الاتجاهات الداعية الى فرض قيود الحماية التجارية في اميركا.

ولقد رفضت طوكيو بكل ادب مناشدات مهاتير بسبب اعتراضات واشنطن على المجموعة الاقتصادية لجنوب شرق اسيا، وذلك بالتظاهر انها لا تفهم ماهية دور هذه المجموعة. الا ان الدعم الذي تتلقاه المجموعة ضمن المؤسسة اليابانية قد بدأ يتزايد بصورة واضحة.

وفي النهاية فان الزعامة اليابانية قد تتوصل الى ان الانضمام الى المجموعة الاقتصادية لجنوب شرق اسيا قد لا يؤدي الى فارق كبير، حيث انه لن يكون على طوكيو ان تختار بين اسيا واميركا، وان منظمة ابك تجعلها تختار تعزيز الروابط مع الجهتين.

■ هيرالد تريبيون

# الغرب يشجع النفوذ التركي لقطع الطريق على ايران في آسيا الوسطى

يعتبر القرار الذي اتخذته جمهورية اذربيجان - السوفياتية السابقة - في الشهر الماضي بمنح طهران نصيبا من العقد الدولي البالغة تكلفته ٧.٤ مليارات دولار لتطوير حقولها النفطية الواقعة على بحر قزوين، انتصارا بالنسبة لايران ونكسة فيما يتعلق بتركيا في التنافس الدائر بين هذين العدوين التاريخيين لتوسيع نفوذهما كي يشمل الجمهوريات الناشئة في منطقة القوقاز واسيا الوسطى.

وايران لم تكن مشتركة في الصفقة في البداية الا انه بعد زيارة قام بها وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده الى اذربيجان التي تمتلك نسبة ٢٠ بالمائة من الاسهم وافقت على تحويل ربع اسهمها [illegible] امتلاك نصيب يصل الى خمسة بالمائة من مجموع الاسهم وذلك في مقابل معونات فنية [illegible] تقدمها ايران.

ولقد ظلت تركيا تحاول رفع حصتها البالغة ١.٧٥ بالمائة في هذه الشراكة التي تضم شركتي بريتش بتروليوم واموك اديل الروسية وبعض الشركات النفطية الاميركية الاخرى وقد اثارت مشاركة ايران الى جانب تغلبها على تركيا «قلقا عظيما» طبقا لمسؤولي وزارة الخارجية الروسية وذلك بسبب مخاوف من ان تقوم ايران وغيرها من الدول المحيطة ببحر قزوين بابرام صفقة لاقامة خط انابيب لنقل النفط عبر الاراضي الايرانية يكون خارج نطاق سيطرة روسيا.

وتلقي صفقة ايران مع اذربيجان بالضوء على محدودية الروابط الثقافية واللغوية والدينية مع اسيا الوسطى، وهي روابط كان الجميع يعولون عليها كثيرا فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي كانت تركيا تأمل بان تشكل جمهوريات اذربيجان وكازاخستان قوغيرستان وتركمانستان واوزبكستان كتلة اقليمية فرعية تكون تحت قيادتها وكان الرئيس التركي ديميريل يرى امكانية قيام كتلة اقليمية فرعية جديدة تكون تحت القيادة التركية وكان قد تحدث عن «عالم تركي يمتد من بحر الادرياتيك والى حدود سور الصين العظيم».

وفي تشرين الاول الماضي استضاف قمة اقليمية ثانية لزعماء المنطقة عقدت في اسطنبول الا ان المسؤولين اصبحوا يدركون حاليا بان التطلعات التي لدى الطرفين كانت عالية باكثر من اللازم، مقرين ان تركيا ماليا وفنيا غير قادرة على مواجهة الاحتياجات العديدة لهذه الجمهوريات.

وكان ممتاز سويسال وزير الخارجية التركي الذي استقال مؤخر قد قال ان اهتمام تركيا بتلك المنطقة كان «اهتماما عاطفيا» في الاساس حيث كان يتم تطوير السياسات «تحت ضغط الرأي العام، ولم يكن الامر يرتبط كثيرا بالفوائد بل قد يشكل عبئا على اقتصادنا في الوقت الراهن».

كما ان المشكلات الداخلية مثل نسبة التضخم العالية والتمرد الكردي وتزايد نفوذ الاصولية الاسلامية لم تساعد تركيا في هذه القضية غير ان المسؤولين الاتراك ما زالوا ينظرون الى منطقة اسيا الوسطى باهتمام وبانها تجد لديهم اولوية استراتيجية وتجارية فمنطقتا القوقاز واسيا الوسطى تعتبران غنيتين بالنفط والغاز الطبيعي والمعادن ويمكن ان تتحولا الى سوق للصادرات التركية.

وكانت الشركات التركية قد وقعت هناك عقودا انشائية بلغت قيمتها ٣.٧ مليارات دولار خلال السنوات الثلاث الماضية، كما ان التبادل التجاري قد ارتفع بسرعة كبيرة حيث بلغ حجمه ٤٦٠ مليون دولار في العام ولدى انقرة ميزانية مخصصة للمعونات تصل الى مائة مليون دولار في العام كما تقوم تركيا ببث برامجها التلفزيونية الى المنطقة بواسطة قمرها الصناعي الى مائة الف طالب من تلك المنطقة يتابعون دراساتهم في تركيا.

وينظر الغرب بعين الرضى الى سعي تركيا لتوسيع نفوذها في المنطقة، وذلك لخوفه من ان ايران قد تقوم بتصدير الافكار الاسلامية الراديكالية الى هذه الجمهوريات غير ان الحكومة الايرانية ابدت براغماتية في هذا الصدد. حيث تركز هدفها الاستراتيجي على ضمان ان تركيا ومن ورائها الغرب، لن تتمكن من ايجاد موطىء قدم يكفي لتشكيل خطر امني كما تصرفت طهران بكل حذر في تلك المنطقة وذلك خوفا من اثارة الاتجاهات الانفصالية ضمن حدودها.

ولقد سعت الى تعزيز نفوذها السياسي من خلال محاولة احياء طريق الحرير القديم بواسطة سلسلة من الاتفاقيات التجارية واتفاقيات للنقل مع هذه الدول التي ليست لديها اية منافذ بحرية وهي انما تتميز على تركيا في هذا الجانب وذلك لانها تتشارك في حدود طويلة مع دول اسيا الوسطى واذربيجان.

وتتضمن المبادرات التي تقدمت بها عددا من الاتفاقيات المتعلقة بالنفط والغاز الطبيعي حيث وقعت كل من ايران وتركمانستان على اتفاقية تعاون لانشاء خط انابيب لحمل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى اوروبا عبر ايران كما ابرمت اتفاقية لنقل مليوني طن من النفط الخام من كازاخستان عبر بحر قزوين الى ايران بالاضافة الى ان البلدين يتفاوضان الان بشأن انشاء خط انابيب لنقل النفط.

كما اقيمت خطوط طيران بين عواصم تلك الجمهوريات وطهران وهناك رحلات اسبوعية تتم الى تلك العواصم من ايران وقد جرى ايضا افتتاح اكثر من عشر نقاط عبور حدودية جديدة الى جانب اصلاح الطرق واعداد مشروعات لجسور وطرق جديدة.

وبدأ العمل كذلك في خط للسكك الحديدية يبدأ من تزهين في تركمانستان ويمر عبر الحدود الايرانية عند مدينة سارلخس ويصل بعدها الى مشهد حيث يرتبط بشبكة خطوط السكك الحديدية الايرانية التي تسير باتجاه الغرب الى اوروبا او جنوبا الى الخليج العربي ويجري ايضا بناء الموانىء او توسيعها على طول ساحل بحر قزوين والعمل على انشاء خطوط ملاحية جديدة.

والمسار المستقبلي لخطوط الانابيب التي تنقل النفط من المنطقة الى الاسواق في اوروبا يعد حيويا للغاية. فالدول المتنافسة الثلاث تعتقد ان روابط البنية التحتية ستساعد على تحديد الروابط الاستراتيجية والتجارية ومع وجود كل من روسيا وتركيا وايران التي تتنافس جميعها في هذه المنطقة. تجد ان لدى روسيا بعض المزايا وذلك بسبب استمرار علاقتها مع دول منطقة اسيا الوسطى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

وبالرغم من اعلان تركيا اهتمامها بالمنطقة الا ان صفقة النفط التي تمت بين ايران واذربيجان انما توضح انها ما زالت تفتقر الى وسائل واضحة لتنفيذ اهدافها. ويقول سامي كوهين احد الكتاب الاتراك المتخصصين في مجال السياسة الخارجية ان عالم ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انما يقدم فرصا جديدة بالنسبة لتركيا كي تبرز كقوة اقليمية ولكن يجب عليها اولا ان تقوم بترتيب اوضاعها الداخلية.

■ الفاينانشيال تايمز

# ذاكرة التاريخ

(١٨٨٤-١٩٧٢)

## الرئيس هاري ترومان

١٩٧٢/١٢/٢٦

هو الرئيس الثالث والثلاثون (٣٣) للولايات المتحدة الاميركية تم انتخابه سنة ١٩٤٤ نائبا للرئيس فرانكلين روزفلت (١٨٨٢ - ١٩٤٥) والذي امتدت رئاسته (١٩٣٣ - ١٩٤٥) الا ان موت روزفلت المفاجيء ١٩٤٥/٤/١٢ جعل ترومان في موقف حرج لا يحسد عليه، اذ ان عليه ان يتسلم زمام قيادة البلاد في الاشهر الاخيرة من الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وهي اشرس واخطر واوسع حرب مدمرة شهدها العالم حتى تاريخه وبناء على ذلك ترتب على ترومان مواجهة كل هذه المسؤوليات الجسام واتخاذ القرارات الخطيرة المناسبة وهو الذي (لم يشتد عوده) بعد في مركز نيابة الرئيس ولم يعتد او يتمرس بعد على اتخاذ قرارات خطيرة كهذه وسوف اتعرض لبعض هذه المواقف بشيء من التفصيل.

ولد هاري ترومان يوم (١٨٨٤/٥/٨) في لامار في ولاية ميسوري وفي اثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) عمل في مدفعية الجيش الاميركي (مدفعية ميدان رقم ١٢٩) وعمل في فرنسا برتبة ضابط وبعد الحرب عاد الى اميركا الى كنساس وحاول العمل في تجارة سلع متنوعة فلم يكن النجاح حليفه وعدل عن الفكرة كليا واخذ له منحى آخر مغاير تماما اتجه نحو العمل السياسي وعمل في وظائف عامة تحت ادارة حاكم ميسوري الديمقراطي (توماس بندركاست) في هذه الفترة تميز في اخلاصه في عمله ونزاهته وامانته التي اكسبته سمعة طيبة مكنته من الفوز كسيناتور اول مرة سنة ١٩٣٤ والمرة الثانية سنة ١٩٤٠.

في هذه المرة اوكل المجلس له رئاسة لجنة التحقيق في قضية الانتاج الحربي وكانت هذه اول مهمة خطيرة قام بها بكل اخلاص وامانة واكسبته ثقة زملائه من المشرعين (سيناتورز) وعلى اثرها تم انتخابه نائبا للرئيس روزفلت سنة ١٩٤٤. وعلى اثر موت روزفلت المفاجيء ١٩٤٥/٤/١٢ وجد ترومان نفسه فجأة رئيسا لاكبر واقوى دولة في العالم فكان عليه اكمال فترة الرئاسة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ وعليه مواجهة اعباء بنهاية الحرب واعداد البلاد لمرحلة ما بعد الحرب.

المرحلة الاولى تميزت بمرحلة رعاية مقترحات الحقوق المدنية واعلان ترومان الشهير الذي اعلن ١٩٤٧/٣/١٢ والذي تمت الموافقة عليه (١٩٤٧/٥/١٥) والذي طلب فيه الى الكونغرس تقديم المساعدات للدول الفقيرة الحليفة للحد من انتشار الشيوعية ويأتي على رأس هذه الدول اولا اليونان ثم تركيا وغيرها. ثم تلا ذلك مشروع مارشال الذي طرحه الجنرال العسكري جورج مارشال الذي اصبح وزير الخارجية وطرح خطته هذه في خطاب القاه في جامعة هارفارد يوم (١٩٤٧/٦/٥) فتبناه ترومان ودعمه والذي كان يرمي لاعادة اعمار البلاد الحليفة التي دمرتها الحرب في اوروبا وكذلك من اجل الحد من المد الشيوعي الذي بكل تأكيد سيجد له مرتعا خصبا في البلاد التي افقرتها ودمرتها الحرب في اوروبا.

وفي سنة ١٩٤٨ تم انتخاب ترومان للرئاسة لفترة ثانية ٤٨ - ١٩٥٣ وكان فوزه هذا مفاجئا للجميع حتى لترومان نفسه امام منافسه المحبوب جدا توماس ديوي. وفترته الثانية هذه تميزت بمتابعة الحد من المد الشيوعي وما ترتب على ذلك ما عرف (بالحرب الباردة) وكان له دور بارز في انشاء حلف الناتو ثم بعد ذلك اقحام الامم المتحدة في المسألة الكورية (كل هذه كانت انطلاقا من مخاوفه انفة الذكر وهي التصدي للمد الشيوعي. بأمر من ترومان تم القاء القنبلتين الذريتين على اليابان ١٩٤٥.

وللفلسطينيين حكاية مريرة مع هذا الرئيس. اذ انه تبنى القضية الصهيونية ومساعدتها في اقامة دولتها في فلسطين اذ ضغط بكل قوته على بريطانيا لتسمح بدخول مئات الالوف من اليهود الى فلسطين واستعمل ضغطا آخر على الامم المتحدة لتقرير تقسيم فلسطين ثم اعترف باسرائيل بعد اعلان قيامها بنصف ساعة في تمام الساعة ٢.٠٥ من مساء يوم ١٩٤٥/٥/١٤.

■ اعداد - ابراهيم قباني

# اغلبية الوزراء من النساء

اثار رفض النرويجيين الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، قضايا يتعين على الاتحاد دراستها مستقبلا، مثل تلمس الديمقراطية في مواجهة التوسع الاوروبي والبيروقراطية التي تعكسها بروكسل.

«اوسلو، مدينة بعيدة بالنسبة للنرويجيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من البلاد، اما بروكسل فهي بعيدة جدا» بهذه الكلمات اوضح دبلوماسي نرويجي رؤية النرويجيين، الذين عارضوا الاشتراك في الاتحاد الاوروبي.

وعلى الرغم من ان العاصمة لن تنتقل الى بروكسل، اذا قبلت النرويج عضوية الاتحاد الاوروبي، الا ان ما قاله الدبلوماسي النرويجي ربما خامر عقول النرويجيين، الذين قالوا «لا» للاتحاد.

من الناحية الاقتصادية، تحرز النرويج، التي تقع على مصادر للنفط والغاز الطبيعي، تقدما جيدا بشكل مستقل. وثمة خطر يتمثل في ان يستولي الصيادون من الدول الاخرى على مصادرها الغنية والاسماك، اذا انضم النرويجيون الى الاتحاد الاوروبي، وبما ان النرويج عضو في منظمة حلف شمال الاطلنطي، فان النرويجيين لا تساورهم مخاوف من تهديدات امنية.

وتظهر الخريطة ان اوروبا ليست منطقة بالغة الاتساع نسبيا، وعلى الرغم من ذلك، فان السفر عبر الجو من مدينة مثل باريس في وسط اوروبا الى اوسلو، يعطي الزائر انطباعا بانه قطع مسافة طويلة. فالشخصية القومية للنرويجيين عنيدة، مما جعل مؤلفا كبيرا مثل هنريك ابسن يلقى الرفض من اهل بلده، ويضطر الى العيش في دولة اجنبية، لانه كان تقدميا اكثر من اللازم.

ويرجع السبب في مثل تلك الشخصية القومية الى الظروف الجغرافية للدولة، التي تجعل الروح شديدة الاستقلال.

وكان السويديون والفنلنديون، الذين يخشون على مستقبلهم الاقتصادي، قد صوتوا لصالح الانضمام الى الاتحاد الاوروبي بالفعل. وثمة دعاية انتشرت في فنلندا قبل التصويت في الاستفتاء. تقول «حتى تحصل على المزيد من الاصوات التي تقول نعم للاتحاد الاوروبي، ما عليك الا ان تطلب مساعدة الرفيق زيرينوفسكي» اشارة الى الزعيم السياسي الروسي المتطرف فلاديمير زيرينوفسكي، وذلك للشعور بالخطر الذي تمثله روسيا الواقعة على مقربة من فنلندا، وهو ما جعل شعب تلك الدولة يسعى الى الشعور بالامن مع الاتحاد الاوروبي. ولدى الدول الاسكندنافية اشياء عديدة تفتخر بها، احد تلك الاشياء المستوى العالي من حماية البيئة. ولان دولهم باردة، فان الاشجار تنمو ببطء، واذا ماتت شجرة لن تعود الغابات الى حالتها الطبيعية بسهولة. وكذلك وضع المرأة شيء ثان، ففي السويد مثلا، اغلبية الوزراء من النساء، اللاتي يشغلن ايضا اكثر من ٣٠ في المائة من مقاعد البرلمان.

■ اساهي شيمبون

## وجها لوجه

# المفاوضات من جنوب لبنان!

في الاسبوعين الاخيرين تكاثفت الجهود السياسية الاميركية الهادفة الى تشجيع استئناف (مفاوضات السلام) على المسار السوري - الاسرائيلي. وفي الفترة نفسها تكاثفت النيران الاسرائيلية على جنوب لبنان لانجاح تلك الجهود الاميركية. وكانما لا طريق الى السلام - في عرف المخططين الصهاينة - غير الحرب والتهديد بالحرب.

لقد وصف الاسرائيليون ما يدور في جنوب لبنان بانه (حرب استنزاف) والمؤكد ان هذا التوازي بين الجهود السياسية والعمليات العسكرية لم يات صدفة لكنه ليس دائما تفتح جرافات الجيش طريق السلام. وهو ما لا تعرفه على ما يبدو القيادة الاسرائيلية. وفي كثير من الاحيان يكون التصعيد العسكري هو الوسيلة الوحيدة لسد كل طرق السلام.

الاسرائيليون يقولون ان غاراتهم على جنوب لبنان وقصفهم المدفعي لمدنه وقراه ما هو الا رد عادي وطبيعي على (عمليات العنف التخريبية) التي يقوم بها حزب الله ضد (المنطقة الامنية). واللبنانيون يردون بان عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ما هي الا الرد العادي والطبيعي على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني ودعم الجيش العميل فيه. وواضح ان المنطق الاسرائيلي متهافت وعدواني لان الاحتلال يستولد المقاومة.

ولان المنطق الاسرائيلي سقيم ومتهافت ولا يستحق الرد يصبح التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان (تكتيكا سياسيا) اكثر مما هو عمل عسكري، الامر الذي يطرح السؤال التالي: الى ماذا تهدف القيادة السياسية الاسرائيلية مما تفعله في جنوب لبنان؟

من غير الصعب استنتاج ان القيادة الاسرائيلية تستهدف في الدرجة الاولى الضغط على القيادة السورية التي جمدت المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي منذ اذار الماضي بسبب الشروط والمطالب الاسرائيلية. في الوقت نفسه فان الحكومة اللبنانية مستهدفة ايضا وبفرض الضغط عليها للاقدام على فك الارتباط القائم بين الموقفين اللبناني والسوري في المفاوضات على اساس الاتهام الاسرائيلي القائل بان سوريا تفرض هذا الموقف على الحكومة اللبنانية.

لذلك فان الهدف الاسرائيلي من التصعيد العسكري في جنوب لبنان مكشوف ليس للسوريين وحسب بل وللبنانيين ايضا. واستئناف المحادثات التمهيدية في واشنطن بين سوريا و(اسرائيل) لم يات بسبب الضغط الاسرائيلي وخصوصا لم يات بسبب الضغط العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان، بل جاء نتيجة رغبة سورية في اعطاء الفرصة لمحاولة جديدة للاتفاق على استئناف المفاوضات على اسس لا تتناقض مع ثوابت الموقف السوري. وسيكون من الخطا ان يعتقد الاسرائيليون او الاميركيون ان عمليات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان كانت وراء اللقاءات الجارية في واشنطن.

مع تلك على القيادة الاسرائيلية ان لا تذهب بعيدا في تقديراتها للنتائج التي (تحققها) في جنوب لبنان، لان (حرب الاستنزاف) التي تشنها هناك يمكن ان تعطي نتائج عكسية بل ربما يمكن القول انها بدات فعلا تعطي مثل هذه النتائج. فالجمهور الاسرائيلي بدا يتساءل عما تفعله القيادة الاسرائيلية هناك واخذ اهل القتلى والجرحى من الجنود الاسرائيليين يشكلون قوى ضاغطة وعناصر كاشفة لفشل قوات الجيش الاسرائيلي والقيادة السياسية. ولان كل تكتيك فاشل قد يؤدي الى استراتيجية معاكسة، فان كثيرين في دوائر المراقبة الاسرائيلية يخشون ان تؤدي تكتيكات (الضغط العسكري) الى حرب واسعة وهو ما لن يكون في مصلحة حكومة رابين وحزبه بصرف النظر عن النتائج الفورية.

اخيرا ما يجري في جنوب لبنان يدل على ان (اسرائيل) وهي تسعى الى ما تسميه (السلام) لا تفاوض بل تحاربه لكن المقاومة الوطنية اللبنانية تثبت ان الاستسلام ليس هو الرد الوحيد الممكن حيث تظل المقاومة الوطنية هي الرد الحقيقي على الاحتلال والحرب العدوانية.

■ عوني صادق

# السلطة الفلسطينية بين الحد الأقصى من الحلم... والحد الأدنى من الحكم! (2-1)

اسحق الخطيب

جمعتني الصدفة بمفكر فلسطيني تابعت بعض ما كتب في السنوات الاخيرة واعجبت بمبادرته النابعة من شعور عال بالمسؤولية الوطنية عندما خاطب اعضاء المجلس المركزي المجتمعين في تونس عبر رسالة مسهبة تدعوهم للتعامل الايجابي مع ما هو من مقترحات بشان مؤتمر السلام الاقليمي وتحثهم على المشاركة فيه، لان غيابهم عنه سيفتح المجال لتصفية قضيتهم وتحميلهم مسؤولية هضم حقوقهم وان مشاركتهم في المقابل سوف تضمن تقليل الخسائر واستعادة بعض الحقوق المهضومة وبالتالي انقاذهم من عزلة دولية تامة ومذابح مستقبلية محتملة.

وتتابع الرسالة على امتداد ثماني عشرة صفحة في تحليل سياسي عميق حول موازنة القوى وتردي الاوضاع العربية، الامر الذي يجعل الوقوف ضد التيار الاميركي بمثابة انتحار سياسي ولذلك كان على الموقف الفلسطيني ان يعلن قبوله لعناصر التسوية الاميركية.

كان هذا في السابع عشر من ايلول عام ١٩٩١ ومنذ ذلك التاريخ سالت مياه كثيرة من تحت الجسر فاختلطت الرؤية وتعثرت المسيرة وانتشر الضباب ولم يعد ملوما من بات يساوره الشك او تختل عنده بوصلة الاتجاه، بعد هذه المماطلات والمناكفات الاسرائيلية وما تركته من احباطات دفعت حتى المؤمنين بالمسيرة السلمية الى مراجعة مواقفهم.

فالمفكر الفلسطيني الذي التقيته بات على النقيض تماما من موقفه الذي عبر عنه في رسالته الشهيرة الى حد انه وصف السلطة الفلسطينية بانها «اتفه سلطة في التاريخ».

ويقيني انه لم يكن شامتا بالسلطة ولا فرحا بما آلت اليه. ولكنه الاحباط الناجم عن خيبة الامل فعلى قدر الالم يكون التعبير عنه.

هذه الظاهرة لدى المثقفين الفلسطينيين تستدعي الاهتمام لا بوصفها تعبير عن التناقض الصارخ بين الاحلام الرومانسية والواقع المرير فحسب بل في كونها تنحرف في توجيه الغضب نحو السلطة الوطنية بدل الطرف الاسرائيلي.

## دور المثقفين

يلعب المثقفون دورا تنويريا في حياة شعوبهم. فهم النجم الهادي ورواد التغيير الثوري. انهم ضمير الامة عندما يلتصقون بشعبهم ويحتضنون طموحاته ويعبرون عن اهدافه. وفي القضية الفلسطينية انضوى المثقفون تحت راية الثورة بشكل شبه اجماعي يثير الاعجاب الى ان كان منعطف السلام وكان التباين في الاراء.

ولم يكن هذا غريبا. فالآمال الكبيرة التي كانت تحدوهم تبخرت، والاهداف تقزمت والشعارات التي لم تكن تكتفي بتحرير كامل التراب الفلسطيني وانما بتثوير العالم العربي اخذت تتلاشى شيئا فشيئا الى حد القبول بحكم ذاتي محدود.

الصورة شديدة بلا شك..

بعد الايمان المطلق بالحق التاريخي في فلسطين وبعد سلسلة الثورات والانتفاضات وشلالات الدم ضد كل الحلول التي كان اسوأها افضل بالف مرة من هذا الحل الذي نحن بصدده نضطر الآن ليس الى قبول الامساك بالفرصة الاخيرة فحسب، وانما الى الاستجداء بالعالم كله ليمارس الضغط على اسرائيل للتكرم بتنفيذ ما اتفق عليه.

الصدمة شديدة بلا شك..

بعد رفض الكتاب الابيض المقدم من سلطة الانتداب البريطانية في العام ١٩٣٧ وبعد رفض المشروع السوفياتي للامم المتحدة القاضي باقامة دولة ديمقراطية واحدة في فلسطين بحسب نسبة السكان التي كانت انذاك ثلثين للعرب وثلثا لليهود وبعد قرار التقسيم للعام ١٩٤٧، وبعد قرار ٢٤٢ للعام ١٩٦٧ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، مضطر الآن ليس للمطالبة بتنفيذ كل ما رفضناه، فهذه باتت امنيات ضائعة، وانما تنفيذ اتفاق اوسلو البالغ السوء في القسم الاعظم من بنوده.

الصدمة شديدة بلا شك..

ولكن هذه المرة صدمة من نوع آخر. انها صدمة الحقيقة التي تجاهلناها على مر السنين، صدمة الجهل الذي اودى بنا الى ما نحن عليه. فالشعب الذي يظل كالنجم القطبي لا يغير موقعه رغم كل المتغيرات ويبقى اسير شعاراته واحلامه رغم ثبوت عجزها وفشلها على ارض الواقع، سيرى نفسه خارج هذا الواقع.

وهذا ما فهمه شعبنا في النهاية ولم يفهمه مثقفونا وليس هذا العيب فيهم بقدر ما هو التميز يختصون به هو تميز النظرة المثالية. وبسبب هذه الرومانسية ومقدار تحليقها في الاعالي يكون البعد عن الواقع وتكون صعوبة التعامل مع مستجداته ومتغيراته العاصفة.

ان اية ثورة لكي تنطلق لا بد لها من طاقة وطنية وروحية واخلاقية جبارة، وليس صدفة ان يكون المثقفون واصحاب الفكر هم دعاة التبشير بالثورة وناقلي فكرها للجماهير، فبفضل ثقافتهم يمتلكون وعيا فكريا وسياسيا مبكرا ويضيفون للثورة اسمى الاهداف وانبل الاماني من خلال برنامج الحد الاقصى غير القابل للمساومة او التنازل. ولكن الثورة عبر مسيرتها الشاقة تكتشف ان سيرها لا يتم بنفس اليسر الذي صيغ به برنامجها، فتتخذ اهدافها بالتواضع امام حقائق الحياة التي تضطرها للتنازل والمساومة وحتى التراجع امام الصعاب للحفاظ على ذاتها ولو بابسط الاشكال احيانا تجنبا للهزيمة الساحقة. والذي حدث للثورة الفلسطينية هو هذا بالضبط. اذا وضعت على نفسها عبر الميثاق الوطني اعباء ومهام بعيدة المدى ومغرقة في الرومانسية، وحتى عندما عدلت الميثاق بعد ذلك بسنوات فانها ظلت تنظر لنفسها بعظمة متزايدة وتضخيم ذات لا محدود يتجاوز مهمة تحرير فلسطين من النهر الى البحر، ويضيف لها مهمة تحرير الشعوب العربية.

ولقد عاقبتنا الحياة بقسوة بالغة وظلم كبير جراء تجاهلنا لحقائقها المرة، وفرضت علينا اسوأ ما كان يمكن ان يخطر على البال فيما مضى حتى في اشد الكوابيس بشاعة. ومع ذلك اضطررنا لقبوله بل والسعي اليه تجنبا لما هو اسوأ ودرءا لاخر حكم تصدره الحياة مثل اسدال ستار النسيان على القضية التي طالما اهدر اصحابها الفرص الثمينة وتعاملوا مع حقائق الحياة بتجاهل واستخفاف ان لم نقل باستعلاء وعنجهية.

ويقينا ان ما وصلنا اليه من اتفاق اوسلو وحكم ذاتي محدود لا يبعث على الرضى. فالرافض القابل يجمعهما عنصر عدم الرضى على الاتفاق ولكن يباعد بينهما نهج التعامل معه. الرافض يسعى لاسقاطه بدون بديل سوى الشعارات اياها التي لم تفلح على مدى خمسين عاما في اثبات نفسها، والقابل يعمل على اغتنام الفرصة الاخيرة (والاسوأ من بين كل الفرص) لتثبيت الوضع ووقف تدهوره ومن ثم تطويره وتغليب ايجابياته على سلبياته.

الرافض قال كلمته واراح ضميره وبقي القابل يصارع النفس بين ما امل به في جعل الاتفاق نقطة ارتكاز مؤهلة للاتساع بلوغا للدولة المستقلة، وبين ما يراه من مماطلات ومحاولات تملص اسرائيلية فبات اشبه بمن يقول رضينا بالهم والهم ما رضي فينا!!

من هنا برز التردد في مواصلة التاييد وبدا الانكفاء في الموقف ولكن جذر هذا التردد يعود لتاريخ اسبق ولم ينبت فجاة. فهو يعود في الاساس لموقف خاطىء ظن فيه البعض ان مجرد الموافقة على الاتفاق تعني تلقائيا تطبيقه الفوري بلا صراع وتعثر وتراجع، وكان القضية كانت في الموافقة الفلسطينية وليست في النوايا الاسرائيلية التي تمنت على الدوام ان يواصل الفلسطينيون موقفهم التقليدي في الرفض.

لقد تفاءل الكثيرون عن حقيقة الموقف الاسرائيلي من قضية المسيرة السلمية عند انطلاقها في مدريد، وكيف ان حكومة الليكود اقتيدت اليها اقتيادا بعد ان اسقط في يدها عندما وافق الفلسطينيون على سائر الشروط المجحفة والمذلة لمشاركتهم في مؤتمر مدريد، وكيف ظل رئيس الوزراء الاسرائيلي يراهن على افشال المسيرة من خلال المماطلة والتسويف لعشر سنوات كما صرح فيما بعد. ومع الاقرار بالفروقات القائمة بين الليكود وحزب العمل الذي استلم السلطة، الا ان رئيسه رابين وتيار غير قليل معه في الحزب والحكومة لم يسقط من ذهنه امكانية التحايل على الاتفاق



● اسحق الخطيب

والمماطلة في تطبيقه وخلق الصعاب امامه وتهميشه الى الدرجة التي تقعده وتحول دون تطويره.

لم تكن المشكلة في النصوص الواردة في الاتفاق وهي نصوص بالغة السوء في معظمها، بقدر ما هي الخشية من الالتفاف عليها والتنصل من تنفيذها، وهذا ما نراه الان على ارض الواقع من مماطلات ومناكفات ومحاولات للتراجع والابتزاز، ومن خلق مصاعب للسلطة وتقييدها وتحريض الدول المانحة عليها للامساك عنها مصادر التمويل واغلاق المناطق وتوجيه الاهانات المتكررة لافقادها هيبتها واظهارها بمظهر العاجز امام شعبها وفي انظار العالم على حد سواء، فتخسر مصداقيتها وتسقط اهليتها وتصبح امام خيارين كلاهما مر: اما الخضوع للابتزازات والضغوطات الاسرائيلية فتتنازل عما هو جوهري في الاتفاق من حيث استعادة الارض واقامة الدولة المستقلة عليها، واما الاقرار بالعجز وعدم الاهلية في تسلم الحكم او جدارة شعبها في ممارسة حق تقرير المصير.

صحيح ان مثل هذه النوايا العدوانية مقتصرة على اوساط معينة في القيادة الاسرائيلية معروفة بتشددها ونهجها اليميني، ولكنها اوساط متنفذة وفي قمة السلطة وتسعى لنيل المجد من طرفيه: تحقيق السلم من جهة، ونيل الرضى الصهيوني واكتساب الصوت الانتخابي من جهة اخرى.

امام هذا الوضع كان لا بد من اخذ الواقع وحقائقه المرة بعين الاعتبار فاتفاق اوسلو لم يكن الا بعد ان سدت كل المنافذ. والشعب الفلسطيني لم يمتشق السلاح من اجل هذا الحل الهزيل، وعندما رضي به وسط اجواء حزن بالغة فلانه اراد تجنب شطب القضية مرة والى الابد، وامل في ان يبقيها حية على الواقع الارضي الملموس بدل ان تظل فكرة في الذهن.

لم يكن بمقدور النضال الفلسطيني ان ياتي بما هو افضل بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك العالم والنتائج الوخيمة لحرب الخليج. ولولا المعادلة الدولية وميلها لترتيب اوضاع الشرق الاوسط على نسق جديد عنوانه الاستقرار، ولولا الانتفاضة المجيدة التي ابقت للقضية زخمها وطرحتها على نحو واقعي جديد يتركز في انهاء الاحتلال وتقرير المصير، لما وجد حتى هذا الحل الهزيل طريقه للحياة.

الاتفاق في نصوصه لا يلبي ابدا طموحات الشعب الفلسطيني حتى في حدودها الدنيا مهما هزلت وتواضعت ولكنه الفرصة الاخيرة التي ينعقد عليها الامل في تثبيت الوضع اولا وفي تطويره على الارض لبنة لبنة وصولا للدولة ثانيا.

انه صراع من نوع جديد ادواته البناء السياسي والاقتصادي على الارض ومن خلال اول سلطة وطنية في تاريخ الشعب الفلسطيني وهذا هو المهم: الارض والسلطة.

## الارض والسلطة

ومهما بدت الارض محدودة المساحة والسلطة مسلوبة الارادة والصلاحية ومقيدة بشتى القيود في بادىء الامر، فانها لا بد واصلة لمبتغاها في الدولة المستقلة التي هي جنينها. فلقد انغرست البذرة في التربة ولم يبق غير رعايتها والحرص على نموها وتوفير اسباب الحياة لها، وهذه مهمة الشعب ممثلا في سلطته.

وقد يقال الكثير في هذه السلطة من انها فردية ولا ديمقراطية وغير مؤسساتية وانها تمثل الفصيل اكثر مما تمثل الشعب وانها ضعيفة ومرتبكة وسهلة الانقياد ومصابة بفقدان المناعة تجاه الضغوط بل يذهب البعض في انها اداة الاحتلال في توفير الامن الاسرائيلي ويكتفي الاقل اتهاما وتجريحا بـ(انها اتفه سلطة في التاريخ).

هذه النعوت التي تصرف بحق السلطة الوطنية بعضها صحيح وبعضها الآخر ظالم، ولكن ليس هذا الموضوع وليس من مهمة المقال تفنيدا او تاييدا هذه الملاحظات والانتقادات وانما تفهم اهمية السلطة بعجزها وبجرها واستيعاب مغزاها العميق في هذا الظرف الدقيق والمنعطف الصعب من حياة الشعب الفلسطيني.

ففي هذه المرحلة الانتقالية التي لم تتثبت فيها الحقائق بعد، ولم تحسم الامور في شكلها النهائي يحتدم الصراع حول نقطة مركزية واحدة هي تثبيت السلطة او تثبيطها. فبدون السلطة السياسية يغدو الحديث عن التنمية لغوا ويصبح الانتقال المبكر للصلاحيات في مجالات التعليم والصحة والضرائب والشؤون الاجتماعية عبثا لا معنى له.

بدون السلطة السياسية تصبح حتى الارض التي تغنيت بها على مدى مقالين سابقين تحت عنوان «الارض اولا وكل ما عدا تلك يتبع» مجرد موضوع للاستثمارات و السكن كاية ارض مؤجرة، او مشتراة في اي بلد من بلدان المعمورة.

ان اعطائي الاولوية لموضوع الارض ينبع من كونها الاساس المادي للسلطة السياسية، ومن كونها الحاضنة لاعلان الاستقلال الذي ظل معلقا في براويز على الجدران منذ اصداره قبل ست سنوات ويراد له الآن ان يستقر على الارض وينمو عليها.

بدون السلطة السياسية تتحول الارض لمشروع استثمار وليس مشروع وطن، وبدونها تتحول الصلاحيات المنقولة للحكم الذاتي الى مجرد ادارات خدماتية.

السلطة السياسية هي الحلقة المركزية في الصراع بيننا وبين اسرائيل ففي نجاحها تتمهد الطريق نحو الدولة المستقلة وفي اخفاقها تتناقص حتى صلاحيات الحكم الذاتي المحدود وتنحدر الى مستوى مجالس بلدية وقروية.

وفي خضم هذا الصراع تنتصب الصعاب امام السلطة وتزداد الضغوطات وعمليات الابتزاز مما يربك السلطة ويحرجها. وتتفاقم المسالة عندما تتخذ بعض اوساط المعارضة من هذا الارباك حجة للتطبيل على فشل السلطة وبطلان الاتفاق الذي جاء بها، ويزداد التفاقم عندما تختل الرؤى لدى المؤيدين فيفتر حماسهم وتتاثر مواقفهم ويلحون في اعادة النظر بقناعاتهم.

ولا شك ان اداء السلطة وتعثرها وتباطؤ ماسسة اجهزتها واستمرار اسلوب التفرد في اتخاذ القرارات الى جانب جفاف منابعها المالية الذي لم يسمح باقامة اقتصاد يخفف من عناء العيش وشظفه، قد خلق نوعا من الاحباط اي ادى الى الانفضاض عن السلطة، وهو انفضاض لا يرقى بالتاكيد الى مستوى شعار المعارضة في الانقضاض على السلطة ولكنه في الظروف الصعبة التي تواجه التجربة الوليدة فانه يتضمن اخطارا لا حصر لها، فالسلطة الان في مازق سواء مع عدوها الخارجي ام معارضتها الداخلية (مع الفارق في الاهداف والمنعطفات) ويزداد مازقها مع المؤيدين المنفضين من حولها لا لشيء الا لانها لم تجر بيسر ولم تات كاملة الاوصاف.

لقد كان الاتفاق صعبا منذ البدء فهو الاسوا في سلسلة كل العروض والحلول المطروحة للقضية الفلسطينية على مدى التاريخ. وكان واضحا انه غير قابل للحياة والتطور من تلقاء ذاته بفعل ما يعج به من ثغرات وتقييدات. ولهذا فهو ميدان معركة ضارية لتثبيت نقطتين اساسيتين: الارض المستردة والشعب المعترف به ومن امتزاج هذين العنصرين تنشا السلطة السياسية كحتمية.

ولان اسرائيل تدرك هذا تماما (واكثر من اصحاب القضية للاسف) فانها تسعى لخلق الصعاب امام هذه السلطة لقطع الطريق عليها والحيلولة دون تطورها لدولة.

ان نجاح السلطة في الامتحان هو البرهان القاطع للعالم على اهلية الشعب الفلسطيني وجدارته بدولة مستقلة. فالعالم الذي لم يعطنا الدولة بعد (ولم ينكرها علينا في الوقت نفسه) يترك الامر لنا ولقدراتنا على اقناعه بذلك وحمله على وضع ثقله في هذا الاتجاه.

ولا يجوز ان نغفل في هذا السياق طرفا رئيسيا في الجانب الاسرائيلي يتمثل في تلك الاوساط الضاغطة من حمائم حزب العمل والاحزاب اليسارية ودعاة السلام المستقلين. فهذه قوى ذات شان في التاثير على القرار الرسمي والراي العام الاسرائيلي. ويزداد نفوذها وتتوطد مواقعها اذا ما نحن وضعنا في يدها ما يمكنها من الدفاع عن الحق الفلسطيني في وجه التيار الاكثر يمينية وتشددا في اسرائيل.

السلطة الوطنية اذن ليست بالشيء في حياة الشعب الفلسطيني وانما الحلقة المركزية في نضاله الحالي. وهي محط انظار العالم وموضع اختباره، فاذا ما راى ان ابناء جلدتها يعملون على افشالها وتقويضها فسيعفي العالم نفسه من هذه المهمة. اذ لن يكون فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين طالما انهم لا يحسنون التصرف ببعض الحق الذي اكتسبوه ولا يتورعون عن اضاعته الفرصة الاخيرة بنفس الطريقة التي اضاعوا افضل منها مرارا فيما مضى.

صحيح ان من اصعب الامور على المرء ان يتنازل عن حقه ولكن في وضعنا مع العدو الذي اغتصب كامل الحقوق والارض يريد تكريس اغتصابه هذا بحكم الواقع والتقادم، فاننا نتنازل لجزء من شعبنا كي يستعيد بعضا من الحق تحتضنه ارض وترعاه دولة فيظل حيا في النفوس وقابلا للنمو.

من هنا تنبع قيمة الارض والسلطة التي جاء بهما اتفاق اوسلو على علاته وكثرة ذنوبه. ومن هنا يجدر بالمعارضة وقد اصبح الاتفاق حقيقة واقعة وارادة دولية حتى في نطاق الامم المتحدة، ان تعيد النظر في موقفها باتجاه تطوير الاتفاق لان اسقاطه مستحيل، وباتجاه دعم السلطة حتى ولو على كره منها، لان في اضعافها تشجيعا للطرف الاسرائيلي على ابتزازها والتطاول عليها وفرض المزيد من التنازلات.

ان احدا لا ينكر ما للمعارضة من تاريخ مجيد في حياة الشعب الفلسطيني، ولا ينكر احد بالمقابل ما للرموز الاساسية في السلطة الوطنية ومنظمة التحرير من دور عظيم وطبع كامل مسيرة الثورة ببصماتهم فهم لم ينهكهم النضال ولا آثروا الراحة كمصالي الحاج في الجزائر، وانما ادركوا على مدى اكثر من ربع قرن من الثورة وبعد كل المتغيرات العاصفة في الآونة الاخيرة على الصعيدين العربي والدولي، ان الآفاق باتت مسدودة امام تحقيق البرنامج الفلسطيني في الظروف الراهنة وان لا مجال الا الامساك بما يسمح به الوضع بدون اوهام ولا تعفف.

ان التغافل عن كل هذا والتبجح بان احدا لا يستطيع القفز عن الشعب الفلسطيني او الادعاء بانه الرقم الصعب الذي ليس بمقدور احد تجاوزه سيؤدي بنا الى مهاوي الغرور، فنحن لسنا مركز الكون حتى نستحوذ على اذهان العالم فنجعله ينشغل باولاهم له الا السعي لارضائنا.

وفي الوقت نفسه لا ننكر اننا شعب اثبت نفسه وفرض قضيته على العالم وبات رقما صعبا لا يسهل تجاهله. ولكن ذلك في حدود وضمن حجوم معينة. فاذا اسانا تقدير هذه الحدود واخذناها بالمطلق او بالغنا في ضخامة هذه الحجوم فاننا نفقد هذه الميزة بالتهويل والتهويش ولا يتسنى لنا الاستفادة منها.

لا يجوز ان نظل هواة تضخيم الذات بشكل عجيب، اذا امتدح امرؤ ثورتنا الفلسطينية سارعنا نحن الى تضخيمها واوكلنا لها مهام تتخطى قدراتها، واذا اعتزت ام ثكلى باستشهاد فلذة كبدها نحمل هذا الاعتزاز اكثر مما يحتمل فنجعل منه عرسا وحفل زفاف بدل ماتم حزن وتقبل عزاء كما هو الشيء الطبيعي. واذا قيل لشعبنا بانه مناضل عنيد لم تثنه عن النضال كل صنوف الظلم والتشرد والطغيان - هذا صحيح - فاننا نتصوره مميزا عن كل شعوب الارض، واذا قيل بانه الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط - وهذا ايضا صحيح في حدود معينة - توهمنا بانه عصي على التجاوز بالمطلق مهما كانت الظروف.

هذا التضخيم للذات الذي يعمل كباعث للثقة في النفس اذا ما وضع في حجمه الطبيعي (وهو هنا يقوم بدور ايجابي مفيد) يتحول الى ضده ويصبح بالغ الضرر اذا ما عرفنا في الوهم واصبنا بالغرور، اذ حينها نبدد قوتنا الحقيقية ونترفع عن اهدافنا الواقعية ونظل نرضع الوهم ونتغذى عليه ويصبح في هذه الحالة مرضا وعقدة، ويغدو الايجابي سلبيا والمفيد مضرة. وهذا ما يجب ان نفتح اعيننا عليه لاننا نفتحها على الواقع الذي لا فرار منه مهما كرهناه.

وفي واقعنا الذي نواجه فيه اتفاق اوسلو وارضه المستردة التي لا ترتقي الى مستوى الوطن المنشود، دعونا نعترف باننا لا نعود للارض على ظهر دبابة في اعقاب معركة ظافرة او على حصان ابيض يسير الهوينا تحت ظلال رايات النصر. فاتفاق الفرصة الاخيرة ليس انتصارا وانما تقليل خسارة وانقاذ ما يمكن انقاذه، وفي الظروف الكارثية المعروفة التي حكمت الاتفاق لم يكن ممكنا ان ياتي بما هو اكثر، بل خلف الله عليه ان اتى بهذا القدر فقط من السوء.

وطبيعي ان تاتي السلطة المنبثقة عنه على قياسه مقيدة ومحجمة ومحدودة الصلاحيات. ولم يكن هذا غائبا عن الاذهان الا عند اولئك الذين اعتبروا الاتفاق نصرا مؤزرا وتصوروا السلطة دولة مستقلة كاملة الاوصاف والسيادة.

ان احتضان الرغبات والاماني شيء واعتبارها هي الواقع نفسه شيء اخر واسقاط الاحلام على الواقع واستبدال الواقع بالامنيات سيبقي الواقع على حاله دون تغيير فالاحلام لكي تتحقق في ابسط صورها لا بد لها من ان تهبط من عل الى ارض الواقع وتسير عليه خطوة خطوة. وقد آن للحلم الفلسطيني ان يتعامل مع الواقع بعد طول رفض وآن له ان يبدأ من الصفر حتى يكبر بدل ان يبدأ من الكبر حتى يصغر.

اقول هذا وفي قلبي غصة، لا لاني كنت متفائلا بتحرير كامل التراب الفلسطيني فخاب املي وضاع الحلم بل لاني كنت امل ان يتحقق شيء اكبر من هذا بكثير فلقد قدم الشعب الفلسطيني ما لم تقدمه الا الشعوب الاصيلة، ولم يبخل على وطنه باغلى التضحيات وشتى صنوف العطاء والفداء، ولكنه للاسف ظل اسير احلامه التجريدية وحقوقه المطلقة، بدل التعامل مع الواقع واغتنام الفرص حتى سمي بشعب الفرص الضائعة وعرف عنه القبول المتاخر الفائت زمانه.

■ يتبع

## الافتتاحية

# بوادر ايجابية

يبدو ان مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي قد دخلت مرحلة متقدمة على طريق البحث العلني في التفاصيل الامنية للاتفاق المتوقع بين الجانبين برعاية اميركية.

ويتزامن البدء في هذه المباحثات مع تصريحات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي اكد امس عزم الولايات المتحدة بذل المزيد من الجهود بهدف الوصول الى اتفاق على المسارين السوري واللبناني وتدعيم كل من الاتفاقين الاردني والفلسطيني مع اسرائيل.

وفي هذا الاطار اكد الوزير الاميركي على ان الشهر المقبل سيشهد اجتماعا في واشنطن بناء على دعوة من الرئيس كلينتون للتوصل الى تأسيس بنك للتنمية في الشرق الاوسط.

ومن الواضح ان هناك مبررات للتفاؤل بشأن اهم مسألتين تواجهان المنطقة في مرحلتها الانتقالية الحالية. فاتصاف السلام بالشمول عبر التقدم المأمول في المفاوضات على المسارين السوري واللبناني يماثل في اهميته دعم اسباب الامن والاستقرار في المنطقة عبر خلق الآليات الكفيلة بدعم مسيرة التنمية الاقليمية.

وباعتبار ان الجهود المبذولة لانشاء بنك التنمية الاقليمي والاعداد لمؤتمر عمان الاقتصادي منتصف العام المقبل هي جهود تأخذ طابع الجدية والاهتمام كما هو واضح من الاتصالات واللقاءات التي تجري على عدة مستويات في هذا الخصوص، فان التوجه نحو دعم التنمية في المنطقة على خلفية من السلام العادل والشامل يعني اننا بدأنا بالاقتراب من الاهداف التي جرى الاعلان عنها لدى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام والذي على اساسه جرت المفاوضات بين العرب واسرائيل عبر عدة مسارات تفاوت التقدم بينها على ضوء ما انجزته وفودها الى المفاوضات.

وبالتأكيد فان الاسراع بانجاز الاتفاق على كل من المسارين السوري واللبناني وبما يضمن الحقوق العربية المشروعة كما كان واقع الحال في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، سيعزز فرص الامن والاستقرار في المنطقة بمجملها. كما ان الاسراع في ايجاد آليات الدعم والمشاركة في مشاريع السلام وعلى اوسع نطاق ممكن وبما يحقق العدالة في الفرص المتاحة امام جميع الشعوب للاعمار واعادة البناء، يشكل صمام امان ضروري تلمس من خلاله هذه الشعوب التغير الجديد الذي طرأ على المنطقة في مرحلة السلام بعد ان عانت الكثير في مرحلة الاضطراب وعدم الاستقرار والتجاوز على الحقوق.

■ الأسواق

# الممكن واللاممكن في مناقشة الموازنة العامة

من البديهي القول ان تكون الموازنة العامة مرآة عاكسة لجملة النشاط الاقتصادي، وان تكون اداة هامة من ادوات السياسة المالية، فهي بالتالي برنامج سنوي حكومي يحدد منظور الحكومة لسنة قادمة على الاقل، فقد غدت هذه من البديهيات التي لا بد وان تلازم اي موازنة عامة.

فالموازنة العامة بحكم انها على اتصال وثيق بالاداء الحكومي وانها تترجم في ارقام كل اوجه نشاط الدولة، فانها تغدو وكأنها وعاء لا بد وان يحتمل كل امنياتنا وانها بالتالي قادرة على احتواء كل طلباتنا وما نصبو الى تحقيقه من اهداف.

فهناك ما هو ممكن ضمن اطار مناقشة الموازنة العامة، فالممكن هو في تحسين اداء الجهاز الحكومي عن طريق رفع انتاجية الموظف، وعن طريق الاصلاح الاداري، والممكن ايضا هو في ضبط الانفاق العام وفي ترشيد هذا الانفاق ما امكن، والممكن هو في الاصلاح الضريبي وفي الا يكون موضوع تغطية عجز الموازنة العامة نابعا بالأساس من زيادة فرض الضرائب، بل ان تكون الضرائب نابعة من توسيع قاعدة المكلفين ومن رفع كفاءة التحصيل ومن المحافظة على حوافز الانتاج وزيادة الانتاجية، والممكن قبل هذا وذاك هو في تعظيم منفعة ما هو متاح من موارد مالية فيؤدي استخدام هذه الموارد الى تحقيق افضل عوائد اقتصادية واجتماعية ممكنة.

غير انه في الوقت ذاته، فان الشطط في مسألة المطالب والافراط في تحميل الموازنة العامة ما لا تحتمل واعتبارها معينا ماليا لا ينضب وموردا غير محكوم بمحددات او معايير دقيقة تضعه ضمن اطار المحدود من الموارد وتجعله ضمن نطاق التعامل لاستخدام ما هو متاح.

ان التعامل مع الموازنة العامة على هذا الأساس انما يدفع النقاش الى دائرة يخرج فيها من نطاق السياسة المالية وأدواتها ومدى انسجامها مع ثوابت السياسة الاقتصادية ومع التوجهات الاقتصادية العريضة، ليكون اقرب الى حالة اللا ممكن منه الى الواقعية والموضوعية.

فالمطلوب هو الوقوف على حقيقة الامكانات المالية المتاحة وعلى محددات هذه الموارد المالية ومعرفة قنوات الانفاق الصحيحة لها وتحديد تلك القنوات التي لا بد من التركيز عليها لخدمة الأهداف المتوخاة، بحيث يكون ذلك محكوما في النهاية الى معادلة اقتصادية واضحة تتبلور من خلال برنامج التصحيح او ضمن اطار الخطة الخمسية او اي منظور اقتصادي آخر.

هذه المنهجية النقاشية عليها ان تتبلور هذه المرة لدى نقاش الموازنة العامة، فلا يجوز ان يستمر النقاش حتى مع وجود غير الممكن ولا بد لكل الطروحات ان تلتزم بثوابت الممكن وبحدود المعقول، وبما ينسجم مع كل التوجهات والمعطيات الاقتصادية.

■ الأسواق

# الرياضة

## الرأي الرياضي

### منصة الصحفيين ليست للصحفيين!!

● في الوقت الذي نبارك فيه كل الاجراءات والخطوات المتخذة من جانب القائمين على تنظيم عملية الدخول والخروج الى ستاد عمان الدولي وملعب البتراء والجلوس في منصة الصحفيين لمتابعة مباريات موسم الكرة نود الاشارة الى استمرار معاناة بعض الزملاء الاعلاميين سواء في دخولهم او في جلوسهم بالمنصة الصحفية التي ما تزال حكراً على بعض الصبية وبعض اولئك المقربين من بعض الحكام والمنظمين..

اننا نأمل ان يسارع الزميل عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب للتدخل لتصويب الأمور بما يحفظ للزملاء كرامتهم ويخلصهم من اي احراج، آملين ان يسارع اتحاد الكرة هو الآخر الى تصويب الأمر.

#### مبادرة اتحاد الكرة الطائرة

● خطوة حضارية تلك التي اقدم عليها اتحاد الكرة الطائرة باسناد مهام تنظيم بعض بطولاته ومسابقاته الرسمية الى عدد من الأندية آملين ان نحسن جميعا التعامل مع هذا التوجه الجديد دون اي استغلال يسيء للفكرة ولأهدافها النبيلة.

#### هل نستوعب الدروس والعبر؟!

اكثر ما نتمناه ونحن نترقب جميعا التشكيلات الجديدة للاتحادات الرياضية ان نكون قد استوعبنا بالفعل الدروس والعبر والتجارب السابقة وان نبعد من ثبت سوء تعامله مع موقعه الاتحادي القيادي وان نعيد كل اولئك المخلصين الذين سبق ولبعدناهم لأهداف شخصية.

#### الى متى؟!

● من المؤسف ان مجلس ادارة اللجنة الأولمبية الأردنية لم يناقش حتى هذه اللحظة تقرير مشاركتنا في دورة الألعاب الاسيوية الثانية عشرة التي اختتمت في هيروشيما قبل اكثر من شهرين ونصف.

#### هل نفعلها

● انفردت الأسواق امس بلحدث واجرا حديث صحفي مع د. فواز ابو الغنم وزير الشباب رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية، وكل ما نرجوه ان يكون الجميع قد استوعب تماما ما قصده وزير الشباب حينما اشار الى ضرورة ان يسارع الاتحاد الفاشل الى حل نفسه بنفسه!!

■ محمد قدري حسن

## الاردنية والكورية وديا باليد

تقام في الساعة (١٢) من ظهر اليوم مباراة ودية بكرة اليد بين منتخب الجامعة الاردنية ومنتخب الجامعات الكورية في صالة الجامعة الاردنية وسيقوم بادارة اللقاء الحكام يوسف عبابنة، احمد حمدان، محمد مجد، وواصف اللبدي.

## ادارة البقعة تدعو فريقها الكروي

دعت الهيئة الادارية لنادي البقعة فريق كرة القدم الاول لحضور الاجتماع المنوي عقده يوم الجمعة (١٣) الشهر المقبل في الساعة (٣) عصرا في قاعة النادي لمناقشة امور الفريق وخطة التدريب استعدادا لدوري عام «٩٥» حيث كان فريق البقعة قد صعد من جديد لدوري الاضواء، هذا وسيباشر الفريق تدريباته اعتبارا من منتصف الشهر المقبل.

من جهة ثانية نفى لاعب فريق البقعة ماهر رمضان العائد من الولايات المتحدة الاميركية ما ورد عنه في انه ينوي اللعب لفريق غير البقعة.

## ضاحية جامعة الاسراء

برعاية رئيس جامعة الاسراء الاستاذ د. عبد الباري درة تنظم عمادة شؤون الطلبة سباق اختراق الضاحية لطلبة الجامعة الذي ينطلق في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم من امام محطة المستطل للمحروقات وينتهي امام مدخل مبنى رئاسة الجامعة. افاد بذلك السيد هشام مكحل مدير العلاقات الثقافية والعامة ومنسق شؤون الرئاسة في الجامعة.

## مانسيل قد ينتقل من وليامز الى بنيتون

ربما انضم نايجل مانسل بطل سباقات الفئة الاولى للسيارات الى فريق بنيتون من فريق وليامز ليصبح زميلا لمايكل شوماخر بطل العالم في سباق الفئة الاولى للسيارات في الموسم المقبل.

ويبدأ مانسيل البالغ من العمر ٤١ عاما عطلة عيد الميلاد امس السبت ولم يتسن الاتصال به الا ان مصدرا قريبا من فريق بنيتون اكد احتمال انضمامه الى الفريق عام ١٩٩٥ بتأييد من شركة رينو التي تمد الفريق بالمحركات وفاز مانسيل باحدى وثلاثين من بطولات الجائزة الكبرى.

وقال المصدر امس السبت «انه امر لا يدهشني اذا ما حدث، لا يمكنك ان ترفض شيئا بصورة قاطعة في هذه الرياضة».

وفي اعقاب تكهنات بان السائق ديفيد كولتهارد سيحل محل مانسيل في فريق ويليامز حسم الخلاف القانوني بشأن انضمام كولتهارد الى الفريق في بطولة العالم لعام ١٩٩٥ لصالحه.

وقالت هيئة التعاقدات التابعة للاتحاد الدولي لسباق السيارات في بيان انه يحق لفريق ويليامز «الاستفادة بخدمات» كولتهارد.

وقالت متحدثة باسم وليامز ان انضمام كولتهارد للفريق سيتحدد بصورة رسمية في مطلع العام الجديد.

وقالت المتحدثة «ليس لدينا ما نقوله قبل عيد الميلاد وانقضاء عطلة العام الجديد».

## N.B.A

فاز فيلادلفيا على بوسطن سيلتكس ٧٧/٨٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز ميامي هيت على تشارلوت هورنتس ٩٣/١١٦ واورلاندو ماجيك على ميلووكي باكس ٩١/١٢٣ وكليفلاند كافاليرز على نيوجرزي نتس ٧٥/٨٠ في المباريات التي اقيمت يوم الجمعة.

وتغلب اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ٧٧/٩٧ وفاز سان انتونيو سبيرز على هيوستون روكتس ٩٦/٩٨ وشيكاجو بولز على انديانا بيسرز. وفاز بورتلاند بليزرز على دالاس مافريكس ٩٢/١١٨ وواشنطن بولتس على لوس انجليس كليبرز ١٠٢/١٠٥ ولوس انجليس ليكرز على سكرامنتو كنجز ٨٩/١٠٠.

● لاعبو ومحبو الحسين اربد وفرحة تسجيل هدف الفوز

● تكس قنساوي في مواجهة هجوم الوحدات

### قراءة سريعة لدوري الاضواء بعد الاسبوع (١٥)

# فرق الصدارة حققت الفوز بمرارة !!

## ■ فيصلي جديد .. جزيرة مريض .. وعربي عتيد

متابعة : محمد مطاوع وحسام العكش

ولجت فرق الصدارة الحسين اربد، الوحدات، والرمثا من سم الخياط وهي تلهث منهكة، بعدما حققت جميعها انتصارات صعبة (بطلوع الروح) في الاسبوع الخامس عشر من دوري الاضواء، فالحسين اربد افلت من الجيل في الوقت الاضافي من المباراة حينما سجل له عارف هدف الفوز الثمين بعدما كانت النتيجة تشير الى التعادل الايجابي بهدفين لكل منهما، كذلك كان حال الوحدات الذي لم ينجح بتسجيل اكثر من هدف واحد في لقائه مع القادسية، اما الرمثا صاحب المركز الثالث فقد قلب هو الاخر خسارته امام كفرسوم (٢/٠) الى فوز شاق (٢/٣)، ليبقى حال فرق الصدارة على ما كان عليه، وقد شهد الاسبوع (١٥) صحوة للازرق الذي صام عن الفوز ثلاثة اسابيع متتالية حينما غلب الجزيرة بهدفين نظيفين كما حقق الاهلي اعلى فوز له في الدوري فثأر لنفسه من شباب الحسين وهزمه باربعة اهداف نظيفة وهي نفس النتيجة التي خسر بها مع ش. الحسين في مرحلة الذهاب، واستمر العربي بحصد النقاط فحقق فوزا صريحا على الكرمل بثلاثة اهداف نظيفة.

### عشرة على عشرة

استحق فريقا الشمال الحسين اربد والرمثا الدرجة الكاملة «عشرة على عشرة» خلال مبارياتهما في مرحلة الاياب حيث فاز الحسين على الكرمل (١/٤)، وعلى القادسية (١/صفر)، وعلى ش. الحسين (١/٣)، واخيرا على الجيل (٢/٣)، في حين فاز الرمثا على العربي (٣/صفر)، وعلى الجيل (٢/صفر)، وعلى الجزيرة (٢/٥)، واخيرا على كفرسوم (٢/٣)، اما الوحدات صاحب المركز الثاني فاستطاع ان يجمع (٦) نقاط من اصل (٨) بتعادلين وفوزين، وجمعت فرق الفيصلي، الاهلي، كفرسوم والقادسية (٤) نقاط، وجمع الجزيرة والجيل نقطتين والكرمل نقطة، في حين عجز شباب الحسين على حصد النقاط.

### «٦٤» هدفا

شهدت الاربعة اسابيع الاولى من مرحلة الاياب (٦٤) هدفا وبنسبة تقل بـ (٨) اهداف عن الاسابيع الاربعة الاولى في مرحلة الذهاب التي شهدت (٧٢) هدفا، وقد وزعت الاهداف على النحو التالي: الاسبوع الثاني عشر (١٦) هدفا، الاسبوع الثالث عشر (٧) اهداف، الاسبوع الرابع عشر (٢١) هدفا والاسبوع الخامس عشر (٢٠) هدفا.

### اقوى هجوم واقوى دفاع

استحق الحسين اربد لقب اقوى فريق مهاجم، حيث نجح هجومه في تسجيل (٤١) هدفا حتى الان، ومتفوقا على الرمثا بفارق ٩ اهداف (٣٢) هدفا، فيما لا ينافس احد دفاع الوحدات الذي لم تتلق شباكه سوى ٣ كرات فقط في مرحلة الذهاب جاءت من فرق الحسين اربد وش. الحسين والعربي، ثم اغلقت الطريق تماما امام مرماه منذ انطلاق مرحلة الاياب وحتى الان، وبعده ياتي دفاع الفيصلي الذي دخل مرماه (٨) اهداف ثم الرمثا (٩) اهداف.

ورغم انه يحتل المركز الثاني.. فان هجوم الوحدات يعتبر عقيما للغاية، فلم ينجح خلال (١٥) مباراة سوى بتسجيل ١٧ هدفا وياتي في المركز التاسع ضمن الفرق الاكثر تسجيلا بالاشتراك مع شباب الحسين.. ولا ياتي بعدهما سوى الجيل (١١) والكرمل (١٠) اهداف.

### الحسين اربد.. مهدد

يبدو ان احوال فريق الحسين اربد غير طبيعية، فرغم حصده (٦) نقاط متتالية في عمان الا انها لم تأت بسهولة، ففوزه على القادسية جاء بشق الانفس بهدف متاخر، وعلى شباب الحسين بصعوبة (١/٣)، واكثر ما في اموره غرابة فوزه الشاق على الجيل بعد التعادل في الوقت الاصلي قبل ان ياتي الهدف المتاخر الذي انقذ به عارف صدارة فريقه. واذا كان مستوى الفريق بهذا الشكل مع الفرق المهددة بالهبوط فكيف سيكون مستواه امام الفرق الطامحة باللقب؟.. هذا الحال ان بقي كما هو عليه، فقد تتبدد احلام الفريق في خطف اول واعز الالقاب في تاريخ الاصفر.

### الاهلي.. عجيب

فريق متناقض للغاية.. فاما يخسر بقسوة او يفوز بقسوة.. خسر من القادسية (١/٤).. ثم فاز على ش. الحسين (٤/صفر).. لكن هذه المرة شارك مفتاح الفوز عامر والي في تحقيق هذه النتيجة، حيث صنع (٣) اهداف من الاهداف الاربعة، وجاءت الخطورة باستمرار من تسديداته المعروفة.

وحتى وضع الاهلي على قائمة الترتيب فيه العجب العجاب.. حيث فاز في (٥) وتعادل وخسر في مثلها. ويشكل مجموعهما (٥ + ٥ + ٥) عدد النقاط التي حصل عليها الفريق (١٥) نقطة، ويتساوى ما سجل من اهداف مع ما مني مرماه حيث سجل (٢٠) هدفا ودخل شباكه مثلها.. وهو ياتي في المركز السادس (في المنتصف تقريبا) ومن عنده تقسم الفرق لقسمين علوي (فرق المقدمة، وسفلي فرق المؤخرة).

### ابو هضيب الهداف

ما زال مهاجم الرمثا موفق ابو هضيب في صدارة هدافي الدوري، حيث ارتفع رصيده الى (١٢) هدفا بعد الهدف الذي سجله في كفرسوم، فيما تقدم مهاجم كفرسوم يوسف عبيدات خطوة كبيرة على لائحة الهدافين من خلال هدفيه في مرمى الرمثا حيث اصبح رصيده (١١) هدفا، وحل عارف حسين مهاجم الحسين اربد وجريس تادرس مهاجم الفيصلي في المركز الثالث برصيد (٩) اهداف.

### لا تعادل

لم تنته اي من المباريات الست التي شهدها الاسبوع (١٥) بالتعادل، حيث انتهت جميعها بالفوز. ويبدو ان منافسة الفرق لا تسمح بخسارة اية نقطة وبالتالي لا مكان للتعادل.

### الجزيرة.. تراجع

في الاربع مباريات التي لعبها الجزيرة، لم يحقق فوزا واحدا، حيث حصل على نقطتين من تعادلين احدهما سلبي مع الوحدات، وخسر من الرمثا والفيصلي، بالمناسبة الجزيرة بتعادله مع الوحدات اضاع عليه الصداره دون فائدة شخصية.. حيث خسر بعد ان كسب نقطة الوحدات (٥) نقاط كاملة.

### الازرق عائد

بعد حالة عدم الاتزان التي مر بها الفيصلي.. عاد مرة اخرى لاسعاد جمهوره وتحقيق فوز كبير على الجزيرة.. وحملت مباراة الجزيرة مع الفيصلي اكثر من «معنى».. حيث رفعت رصيده الى (٢٠) نقطة.. وعاد خلالها للشقيقان موسى وصبحي عوض للمشاركة في مباريات الفريق، بعد ان طال غيابهما.. ورغم انهما لم يقدما شيئا يذكر خلال ما لعباه من وقت.. الا ان وجودهما اسعد جمهور الازرق واعاد الثقة لافراد الفريق.. وخلال المباراة ايضا ابت العارضة الا ان تحرم جريس من تسجيل هدف وهو ما فعلته به امام العربي مرتين.. هاردلك جريس.

### للارشيف

فاز الاهلي على ش. الحسين (٤/صفر)، والفيصلي على الجزيرة (٢/صفر)، والعربي على الكرمل (٣/صفر)، والحسين اربد على الجيل (٢/٣)، والرمثا على كفرسوم (٢/٣)، والوحدات على القادسية (١/صفر).

### مباريات الاسبوع ١٦

اهم ما في مباريات الاسبوع الحالي (١٦) هو القمة المبكرة بين الرمثا والفيصلي والتي ستقام يوم غد الاثنين على ستاد عمان.. وتاليا المباريات المقررة للاسبوع..

اليوم الاحد - الاهلي × الجيل - ملعب البتراء.

غدا الاثنين - الفيصلي × الرمثا - ستاد عمان، الحسين اربد × كفرسوم - ستاد الحسن، الجزيرة × الكرمل - ملعب البتراء.

الثلاثاء المقبل - الوحدات × ش. الحسين - ستاد عمان، القادسية × العربي - ملعب البتراء.. وكل المباريات تقام الساعة ٢,٣٠ عصرا.

# الدور نصف النهائي لكأس الاردن في الثاني من الشهر المقبل

اصدرت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم مواعيد مباريات الدور نصف النهائي في بطولة كاس الاردن، ومباريات الفئات العمرية تحت سن (١٦، ١٨، ٢٠) على النحو التالي:

● في كاس الاردن يلتقي الحسين اربد مع الفيصلي يوم الاثنين (٢) الشهر المقبل في الساعة (٢.٣٠) عصراً على ملعب ستاد الحسن باربد، ويلعب العربي والرمثا يوم الاثنين (١٦) المقبل في نفس الموعد وعلى نفس الملعب.

● بطولة تحت ١٦ سنة: الرصيفة مع شباب الحسين يوم الخميس (٢٩) الجاري في الساعة (٢.٣٠) على ملعب بلدية الزرقاء، والفيصلي مع الرصيفة يوم الأحد الاول في الشهر المقبل في الساعة (١٢) ظهراً على ملعب البتراء، وشباب الحسين مع العربي يوم الاثنين الثاني من الشهر المقبل في الساعة (٢.٣٠) عصراً على ملعب البتراء.

● بطولة سن (١٨) : الوحدات مع الفيصلي يوم الاربعاء (١١) الشهر المقبل في الساعة (٢.٣٠) عصراً على ملعب البتراء.

● بطولة سن (٢٠): اليرموك مع الأهلي يوم الاثنين (١٦) الشهر المقبل في الساعة (٢.٣٠) عصراً على ملعب البتراء والحسين اربد مع الوحدات في نفس اليوم والموعد على ملعب بلدية اربد.

# الاهلي والزمالك يتقابلان على ثلاث نقاط

تحبس جماهير كرة القدم المصرية انفاسها في الساعة الثالثة الا الربع من عصر بعد غد الثلاثاء وهي نتائج لقاء القمة بين ناديي الاهلي والزمالك صاحبي الشعبية الطاغية في ختام الدور الاول لمسابقة الدوري.

وهذه هي المباراة رقم ٧٤ في تاريخ لقاءات الناديين بالدوري منذ بداية البطولة عام ١٩٤٨ والاهلي هو صاحب اكبر عدد من مرات الفوز اذ تغلب على الزمالك ٢٤ مرة وفاز الزمالك ١٧ مرة وانتهت ٣٣ مباراة بالتعادل في هذه البطولة الخاصة بين الناديين.

ورغم عدم رضى الجماهير والنقاد الرياضيين عن مستوى الفريقين في الفترة الاخيرة اذ تعرض الاول لهزائم مفاجئة من فرق صغيرة وخسر عدة نقاط واضاع اللقب الثاني بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري قبل اسبوع الا ان احدا من المهتمين بكرة القدم ليس بوسعه ان يخفي اهتمامه البالغ بمباراة الثلاثاء لان لقاءات الفريقين بصرف النظر عن مستواها لها مذاق خاص مشوق حتى مع تواضع مستوى اداء الفريقين.

يخوض الاهلي المباراة ورصيده ٢٨ نقطة تضعه في المركز الاول بين ١٤ فريقا تتصارع في البطولة. وجمع الاهلي هذه النقاط من ١٢ مباراة فيما يبلغ رصيد الزمالك ٢٠ نقطة جمعها من ثماني مباريات فقط الا انه سيكون له اربع مباريات مؤجلة بعد لقاء الاهلي اي ١٢ نقطة اذا نجح في الحصول عليها ترفعه الى قمة البطولة حتى اذا خسر امام الاهلي.

ويسعى الزمالك لاقتناص النقاط الثلاث ليقضي على اي امل للاهلي في البطولة اذا نجح في مبارياته المؤجلة.

اما الاهلي صاحب الارض فيقدر خطورة الموقف تماما اذا ما اضاع النقاط الثلاث لذلك فانه يركز على انتزاعها ليظل منافسا على القمة ويعيش على امل ان يخسر الزمالك نقطة واحدة او اكثر في مبارياته المؤجلة.

تعرض كل من الناديين لعدة مشاكل قبل المباراة اذ شهد الزمالك ازمة طاحنة بين احمد رمزي نجم الدفاع والمدرب النمساوي الفريد ريدل بدأت اثناء الاستعداد للقاء نادي الترجي التونسي.

# فوز البرازيل على يوغسلافيا وديا بالكرة

فاز منتخب البرازيل الفائز بكاس العالم على منتخب يوغوسلافيا السابقة ٢/صفر في مباراة ودية هي اول لقاء للمنتخب اليوغسلافي منذ استبعاده من اللقاءات الدولية قبل عامين.

ولم يتألق منتخب يوغوسلافيا في المباراة التي اقيمت امس الأول الجمعة وعول على لاعبين من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود كما وصل اللاعبون الى البرازيل بعد رحلة شاقة عبر المحيط الاطلسي.

ولدى نزول لاعبي يوغوسلافيا السابقة وسط درجة حرارة لافحة سجل فيولا مهاجم كورينثيانز الأرجنتيني الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٢٦ امام ٢٠ الف متفرج. وكان فيولا بذل مجهودا خارقا لمنتخب البرازيل في نهائي كاس العالم امام ايطاليا في تموز الماضي.

واضاف الظهير برانكو الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥ من ضربة حرة.

ولعب في صفوف منتخب يوغوسلافيا عشرة ممن يلعبون لأندية اجنبية وبدا خطة الدفاع ضعيفا.

وحانت فرصة نادرة لمنتخب يوغوسلافيا عندما ارسل ديان سافيتشيفيتش كرة في الدقيقة ٣٥ تجاوز بها ثلاثة من مدافعي الخصم الا انه اخفق في الوصول الى المرمى.

واتسم اداء منتخب البرازيل التي لعب لها تسعة من منتخب البرازيل في كاس العالم بالاستحواذ على الكرة والسيطرة على الملعب.

وهيمن لاعبو البرازيل على الشوط الأول واهدر رونالدو مهاجم اينهوفن الهولندي ثلاث فرص سهلة فيما جاء الهدف الأول من تمريرات متبادلة للكرة بين برانكو وزينهو ليسجل فيولا الهدف من ضربة رأس.

● برانكو

وهذا هو ثاني هدف يحرزه فيولا لمنتخب البرازيل في ثماني مباريات ويمثل دفعة للاعب لم يسجل اهدافا في الدوري المحلي منذ شهرين.

واستمرت هيمنة البرازيل على اللعب في الشوط الثاني وابدل اليوغسلاف الذين نال منهم الاجهاد مبلغا خمسة لاعبين فيما سجل برانكو الهدف الثاني للبرازيل في الدقيقة ٦٥ من قذيفة بيسراه من مسافة ٣٠ مترا لتسكن الشباك.

وهذا هو الهدف التاسع الذي يسجله برانكو لبلاده ولعب من قبل لنادي جنوا الايطالي وبورتو البرتغالي. وبذل البرازيليان جورجينهو وروناللو مجهودا جبارا الا ان حارس المرمى اليوغوسلافي كان لهما بالمرصاد.

## مباراتان بطائرة الكبار

ضمن مباريات دوري طائرة الكبار تقام اليوم مباراتان على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب تجمع الأولى الوحدات مع صافوط في الساعة الرابعة يليها في السادسة مباراة الكرمل والعودة.

### في افتتاح الاسبوع (١٦) لدوري الكرة

# هل يواصل الاهلي صعوده بالجيل!

يبدو ان عبارة - تفتتح اليوم مباريات الاسبوع.. اصبحت تقليدية وعادية جدا لكثرة استخدامها في دوري الكرة المضغوط للغاية لاعتبارات يفهمها الجميع.. عموما يقص الاهلي والجيل شريط مباريات الاسبوع - اعتباريا الحالي.. وبنظرة سريعة على جدول ترتيب الفرق نلاحظ ان الأهلي وصل الى المركز السادس وبفارق الاهداف عن كفرسوم وبرصيد ١٥ نقطة فيما يقبع الجيل في مؤخرة القائمة وبرصيد ٣ نقاط فقط.

مباراة اليوم تختلف ظروفها تماما عن مباراة الفريقين في مرحلة الذهاب - فالأهلي اكتملت صفوفه (تقريبا) بعودة هدافه عامر والي الذي اثبت انه مكسب كبير للفريق ولا غنى عنه اذا اراد الفوز، كذلك زادت ثقة اللاعبين بانفسهم بعد فوزهم الكبير على شباب الحسين في الاسبوع الماضي، ولن يستهين الفريق بالخصم - الجيل - ذلك انه عذب فريق الحسين / اربد متصدر الدوري في الاسبوع الماضي، ولولا التمديد المبالغ فيه لوقت المباراة لكان احدث اكبر مفاجآت الاسبوع. الأهلي سيدخل مباراة اليوم ولا بديل له عن الفوز، فالتفريط باي نقطة يعيده لحسابات العام الماضي والبدء بالتحضير لمناورات الهروب من شبح الهبوط، لذلك سيدفع الفريق بكل ثقله في منطقة الخصم، حيث سينشط شتيان وفطافطة في الوسط، وستكون مغامرات والي وهماش كثيرة في الاختراق من الأطراف بغية تهيئة الكرات لبدج - المتحفز دوما للتسجيل، اما الجيل فان جرعة الثقة الزائدة التي تلقاها لاعبوه قد تدفعهم لفعل شيء اليوم، فشهية حيننا فتحت للتهديف والداغستاني وابو شعيرة تحررا من قيودهما في الوسط وبانت نوايا الشبل الهجومية.. كل هذا سيعيد الحياة للمباراة التي ستقام على ملعب البتراء الساعة ٢.٣٠ عصر اليوم.

### حصاد «٩٤»

# صحوة يد عربية .. وسامبراس وسانشيز في القمة

شهدت كرة اليد صحوة عربية واضحة ففي القاهرة، فاز منتخب من لاعبي العالم على منتخب مصر ٢٦ - ٢٤. ويشارك منتخب مصر في بطولة العالم من ٨ الى ٢١ أيار المقبل في ايسلندا، وهو الذي تأهل اليها قبل بطولة افريقيا التي نظمتها تونس وخاضها المصريون بلاعبين جلهم من منتخب الشباب. وفي البطولة الأفريقية جلت منتخبات تونس والجزائر ومصر والمغرب في المراكز الأربعة الأولى وبلغت نهائيات بطولة العالم معاً وذلك للمرة الأولى في تاريخ المسابقة.

وستشارك الكويت ايضاً في بطولة العالم بعدما توجت بطلة لتصفيات غرب اسيا اثر فوزها على قطر ٣٠ - ٢٠ والسعودية ٢٨ - ١٨. وتملك السعودية فرص اللحاق بالكويت في حال تخطيها عقبة اليابان السبت المقبل في ضاحية تشييه الباريسية.

واحتفظت انغولا ببطولة افريقيا للسيدات بعد فوزها على ساحل العاج ٢٤ - ١٨. وتوج فريق النادي الأهلي بطلاً لأندية افريقيا في كرة اليد في كوتونو.

### كرة مضرب

احرز السويدي ستيفان ادبرغ بطولة قطر الثانية والسويدي ماغنوس غوستافسون بطولة دبي الثانية والهاييتي رونالد اجينور بطولة دورة برمانا اللبنانية.

واختير الاميركي بيت سامبراس بطلاً للعالم والاسبانية ارانتشا سانشيز بطلة للعالم. وانتزع الأول ١٠ دورات كبرى خلال الموسم منها بطولتا ملبورن وويمبلدون ودورة الماسترز، وتوج الاسباني بروغيرا بطلاً لرولان غاروس والاميركي اندريه اغاسي بطلاً لفلاشينغ ميدوز.

كذلك احرزت سانشيز بطولتي رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز والألمانية شتيفي غراف بطولة ملبورن والاسبانية كونشيتا مارتينيز بطولة ويمبلدون. أما دورة الماسترز فكانت من نصيب الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.

وانتزعت السويد كاس ديفيس بعد فوزها على روسيا ٤ - ١. وبرز السويدي ماغنوس لارسون في نهاية الموسم عندما احرز كاس الغران سلام في ميونيخ وحصل على مليون ونصف مليون دولار.

واعتزل اللاعب الأميركي الجنسية التشيكي الأصل ايفان ليندل (٣٤ عاما) وفي جعبته ٩٤ لقباً دولياً منها ٨ بطولات كبرى فضلاً عن ٢٠ مليون دولار، واعتزلت ايضاً الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ابنة براغ (٣٨ عاما) التي تعتبر ابرز نجمة انجبتها الملاعب بعدما احرزت ١٦٧ دورة دولية.

فور عودته من دمشق

# ارسلان يكشف لـ الأسواق توصيات المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي العسكري

كتب - محمد قدري حسن

● احتضنت العاصمة السورية دمشق بالفترة من ٢٠ - ٢٣ كانون الاول الجاري اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي العسكري برئاسة العميد الركن محمد غازي السمكري من سوريا وحضور السادة اللواء الدكتور سعيد منصور بهلول من مصر وهونائب الرئيس والمقرر د. سامي عاشور مندوبا عن جامعة الدول العربية العقيد محمد العجوز من لبنان والعقيد عدنان ارسلان من الاردن.

وللتعرف على ابرز القرارات والتوجيهات التي تم اتخاذها خلال الاجتماعات التقت «الاسواق» بالعقيد عدنان ارسلان سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري الاردني لدى عودته الى عمان قبل امس حيث لخص ابرز ما تم خلال هذه الاجتماعات بمايلي:

● تحديد الفترة من ٢٨ اذار ولغاية ٣ نيسان موعدا لاقامة نهائيات بطولة العرب العسكرية الاولى لكرة القدم في القاهرة وذلك في نطاق الاحتفالات باليوبيل الذهبي لجامعة الدول العربية وبمشاركة المنتخبات العسكرية لكل من مصر، وسوريا، الجزائر ولبنان وهي الدول التي اكدت حرصها على الاشتراك في هذه البطولة بعد اعتذار باقي الدول، ويلاحظ ان البطولة ارجئت من ٢٣ اذار الى ٢٨ منه استجابة لرغبة الجانب السوري.

## اللجان الفرعية

● اقرار تسمية وترشيح التالية اسماؤهم لعضوية اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الفنية للاتحاد التي يراسها اللواء الدكتور سعيد منصور بهلول من مصر.

كرة القدم: العميد الركن محمد خير سليمان من سوريا رئيسا والعقيد عبدالحميد محمد حسين من الكويت عضوا

العاب القوى واختراق

● عدنان ارسلان

الضاحية العسكرية:

اللواء الدكتور سعيد منصور بهلول من مصر رئيسا والعقيد الركن موفق جمعة من سوريا رئيسا.

## الخماسي العسكري

المقدم محمد فتح الله من مصر رئيسا والنقيب مامون سعد الدين من الاردن عضوا والنقيب روبير الحايك من لبنان عضوا.

## الرماية

المقدم عماد الدين احمد من مصر رئيسا والرائد علي الصالح من الكويت عضوا

## الكرة الطائرة

العقيد الدكتور رئيس الباشا من سوريا رئيسا والرائد ماهر عبداللطيف عارف من العراق عضوا

## القفز بالمظلات

العميد الركن محمد زياد الحمصي من سوريا رئيسا والنقيب صلاح السلوم من الامارات عضوا.

● اقامة البطولة العربية الثالثة للضاحية العسكرية في لبنان بالفترة من ١ - ٤ تشرين الاول المقبل.

● عقد ندوة الاعداد البدني للقوات المسلحة العربية في الامارات وتكليف الامانة العامة بضرورة مخاطبة الجهات المعنية والمختصة في الامارات لتحديد الموعد النهائي لعقد هذه الندوة.

● عقد دورة تدريبية لالعاب القوى في القاهرة بالفترة من ١ - ٧ تموز المقبل بحيث تركز على المسافات الطويلة واختراق الضاحية العسكرية.

● عقد دورة تدريبية للسباحة في مصر بالفترة من ٩ - ٢٥ اب المقبل

● تحديد يوم ٢٦ اذار المقبل موعدا لعقد الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي العسكري في القاهرة على ان يعقد اجتماع الجمعية العمومية يومي ٢٦ - ٢٧ اذار القادم وذلك لمناسبة اقامة بطولة العرب العسكرية الاولى لكرة القدم.

● تكليف الامانة العامة للاتحاد بتعميم الانشطة الخاصة بعام ١٩٩٦ على كافة الدول الاعضاء وذلك لمعرفة الدول الراغبة باستضافة هذه الانشطة لطرحها على الاجتماع المقبل للجمعية العمومية وبحيث لايكون هناك اي تضارب مع الانشطة الدولية والاولمبية وانشطة المجلس الدولي للرياضة العسكرية - السيزم.

● وفيما يتعلق بالبطولة العربية الاولى للخماسي العسكري التي كان من المقرر اقامتها عام ٩٣ في عمان ابدى العقيد عدنان ارسلان استعداد الاردن من جديد لاستضافتها في عمان العام المقبل شريطة تسديد المبالغ التي تكبدها الاردن جراء التحضير للبطولة العام الماضي والبالغة (١٠) الاف دولار وكذلك تامين التغطية المالية اللازمة لاقامة البطولة ، وبهذا الصدد اوصى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي العسكري بمخاطبة الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتقديم الدعم المالي اللازم، وفي حالة تعذره ذلك سيطرح امر استضافة البطولة في دولة اخرى خلال الاجتماع القادم للجمعية العمومية.

---

# رسالة شكر من الشعيبي لوزارة الشباب

تلقت وزارة الشباب كتاب شكر من د. عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة في السلطة الفلسطينية، على التعاون الذي ابدته الوزارة في اسداء النصح والمشورة لوزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، التي انشئت حديثا.

وقال د. الشعيبي في رسالته ان المساعدة والعطاء امر متوقع بين الاشقاء، ودعا الى المزيد من الدعم والمؤازرة.

ويذكر ان عدة وفود من وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، كانت قد زارت وزارة الشباب الاردنية، للاطلاع على تجربتها وتلقي النصح والمساعدة في مجال ادارة العمل الرياضي والشبابي.

---

# بطولة مركز سنوكر عبدون



● القاضي يتوسط الفائزين بالبطولة

توج السيد سامر القاضي - من بنك الاستثمار العربي - الفائزين بالمراكز الاولى لبطولة البلياردو لعام ١٩٩٤ والتي نظمها مركز عبدون للسنوكر بمشاركة ١٤ لاعبا. وقد فاز بالمركز الاول اللاعب جمال عطية بعد ان فاز في المباراة النهائية على اللاعب محمد ابوسليم الذي حل في المركز الثاني. فيما جاء في المركز الثالث اللاعب مهدي القطب وفي المركز الرابع اللاعب محمود متولي.

---

بعد ان شطبته ادارة النادي

# فريق قوى البقعة يطالب بالحياة من جديد

ناشدت اسرة فريق العاب القوى بنادي البقعة التي شطبته ادارة النادي قبل نحو اسبوع من سجل انشطة النادي اصحاب القرار الرياضي المسؤول في بلدنا بضرورة التدخل السريع لحث ادارة النادي على التراجع عن قرارها بشطب الفريق وابقائه.

جاء ذلك عبر كتاب وصل القسم الرياضي بـ «الأسواق» أمس الأول موضحاً فيه الانجازات الجيدة للفريق خلال مشاركته والتي جاء لبروزها:

- الفوز ببطولة المملكة لضاحية الشباب عام/٩٣.
- الفوز ببطولة المملكة للشباب/٩٣.
- رابع المملكة لبطولة الرجال/٩٤.
- بطل بطولة نادي الطوال الجنوبي لعامي/٩٣ و ٩٤.
- ثالث المملكة لبطولة الرجال/٩٣.
- بطل بطولة نادي وادي لحور/٩٤.

وقد جاء في الكتاب مقدار العجز النهائي لميزانية الفريق والذي قدر بـ ١٠٠٠ دينار وقدرت تكلفة اعداد الفريق سنوياً بـ ٥٠٠٠ دينار. وجاء في الكتاب ايضاً ان استقالة الجهاز الفني والاداري للفريق لا يتطلب من الهيئة الادارية شطب الفريق.

---

ختام البطولة العربية الرابعة للمبارزة

# الذهب لمصر والبرونز لآنساتنا

### تونس - الوفد الاعلامي لاتحاد الاعلام الرياضي الاردني

عادت انسات الاردن بالميدالية البرونزية وبدرع الاتحاد العربي وهي ثمار الزرع الذي جناه اتحادنا الاردني للمبارزة والرعاية والاهتمام الذي اولاه لانساتنا وشبابنا الذين شاركوا بفعاليات البطولة العربية الرابعة للمبارزة والتي اقيمت بتونس بالفترة ما بين (١٨ - ٢٣) الجاري والتي اختتمت يوم الخميس الماضي وسط حفل كبير تحولت فيه الساحة الى عرس جماهيري كبير بحضور مندوب وزير الشباب التونسي وسمو الامير حمود بن سعود رئيس الاتحاد العربي والامير وليد بن بدر بن سعود وعدد كبير من الشخصيات الرسمية.

وكان اليوم الاخير قد شهد نزالات الانسات بسيف المبارزة (ايبيه) والذي حصدت نتائجه انسات مصر اللواتي تربعن على عرش هذه البطولة بجدارة بعد فوزهن على انسات تونس وانسات الاردن، وكانت لاعباتنا الثلاث ليلى صلاح وجدان نعيمات ومريم طعاني قد قدمن عرضا شيقا يبشر بالخير، والامل بهن كبير سيما وانها المشاركة الاولى بهن امام عنصر الخبرة والتجربة الواسعة والامكانيات الكبيرة التي تمتعت بها انسات الدول الشقيقة صاحبات الالقاب الا ان الفائدة اثمرت حين تجرعت انساتنا التعرف والاحتكاك وحين قدمن بسخاء ما عندهن لبطولة حسمها التكتيك والخبرة والامكانيات وكانت النتائج:

فوز انسات مصر على انسات تونس ٣/صفر، فوز انسات مصر على الاردن ٣/صفر، فوز انسات تونس على الاردن ٣/صفر.

حين خسرت وجدان نعيمات مع مصر ٤/٥ بعد تعادل ٥/٥ ومع تونس ١/٤ وخسرت مريم مع مصر ٣/٥ ومع تونس ٣/٥، وليلى صلاح مع مصر ٣/٥ ومع تونس ٢/٥، لتسدل الستارة على هذه البطولة ولتعود انسات الاردن بدرع الاتحاد العربي وبالميدالية البرونزية.

الامير وليد بن بدر بن سعود في حديث خاص لموفد الاتحاد الاعلامي الاردني قال: اشكر للوفد الاردني هذا الشعور الطيب والذي اعبر عنه في انضمامي لاسرة الاتحاد العربي للمبارزة لاحمل جزءا من المسؤولية تجاه هذه الرياضة العريقة واحاول ان اقدم شيئا لها من اجل ان تستمر وتعزز جيلا قادرا على المنافسة الدولية واثبات الحضور.

واضاف: ان للاردن معزة خاصة بقلبي لذا فانه من المتوقع ان اقوم بزيارة اليها واشاهد عن قرب رياضتها واين وصلت واكحل عيني برؤية الاردن العزيز.

وقال: الحقيقة ان بعض الدول او الاتحادات تفتقر للشيء الكثير من معدات ولوازم وامكانيات ومهمة الاتحاد العربي ايجاد شبكة من التعاون الجاد المثمر حتى نستطيع تامين ذلك والله نسال ان يوفقنا لما فيه الخير.

على امل ان يتجدد هذا اللقاء وتكون هذه البطولة درسا للمستقبل تجرعت به انساتنا الخبرة والمعرفة والاحتكاك واستعدادا لبطولة الناشئات القادمة ولبطولة العالم الدولية ولكن هذه البطولة التي انتهت بالامس كشفت الكثير الكثير فاتحادنا الاردني يفتقر للدعم المادي والمعنوي حتى ويفتقر الى المدرب الذي يستطيع ان يوصل الكلمة حيث مدربنا الكفء الصيني ماو عنده الكثير الكثير ومعينه لا ينضب لكنه بلا دلو ولا حبل فاللغة تقف حجر عثرة امام مهمته فلم يستطيع ايصال العلوم والتوجيه، وبالرغم من هذا وقف الشباب والانسات وقفة رجل واحد مؤمن بالواجب والرسالة وقدموا العروض التي استحقت التقدير والتي اثنى عليها الحضور.

الامير محمود بن سعود قال: فريق الاردن فريق متمكن تنقصه المشاركات الخارجية وسيكون له شان ومثلما اشادت الصحافة التونسية باخلاقية الفريق الاردني وعطاؤه المميز.

### الى الكويت مع التحيات:

وقام سمو الامير حمود بعد انتهاء النزالات بلف علم الدورة بحنان ليودعه بد رئيس وفد الكويت التي ستستضيف البطولة القادمة للمتقدمين والناشئين على بركة الله. وكان رئيس الوفد الكويتي السيد مرزوق قد اكد على دعوة الاردن لهذه التظاهرة مثلما كان الاخوة في الفريق الكويتي يقدمون الدليل الاكيد على حبهم وترحيبهم بمشاركة اخوتهم.

وكان شبابنا قد قدموا العروض الجيدة وخسروا بشرف ليس امام الرجال انما امام الخبرة والتجربة ومعسكرات التدريب والامكانيات امام المدربين الكثر ولم تكن الخسارة الا درسا من الممكن ان يجري عليه تعديل ليصل اللاعب الى نقطة النجاح حيث فاز عامر الناطور على منافسه من تونس ١/٥ وعلى المغرب ٤/٥ وخسر امام مصر ٢/٥ وامام الكويت ٥/١ وفاز على الجزائر ٣/٥ وبالدور النهائي كبى الجواد امام الكويت.

وفاز احمد الخالدي على الجزائر ٤/٥ وعلى تونس ٤/٥ وخسر امام مصر ١/٥ وامام السعودية ٣/٥ وبالدور النهائي خسر امام المغرب ٨/١١.

ليتوج فريق الكويت ثم مصر والجزائر.

وبالحسام كان البطل الكويت يليه الجزائر ثم السعودية ثم مصر. وعلى امل ان تلتقي انساتنا مع انسات العرب هنا على ارض الاردن ارض العرب وعلى امل ان يلتقي شبابنا هناك على ارض الكويت اختتمت البطولة.

### على هامش البطولة

● قال سمو الامير وليد بن سعود في حديث خاص، اذا ما وجه لي الاتحاد الاردني الدعوة فسالبي لان الاردن هو وطني الثاني.

● وقال رئيس الاتحاد الدولي، انني متشوق لزيارة الاردن وساعمل من خلال موقعي لدعم الاتحاد الاردني للمبارزة.

● سعادة السفير الاردني حيدر محمود دعى الوفد الاردني الى حفل غداء بمنزله وكان دائد الاطمئنان والاستفسار عن الوفد ونتائجه وحضر الحفل السيد اسامه الاسعد مدير المكتب التجاري.

---

# اتحاد الملاكمة يقر خطة طموحة للعام ٩٥

يناقش اتحاد الملاكمة في جلسته يوم الثلاثاء المقبل برئاسة السيد محمد عبد سليمان رئيس الاتحاد خطة موسم ٩٥ والتي تحتوي على مجموعة من الانشطة المحلية والخارجية ابرزها تنظيم بطولة ميلاد القائد الدولية الثانية في تشرين الثاني المقبل حيث ابدت دول اوكرانيا، المانيا، قبرص، تونس، لبنان، مصر موافقتها المبدئية بالمشاركة كما تحتوي الخطة على اقامة ٦ بطولات محلية (بطولة الاندية للكبار والناشئين، بطولة الكبار المفتوحة، بطولة الناشئين المفتوحة، بطولة عيد الاستقلال، بطولة عيد الجلوس الملكي).

وسيفتتح اتحاد الملاكمة نشاطاته بتنظيم دورة انعاش حكام دولية بعد اخذ موافقة الاتحاد العربي وذلك في الربع الاول من العام المقبل.

كما يناقش الاتحاد ايضا مشاركة منتخبنا بالبطولة العربية للملاكمة التي ستقام في تونس بالفترة من ٢٢ - ٢٨ كانون الثاني المقبل وافاد السيد سليمان ان الاتحاد سيقوم بجهود مكثفة لضمان المشاركة وان النية تتجه الى المشاركة في ٤ اوزان فقط وسيقوم المدرب الوطني احمد عبد سرور بزيادة الجرعات التدريبية للمنتخب بدءا من الاسبوع الحالي ومن ثم عمل تصفية لجميع اعضاء المنتخب بمن فيهم اللاعبون الذين حرموا مؤخرا.

---

دوري الكرة السوري

# خسارة الاتحاد امام حطين وفوز جبلة والوحدة

حافظ فريق الاتحاد الحلبي على صدارة مسابقة الدوري العام السوري لكرة القدم. وذلك على الرغم من خسارته (٢/١) امام مستضيفه فريق حطين في اللقاء الذي جمعهما امس الاول ضمن مباريات المرحلة السادسة عشرة من المسابقة.

وشهد احداث اللقاء الذي جمع الفريقين في اللاذقية افضلية نسبية لحطين الذي سجل هدفيه بواسطة سنان عابدين وعمر كنقاني فيما سجل هدف الاتحاد رضوان الابرش.

وفي جبلة نجح جبلة في تضييق الفارق الى نقطة واحدة مع الاتحاد المتصدر وذلك اثر فوز جبلة على الفتوة (٢/صفر) سجلهما احمد رحمون ومروان ظاهر.

وفي دمشق تغلب الشرطة على ضيفه فريق الجهاد بنتيجة (١/صفر) حيث سجل هدف الشرطة الوحيد باسل فلاح.

وفي حمص فاز الكرامة على ضيفه الوثبة (١/صفر) سجله عمار زينة ليعزز بذلك الكرامة موقعه على لائحة ترتيب الفرق.

وفي حلب تمكن تشرين من اجتياز ضيفه فريق الحرية (حامل اللقب) بعد ان تغلب عليه (١/٢) حيث سجل لتشرين عبدالقادر كردغلي (٢) فيما سجل مصطفى بطل هدف الحرية الوحيد.

اخيرا وفي الحسكة تغلب الوحدة الدمشقي على مستضيفه الجزيرة (١/٣) حيث سجل للوحدة عساف خليفة ومحمد رشدي ومحي الدين الدغلي فيما سجل للجزيرة احمد يونس.

### مواقف الفرق

وفي ما يلي مواقف الفرق مع نهاية مباريات المرحلة (١٦) : الاتحاد (٦٤) جبلة (٦٣) حطين (٥٢) الكرامة (٤٤)، تشرين (٤٣) الوحدة (٤٢)، الجهاد (٣٧) الشرطة (٣٣)، الحرية (٢٧)، الوثبة (٢٢)، الجزيرة (١٥)، الفتوة (١٣).

---

# ماجستير التنظيم والادارة لأبي خليفة

حصل السيد عامر ابوخليفة مدرس التربية الرياضية في مدرسة الامام علي الركابي على درجة الماجستير في التربية الرياضية تخصص التنظيم والادارة بتقدير ممتاز بعدما نوقشت يوم الاربعاء رسالته التي كانت بعنوان (المعوقات التي تواجه حكام الالعاب الجماعية المعتمدة اولمبيا في الاردن والحلول المقترحة لها).

وقد اشرف على الرسالة د. ساري حمدان وتكونت لجنة المناقشة من د. عصمت الكردي، ود. حازم النهار.

● عامر ابوخليفة

---

دوري الكرة اللبناني

# الحكمة يتغلب على التضامن / صور بهدف

تستكمل اليوم الاحد مباريات المرحلة الثانية عشرة من مسابقة الدوري العام اللبناني لكرة القدم، حيث تقام (٤) مباريات. وكان فريق الحكمة قد استهل مباريات هذه المرحلة بالفوز على نظيره التضامن من صور (١/صفر) وذلك في اللقاء الذي جمعهما امس الاول على ملعب برج حمود في بيروت. وبذلك رفع الحكمة رصيده الى (١٧) نقطة ليشارك الهومنتمن في احتلال المركز الثالث مؤقتاً بينما بقي رصيد التضامن (١٦) نقطة في المركز السادس.

اما مباريات اليوم فتقام وفق الجدول التالي: على ملعبه يستضف فريق الصفاء نظيره فريق الراسينغ في مواجهة يسعى من خلالها كل طرف لبلوغ الفوز بغية تحسين موقعه على لائحة الترتيب. الراسينغ في المركز الخامس قبل مباراة اليوم برصيد (١٦) نقطة فيما ان الصفاء يحتل المركز العاشر وله (١٠) نقاط. وعلى ملعب بلدية طرابلس يلتقي الهومنتمن (المتصدر) مع حركة الشباب. حيث ان حظوظ الهومنتمن هي الاقوى للفوز في موقعة اليوم.

الهومنتمن في المركز الاول برصيد (٢٣) نقطة مع بقاء مباراة مؤجلة له مع الانصار (حامل اللقب) فيما ان الشباب في المركز الثاني عشر برصيد (١٠) نقاط.

وعلى ملعب البرج الشمالي يلتقي النجمة مع الأهلي/صيدا حيث ان الفرصة مواتية امام النجمة لتحقيق فوز معتبر يبقيه قريباً من المتصدر.

---

مقابل (٥٠٠) الف دولار سنويا

# مارادونا يوقع عقدا لتدريب ريسنج كلوب الارجنتيني

وقع نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا عقدا لتدريب نادي ريسنج كلوب الأرجنتيني وهو من الاندية ذات الامجاد السابقة الا ان النادي لم يذق طعم الفوز ببطولة الدوري منذ ٢٨ عاما.

وكما اعتاد مارادونا فان العقد وقع باحد استوديوهات التلفزيون الأرجنتيني وانيعت مراسم التوقيع يوم الجمعة على الهواء مباشرة.

وافادت انباء بان مارادونا سيحصل بموجب العقد على ٥٠٠ الف دولار سنويا.

وكان مارادونا البالغ من العمر ٣٤ عاما قد استقال من تدريب نادي ديبورتيفو مانديو هذا الشهر وهو محظور من اللعب حاليا لثبوت تعاطيه عقاقير اثناء كاس العالم. ولم يفز مانديو الا مرة واحدة في ١٢ مباراة لعبها في الدوري الارجنتيني بقيادة مارادونا وهذا هو اول ناد يتولى النجم الارجنتيني تدريبه.

وقال مارادونا وهو يقدم وصفة سريعة لنجاح نادي ريسنج «يحتاج ريسنج الى لمسة من الانضباط التكتيكي ليصبح بطلا للدوري. نريد ناديا يلعب بطريقة هجومية.. على استعداد كي يعطي كل ما عنده من اجل رفعة شان النادي».

وسيباشر مارادونا مهمة تدريب ريسنج في السادس من كانون الثاني المقبل. وكانت اخر مرة فاز فيها ريسنج ببطولة عام ١٩٦٨.

ولم يعلن رسميا عن المبلغ الذي سيحصل عليه مارادونا نظير التدريب الا ان الصحف المحلية توقعت ان يحصل على ٥٠٠ الف دولار.

الا ان خوان ديستيفانو رئيس نادي ريسنج قال ان مارادونا لن يكلف النادي سنتا واحدا.

وقال دون ان يذكر مزيداً من التفاصيل (ستتقدم مجموعة شركات بجميع الأموال).

وعقب حضوره حفل التوقيع على العقد سارع مارادونا بمغادرة النادي متوجها الى كوبا لقضاء عيد الميلاد بدعوة خاصة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

ولمح مارادونا الذي كان نجم منتخب الارجنتين الفائز ببطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ الى انه يود اللعب لريسنج ايضا.

الا ان عليه ان ينتظر حتى ايلول المقبل موعد انتهاء فترة الحظر البالغة ١٥ شهرا والمفروضة عليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

● مارادونا من اللعب الى التدريب

---

# لجنة تحقيق صينية بشأن العقاقير

اعلنت الصين امس السبت انها شكلت لجنة للتحقيق في فضيحة تضمنت ١١ من كبار رياضيي العاب القوى الصينيين تم ايقافهم في اعقاب ثبوت تعاطيهم عقاقير منشطة للاداء.

وقالت وكالة انباء شينخوا ان اللجنة الاولمبية الصينية شكلت لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء لتتولى «التحقيق الدقيق من اجل الوقوف على ملابسات القضية» ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

وكانت الصين اعلنت يوم الثلاثاء الماضي ايقاف ١١ لاعبا ومنعتهم من الاشتراك في المسابقات المحلية والدولية ومنهم سبعة سباحين لفترات تصل لاربعة اعوام بعد ان اثبتت تحاليل اجريت على عينات اخذت منهم اثناء دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في هيروشيما في تشرين الاول الماضي تعاطيهم للمنشطات.

---

## الكوبون الرياضي

# استفتاء الأسواق لاختيار نجوم الرياضة الأردنية لعام ٩٤

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء، فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه «الاسواق» يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٤، وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه «الاسواق» لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل رياضيات لعام ٩٤.

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين والله الموفق.

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى «الاسواق» وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة «الاسواق» القسم الرياضي - استفتاء «الأسواق» الرياضي.

ص.ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

شروط المشاركة:

١- لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.
٢- اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٣١-١-١٩٩٥.
٣- يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.
٤- تقبل «الاسواق» استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة .. عمان - طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة.
٥- لا يسمح بتكرار اسم الرياضي مرتين في كوبون واحد.

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٤

الرجال

| | |
|---|---|
| ١) ........ | ٢) ........ |
| ٣) ........ | ٤) ........ |
| ٥) ........ | ٦) ........ |
| ٧) ........ | ٨) ........ |
| ٩) ........ | ١٠) ........ |

الآنسات

| | |
|---|---|
| ١) ........ | ٢) ........ |
| ٣) ........ | ٤) ........ |
| ٥) ........ | |

● اسم المشترك ........ ● العنوان ........

الاسواق
ALASWAQ



THE SEARCH FOR CARLOS, THE WORLD'S MOST WANTED MAN
TRACKING THE JACKAL

● غلاف الكتاب.

# رحلة البحث عن كارلوس ١١

على رغم ان كتاب ديفيد يالوب (ايرلندي الجنسية) عن كارلوس الذي اختار له عنوان «تعقب ابن آوى» صدر في العام الماضي، واحداثه جرت خلال العشرين عاما الماضية، الا ان محتويات هذا الكتاب تظل شاهدا على ما عاشته منطقتنا العربية ومناطق اخرى في العالم من احداث امتدت آثارها الى يومنا هذا. وفي اغلب الاحيان تسجل محتويات «تعقب ابن آوى» تاريخا ليس لذلك الرجل الذي كان مجرد ذكر اسمه يرعب العالم على مدار السنوات العشرين الماضية فحسب، بل وتوثيقا مهما لفترة من احلك الفترات وربما اكثرها سخونة شهدتها منطقة الشرق الاوسط بايجابياتها وسلبياتها.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه كارلوس منفذا جيدا للتعليمات التي كانت تصدر اليه، وعلى رغم زعمه بأن ما كان يقوم به يعتبر السبيل الوحيد لتحرير فلسطين. غير ان اغلب القادة الفلسطينيين الذين التقاهم ديفيد يالوب كانوا يصرون على ان عمليات كارلوس التي كانت تتم، ايا كان مسرحها، ليس لها علاقة بالقضية الفلسطينية ولا بتحرير فلسطين، ناهيك عن الشخصيات الاخرى، عربية واجنبية، التي اكدت ان كارلوس كان يعمل لحساب اجهزة مخابرات عالمية.

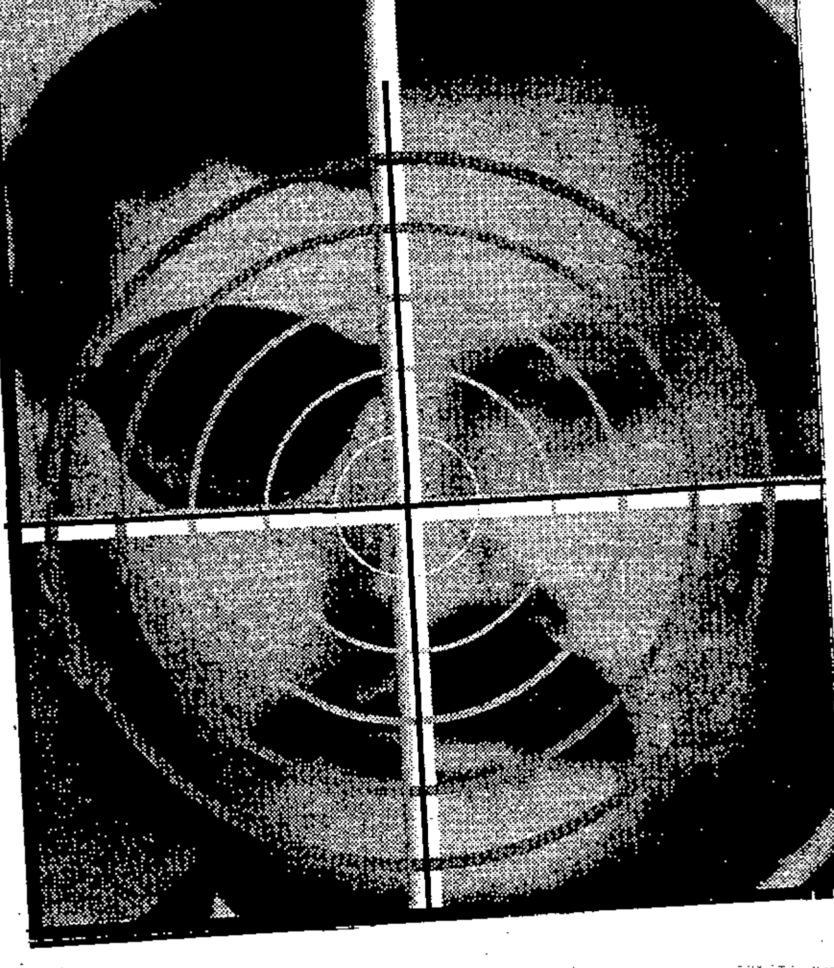
اهمية كتاب يالوب، في النتيجة، تتلخص في ان القضية الفلسطينية تحملت من الظلم اكثر مما تحتمله وبشكل انعكس، في كل الاحوال، سلبا على عدالة هذه القضية وصفاء اهداف من تحملوا العبء الحقيقي من اجل الوصول الى هدف التحرير والعودة واستعادة الحق المغتصب.

ديفيد يالوب يكشف في مؤلفه الذي تنفرد «الاسواق» من بين الصحف العربية بنشره اسرارا خطيرة تبرز ليس فقط مدى التدخل السلبي في القضية الفلسطينية، بل ومدى تحقيق مصالح هذه الدولة او تلك على حساب هذه القضية التي تعتبر من انبل واعدل القضايا في العالم بأسره.


● المؤلف : ديفيد يالوب.

# من هو مدبر الهجوم على وزراء اوبيك في فيينا؟





التقرير الذي نشرته صحيفة دافار الاسرائيلية عن موت كارلوس في شباط عام ١٩٨٦، كان مختلفا عن التقارير التي تحدثت عن موته خلال السنوات العشر الاخيرة. فقد نسبته الى مصدر مطلع. ولم تحدد الصحيفة هوية المصدر، ولكنها اشارت اليه على انه «احد رؤساء الاستخبارات الذين تقاعدوا مؤخرا». واذا ما كان هذا الرئيس هو رئيس الموساد السابق، فانه يتعين ان انظر اليه بكل الجدية.

خبرتي علمتني عدم الاعتماد على روايات ثانوية، وخاصة تلك التي تنشرها الصحف. وبعد ان حصلت على نسخة من صحيفة دافار، وتمت بصعوبة ترجمة التقرير الاصلي الذي نشر بالعبرية. وجدت انها كلها تتضمن هجوما ساخرا ضد الفلسطينيين بوجه عام وبعض الافراد منهم بوجه خاص. كان هناك الكثير عن ابونضال، جورج حبش، وديع حداد، وابوابراهيم، كل هؤلاء الرجال تعتبرهم اسرائيل ارهابيين بينما يعتبرهم الفلسطينيون مقاتلين ابطال من اجل الحرية. ان الذين لفت انتباه الصحافة العالمية ليس تاريخ كارلوس الذي تضمنته التقارير، والتي احتوت على اخطاء كثيرة، ولكن العبارات الاولى منها.

قال التقرير:

- «لن نصاب بالدهشة اذا ما اكتشفنا ان كارلوس مدفون تحت رمال الصحراء الليبية كما يقول احد رؤساء الاستخبارات الذي تقاعد من عمله مؤخرا. فهو يعرف الكثير. ولذلك قتلوه فمعرفته بخطط الزعماء العرب وانظمتهم الامنية في الارهاب الدولي بدت لهم بانها خطيرة جدا. فعندما كان كارلوس كفؤا فقد اشتروا خدماته. وبعد بروز جيل جديد من الارهابيين المحترفين فلم تعد هناك حاجة لذئاب منفردة. وهكذا يبدو انهم قتلوه».

ما ازعجني هو محاولتي الاجابة على السؤال لماذا. لماذا الان؟ لماذا كسر رئيس استخبارات اسرائيلي، تقاعد ام لا، الصمت التقليدي لمهنته واعلن علانية عن قصة يعرف جيدا انها ستجذب انتباه العالم؟ ولماذا الان في شباط ١٩٨٦؟»

استذكرت بعض الاحداث في ذهني. ففي تشرين الاول ١٩٨٥، لم تتم مقابلتي الثالثة والاخيرة مع كارلوس نتيجة لموت سمير. وفي كانون الاول عام ١٩٨٦، لم يستطع الجزائري الذي كان له اتصال مباشر مع كارلوس الوصول اليه. وفي شباط ١٩٨٦، اعلن رئيس استخبارات اسرائيلي عن موت كارلوس. راجعت المعلومات الفريدة التي حصلت عليها من كارلوس خلال اكثر من عشرين ساعة من مقابلتي له، والتي تحظى الان على ضوء هذا التقرير باهمية اكبر. لذلك ما العمل؟ الجواب الذي قفز في ذهني هو انه يجب تاليف الكتاب باسرع وقت ممكن ثم نشره.

مع ذلك ظل الحدس يراودني بان كارلوس مازال حيا. وشعرت بانه اذا ما استطعت معرفة هوية رئيس الاستخبارات المتقاعد الغامض، فان ذلك قد يساعدني في حل هذه المعضلة وقد ارحت نفسي بفكرة ان رجال الموساد معروفون بانهم يخطئون من وقت لآخر وان تقرير دافار قد يكون احد هذه الاخطاء.

قبل اربعة اسابيع فقط في ٤ شباط ١٩٨٦، اجبرت طائرات مقاتلة اسرائيلية طائرة مدنية ليبية على الهبوط في اسرائيل. كانت الحكومة الاسرائيلية وخاصة وزارة الخارجية برئاسة اسحق شامير مقتنعة بناء على معلومات من الموساد بان ابونضال كان على متن الطائرة عائدا من مؤتمر في ليبيا الى قاعدته في دمشق. وكان شامير مقتنعا ايضا بان جورج حبش كان على متن الطائرة. وهو عمل تندد به دول عديدة على انه «قرصنة جوية». فاجبار طائرة ركاب مدنية بعد اعتراضها في المجال الجوي الدولي كان من الممكن تبريره في بعض الاعين فيما لو كان ابونضال على متن الطائرة، وبالطبع لم يكن ابونضال او جورج حبش على متن الطائرة.

فاذا ما كان الموساد مخطئا بشان مكان ابونضال وحبش، فانه سيكون مخطئا ايضا بشان مكان كارلوس، ميتا او حيا. واذا ما كان التقرير مؤامرة لتشويه المعلومات، فان ايا كان المسؤول عن هذه المؤامرة سيجلس الان منتظرا قيامي بتاليف الكتاب ونشره. وكلما انقضى وقت اكثر دون نشر الكتاب، كلما ازداد احتمال استنتاجهم بانهم قد هزموا، وبالتالي فان موقفي سيصبح اكثر خطورة. تبعا لذلك فعندما اجتمعت مرة اخرى مع دانييلي كنت حذرا جدا مع اقتراحه بانني يجب ان لا أسعى من اجل اجراء مقابلة ثالثة مع كارلوس، وان انشر الكتاب بدلا من ذلك.

- «ديفيد. اصدقاؤها مازالوا يحاولون».

وضحك ثم تابع

- «كارلوس (مات) مرات عديدة. سنموت جميعا يوما ما بالطبع. ربما ان القصة هذه المرة صحيحة ماذا تعتزم ان تفعل؟»

- «ساستمر في البحث عن كارلوس»

وهز برأسه موافقا على ما قلته تقريبا وقال

- «واذا ما كان ميتا؟»

- «اريد ان ارى جثته»

- «اذا ما كان التقرير الاسرائيلي صحيحا، فان الليبيين لن يؤكدوه ابدا. واذا ما فعلوا، فان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بتورطهم مع كارلوس.

## ■ الاشاعات كانت تتزايد حول موت كارلوس والمصدر كان الموساد الاسرائيلي!

- «دانييلي، الطبيعة الانسانية فضولية الميل للتحدث، لتعزيز انك الوحيد الذي قتل كارلوس الشهير، ستكون قوية جدا»

- «ليست قوية بقدر الخوف اذا ما تكلمت، واذا ما عززت كلامك فقد تنتهي بالانضمام الى كارلوس. ديفيد، ستستغرق سنوات للوصول الى الحقيقة».

- «لذلك هل تعتقد بانه يتعين علي ان اجلس واكتب الكتاب الان؟»

سالت السؤال عن غير قصد، ولكن اجابته قد تؤثر على اشياء عديدة وخاصة صداقتنا.

- «هل تعتقد ان عملك قد انتهى؟ هل انتهى بحثك؟»

- «لا، هناك الكثير يجب عمله. اكثر بكثير»

- «لذلك من الواضح انك يجب ان تستمر. ساقدم لك كل ما استطيع من مساعدة. وكذلك اصدقائي في باريس ورجالهم في الجزائر. اذا ما كان كارلوس حيا سنجده»

العثور عليه بدأ يظهر لي بصورة متزايدة انه بعيد الاحتمال. فالذين اتصلت بهم في عدد من الدول اعطوني نفس الجواب عندما ابلغتهم بانني ابحث عن كارلوس. «لقد مات، اليس كذلك؟»

وبدا يتراءى لي وكانني كنت اطارد شبحا. خلال ربيع عام ١٩٨٦ وقعت عدة احداث اثرت اوتوماتيكيا على الاتجاهات التي تحركت فيها.

في بيروت، في ٢٨ اذار، اختطف المدرسان البريطانيان فيليب باوفيلد ولاي دوغلاس في بيروت الغربية.

في ١١ نيسان، اختطف بريان كينان، وهو مثلي يحمل جنسية مزدوجة، جواز سفر ايرلندي وآخر بريطاني.

في ١٦ نيسان، اعلنت المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين في بيروت انها قتلت الصحافي البريطاني اليك كوليت.

في ١٧ نيسان، اختطف الصحافي البريطاني جون مكارثي جنوب بيروت. وفي اليوم نفسه عثر على فيليب بادفيلد ولاي دوغلاس والاميركي بيتر كيلبورن مقتولين.

في ١٧ نيسان حاول نزار هنداوي عن طريق صديقة له وضع قنبلة على طائرة اسرائيلية كانت متوجهة من لندن الى تل ابيب. هذه المرة اشارت الاصابع ليس الى ليبيا ولكن الى سوريا. وفي وقت لاحق من تلك العام، حكم على هنداوي بالسجن لمدة خمس واربعين سنة، وقطعت بريطانيا علاقتها مع سوريا.

وبالنسبة لرجل يبحث عن كارلوس، فان الحياة اصبحت يوميا اكثر صعوبة. لم تكن هناك علاقات دبلوماسية مع ليبيا وايران وسوريا وكان لبنان البلد الوحيد الذي يزوره اي شخص تعب من حياته. لقد اجتاحت موجة معادية للاميركيين والبريطانيين في عشرات من الدول وخاصة في الشرق الاوسط.

في صيف عام ١٩٨٦ التقيت خلال حفل مع عدد من الدبلوماسيين النمساويين، من بينهم شخص يدعى كارل. دار الحديث بيننا عن الكتب وسالني ماذا اكتب الان. وقلت له اكتب عن الشرق الاوسط وابدى استعدادا لمساعدتي في بحثي. وطلبت منه جواز سفر نمساويا، واجراء مقابلة مع برونوكرايسكي، واعتذر عن عدم قدرته على مساعدتي بشان الحصول على جواز السفر، لكنه وعد بترتيب مقابلة لي مع كرايسكي، وتبادلنا ارقام الهواتف.

بعد ذلك بيومين، عرفت هوية رئيس الاستخبارات الاسرائيلي المتقاعد الذي زعم ان كارلوس قد مات، انه الرجل الذي جعل الاجراس تدق في راسي انه الجنرال يهوشوا ساغي، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية. وفتشت عن هذا الاسم في ملفات لا تحصى وعشرات من الكتب.

في هذه اللحظة دق جرس الهاتف، وكان المتحدث الدبلوماسي النمساوي كارل. وقال

- «ان الدكتور كرايسكي سيكون مسرورا بلقائك».

اتخذت استعداداتي للسفر الى فيينا في تشرين الثاني لقضاء المساء مع المستشار السابق للنمسا. سحبت الملف الذي وضعته عن كرايسكي ودرسته. كان رئيسا للحكومة عندما وقع الهجوم على قلعة سكونوا عام ١٩٧٣، وهو الهجوم الذي قيل ان كارلوس كان العقل المدبر له. وبالتالي، وبسبب موقعه كرئيس للحكومة في عام ١٩٧٥، فانه كان ايضا الرجل الذي اضطر للتفاوض مع كارلوس خلال الهجوم على مقر منظمة اوبيك في فيينا. كما انه كان هناك سبب اخر يدفعني لمقابلة هذا الرجل. لقد نظرت الى الدكتور كرايسكي على انه الرجل الذي يستطيع فتح باب الحجرة الخصوصية للعقيد معمر القذافي في ليبيا. كنت متشوقا للحديث مع القذافي. وبدأت اجهز اسئلتي للدكتور كرايسكي.

ولما كنت اعرف طلاقته في التحدث باللغة الانجليزية فقد سافرت لوحدي الى فيينا. ولكن هذه المدينة كانت مسرحا لواحدة من الهجمات المثيرة التي نفذها كارلوس. ووصلت الى المدينة متعمدا قبل لقائي مع الدكتور كرايسكي بعدة ايام. وتجولت في شوارع المدينة خاصة الواقعة بقرب مقر اوبيك في عام ١٩٧٥، ودهشت عندما وجدت ان فيلم (الرجل الثالث) مازال يعرض بالابيض والاسود في المدينة، كما وجدت ان الفيلم يعرض في سينما صغيرة واعتقدت ان ذلك كان مجرد مصادفة الى ان تم ابلاغي «انهم يعرضون الفيلم منذ سنين» فالمدينة كانت قبل احد عشر عاما ارضية لمسرحية بطلها فنزويلي احتجز بين يديه ارواح احد عشر رجلا من اكثر الرجال نفوذا في العالم»

خلال مفاوضات طويلة وخطيرة مع البوليس النمساوي اشار كارلوس «انا الذي اقود كرايسكي وكل شخص غيره هنا. انا الذي اقرر من الذي سيذهب ومن الذي سيبقى» ثم قال في وقت لاحق «اخبروا كرايسكي انني اعرف كل الحيل. عليه ان لا يحاول احداها».

لقد اعتقد كارلوس انه يسيطر ليس على مصير حوالي سبعين رهينة داخل المبنى ولكن على النمسا كلها. وان الرجل القادر على العمل، المستشار كرايسكي كان خاضعا لكل نزوة من نزواته.

عندما وصلت الى منزل الدكتور كرايسكي، بدا لي ان احد الحراس الامنيين كان مترددا في تركي مع المستشار الذي اعتزل الحياة السياسية عام ١٩٨٣. واعتذر عن تاخره لانني كنت قد وصلت الى المنزل قبله بعدة دقائق. وقال انه طلب من سائقه التوقف لتقديم المساعدة الممكنة لحادث سير، وهو ما اخر وصوله.

- «اخشى ان قوات الامن تبالغ في رد الفعل. فلديها دليل على مؤامرة لقتلي».

وبدا لي ان شخصا ما يقوم بمراقبة مطولة من على سطح يطل على حديقة كرايسكي وكان ذلك بداية ملائمة لحديثنا. فطيلة حياته السياسية تعرض كرايسكي ليس لغضب ابونضال فحسب ولكن ايضا لغضب الزعماء المتعاقبين لاسرائيل. فقد كانت مهنة فريدة في عدة وجوه. فكم كان عدد رؤساء الدول الذين سجنهم النازيون وندد بهم الاسرائيليون يهودا ايضا؟

كان برونو كرايسكي وهو في العشرينات من عمره مناضلا اشتراكيا، واعتقل في عهد ديكتاتورية دولفوس الفاشية في فيينا عام ١٩٣٥ واتهم بالخيانة. ودافع عن نفسه بمنتهى الشجاعة ضد نظام حظر الحركة الاشتراكية، لكنه سجن لمدة عام وبعد يوم واحد من ضم النازيين للنمسا في ١٤ اذار ١٩٣٨ اعتقل مرة اخرى، وهذه المرة على ايدي الجستابو. وبعد عدة اشهر امضاها في السجن ابعد من النمسا. وهذا الابعاد ساعده على تفهم طموحات الشعب الفلسطيني. كان يهوديا ولكنه ادرك مدى معاناة الفلسطينيين في المنفى.

وبالنسبة لاعتقاله قبل الحرب قال لي:

- «الشيء الوحيد الذي تعلمته هو كيفية الانسجام مع اشخاص لا تحبهم»

خلال فترة قيادته للنمسا التي استمرت ثلاثة عشر عاما توفرت لديه الفرصة لاظهار انه قد تذكر الدرس.

بالنسبة لرئيسة وزراء اسرائيل السابقة غولدامائير قال كرايسكي.

- «جاءت مسرعة الى مكتبي وبدات بضرب المكتب بعنف. وبدا انها تطالب بشيء ما. ومن الصعب القول بالضبط ماذا كانت تريد بسبب الضجة التي اثارتها. ولكنها كانت تامرني باعادة فتح قلعة سكونوا كمركز ترانزيت للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي. رفضت، ولكنني اكدت لها ان النمسا ستواصل استقبال المهاجرين. واعتقد انها وصفت عملها حينذاك بانه معاد للسامية. عندها انا الذي بدات ادق على المكتب. واتذكر انني قلت لها: ان هناك ثلاثة يهود في هذه الغرفة فقد كان موجودا ايضا السفير الاسرائيلي اسحق باتشي ووزير الداخلية النمساوي روش. وكانت هذه اول مرة منذ ان دخلت المكتب تصمت فيها. هتلر قتل اقرب اقربائي اربعة عشر منهم في اوزفتيز. اعرف غولدامائير لعدة سنين. ولكنني لم اكن اتخيل انها لا تعرف شيئا عن تاريخي الشخصي. لقد ظلت القلعة معلقة، ولكننا واصلنا استقبال اليهود السوفيات، كما وعدت مائير. اكثر من عشرين الفا وصلوا الى القلعة بعد عام من الهجوم. ولكن اغلبيتهم رفضوا الذهاب الى اسرائيل. لقد فضلوا باعداد متزايدة السفر الى الولايات المتحدة وكندا وغرب اوروبا ولكن ليس الى اسرائيل».

لقد اصبح واضحا اثناء حديثي معه ان كرايسكي كان معاديا للصهيونية وقال كرايسكي: «اسرائيل صنيعة هتلر. فبدون هتلر لما كان هناك جماعة من الناس الذي يحبون العيش في فلسطين، ولكنهم لم يكونوا لينجحوا ابدا ولم يكونوا ليحققوا ابدا وطنا. هتلر اوجد اسرائيل».

كما ان كرايسكي مقتنع بان اسرائيل قد دمرت الاسس المعنوية التي قامت عليها باتباعها سياسة الحرب» وسياسة الفاشية السامية»

- «ان اي شخص ينظر الى سياسات بيغن وشامير يكتشف هذه السياسة. فقد مارساها ضد الفلسطينيين الذين هم تحت سيطرتهما. فالموقف من الفلسطينيين الذين هم تحت سيطرتهما. فالموقف من الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة هو موقف عنصري. ليس لهم حقوق، مشردون سياسيا واقتصاديا. الجيش الاسرائيلي يسيطر على حياتهم. الفاشية لم تقتصر على معاملة هتلر لليهود. الفاشية هي القوة الوحشية. اسرائيل تقول دائما انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ما هذه الديمقراطية التي تمثلها اسرائيل؟ فما دامت تحت سيطرة اشخاص مثل بيغن وشامير، فانها ستظل دولة فاشية».

لو ان شخصا غير يهودي عبر عن مثل موقف كرايسكي لتعرض لتنديد فوري وادعاءات بانه معاد للسامية. ولكن عندما يعبر عنه يهودي فان كل شيء يختلف، عندئذ يصبح قائله يهوديا يكره الذات.

- «الفلسفة التي قامت عليها اسرائيل هي ان جميع اليهود هاجروا من فلسطين. وهذا غير صحيح، كما انه غير صحيح ايضا ان جميع اليهود ينحدرون من قبائل اسرائيل. اليهود لم يكونوا جنسا. لم يكونوا من فلسطين. اليهودية كعقيدة انتشرت في دول عديدة. اليهود جاؤوا من القوقاز، من ليبيا. كانت هناك قبائل ضخمة من اليهود والزنوج. ما بين ثلاثين الى اربعين الف شخص. في اثيوبيا هناك اكثر من خمسين الف يهودي حتى ان لغتهم ليست سامية. وعلى العكس من اليهود، فلديهم رهبان وراهبات، وولاؤهم للكتاب المقدس، وليس لقانون الاحبار. وبموجب قانون العودة الاسرائيلي، يعتبر هؤلاء الاثيوبيون من نفس جنس الروس والبولنديين والاميركيين. مثل القانون المتقلب».

محادثاتنا عادت الى الاحداث التي دفعت غولدامائير لزيارة فيينا والضرب على مكتب كرايسكي.

لقد اكد كارلوس لي انه لم يشارك باية طريقة في الهجوم على قلعة سكونوا. واستفسرت من كرايسكي عن هذا الهجوم.

- «غولدا مائير لم تكن الوحيدة التي نددت بقرارك اغلاق قلعة سكونوا باستثناء العالم العربي، اعتقد انك تعرضت لهجوم واسع في الصحافة؟»

- «هذا صحيح. تصور ماذا سيكون رد فعل الصحافة لو انني لم اتفاوض مع الفلسطينيين، واننا استخدمنا الاسلحة ضدهم. لقد كنت هناك في ميونيخ عند الهجوم على الفريق الاسرائيلي. هذا الهجوم كان في ذهني عندما نظرت في كيفية الرد على الهجوم الذي وقع عام ١٩٧٣. فلو رفضت التفاوض لكان ستة اشخاص على الاقل قد قتلوا، الفلسطينيان ورهائنهم الاربع، وربما ان هذا الرقم سيكون اعلى من ذلك. وقد كان واضحا لحكومتي قبل ذلك بعدة اشهر ان سكونوا قد تصبح «ميونيخ كبرى». انا متاكد من ان هجوم ايلول عام ١٩٧٣ لم يكن الاول الذي قام به الفلسطينيون. وكنا قد اتخذنا قرارا بالفعل لاغلاق المركز قبل هجوم ايلول».

- «هل تعرف بالضبط من الذي كان يقف وراء اختطاف القطار والرهائن؟

- «نعم. نفس المجموعة التي حاولت مهاجمة القلعة في كانون الثاني ١٩٧٣، مجموعة سورية».

- «الصاعقة؟».

- «نعم، هذا هو الاسم»

رواية كارلوس لتلك الاحداث اكدها الان مصدر ليس مستقلا فقط ولكنه موثوق ايضا. تاكيدات اخرى لما ابلغني به كارلوس اعقبت ذلك اوتوماتيكيا.

- «علمت ايضا من المصريين انه جرى التخطيط لهجوم في دمشق وان هدفه الحقيقي كان لابعاد انظار الاسرائيليين في الوقت الذي كان فيه السوريون والمصريون يتخذون الاستعدادات النهائية لحرب يوم الغفران؟».

- «بالنظر لحقيقة ان الهجوم قد هز اسرائيل بعنف ودفع غولدامائير للحضور الى فيينا، فانه يبدو ان هذين الفلسطينيين قد نجحا».

- «هل كان كارلوس متورطا باية طريقة بهجوم ١٩٧٣؟».

- «كارلوس؟ لا على الاطلاق. فقط فلسطينيون سوريون. كارلوس لم يكن مشكلة هنا في النمسا الى ان وقع الهجوم على مقر اوبيك»

سالت الدكتوركرايسكي تحديد مصدر خطة الهجوم على مقر اوبيك واختطاف الوزراء. من هم بالتحديد الذي يقفون وراء العملية، وما هي اهدافهم؟»

- «اعتقد انه كان هناك هدف واحد وراء الهجوم. كارلوس اراد المال. الكثير منه. لم يكن هناك هدف سياسي كما اتضح لي ولضباط الاستخبارات النمساويين».

- «انا متاكد من انك مدرك ان كل معلق كتب حول الهجوم اشار باصبعه الى القذافي؟»

- «نعم، انا مدرك لذلك. كما انني ايضا ادرك بان الاتهام هراء. لا القذافي ولا اي ليبي له يد في الهجوم على مقر اوبيك».

- «هل انت متاكد؟»

- «انا متاكد، لان تلك المزاعم بدات بالانتشار بعد الهجوم مباشرة، وقد تفحصها جهاز الامن النمساوي. هذه المزاعم تخدم عددا من الدول في توجيه اللوم للقذافي. اسالهم عن الدليل. نحن فعلنا ذلك، ولازلت انتظر هذا الدليل. في عام ١٩٨٢ دعوت العقيد القذافي الى هذا البلد، الى هذه المدينة. كنت واعيا جدا للانتقادات الدولية التي سأتعرض لها من جراء هذه الدعوة، فلو كان هناك ذرة، مجرد ذرة تشير الى انه او اي ليبي متورط في الهجوم فلم لكن لاوجه اليه دعوة ابدا لزيارة هذه المدينة».

منطق المستشار النمساوي السابق لا يمكن دحضه. ولكن الذي ازعجني الى حد كبير هو اصرار كارلوس على ان الذي كان وراء الهجوم على مقر اوبيك هو العقيد القذافي.

■ يتبع

تأليف : ديفيد يالوب
ترجمة : محمد الرمحي

## مساحة للأمل

### البروج

ما وصل اليه الانسان من تقدم وتطور في مختلف العلوم، وبخاصة فيما يتعلق بالفلك والفضاء كشف كثيرا من الغموض الذي كان يحيط بالكون وما فيه من مجرات وكواكب ونجوم. واستطاع الانسان ان يرصد حركات كل الاجسام التي تسبح في الفضاء، ويتابع تحركاتها بكل دقة، مستعينا على ذلك بما امتلكه من مراصد احتوت على اجهزة بالغة الدقة للرؤية والتقاط الاصوات الصادرة عن ابعد النجوم والكواكب، محاولا معرفة ان كان منها ماهولا ام لا!

غير ان ذلك لم يَحُل دون استمرار التنجيم ومراقبة حركات الكواكب، واعتبار هذه الحركات، ذات علاقة بطالع الانسان ومعرفة مستقبله، وازداد الايمان بالتنجيم انتشارا بين الناس، في الشرق والغرب على حد سواء، بل ان التنجيم اصبح علما له قواعده واصوله ومعاهده ودارسوه، وان ظل خارج نطاق الاعتراف به اكاديميا.

وادركت اجهزة الاعلام تزايد الاهتمام الذي يلاقيه التنجيم بين الناس، فصار كثير من الصحف يفرد مساحات خاصة للبروج وطالع مواليدها، وخصصت بعض الاذاعات جزءا من برامجها للحديث عن البروج والرد على استفسارات مستمعيها من الراغبين في معرفة طالعهم وما تعنيه بروجهم، وراح بعض المختصين في هذا المجال، يصدر في مطلع كل عام كتبا تتحدث عن مواليد البروج وحظوظهم في العام الجديد..

واصبح كثير من الناس يعرف شخصيته وسلوكياته من خلال معرفته لبرجه، ويتعرف على حظه، وما سيلاقيه في مستقبل ايامه من هذا البرج.. وان كانت التجربة تؤكد ان مثل هذه المعرفة غير دقيقة وان نسبة الصدق فيها ضئيلة للغاية، وان الصدفة تلعب دورا كبيرا في صدق بعض الحالات الا ان الكثيرين ما زالوا يصدقون ما تقوله البروج.

■ موسى الحواش

## رحلة قلم

### بحيرة طبريا.. والطفولة العذبة

قال محدثي «طوال رحلة ايامي المتعبة.. كانت طبريا.. وبحيرة طبريا ضمن احلامي التي لا تنتهي..

طفولتي في طبريا.. طفولة الأحلام العذبة.. والايام التي مرت مرور الرياح.. صمت.. وسحب نفسا عميقا.. عميقا: وقال..

«حين كنت طفلا.. كنت ألعب والهو مع اصحابي على شواطئ بحيرة طبريا.. والأسماك تلعب وتقفز من حولنا بمنتهى السعادة..

واما اجمل اللحظات فكانت حين كان يضعنا والدي في قاربه الصغير ليجوب به مياه البحيرة وتقضي النهار بفرح وعذوبة.. ونملأ (سطولنا) بالماء ونضع فيه الأسماك التي اصطدناها لناخذها حية لأمي..

وأمي الحبيبة.. ما ازال اتذكرهم كانت تبدو سعيدة وهي تستعد لشواء او قلي سمك البحيرة.. وحسب اعتقادها - رحمها الله - ان سمك طبريا اطيب اسماك العالم..»

صمت محدثي.. ودمعت عيناه دمعة كبيرة.. وكأنه يطوي بها كل جراح الحياة..

- وغاب في بحر آخر من الصمت..

اردت ان اقطع عليه صمته الطويل وحزنه الكبير فقلت: وما الذي ذكرك الآن ببحيرة طبريا وشواطئ طبريا.. واسماك طبريا..؟؟

قال: وحزن الدنيا مجتمع في عينيه.. «قرأت بالأمس الخبر العجيب الغريب.. عن وجود اسماك آكلة للحوم البشر في البحيرة..

- وتابع بحدة - تتغير النفوس البشرية.. يتغير الانسان.. قد تخشن صفاته.. قد يصبح اكثر ايذاء واكثر عدوانا..

اما ان تتغير الاسماك بطباعها فهذا اعجب العجائب؟؟

ام ان للاسماك طرقا خاصة في التعبير تختلف عن باقي البـ ؟

■ [illegible] العلمي الخالدي



● بابانويل يشارك الأطفال الفرحة

● هدايا من بابانويل للاطفال

■ تصوير : ناصر ايوب

# بابا نويل وزع هداياه في احتفالات عيد الميلاد

الاسواق

احتفل العالم المسيحي مساء امس بعيد الميلاد المجيد، وعمت الاحتفالات عواصم هذا العالم ومدنه، وفي الأردن شهدت الأسواق ازدهاراً ملحوظاً من خلال الاقبال على هدايا عيد الميلاد ولوازمه واقيمت الاحتفالات في الفنادق، وظهر بابانويل في صالاتها وفي عدد من المحال التجارية التي ازدانت واجهاتها بنماذج لبابانويل، واجراس عيد الميلاد، وانتصبت في مداخلها شجرة عيد الميلاد مزدانة بانوارها.

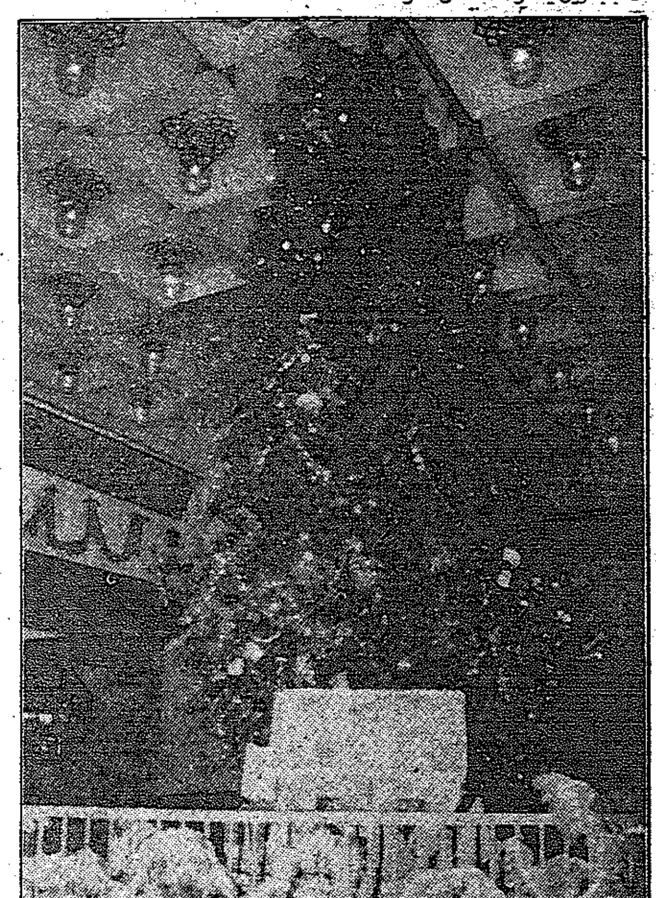
والتقى الصغار بابانويل في الفنادق وفي عدد من المحلات الكبيرة والأماكن العامة، حيث تبادلوا معه الفرحة، بعد أن وزع عليهم هدايا عيد الميلاد.



● زينة عيد الميلاد وهدايا المحتفلين



● يرقص فرحاً



● شجرة عيد الميلاد

# احتفالات جامعة فيلادلفيا بأسبوعها الثقافي

ضمن الأسبوع الثقافي والرياضي الثالث لجامعة فيلادلفيا افتتح الدكتور فؤاد الشيخ سالم فعاليات هذا الأسبوع الذي تضمن مجموعة من الفقرات الفنية والغنائية والرياضية الشيقة حيث ادت فرقة التايجرز مجموعة من الفقرات الغنائية. واختتم الأسبوع الذي حضره اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية وجمع غفير من الطلبة بتوزيع الجوائز القيمة على الفائزين بهذه المسابقات.



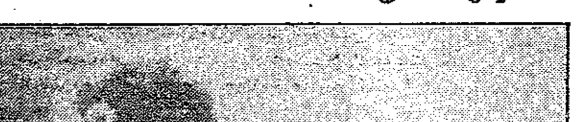
● رئيس الجامعة الدكتور فؤاد الشيخ سالم يوزع الجوائز على الفائزين



● فرقة التايجرز في احدى فقراتها

● عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد عليوي والدكتور ابو الليل في المعرض الشامل.

## ● أفراح الناس





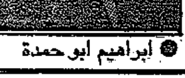
● السيد ابراهيم محادين احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الأسر، وتلقى التهاني بالمناسبة، مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

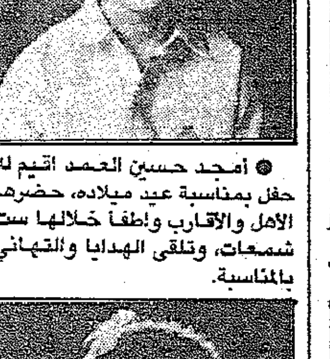
## ● أخبار الناس

● حصل المقدم الركن المتقاعد ابراهيم ابو حمدة مدير مؤسسة الصقر للامن والحماية للشؤون الادارية على درجة البكالوريوس في الحقوق وبهذه المناسبة اقام حفلا للاهل والاصدقاء الذين قدموا له التهاني على النجاح الذي شاركه فرحته به كل من شقيقه محمد وسالم ابو حمدة وزوجته واولاده وزملائه المحامي محمد ذياب عوض الله ومدير مؤسسة الصقر للامن والحماية لشؤون العمليات والتدريب عواد الطهراوي والف مبروك يا ابو طلال.



● ابراهيم ابو حمدة



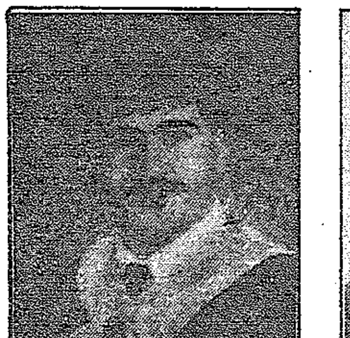




● امجد حسين الحمد اقيم له حفل بمناسبة عيد ميلاده، حضرها الاهل والاقارب واطفأ خلالها ست شمعات، وتلقى الهدايا والتهاني بالمناسبة.

● احمد محمد

● السيد محمد عبد الجابر احتفل بتخرج نجليه احمد من جامعة بنجلور الهندية وحصوله على بكالوريوس تجارة عامة،



● محمود محمد

ومحمود بحصوله على بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة الفلبين مبروك وعقبال الدكتوراة.

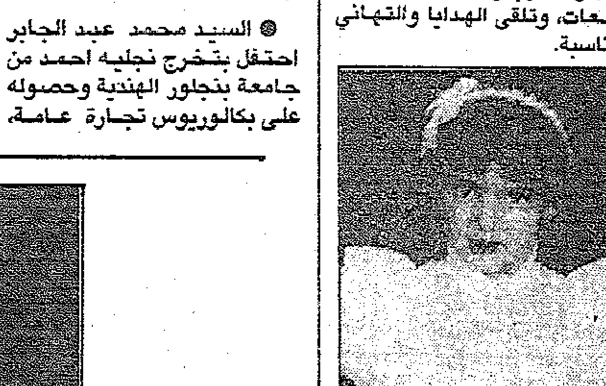
● عبد الكريم محمد الصعوب احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الأهل وبمشاركة عدد من الأسر القريبة والصديقة، وقد تلقى التهاني من الجميع.



● الطفلة جمانة احمد صادق اقيم لها حفل بمناسبة عيد ميلادها حيث اطفات الشمعة الأولى وسط فرحة الأهل والأقارب وبمشاركة مجموعة من الأسر الصديقة.







● ديما محمود خميس اطفات ثماني شمعات في حفل اقيم بمناسبة عيد ميلادها وضمت الأهل ومجموعة من الصديقات وتلقت التهاني بالمناسبة السعيدة.



● احتفلت الطفلة شيماء محمد العساف بعيد ميلادها الثاني وقد اقام والدها بهذه المناسبة حفلاً للاقارب.

## كلمة و ½

### «أهل مكة» وتخفيضات الجمارك!

● الخبر:
- دراسة غرفة صناعة عمان حول التعرفة الجمركية الأخيرة التي اصدرتها دائرة الجمارك.

● نكشة:
- الدراسة انتقدت التخفيضات ووصفتها بانها لم تلبّ حاجات الصناعة الوطنية

● الزبدة:
- حين تصدر القوانين لماذا لا تؤخذ آراء المعنيين - على الأقل - من قبيل الاستئناس بالآراء ومن منطلق ان «أهل مكة أدرى بشعابها»؟!

● عوني الداوود

## ● اصدارات

### تعلم العربية في تسعين يوما

عن دار الفارس للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا كتاب بعنوان (تعلم العربية في تسعين يوما) من تاليف الكاتبات خيرية كنعان، جنان تفاحة، عفاف الكيالي، ومن ترجمة الكاتبة رغد ملحيس، ومراجعة الدكتور شحدة الفارع.. يقع الكتاب في ٢١٠ صفحات من القطع الكبيرة جدا وهذا الكتاب وان جاء صدوره متاخرا الا انه يسد فراغا كبيرا في المكتبة العالمية التي كانت تفتقده.

ولعل عزوف الكتاب والمربين العرب عن تاليف مثل هذا الكتاب يعود لصعوبة الخوض في مجاله، فهو يتكىء على علوم عديدة في آن واحد منها ما يرتبط بعلم اللغة العامة، وبعلم الصوتيات وبالنحو، وبالصرف، وبفقه اللغة العربية، وبما يقابل هذه العلوم في اللغة الانجليزية وبالتالي، فان الكاتبات اللواتي اصدرنه لولا عملهن الجماعي، لما استطعن انجازه في الوقت الذي عجزت فيه المؤسسات التجارية وحتى الاكاديمية عن اصداره.. ولعل موقعهن في مركز اللغات في الجامعة الاردنية، وفي الاتحاد النسائي الاردني العام وفي مدرسة البكالوريا بعمان، وتعاملهن مع الاجانب وتدريسهن العربية لغير الناطقين بها، بالاضافة لثقافتهن العالية ومؤهلهن الاكاديمي المتميز وتجربتهن الطويلة في التدريس قد مكنتهن من انجاز هذا الكتاب الذي يعتبر وساما على صدر اللغة العربية،

### معرض تشكيلي في الفينيق

برعاية النائب توجان فيصل يفتتح في غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية المعرض الشخصي للفنان العراقي محمد موسى وهو المعرض الاول له خارج العراق.

يضم المعرض الذي يجري افتتاحه في السادسة من مساء اليوم الاحد لوحات زيتية نفذت باساليب فنية متعددة ويستمر المعرض حتى ١٩٩٥/١/٤ في صالة المعارض الرئيسية في غاليري الفينيق بشارع وصفي التل مجمع العقاد.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

عزام يونس - العربي والدولي
سلام الشوا - المال والشركات
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر النمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

هكذا أمنة الأصل


يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة


١٥٠ فلس


## مر فوقه القطار.. وظل نائما!

كالغاري (كندا) - ا.ف.ب - علم من مصدر في الشرطة في كالغاري (البرتا، غربي كندا) ان رجلا كان ينام على السكة الحديد غضب غضبا شديدا لان الشرطة ايقظته صباح الجمعة حين سحبته سالما معافى من تحت عربة قطار كان توقف لتوه. ولم يصب الرجل باي اذى. وظل غارقا في نوم عميق على السكة الحديد في احدى المحطات علما بان قطارا للبضائع دخل المحطة وانهى رحلته فوقه تماما.

قال مفوض الشرطة مارك هاروود ان الميكانيكي العامل في القطار لاحظ بان احدا يتمدد على السكة «فاستخدم المكابح بكل ما اوتي من قوة. غير ان الرجل ظل نائما نوما عميقا تحت عربة القطار الثانية».

وكان الرجل ثملا بعض الشيء.

## سم.. في الدجاج الرومي

فانكوفر - ا.ف.ب - قامت شبكتان من المحلات التجارية الكبرى في فانكوفر (بريتيش كولومبيا، غربي كندا) بسحب كل الدجاج الرومي المعروض للبيع بعد ان اكدت جمعية للدفاع عن الحيوانات بانها دست فيه سما لقتل الجرذان.

واخذت شبكتا «سيف اون فودز» و«كندا سيفوي» الكبيرتان هذا الانذار على محمل الجد وسحبتا كل الدجاج الرومي الطازج منه والمثلج من محلاتها. وكانتا تلقتا رسالة من حركة تطلق على نفسها اسم «ميليشيا حقوق الحيوانات» تؤكد فيها ان سما يستخدم عادة لقتل الجرذان قد دس في الدجاج الرومي الذي يشكل الطبق الرئيسي في المائدة التي تقام في كندا لمناسبة عيد الميلاد.


الاحد ٢٢ رجب ١٤١٥ هـ - الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٤م - العدد (٤٥٣) - السنة الثالثة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - DECEMBER 25 -1994 NO (453) vol.3 AMMAN - JORDAN


## اكتشاف اقدم وثيقة من العهد الجديد

لندن - ا.ف.ب - اعلنت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية امس ان خبيرا حدد تاريخ مخطوطة موجودة في مكتبة جامعة اوكسفورد بانه يعود الى عهد يسوع المسيح.

ونقلت الصحيفة عن كارستين ثييدي وهو خبير الماني في دراسة المخطوطات قوله ان هذه المخطوطة من ثلاث قطع تعتبر اقدم وثيقة من العهد الجديد وهي جزء من انجيل القديس متى وتعود الى النصف الاول من القرن الاول.

وكان تاريخ الوثيقة الموجودة في مكتبة «ماغدالين كوليدج» في الجامعة منذ العام ١٩٠١ حدد في وقت سابق في نهاية القرن الثاني.

وقال الخبير ان هذا الاكتشاف يدفع الى الاعتقاد بان متى دون رسالته المتعلقة بحياة المسيح بعد جيل فقط من العهد الذي صلب فيه.

وترى الصحيفة ان الامر يتعلق باهم اكتشاف في ميدان الدراسات الخاصة بالتوراة منذ اكتشاف مخطوطات البحر الميت في العام ١٩٤٧.

ومن المقرر ان ينشر الخبير استنتاجاته التي يشكك بها خبراء اخرون خلال الشهر المقبل في صحيفة المانية متخصصة بدراسات المخطوطات القديمة.

## باريس: الشقق الفارغة للعائلات المعدمة

باريس - ا.ف.ب - اعلنت بلدية باريس ان اكثر من ٤٠٠ مسكن شاغر في العاصمة الفرنسية ستوضع بسرعة بتصرف عائلات معدمة.

وكان رئيس بلدية باريس جاك شيراك اعلن مطلع الاسبوع بداية عملية مصادرة شقق خالية في باريس بعد ان احتل مشردون الاحد مبنى غير ماهول في وسط باريس في عملية قادها القس بيار المعروف في فرنسا بعمله من اجل المشردين.

وقد دفعت هذه العملية الطبقة السياسية الى المزايدة وخاصة بين جاك شيراك المرشح للانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥ ورئيس الوزراء ادوار بالادور.

ونصف هذه المساكن الـ ٤٠٠ التي ستعطى للعائلات المعدمة عرضته مصارف وشركات تامين بناء على طلب تقدمت به بلدية باريس الاربعاء وهذا يعني ان هذه الشقق لن تخضع لاجراءات مصادرة.

واكد جاك شيراك في مؤتمر صحافي امس الاول «انها البداية» واضاف انه يعتزم اتخاذ اجراءات لمصادرة ثلاثة مبان خالية بدلا من عرضها للايجار.

## الضحية قتلت زوجها ؟!

كانت في الخامسة عشرة من عمرها، عملت في الفلاحة وزراعة الارض مع والدها واخوتها العشرة لتامين متطلبات الحياة القاسية التي اجبرتها على ترك مدرستها منذ الصف الخامس الابتدائي..

وجاء يوم وطلبت من والدها ان يرسلها للعمل بارض مزارعين اخرين كي تحصل على اجر افضل يساعد عائلتها وتستطيع من خلاله ان تشتري ما يلزمها وتحقق شيئا من استقلالها.

كانت سعيدة جدا بعملها الى ان سمعت صوت والدها وهو يقول: اميرة اسرعي الى البيت هناك عريس يطلبك للزواج!!

عادت الى البيت لتجد شابا في الثلاثين من عمره قدمته والدتها لها على انه العريس المنتظر وكانت الام فرحة بالعريس، رفضت اميرة فكرة الزواج وتوسلت لوالدها وجثت على ركبتيها وهي تستعطفه، لكن الأب القاسي اسكتها بسلسلة من الصفعات على وجهها «ليس لدينا بنات تقول لا..» ستتزوجينه رغما عنك.

كان للوالد ما اراد.. وزفت اميرة الى عريسها.. ولكن منذ اللحظة التي دخلت فيه منزل اهل العريس اكتشفت انها لا تعامل كانسانة او كزوجة، بل كانت تعامل كخادمة.. تذهب الى الحقل منذ الصباح الباكر ولا تعود الا مع غروب الشمس لترى وجوه اهله الكالحة واخيه الذي كان اشد ظلما من زوجها بتحريضه المستمر له على ضربها واهانتها.

استمرت اميرة على هذا الحال لمدة ثلاثة اشهر.. ولكنها كانت بتاريخ اميرة ثلاث سنوات.. بدأت الفتاة الصغيرة تفكر في طريقة للخلاص.. وفي لحظة فقدان الوعي عن الناس وعن كل شيء حولها، لم تجد نفسها الا والسكين في يدها وهي تضعها في قلب زوجها وتطعنه بها عدة طعنات قاتلة.

امام المحكمة اعترفت اميرة بما اقترفته يداها ولكنها حملت المسؤولية لوالدها الذي اجبرها على الزواج..

وقالت: اهلي السبب، المجتمع، الناس، لا اعرف كيف ومتى حصل هذا.. كرهت كل شيء حتى نفسي..

وهكذا دفعت اميرة الثمن.. دفعت ضريبة الفقر والجهل.





التحليل بتاعك لا إيجابي ولا سلبي .. إنت معندكشي دم

## الأم.. وابنتها!

شاء القدر ان يكون التشابه بين الأم بريجيت والابنة ماري واحدا لتكون طبيعة العمل واحدة ايضا، فالاثنتان تقدمان الأعمال المسرحية على نفس خشبة المسرح في باريس وتصر كلا من الأم والابنة ان يكون لباسهما متشابها.

طبعا الكثيرون يحسدون الأم بريجيت التي تتمتع بشباب وحيوية يجعلانها «صديقة» ابنتها. اما ماري فهي سعيدة ايضا لأنها لا تنفصل عن أمها.

## جديد الطب لمرضى اللوكيميا

حقق باحثون واطباء اميركيون وطليان اكبر انجاز حتى الان في مجال زرع النخاع لدى مرضى اللوكيميا (ابيضاض الدم) ويمكن للتقنية الجديدة التي توصلوا اليها عن طريق جرعة من النخاع وخلايا تكوين النخاع ان تجعل جهاز مناعة الشخص الذي يتلقاها يفقد قدرته على مقاومتها وطردها من الجسم.

ويقول الدكتور كلوديو اناسيتي خبير زرع النخاع في مركز فريد هتشنسون للسرطان في سياتل ان التقنية الجديدة اثبتت نجاحا في تطعيم اجسام ١٦ شخصا من بين ١٧ مريضا باللوكيميا، كان قد تم زرع نخاع لهم من اقارب من الدرجة الاولى، وتوفي تسعة مرضى بسبب الاثار الجانبية المصاحبة للزرع، وهو نفس المعدل الذي يمكن ان ينتج عنه زرع نخاع من متبرعين نسيجهم مطابق تماما لنسيج المرضى، وحدثت انتكاسة لدى اثنين من المرضى وبقي الستة الاخرون احياء واصحاء بعد ان تم متابعة حالاتهم لفترة تتراوح بين ١٠٠ و٤٨٥ يوما.

ويتكون نخاع العظام من مواد في العظام تكون خلايا الدم في جسم الانسان ويقوم الاطباء عادة بتدمير نخاع مرضى اللوكيميا، قبل علاجهم بتقنية زرع النخاع الماخوذ من شخص اخر. ولا ياخذ الاطباء عند اجراء الزرع الكمية المعتادة من النخاع من المتبرعين، بل يقومون باخذ نوع من الخلايا البيضاء من دم المتبرع تقوم بانتاج النخاع وتسمى الخلايا الجذعية، وتضاف هذه الخلايا الى النخاع لتساعد في ان تكون جرعة النخاع جرعة مضاعفة.

## احتجاج لص!

بذل جهدا كبيرا في التسلل الى مصنع للالبسة في هونغ كونغ.. ولكن اللص «الظريف» لم يجد اية اموال في المصنع.. فارسل اللص رسالة احتجاج الى صاحب المصنع يعترض فيها على عدم وجود اية اموال بمصنعه. ويهدد باحراق المصنع اذا لم يجد اموالا مرة اخرى.. رسالة اللص كانت الدليل الذي قاد الشرطة الى العثور عليه واعتقاله.

## الكلب يبلع طقم اسنان العريس!

كان يجب ان تكون هذه هي اسعد ليلة في حياة البريطاني «ميك تشميكنس» (٤٥ عاما) الا انه لم يبتسم ولو مرة واحدة طيلة حفلة عرسه.

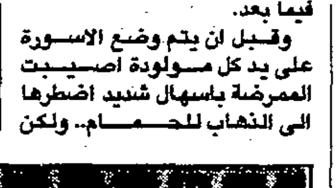
طبعا ليس لانه لا يحب عروسه «كريستين مولوي» (٢٥ عاما) كما انه لم يكن غاضبا على والديها، والمتهم بذلك هو كلب الجيران الذي قام قبل حفل الزواج بعدة ساعات بابتلاع طقم اسنان العريس.

ولم يكن امام العريس اي مجال سوى ابقاء فمه مغلقا!!

## اغرب حذاء.. للرياضيين!

انه اغرب حذاء تم ابتكاره للرياضيين هواة ومحترفين، وهو افضل من الاحذية القائمة على الهواء المضغوط ومن ابرز مميزاته خفة وزنه ومتانته وقدرته على امتصاص الارتجاجات الناتجة عن الركض السريع والقفز العالي وذلك بفضل النوابض الفولانية المغلفة بالمطاط التي تمنع الانزلاق مهما كانت طبيعة الارض.

ودلت الاختبارات الاولى على ان هذا الحذاء يسمح بالجري بسرعة اكبر ويحفظ اصابع القدمين من الاصطدامات ، اضافة الى انه يؤمن توازنا تاما للجسم مهما كان نوع المباريات الرياضية.



## كابوس يقلق ٦ عائلات فرنسية!

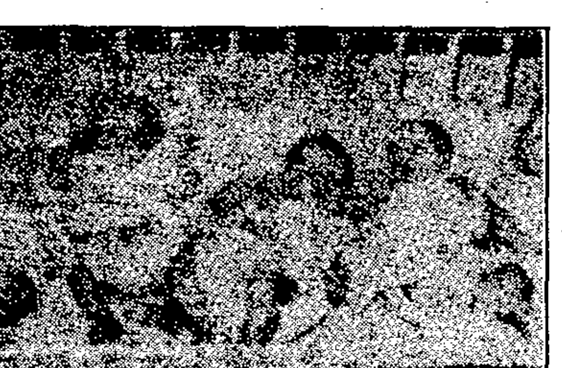
حادثة فريدة في نوعها.. خطا بسيط قام به طفل في المستشفى جعل ٦ عائلات فرنسية تعيش ماساة حقيقية.. كل ام لا تعرف ابنتها بين ست مواليد من الاناث ولدن في نفس الشهر.

الحادثة بدات عندما شاء القدر ان تضع ٦ امهات ٦ اناث في يوم واحد باحد المستشفيات الفرنسية.. عقب الولادة تم عمل الحمام اللازم للاناث الست، ثم قامت كبيرة الممرضات بوضعهن في الغرفة المخصصة لنوم المواليد.. ووضعت الاسورة البلاستيك التي تحمل اسم والد كل مولودة بجانبها حتى تقوم الممرضة المساعدة بوضع كل اسورة في يد كل مولودة للتعرف عليها فيما بعد.

وقبل ان يتم وضع الاسورة على يد كل مولودة اصيبت الممرضة باسهال شديد اضطرها الى الذهاب للحمام.. ولكن المفاجأة كانت عندما عادت من الحمام واكتشفت ان طفلا في الرابعة من عمره التقط الاساور الست وخلطها مع بعضها البعض وهنا ضاعت فرصة التعرف على شخصية والد كل مولودة..

ولم تستطع اي من الامهات الست التعرف على ابنتها.. فكل واحدة منهن عبارة عن قطعة لحم حمراء وبملابس واحدة من ملابس المستشفى.

الحل اصبح في غاية الصعوبة.. ولكن العائلات الست قررت الاقامة معا في فيلا كبيرة مع البنات الست.. على ان تعامل العائلات الست البنات كلهن برقة وحنان الى ان يكبرن وتبدا تفاصيل الوجه في الوضوح والتقريب في الشبه بين كل طفلة وبين والديها.. وكانت هذه افضل طريقة للتعرف على البنات.. ولكن بعد سنوات عندما تبدا الملامح بالوضوح!!






### خبير اميركي يرشدك الى مكانه

## سر السعادة الزوجية .. امامك ولا تراه !

جيش من المتزوجين والمتزوجات قوامه ٤٠٠ الف رجل وامراة احتفلوا في اميركا مؤخرا باليوبيل الذهبي لزواجهم.. وكانوا ضمن دراسة اجريت مؤخرا عن الحياة الزوجية الناجحة وشملت هذا الجيش العرمرم من الازواج والزوجات وجميعهم من الفلاسفة.

مذهبهم في سر حياتهم الزوجية.. «كبر دماغك» ويقول الدكتور «جيمس بترسون» الاستاذ بالمركز الاميركي لابحاث الشيخوخة التابع لجامعة جنوب كاليفورنيا انه لا توجد معادلة عامة يمكن ان يلتزم بها كل المتزوجين فيعيشون حياة سعيدة والسبب ببساطة ان الافكار الخاصة بالحياة الزوجية واسباب سعادتها تتغير عبر السنين حتى الاسس التي اعتاد المتزوجون ان يبنوا سعادتهم عليها ربما لا تصلح لكل الفترات.

ويؤكد الدكتور بترسون ان كل الزيجات تتعرض لمنغصات الحياة الزوجية ويقول ان الزيجات المعمرة نوعان، احدهما لا يتعرض لكثير من المشاكل ولديه قدر قليل من الاشباع النفسي، ومثل هذا النوع من الحياة الزوجية ربما كتب له الاستمرار بسبب الاطفال او اسباب معنوية وهذا النوع يتميز فيه الازواج بالشبع النفسي وهم قادرون على النمو والتغير مع تقدم العمر.

ولاكتشاف سر السعادة الزوجية قام د. بترسون وفريق من الاطباء بعمل دراسة ميدانية هدفها استكشاف اسباب السعادة الزوجية عند الزيجات المعمرة.

يقول زوجان من فلوريدا انهما تزوجا منذ ٦٣ سنة ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان اعتادا الا يحللا المواقف وان ياخذا الحياة بقدر اكبر من البساطة والواقعية. وقد اكتشف فريق البحث ان بعض الزيجات جمع الحب بين اصحابها قبل الزواج والبعض تعارفوا بسبب الزواج، كما ان هناك من الزيجات ما تتمتع بالامان المادي، فيما مرت زيجات اخرى معمرة بفترات عصيبة.

وقدم فريق البحث عددا من النصائح التي يمكن اتباعها من اجل حياة زوجية سعيدة. وهذه النصائح هي :

● كن مرنا بالدرجة التي تكفي للتاقلم مع التغير داخل اطار الحياة الزوجية والوسيلة الفعالة للتعامل مع التغيير هي ان يكون كل طرف متعاونا مدعما للطرف الآخر.

● اشعر الطرف الآخر بذاته. وهذا الشعور المتبادل بين الزوجين يجب ان يستمر طول العمر. ويضيف الدكتور بترسون ان هناك ثلاثة انواع من الحب.. رومانتيكي ودافئ وروحي.

● تقول الحكمة اليونانية القديمة اذا فشلت في صنع الحب الرومانتيكي جرب الحب الدافئ فالروحي!

● اصنع قوة علاقات بعيدا عن الأزمات.. وهنا اكد معظم الازواج ان الازمات كانت تناقش في جو من الحب والعقلانية فكانت تزيد العلاقة ارتباطا وقوة.

● عبر عن شكرك وامتنانك واطلق الوعود من حين لآخر ولكن في الحدود التي تسمح بالوفاء.

● خطط لسعادتك فالحياة الروتينية تبعث على الملل وتجلب المشاكل النفسية، والسفر افضل وسيلة لتجديد شباب الحياة الزوجية مهما تقدم قطار العمر.

● ازرع القدرة على زرع مشاعر الحب، فهو يمثل الماء والهواء اللازمين لنمو الحياة الزوجية.

● شارك في الاهتمامات والأهداف فمشاركة الطرف الآخر اهتماماته واهدافه من الوسائل المهمة في تقريب الزوجين وصنع علاقة متينة بينهما.


الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة
رئيس التحرير: يحيى محمود
مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ - فاكس: ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

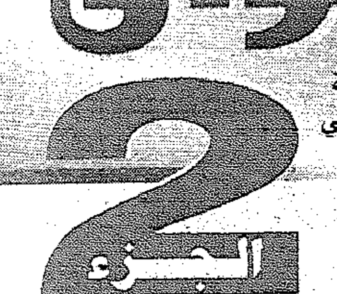
الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة

التوزيع: سيتي اكسبرس للتوزيع هاتفد ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع صوت الشعب






الاحد - ٢٥ كانون الاول ١٩٩٤
(العدد ٤٥٣) - السنة الثالثة

# ألوان

8
صفحات ملونة يوميا
توزع مجانا مع العدد


العدس المجروش في اسواقنا ارخص سعرا من العدس الحب، والفرق واضح بين العدسين مع انه من المنطقي ان يكون سعر المجروش اعلى.. لكن اذا عرف السبب بطل العجب.

حيث يؤكد المطلعون على خبايا التجار بان العدس المجروش مخلوط بالكرسنة.

..يا لطيف علشان هيك كثرت حوادث الدعم والنطح!

□ ستار



# صهيل الجمال!



«اذا نزل مخلوق فضائي الى الارض.. فان اجمل الكائنات في عينيه.. الفرس»!

هذا ما توكده اخر الدراسات.. ولانها كذلك وهبت جزءا من سحرها للمرأة فصارت للانوثة رائحة الإصالة.

تسريحة «رأس السنة هي بلا منازع «ذيل الفرس» مع لمسات الابداع الفني.

هو ذا ألق الحياة يحط على رأس المرأة حين يصهل فيها الجمال!



# جورج وسوف الطرب الدافىء!

عندما يغني يطرب.. وعندما يتحدث يجذب. في صوته كوكتيل مزج بطريقة رائعة تسمع فيه عذوبة عبدالوهاب وبحة فريد الاطرش ودفء عبدالحليم.

.. حين انطلق صوته احيا الامل في بعث الطرب الاصيل من جديد. فكان محطة مميزة في زحمة اصوات يصعب تمييزها. غناء بلا رقص. كلام بمعنى، وقفة رجولية على المسرح بلا ابتذال.

ومنذ ان انطلق ظل رجلا لا بل ازداد رجولة شكلا وصوتا.

هذه الايام يبعث صوت جورج وسوف الدفء في بيروت و..فينا!

# منع الزوجة من الصلاة يعطيها الحق في الطلاق

قالت المحكمة.. ليس من حق الزوج ارغام زوجته على شرب الخمر.. او منعها من اداء فريضة الصلاة ولها ان تطلب الطلاق وللمحكمة ان تجيبها لطلبها اذا ثبت من الادلة هذا الادعاء.

كانت الزوجة قد لجات الى القضاء تطلب التفريق بينها وبين زوجها لانه داب على ضربها واصابتها امام اصدقائه.. وارغامها على شرب الخمر ومنعها من اداء فريضة الصلاة.. واستمعت المحكمة الى شهادة الشهود الذين ايدو ما قالته الزوجة.. وبناء على هذه الاقوال قضت المحكمة الابتدائية في القاهرة بتطليق الزوجة طلقة بائنة للضرر.

الزوج استانف الحكم على اساس ان المحكمة لم تلتفت الى الضرر الذي وقع عليه من زوجته بعد قيامها بتكسير المنقولات.. وطلب من الاستئناف الغاء الحكم. لكن محكمة الاستئناف ايدت الحكم الذي اصدرته المحكمة الابتدائية لان الزوج ليس امينا على زوجته مما يكون معه التفريق بينهما هو الحل السليم.

# صحف التابلويد ربحت جولة!

تخلت الحكومة البريطانية عن خططها الرامية لاصدار تشريع يحمي خصوصية البشر من تطفل وسائل الاعلام وفضولها النهم. وبسبب من تكرار الفضائح المتعلقة بالعاملين في ويستمنستر في الاونة الاخير ارتأى الوزراء ان حظرا قانونيا على الاعلام الان سيتسم بالانتهازية ولن تتم المصادقة عليه الا باغلبية ضئيلة.

ادار الوزراء ظهورهم لمشروع قانون مدني اوصى به احد اعضاء مجلس اللوردات قبل (١٦) شهرا يتمكن بموجبه الناس من مقاضاة اولئك الذين ينتهكون حرمات حيواتهم بعدوانية واضحة. كما وضعوا على الرف اقتراحات ترمي لاصدار قوانين جنائية ضد الاعتداء المادي على الخصوصية مثل التنصت واستخدام الات التصوير البعيدة المدى.

ويعكس التغير الجذري في موقف الحكومة فقدان الجرأة اكثر من كونه نابعا من تحفظ مبدئي بشان فرض قيود على الصحافة. اذ لا يزال معظم الوزراء يشمئزون من التقارير الصحفية العدوانية ويخشونها الى حد كبير، ولسان حالهم يتفق مع ما قالته احدى شخصيات توم ستوبارد المسرحية: «اتفق معك على حرية الصحافة، ولكن الذي لا اطيقه هو الصحيفة».

# صديقة الزوج.. من المسؤول عن وجودها؟

يفترض ان يتميز مجتمعنا الاردني بخصوصية الجمع بين الجيد من الحديث والصالح من القديم.. وبذلك يرتفع بناؤه على اسس متينة تستطيع حمل ما لا نهاية له من جديد تجارب وحضارات الشعوب الاخرى.

غير ان ما يلفت النظر ان بعضا منا يستقبل ما هو جديد مهما كانت نوعيته ودرجة جودته. ويهون الامر لو أن هذا الاستيراد الاعمى يقتصر على الازياء والتقليعات بل الى العادات والمعتقدات.

من هذه العادات ما يسمى ب «الصديقة بعد الزواج» وهي عادة تنتشر في مجتمعنا، ايضا سرا، وفي حين يعتبرها البعض «عادة حضارية» يرى البعض الاخر انها شر لا بد منه ويلقي بالمسؤولية على الزوجة التي تهمل نفسها وزوجها، ما يدفعه الى البحث عن انثى بديلة خاصة عندما تتحول زوجته الى مجرد ربة بيت حبيسة المطبخ وغرفة الاولاد.

ما هو الصحيح، وهل يبرر قصور الزوجة اتخاذ الزوج «صديقة له»؟! هذا ما حاولت «الاسواق» استيضاحه في استطلاعها المنشور على الصفحة الثانية!

# عارضة عارية.. للعرب فقط!

حانوت «تيفاني» الراقي في نيويورك درس امكانية تخصيص صالة عرض خاصة بالاثرياء العرب.. تشتمل على عارضة ازياء عارية وكذلك خدمات اخرى.. هذا ما اتضح في المحكمة الاسبوع الماضي والتي تنظر في دعوى تقدمت بها احدى العاملات وتدعى «بولا سميث».

وفي نهاية المحاكمة قرر المحلفون في نيويورك بانه يتوجب على «تيفاني» دفع مبلغ ٣٦٠ الف دولار للعاملة سميث التي تعرضت لتحرشات جنسية!

ولكن الامر المريك بالنسبة لتيفاني هو الشهادة التي عرضت أمام المحكمة والتي جاء فيها ان مدير الشرطة اقترح تخصيص صالة عرض في حانوت المجوهرات الراقي تخصص للاثرياء العرب تعرض فيها عارضة ازياء مجوهرات على جسدها العاري بهدف اغراء الزبائن من الشرق الاوسط.. على دفع اموالهم!

فاكس الى

# مدير التلفزيون

اشتكى الى «الاسواق» بعض اصحاب المحلات التجارية المعلنين من خلال التلفزيون الاردني من تصرفات الدائرة التجارية في التلفزيون حيث ذكروا انه في حال وضع اعلانهم فان الدائرة التجارية تطلب منهم دفع ٢٠ دينارا اضافيا على كل كلمة واردة في عنوان المعلن. فلو كان ثمن الاعلان ١٠٠ دينار مثلا وارد المعلن وضع عنوانه في الاعلان فانه يتم دفع مبلغ اضافي على اي اسم سيرد ذكره في الاعلان.. مثال: لو كان اسم المعلن (س) وعنوانه مقابل بنك (ص) بجوار بناية (ع) خلف كازية (ف) فان المعلن سيدفع ثمن (ص) و(ع) و(ف) ٦٠ دينارا اضافيا عن اعلانه!!

ويتساءل المعلنون لماذا؟

بينما حين يتم ظهور اعلان مجمع تجاري يتضمن كافة اسماء المحلات فيه فان الدائرة التجارية لا تاخذ على المعلن اضافة عن هذه المحلات من المعلن، ويتساءل المعلنون اين العدل في هذا التناقض؟؟

ومن خلال «الاسواق» يرفعون شكواهم هذه الى مدير التلفزيون لاتخاذ اللازم بحق الدائرة التجارية.

# خفايا

نشاط

● طلبت الحكومة من سفارة دولة غير عربية في عمان الالتزام بالأصول الدبلوماسية وعدم القيام بنشاطات تتعارض مع العرف الدبلوماسي.

مخرج

● اتصالات تجري في الخفاء بين اكثر من دولة بهدف ايجاد مخرج مقبول لأزمة دولة عربية تتعرض لوضع يرى المشاركون في الاتصالات ان لا مبرر له.

محاكم

● زوجة شخصية معروفة تعرضت لمضايقات في حفل خيري تطور الى شجار بالأيدي ثم الى .. الشرطة فالمحاكم.

صناعات

● يقال ان تعرض بعض الصناعات المحلية للمضايقات مقصود منه اجبارها على الإفلاس بهدف فتح السوق لبضائع مشابهة من دولة مجاورة.

«فراطة»

● يعمد بعض الصرافين الى اخفاء «الفراطة» عندما يكون باقي الفاتورة لصالحهم واظهارها اذا كان الباقي لصالح المواطن!

## تأملات

### «تسليمة نسرين»

عندما شاهدت المرتدة البنغالية «تسليمة نسرين» في الصحف الى جانب وزراء اوروبيين يكافئونها مروقها، احترت ماذا اقول وبماذا اعلق.

لماذا المارقين على الاسلام فقط ينالون كل هذا التكريم والتبجيل والاحتفال؟ فمن سلمان رشدي الى هذه المدعية والتي تقول ان القرآن الكريم يجب اعتباره كتاب تاريخ وان الاديان لا لزوم لها في حياة الامم لانها تحتقر المرأة!!

وفي ظني انك يا «محترمة» اكبر عامل على احتقار المرأة وانك وامثالك احقر بكثير لان تتكلمن عن حقوق المرأة.

فالمرأة لن تنال حقوقها عندما تخرج على دين اهلها وتهرب الى بلاد غريبة عنها تمتهن كرامة المرأة كل يوم، تفضلي يا سيدة نسرين وزوري اقسام الشرطة النسائية في المخافر الغربية تفضلي لتري بنفسك التعسف ضد المرأة هناك.

تفضلي وزوري المستشفيات التي تعتني بالنساء ممن يتعرضن يوميا لعنف الشارع وللعنف الاسري هناك. شاهدي بنفسك المهشمات الرؤوس والمتورمات الوجنات والمعلقات الايدي والارجل، لتعي اليهن ولا تكتفي بمجالسة الوزراء والمتأنقين من ابناء الغرب، ستعيشين هناك فترة ثم تنحصرين اما بزواجك واحدا منهم او بالانكفاء على نفسك بعد ان تشعري بان الغرض من تكريمك قد انتهى وولى.

وكنت اتمنى لو انك وقفت مع بنات وطنك البنغاليات المعوزات الاميات وقفة وطنية وناضلت من اجلهن ومن اجل حقوقهن، كنت اتمنى لو نظرت للام تريزا وما فعلته من اجل ابناء وطنك بالذات وتعلمت منها كيف يكون احترام الانسان لنفسه ووطنه وحقوقه وكيف ينال التكريم الحقيقي هناك.

عودي الى رشدك «وليس كل ما يبرق ذهبا».

□ خولة عبدالهادي

## عمان ٩٤!

### حين يندثر التاريخ!

ما هي اثارنا التي علقت اسماءنا نجوما في سماء التاريخ تنزوي تنسحب بطيئا نحو هوامش النسيان الموحشة، تحت ضغط الاهمال.. والاتربة!

ماذا تفعل الامم.. حين تضيع تاريخها؟

تخلع جذورها.. - ببساطة - وتمشي نحو هذا العصر باقدام من غبار.

في كل حجر من انقاض اثارنا حقبة تاريخية، تحكي اسطورة الوجود وصنع المجد على ارضنا وعلى كل حجر منها كتب الاجداد وصية لم نقرأها..

«اي مستقبل بلا جذور.. فراغ»!



□ تصوير - ناصر ايوب

من المسؤول عن ظاهرة

# الصديقـة بعد الـزواج اهمال الزوجة ام وقاحة الزوج ؟!

تحقيق - ليندا معايعة

لكل مجتمع عاداته وتقاليده المتوارثة لكن مع تطور الحياة اخذت بعض العادات تتراجع امام طبيعة هذا التطور، وراحت رياح التقليد تعصف بمجتمعاتنا العربية، من هذه الظواهر التي تتفشى يوما بعد اخر ظاهرة الصديقة.. والصديقة بعد الزواج تحديدا.

ومن مبدأ عدم دفن الراس في الرمال بحثت «الاسواق» في هذه الظاهرة في محاولة لتحديد مداها والمسؤول عنها الزوج ام الزوجة.

قــــال (س.ع) لا داعي لمثل هذه العلاقة الا اذا كانت ضمن اطار زمالة العمل فقط موضحا انه بالمقابل يمكن ان تكون هناك علاقة صداقة، ربما تتطور الى زواج مضيفا ان كل حياة زوجية يوجد بها مشاكل لكن اذا كانت المشاكل اكثر مما يجب بالطبع سابحث عن صديقة مخلصة لاجد عندها ما ينقصني في حياتي ربما يكون هذا الشيء فراغا عاطفيا او حتى جنسيا، وقال: يمكن للصداقة ان تبقى صداقة في اطار التقدير المتبادل.

وتتدخل الزوجة معقبة على كلام زوجها قائلة: ان ذلك يعتمد على الزوجة، فاذا كان هناك تفاهم متبادل فان مراعاة حاجات الزوج كفيلة بالمحافظة عليه، ووجود الثقة ضروري بين الزوجين الزوجة الذكية عليها قبل ان تلح على تحقيق مطالبها ان تعرف ما هي الضغوطات التي يتعرض لها زوجها وان تساعده في حلها.



● الحب والتفاهم اساس العلاقة الزوجية المتينة

مبدأ الصداقة.. خطأ..

الزوج (م.ع) يقول بانه لا يؤمن بالصداقة بين الجنسين فكيف ستكون بعد الزواج خصوصا واننا لا زلنا نتمسك بالدين والعادات والتقاليد المتوارثة عن اجدادنا مسترشدا بقول الرسول محمد عليه الصلاة والسلام «ما اجتمع ذكر وانثى الا وكان الشيطان ثالثهما».

واضاف: لا وجود لمعنى حقيقي واضح للصداقة فهي عاجلا ام اجلا ستتحول الى امور اخرى كالحب والجنس حتى تنتهي بالزواج.

وقال ان الاسباب الحقيقية للبحث عن صديقة هو وجود الخلافات الزوجية المستمرة التي بدورها تدفع الزوج للبحث عن بديل لملء الفراغ في حياته بدلا من زوجته.

ونتوقف قليلا لنسمع رأيا تضيفه الزوجة لكلام زوجها قائلة ان هناك امورا مترتبة على الزوجة للمحافظة على زوجها وهي وجود الاحترام والتقدير المتبادل بينهما والمحافظة عليه حتى في غيابه والابتعاد عن الاشياء التي يكرهها وعمل الاشياء التي يحبها مؤكدة ضرورة توفر الثقة المطلقة المتبادلة بينهما فهي على حد قولها، لا تحتاج لمراقبته لان الصراحة المتبادلة لا تزال الاساس منذ زواجهما واضافت ان الرجل يستطيع عمل ما يشاء دون ان تشعر زوجته ان اراد ذلك وانه شيء جميل ان يكون الانسان فوق مستوى الشبهات.

رأي مؤيد

الزوج (م.ع) اجاب بكل جرأة وصراحة قائلا نعم. فباعتقاده ان الجنس الاخر دائما مرغوب قبل الزواج وحتى بعد الزواج.

ويرى ان ذلك يعتمد على الطرفين ومدى تقاربهما من بعضهما البعض والاسس التي بنيت عليها هذه الصداقة والحدود التي رتبت من اجل ان تدوم او لا تدوم. فبالطبع هناك امكانية لان تصبح الصديقة زوجة ثانية فالشرع حلل اربعة فلماذا لا يكون هناك ثانية؟

واوضح ان السبب المباشر لذلك هو الخلافات الزوجية وما تسببه من تعاسة للزوج.. اما زوجته فتثني على كلامه قائلة بانها تعمل جاهدة للوقوف امام كل مشكلة تحدث بالاضافة لمحاولة معرفة كل ما يجري من امور وتطورات وبحثها سويا فبدورها كزوجة وام فانها تعتمد الصراحة طريقا لنجاح الحياة الزوجية وتقول ان الثقة «الحمد لله» موجودة، ولا داعي لمراقبة الزوج.

وتعود قائلة بان الصراحة فوق كل شيء.

السبب... زوجتي

الزوج (خ.م) اجاب ايضا بجرأة واضحة مؤكدا قوله نعم والسبب في ذلك زوجتي فهي التي دفعتني للبحث عن صديقة لاجد لديها كل ما ينقصني. الراحة والتفاهم والحب المفقودين لدى زوجتي الاولى موضحا امرا هاما وهو زواج الاقارب وما ينتج عنه من خلافات زوجية نتيجة عدم وجود تفاهم وتوافق بين الزوجين، ويقول: على فكرة زوجتي الحالية هي صديقتي سابقا، وهو موضوع حواركم ويمكن لك ان تسأليها.

سألنا الزوجة الثانية (الصديقة السابقة) فردت ضاحكة:

لا اسمح له باقامة علاقة مع اخرى فانا حريصة عليه وارعاه واوفر له كل ما يحتاج من راحة ولا اسمح لاحد ان يتدخل في حياتنا.

## سؤال

# حين تخرج من بيتك.. ماذا تحمل في جيبك؟

استطلاع - محمود الداوود

ما هو الشيء الذي لا يمكن ان تتخلى عن وضعه في جيبك حين تخرج من بيتك؟ ربما لم ينتبه الكثيرون الى ذلك باعتبار ان الامر اضحى روتينيا لديهم لذا كانت مفاجأتهم لسماع السؤال وبدأوا يستذكرون ما هو الشيء المهم الذي لا غنى عنه ولا بد من وضعه في الجيب يوميا لحظة الخروج من البيت، استطلاع سريع اخذنا خلاله راي بعض المواطنين فقط لمعرفة ما هو الشيء الاهم الذي يكون في الجيب؟

● الانسة وفاء نزار كلبونة - طالبة:

ما يهمني ان اخذه معي دائما قلم الحبر كي استخدمه وقت الحاجة، بالاضافة الى شيء هام اخر هو محارم الفاين.

● السيد محمود طوالبة - موظف:

اهم شيء لا بد من وضعه في جيبي (الفراطة) وذلك لاستخدامها في ركوب الباصات وعموم المواصلات، ثم يهمني ايضا وضع بعض النقود الورقية في جيبي لاقضي بها حاجتي اليومية في شراء ما يلزم.

● الانسة هنادي رضا - موظفة:

احرص على اخذ النقود معي، وبسبب سيارتي فانا اخشى حصول اي خلل معي في السيارة، او الحاجة الى بنزين، فاحرص بالتالي على تامين نفسي بالمال اولا.

● السيدة نورة علي شنوان - موظفة:

اخذ معي حقيبتي اليدوية واضع بها المفاتيح ودفتر العائلة واوراقي الثبوتية الخاصة بي وبابنتي الصغيرة ذات العام وعشرة اشهر.

● السيد عبدالكريم احمد السعد - سائق:

اهم شيء لا بد من وضعه في جيبي هو مفتاح السيارة حيث لا يمكن ان اقود سيارتي بدونه فهو وسيلة الرزق الاولى بل مفتاح الرزق.

● الانسة غادة ابو خشبة - طالبة:

اهم شيء احمله معي الحقيبة التي احرص على ان اضع بها الاقلام والمرآة الصغيرة.

● الانسة ليلى يوسف برغوث - طالبة:

لا يمكن الاستغناء عن المال فهو السبيل الوحيد للصرف وشراء ما يلزم وشيء اخر احرص على ان يكون معي هو المرآة.

● الانسة جولييت عبدالكريم - طالبة:

ما يهمني وضعه في جيبي هي تذاكر الباص الخاصة بالكلية فهي التي من خلالها اذهب للكلية واعود منها.



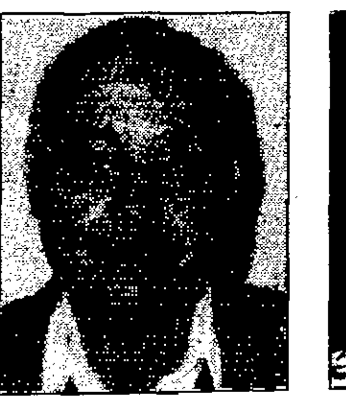
● جولييت عبدالكريم

● السيد سهيل محمود - صاحب سوبر ماركت:

بالتأكيد ساحرص على وضع شيئين اثنين مفتاح السوبر ماركت وبعض النقود الحديدية التي تصل الى اكثر من خمسة دنانير كي استطيع ارجاع الباقي لزبائن السوبر ماركت.

● الانسة ناريمان سعيد - طالبة:

انا لا اضع شيئا في جيبي ابدا لانه بصراحة لا يوجد لي جيب!



● محمود طوالبة

● السيدة مريم عبدالعزيز - موظفة:

احرص باستمرار على وضع هويتي الشخصية في جيبي واذا نسيتها اعود للبيت لاحضارها، فانا اخشى التعرض لاي حادث مفاجيء فتدلل هويتي على شخصيتي ويتم ابلاغ اهلي عني وابلاغ زوجي.

اما نحن عزيزي القارئ، فننصحك دائما بضرورة ان تضع في جيبك حين خروجك من البيت او في حقيبتك الصغيرة - سيدتي - ما يلي:

اولا: الهوية الشخصية تحسبا لاي طارئ.

ثانيا: مبلغ معقول من المال وياحبذا لو تضمن بعض النقود الحديدية.

ثالثا: القلم الذي قلما يحمله الناس رغم اهميته الكبرى في المفاجآت.

رابعا: دفتر صغير او بعض الاوراق لكتابة الملاحظات الفورية.

خامسا: ابحث عما يهمك ولا تهمل حمله معك.

# مطلـــوب نقابة للسكرتيرات (٩)

«الاسواق» - خاص

اظهرت جميع المؤشرات رغبة كبيرة لدى العاملات في مجال السكرتاريا لتأسيس نقابة خاصة بهن بالرغم مما يمكن ان يثير هذا المطلب من عدم ارتياح للمستخدمين.

«الاسواق» قامت بجولات مسحية لهؤلاء العاملات في هذا المجال وتم طرح الاسئلة التالية والتي نورد الاجابات عليها تباعا.

● هل تفضلين انشاء نقابة للسكرتيرات؟

● برايك.. ما هي مواصفات السكرتيرة الناجحة؟

● ما هي ابرز المتاعب التي تواجهك؟

● العلاقة مع المدير.. حدودها وطبيعتها؟

● معدل راتب السكرتيرة في الاردن.. هل هو عادل؟

● هل تتقاعد السكرتيرة عند سن معين؟



## ماني فاروق البريش..

● نعم - افضل وجود نقابة للسكرتيرات لحماية حقوقهن المهنية والعملية.

● مثقفة - ملمة بامور السكرتاريا - تجيد اللغة الانجليزية - السرية في العمل وحسن المظهر والدبلوماسية.

● عدم فهمهم لعمل السكرتيرة بالشكل الصحيح والمطلوب نقابة لحمايتنا.

● ان تكون ضمن اطار العمل وان لا يتعدى كل منهما الحدود المنطقية والطبيعية للعلاقة بينهما.

● لا غير عادل - هناك من يدفع فوق ١٥٠ دينارا لكن بواسطة واذا لم يكن هناك واسطة يبقى الراتب ٨٠ دينارا

● اعتقد انها دائما قادرة على العطاء حتى لو بلغت من الستين.







## سميرة عبدالله الفارسي

الطالبة سميرة عبدالله الفارسي من كلية العلوم الادارية تخصص نظم المعلومات الادارية، في جامعة البنات الاردنية.

● سبب دراستك في الاردن، وجامعة البنات الاردنية؟

- في الحقيقة لا ادري لماذا اخترت الاردن بالذات قد يكون السبب هي ان الاردن معروفة بقوة جامعاتها واختياري لجامعة البنات الاردنية انها تقدم جميع الخدمات للفتاة المغتربة.

● كيف تجدين الدراسة هنا؟

- ان الدراسة هنا جيدة وانا مرتاحة والحمد لله والمدرسون متعاونون معنا ويقدمون المساعدة ويقدرون اننا في غربة وهم يحاولون دائما التخفيف عنا.

● وانت بعيدة عن الوطن ماذا تقولين؟

- اقول بصوت عال انني مشتاقة اليك يا وطني الحبيب ومستشاقة لاهلي واصدقائي.

● كيف تقضين وقت فراغك؟

- اقضي وقت فراغي باللجوء الى هواياتي ومنها قراءة الكتب الشعرية وكتابة الخواطر.

● اجمل الذكريات هنا؟

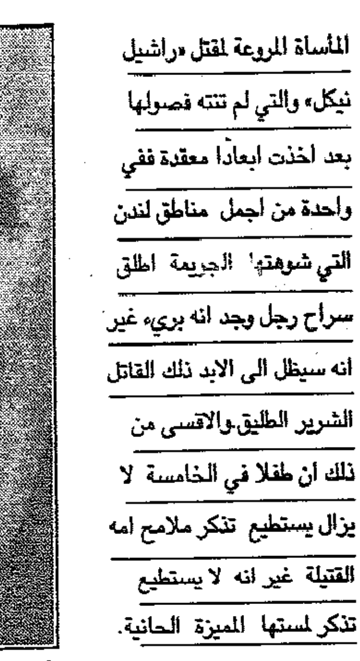
- من اجمل الذكريات التي عشتها هنا هي الاوقات الجميلة التي كنت فيها مع اعز صديقاتي بالرحلات التي تهيئها لنا الجامعة.

● عند عودتك ماذا ستعملين؟

- عند عودتي لوطني الحبيب بعد سنوات سوف ابحث عن عمل استطيع من خلاله افادة وطني ومجتمعي.

الوان




المأساة المروعة لمقتل «راشيل نيكل» والتي لم تنته فصولها بعد اخذت ابعاداً معقدة ففي واحدة من اجمل مناطق لندن التي شوهتها الجريمة اطلق سراح رجل وجد انه بريء غير انه سيظل الى الابد ذلك القاتل الشرير الطليق والاقسى من ذلك ان طفلا في الخامسة لا يزال يستطيع تذكر ملامح امه القتيلة غير انه لا يستطيع تذكر لمستها المميزة الحانية.

● جون باسيت مدير الشرطة


● كولن ستاغ: القاتل الطليق

## ٤٩ طعنة وحشية لسيدة بريئة

# القاتل.. ما زال طليقا!

□ التحليل النفسي سقط امام مقتل «راشيل»

□ الطفل لا زال يتذكر ملامح المشهد الدموي

وفي الواقع جرت احداث وملابسات مقتل «راشيل» بشكل مغاير فقد عثر على «راشيل» في «ويمبلدن كومن» مقتولة اثر طعنها (٤٩) طعنة في تموز من عام ١٩٩٢، والى جانبها ابنها «الكس» يصرخ: «انهضي ماما.. انهضي» وفي اعقاب الحادث بدأت حملة تحريات كبيرة افضت الى القاء القبض على (٣٢) رجلا اطلق سراحهم فيما بعد، كما ابعدت الشبهة عن (٥٤٨) شخصا اخر في حين كان المشتبه به الرئيسي يدعى «كولن ستاغ».

وقد اقر القاضي بان تكتيك استخدام التحقيق النفسي للحصول على دليل يدين «ستاغ» هو امر محفوف بالمخاطر.

ولا يمكن وضع اللوم على جهاز الشرطة وتقاعسه فقد حاول الفريق المكلف بالتحقيق جاهدا واستنفذ كل ما لديه من وسائل ومن ضمنها التحليل النفسي.

وربما من اكثر ملامح «راشيل» اقلاقا هو اللغط الذي كان يدور في اروقة سكوتلنديارد وبين مخبري ويمبلدون منذ ما يقرب من عام، وهو ان ادانة «ستاغ» لن تنجح وبالتالي اثير سؤال لماذا وجه اليه الاتهام في المقام الاول اذن؟

ولم يكن امام «جون بريتون» الذي يعمل في مجال علم النفس القضائي وجون «باسيت» قائد فريق المخبرين الذي حققوا في مقتل «راشيل» شيئا يمكن ان ينير لهم الطريق. اذ لم يكن هناك اي دليل شرعي في مسرح الجريمة: لا وجود لدم القاتل او شعره الذي يمكن اجراء اختبارات الـ «دنا» (اي المورثات) عليه او اي شيء اخر يمكن الاستناد عليه. لذا لجأ «باسيت» وفريقه الى العلم والتحليل النفسي اللذين يقودان الى المجرم.

وفي كتابه «كل من حارب الوحوش» يضع «ريسلر» الخطوط المميزة لشخصية تماثل تلك التي يمكن ان تكون المسؤولة عن مقتل «راشيل» وتتلخص: «قاتل غير منظم لا يختار ضحاياه بعقلانية.. وليس لديه فكرة عن شخصية ضحيته وغير مهتم بها اصلا. ولا يرغب في معرفة من تكون لذا قد يعمد الى طمسها بان يضربها بسرعة لتفقد الوعي او يغطي وجهها او يشوه معالمها .. وافعال المعتدي غير المنظم هي في العادة تخلو من المنطق العادي، لحين القاء القبض عليه وعندها يروي قصته عن الجريمة من وجهة نظره، ويصعب عندها تتبع تفكيره الملتوي في اختيار ضحاياه او ارتكاب جرائمه ويمثل هذا وصفا ذكيا لقاتل «راشيل» وتفسيرا لصعوبة العثور عليه.

وقد واجه «بريتون» هجوما عنيفا من قبل مختص بارز في هذا المجال.

التحليل النفسي لشخصية القاتل قادت الشرطة الى شقة «كولن ستاغ» المتواضعة والتي لا تبعد الا مسافة قصيرة عن «كومن» وعلى باب الشقة علقت لوحة خط عليها: «ابتعدوا ايها المسيحيون فان وثنيا يعيش هنا».

الملامح التي وصفها «بريتون» انطبقت على «ستاغ» تماما.. فقد كان غير سوي من الناحية الجنسية ويمارس رياضة كمال الاجسام وثقته بنفسه متدنية تماما، فضلا عن ان شقيقه قد اودع السجن عام ١٩٨٦ بسبب اغتصابه فتاة في التاسعة عشر من العمر كانت تتنزه مع كلبها. ووجد افراد الشرطة جدران الشقة مطلية باللون الاسود كما عثروا على مدية وحزام اسود مرصع بالنجوم علاوة على الصور العارية التي تغطي جدران غرفته.

لم يكن جهاز الشرطة يمتلك اي دليل يثبت ان «ستاغ» هو الذي قتل «راشيل» غير ان عددا غير قليل من الشهود قد تعرفوا عليه او على رجل شبيه به، قرب مسرح الجريمة احد الشهود وهي جارة تعرفت على «ستاغ» لدى النظر اليه وقالت: «رأيت ستاغ وكلبه براندي» قبل حوالي نصف ساعة من وقت وقوع الجريمة ولكن لا تؤخذ مشاهدة المشتبه به في موقع الجريمة كدليل قاطع.. فرؤية «ستاغ» شيء وتنفيذه الجريمة شيء اخر.

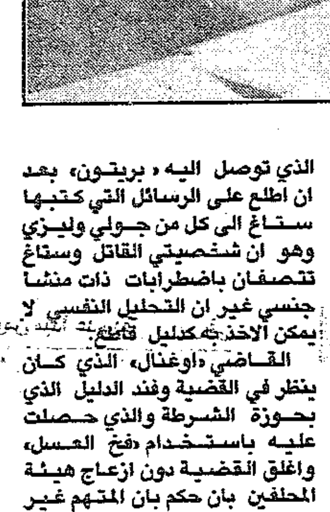
وقد تم استجوابه لمدة ثلاثة ايام اصر خلالها على براءته غير انه اعترف باقترافه جرم الظهور العلني اللااخلاقي وعبارات جنسية فاضحة احتوتها رسائله لفتيات.

وعندما قرأ المفتش «كيث بيدر» رسالة حب لـ«ستاغ» طرأت له فكرة ارسال شرطية تتخفى تحت ستار الحب للتعرف على رد فعل «ستاغ» وكان الهدف من العملية الوصول الى دليل مادي حاسم. فتقدمت شرطية شجاعة لتولي المهمة فبعثت له في عيد القديس فالنتاين بطاقة وواصلت ارسال الخطابات اليه وتوجت خطتها بتسجيل شريط يحوي الكثير من العبارات الفاضحة.. وكل تلك الخطوات تمت باشراف «بريتون» الذي راح يلقن «ليزي» كيف تستدرجه للحديث عن جريمة ويمبلدون وفي حينها كان «ستاغ» قد وقع في حب تلك الجميلة التي دخلت حياته بطريقة غامضة واخترع لها قصة قتل في الدنيو فورست» وعندما حققت الشرطة وجدت ان تلك القصة ملفقة. وتم ترتيب لقاء بين الحبيبين المزعومين في كافيه في الهايد بارك يحيط بهم افراد شرطة متخفون يربو عددهم على (٢٥) فردا.

وفي جلسة الاستماع لتوجيه الادانة حاول المدعي العام جاهدا ادانة «ستاغ» فقال: «لقد اظهر درجة معرفة كبيرة بالحالة الجسدية التي كانت عليها راشيل اكبر مما يمكن له معرفته من خلال الصورة الفوتوغرافية التي عرضتها عليه الشرطة من قبل كما ان «ستاغ» كان قد اخبر الشرطية «ليزي جيمس» عن وضع يدي «راشيل» المضمومتين كما في الصلاة وتبين فيما بعد ان الوضع مختلف» وعندما اخبرته انها لن تشاركه الفراش الا اذا كان قاتل «راشيل» اجابها: «اسف لست انا».

غير ان هناك عنصرا اخر في القضية التي كان الادعاء العام يعرضها الا وهو التحليل النفسي الذي توصل اليه «بريتون» بعد ان اطلع على الرسائل التي كتبها ستاغ الى كل من جولي وليزي وهو ان شخصيتي القاتل وستاغ تتصفان باضطرابات ذات منشأ جنسي غير ان التحليل النفسي لا يمكن الاخذ به كدليل قاطع.

القاضي «اوغنال» الذي كان ينظر في القضية وفند الدليل الذي بحوزة الشرطة والذي حصلت عليه باستخدام «فخ العسل» واغلق القضية دون ازعاج هيئة المحلفين بان حكم بان المتهم غير مذنب.


● العالم النفساني جون بريتون

## قضايا وحكايا

### نصب واحتيال.. كالافلام

بينما كان المدعي العام جالسا وراء مكتبه منهمكا في اعماله اليومية ومتابعة الشكاوى المقدمة اليه من المواطنين، دخل عليه شخص يصرخ ويقول انني وقعت ضحية نصب واحتيال من قبل شخص ، و.... الا ان المدعي العام بادره القول بان يجلس يستريح ويقص ما حدث معه.

وبعد ان اخذ الرجل قسطا من الراحة، اخذ يتلو ما حدث معه قبل اسبوع . وتتلخص اقواله في انه وفي حوالي الساعة التاسعة مساء يوم الاربعاء، جاءه رجل ضخم الى محله التجاري الواقع في احد اسواق عمان الغربية، واخبره بانه يريد عقد صفقة تجارية معه بحيث يورد له قمصانا من نوعية معينة، واكمل قصته: لقد شاهد القمصان المعروضة لدي وهي من افخر الاقمشة المستوردة فاتفقنا على ان اورد له ٥٠٠ قميصا مقابل مبلغ خمسة الاف دينار. واتفقنا على موعد التسليم ومكانه واعطاني شيك بقيمة الف دينار كعربون .

وحين جاء موعد التسليم حضر بسيارة مرسيدس ستيشن - هو وشخص اخر عرفني عليه بانه هو الذي سوف يورد البضاعة لدولة عربية خليجية، وحين وضعت البضاعة في السيارة فاجأني بقوله حين ركب سيارته حيث قال لي ان المبلغ المتبقي في السيارة، وحين ركب السيارة ولّى هاربا هو ومن كان معه وحاولت اخذ رقم السيارة فلم استطع الا ان اخذ الثلاثة ارقام الاولى وحين ذهبت للبنك تبين بان رقم الشيك ليس باسم الساحب.

وعلى الفور قام هذا الشخص بتقديم شكوى خطية لدى المدعي العام لكي يتخذ على ضوء هذه الشكوى اجراءاته الرسمية والقانونية حيث طمأن المدعي العام هذا التاجر بانه سوف يتم القاء القبض على الشخص في اسرع وقت ممكن.

## الناس والقانون

● من هو المتشرد؟

نصت المادة (٣١) في الفصل السابع من قانون الاحداث رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٨ على تعريف المتشرد حيث جاء فيها بان المتشرد هو اذا كان تحت عناية والد او وصي غير لائق للعناية به، بالنظر لاعتياده الاجرام او ادمانه السكر، او انحلاله الخلقي، او اذا كان بنتا شرعية او غير شرعية لوالد سبق له ان ادين بارتكاب جرم مخل بالاداب مع اية بنت من بناته سواء كانت شرعية او غير شرعية. او اذا قام باعمال تتصل بالدعارة او الفسق او افساد الخلق او القمار او خدمة من يقومون بهذه الاعمال او اذا خالط المشردين او المشتبه بهم او الذين اشتهر عنهم سوء السيرة او اذا كان يستجدي ولو تستر على ذلك باية وسيلة من الوسائل او اذا لم يكن له محلا مستقرا او كان يبيت عادة في الطرقات او اذا لم يكن له وسيلة مشروعة للتعيش او عائل مؤتمن وكان والداه او احدهما متوفين او مسجونين او غائبين او اذا كان سيء السلوك وخارجا عن سلطة ابيه او وليه او وصيه او امه او كان الولي متوفي او غائب او عديم الاهلية.

وتجدر الاشارة الى ان المتشرد هو من يتم الثامنة عشرة من عمره في الحالات التي ذكرت سابقا.

● اشتريت جهاز تلفزيون من احد المحلات التجارية وبعد ايام قليلة اكتشفت ان في الجهاز عيب لم الاحظه عندما عاينت الجهاز لدى البائع هل استطيع رده مع العلم انني امتلكت في الجهاز عيب (عطل)؟

- اذا ظهر في المبيع عيب قديم كان المشتري مخيرا ان شاء رده او شاء قبله بالثمن المسمى وليس له امساكه والمطالبة بما انقصه العيب من الثمن ويعتبر العيب قديما اذا كان موجودا في المبيع قبل البيع او حدث بعده وهو في يد البائع قبل التسليم ويعتبر العيب الحادث عند المشتري بحكم القديم اذا كان مستندا الى سبب قديم موجود في المبيع عند البائع فاذا كان العيب الذي حدث في التلفزيون ناشيء عن العيب القديم فيحق للمشتري رده.

كما يشترط في العيب القديم ان يكون خفيا اي لا يعرف بمشاهدة ظاهر المبيع او لا يتبينه الشخص العادي او لا يكتشفه غير خبير او لا يظهر الا بالتجربة.

ونود الاشارة الى ان البائع لا يكون مسؤولا عن العيب القديم اذا بين للمشتري عيب المبيع حين البيع او اذا اشترى المشتري المبيع وهو عالم بما فيه من العيب، او اذا رضي المشتري بالعيب بعد اطلاعه عليه او بعد علمه به من اخر وايضا اذا باع البائع المبيع بشرط عدم مسؤوليته عن كل عيب فيه او عن عيب معين الا اذا تعمد البائع اخفاء العيب او كان المشتري بحالة تمنعه من الاطلاع على العيب كما ان البائع لا يكون مسؤولا عن العيب القديم اذا جرى البيع بالمزاد من قبل السلطات القضائية او الادارية.

اما اذا حدث في جهاز التلفزيون عيب جديد فليس للمشتري ان يرده بالعيب القديم وانما له مطالبة البائع بنقصان الثمن ما لم يرض البائع باخذه على عيبه الجديد واذا زال العيب الحادث عاد للمشتري حق رد المبيع على البائع بالعيب القديم.

## من اجل الخيانة الزوجية فقط

# قتلت زوجها .. وعذبت اطفالها!

كان آخر لقاء بين الشقيقين حين كان الشرطي «ادموند» يقوم بزيارة شقيقه «ايفون بينيتون» الذي يعمل في مشاة البحرية الفرنسي، وعندما اوشك لقاؤهما على النهاية، سلم الجندي «ايفون» شقيقه رسالة مختومة، دوّن عليها العبارة التالية: «اذا حدث لي مكروه، عليك بتسليم هذه الرسالة الى السلطات القضائية».

اما «ايفون» فقد استمر في تادية مهامه اليومية كالمعتاد اذ يعمل في قاعدة بحرية في منطقة «لوريان» ويمضي عطله واجازاته في مدينة «برست» حيث تعيش زوجته «ايفلين» مع اطفالها الاربعة.

اثناء مشاهدة العائلة للتلفزيون، وقع ايفون على الارض مغما عليه وهذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها لهذا الحادث دون وجود متاعب صحية مسبقة لاسيما انه كان يتميز بقوة الجسم والقدرة الكبيرة على التحمل بشهادة اصدقائه في العمل.

ولنعود قليلا الى الوراء بسنوات لنجد انه كان يشعر دائما عندما يمضي ايامه مع عائلته بثقل في حركة جفونه واهتزاز في ساقيه وترنح جسمه وخمول وارتجاف اعضائه..

وتبين فيما بعد ان ايفون كان متعلقا جدا بزوجته لكن هذا التعلق اخذ يفتر ويخبو تدريجيا في كل مرة يصحو فيها من حالة الاغماء. واظهر رغبة قوية في تقبل العلاج بعد ان اقنعته زوجته «ايفلين» بانه يعاني حقيقة من حالات الاكتئاب لا يدركها وهي التي تسبب له حالات الاغماء المتكررة.

ثم بدأت الامور تتضح في ان زوجته تقوم بخيانته وتعمد الى اصطحاب عشاقها الى البيت وتعريض اطفالها لصنوف العذاب الجسدي والنفسي وتهديدهم بقصد عدم البوح عن خيانتها الزوجية.

وبعد ذلك اكملت «ايفلين» خطتها في التخلص من زوجها واصبحت جاهزة للتنفيذ فالظروف المحيطة مواتية لذلك لاسيما ان العائلة منشغلة الان بالوضع الصحي لشقيق زوجها المصاب بمرض خطير.

ففي احد ايام الخميس وخلال ساعات المساء وقع ايفون في حالة اغماء بعد ان وضعت زوجته عشرين قرصا منوما وخمسة اكياس صغيرة من الادوية المهدئة القوية في وجبة عشائه. وفي اليوم التالي لم يتمكن ايفون بالطبع الاستيقاظ ومنعت الزوجة اصدقاءه من زيارته بحجة «انه بحاجة الى الراحة فلا داعي لازعاجه».

يوم السبت فتحت باب غرفة النوم، والقت عليه نظرة حيث تاكدت من انه فارق الحياة ثم توجهت الى والديه بصحبة اطفالها الاربعة وشرحت لهما ان ايفون اصيب مرة اخرى بنكسة اكتئاب شديدة وانه يخلد للراحة في البيت وعندما عادوا الى البيت وجدوا جسمه دون حراك ليكتشفوا علبة دواء منوم فارغة في جيب قميصه حيث ايقنوا في تلك اللحظة ان ابنهما قد انتحر نتيجة حالة الاكتئاب الشديدة.

وفجاة وخلال مراسم الدفن توقف كل شيء في الكنيسة حيث اعلن راعيها تاجيل الصلاة عليه بسبب معارضة شقيقه «ايدموند» وضعه في التابوت مطالبا تشريح الجثة.

وبدا الامر في غاية الجدية والاهمية بالنسبة لرجل الشرطة الذي ابلغ النيابة العامة بذلك حيث خرجت العائلة من الكنيسة متوجهة الى قسم الشرطة الجنائية للتحقيق في وفاة ايفون ومعرفة ملابسات الحادث.

وهناك قام «ايدموند» بفتح المغلف امام جميع الشهود والذي قام ايفون بتسليمه اياه في الصيف الماضي حيث كتب هذه السطور بقلم اسود: «اذا ما حدث مكروه لي، فان عليك بتسليم هذه الرسالة الى السلطات القضائية وانني اطلب منك ومن عائلتي ومعارفي ان يبحثوا عن اسباب اختفائي اذا ما حصل ذلك، اذ ان زوجتي يبدو لي انها تقوم بخيانتي وسبق ان تعرضت لست حالات اغماء دون ان استطيع تفسيرها ومنذ ذلك الوقت وانا اشك بتورط زوجتي في الحوادث المفاجئة التي تحصل لي».

وكانت هذه الكلمات كافية لتوجيه التهمة الى الزوجة «ايفلين» على اساس انها القاتلة حيث ان الرسالة وشهادة اطفالها افحمت الزوجة وجعلتها تعترف وحكم عليها بالسجن عشرون عاما في حين اجتاحتها حالة اكتئاب نفسية.


● القاتلة.. والسجن عشرون عاما

هل سألت نفسك ذات يوم كيف تتخلصين من الصوديوم الموجود في علبة التونة قبل الإقدام على إلتهامها؟ وهل تعرفين لماذا يصر خبراء التغذية على منعك من تناول الشاي مع الطعام أو بعده مباشرة؟ وهل يقع إختيارك دائما على تناول ثمرة البرتقال بدلا من ثمرة الفلفل الرومي معتقدة بنلكان البرتقال سوف يمنحك ما تحتاجينه من فيتامين C؟

## من اجل جسد يخلب الالباب

# لا تجلبي الاذى لنفسك بالغذاء!

هذا هو كما يقولون – مربط الفرس ففي كل يوم يمطرنا خبراء التغذية بالارشادات والنصائح عن المسموحات والممنوعات، ونحن النساء وخصوصا انت كربة بيت، متهمات باننا احيانا نسمع ولا ننفذ، واحيانا ننفذ دون ان نعرف الاسباب .. وبالتالي فعلى اكتافنا تقع جريمة التهام اطعمة دون تفكير فيما يفيد او يضر منها. الآن هيا بنا نتعاون على نفي هذه التهمة من خلال مجموعة من الحقائق العلمية الصحية عن فن التغذية واصوله، ونتوقف امامها بكثير من الفهم والاستيعاب قبل ان نفتح افواهنا للاكل.

٣/٤ كوب من عصير البرتقال الطازج او المثلج او المعلب يمنحك حاجتك اليومية من فيتامين C.

إذا استبدلت ما تشربينه يوميا من كوب ونصف من المياه الغازية الى المشروبات الخالية من السكر (الدايت) فانك بذلك توفرين ١٤٩ سعرا يوميا وبذلك تفقدين حوالي ٦ كيلو جرامات على مدار العام.

للتخلص من ٧٥٪ من الصوديوم الموجود بعلبة تونة واحدة يمكنك غسل التونة بالماء الفاتر لمدة دقيقة.

قومي بطهي اوراق القرنبيط واكلها دون القرنبيط نفسه، فان فيتامين أ يتوفر في اوراق القرنبيط اكثر من اجزائه الاخرى.

لا تتهاوني عن حفظ المعلبات في مكان جاف وبارد بدلا من تخزينها في مكان مغلق وساخن، فالحرارة تفقد الغذاء الموجود في المعلبات.

شرب الشاي اثناء تناول الطعام او بعده مباشرة يعوق عملية إمتصاص الحديد بنسبة ٨٥٪، فالشاي يحتوي على مادة تمنع امتصاص الحديد في الجسم.

البوتاسيوم الموجود في ثمرة البطاطس المشوية يعادل ضعف البوتاسيوم الموجود في موزة متوسطة الحجم.

نزع الجلدة من ربع الدجاجة المشوية يقلل نسبة الدهون فيها الى النصف.

لذا تناولت الاطعمة الغنية بفيتامين C مع الاطعمة الغنية بالحديد فإن ذلك يضاعف كمية الحديد الذي يمتصه الجسم.

اذا تناولت اقراص الكالسيوم مع الطعام بدلا من تناولها على معدة فارغة فإن ذلك يمنح جسمك نسبة ٣٠٪ من الكالسيوم اكثر.

ثمرة الفلفل الواحدة – حمراء اللون – تعطي حوالي ضعف نسبة فيتامين C الموجود في البرتقالة.

إن الطعام الذي تاكلينه في المساء وقبل النوم لا يتحول – كما تعتقدين – الى دهون اسرع من الطعام الذي تاكلينه اثناء النهار .. المشكلة هي نسبة السعرات التي تدخل جسمك طوال النهار وليس التوقيت.

الطهي في آنية عميقة يضيف الى الحديد الموجود في الطعام نفسه.

ثمرة البطاطا الواحدة صغيرة الحجم تعطيك ضعف ما يحتاجه جسمك من فيتامين «أ» وهي تمنحك ١٤٠ سعرا فقط.

كلما زاد لون البرتقالة عمقا او لون الخضروات خضارا زهيا زادت نسبة فيتامين «أ» به فبدلا من الخس الباهت تناولي الجزر الزاهي.

السبانخ ليست مصدرا جيدا للحديد أو الكالسيوم لأنها تحتوي على نسبة كبيرة من حامض الاكساليك الذي يحد من قابلية الجسم لإمتصاص هذين المعدنين.

يعطيك نصف كوب من الخوخ المجفف ١٩٢ سعرا بينما تعطيك نفس الكمية من الخوخ الطازج ٣٦ سعرا فقط.

الفروع الخضراء التي تستبعدينها من البنجر او الفجل تحتوي على نسبة فيتامينات اكثر من الجذر نفسه، فعلى سبيل المثال تحتوي الفروع الخضراء في البنجر على الياف اكثر، وعلى ثلاث مرات اكثر من نسبة الحديد وعلى سبعة مرات اكثر من الكالسيوم وعلى ٣٠٠ مرة من فيتامين «أ».

تصل نسبة التغذية الموجودة بفصوص البرتقال الى ثلاث مرات اكثر من التغذية الموجودة بعصير البرتقال.

تفقد البطاطا ٥٠٪ من فيتامين C الموجود بها عندما تقشر او تهرس. فبدلا من ذلك يمكنك شويها او سلقها – بدون تقشير – ثم إنزعي القشرة الرفيعة منها (إذا كان هناك ضرورة لذلك) بعد الطهي.

● نسبة السعرات التي تدخل جسمك هي الاهم وليس التوقيت

## صحة وهنا

### الارز بالبازيلاء والدجاج المشوي

**المقادير**

- نصف دجاجة مشوية.
- ٢٥٠ غراما من الارز.
- حبة فلفلة حمراء.
- ١٥٠ غراما من البازلاء.
- ٥٠ غراما من اللوز.
- قطعتا ماجي.
- ٥٠ غراما من الزبدة.
- ملعقة كبيرة من الزيت + ملح.

**طريقة التحضير**

● الخطوة الاولى

يتم انضاج البازلاء على النار لمدة ١٠ دقائق في ماء مغلي مملح ثم صب الماء البارد عليه ثم تغسل حبة الفلفلة وتقطع الى شرائح دائرية والآن تقطع ايضا البندورة الى شرائح وكذلك لحم الدجاج بعد نزع الجلد عنه، وبعدها يتم اذابة قطعتي «الماجي» في لتر من الماء الساخن.

● الخطوة الثانية

يذاب ٤٠ غراما من الزبدة في وعاء ليضاف الارز اليه ويترك على نار هادئة مع استمرارية التقليب بواسطة ملعقة خشبية ليضاف الى الارز نصف كمية شوربة الماجي ويتم انضاج الارز جيدا على نار هادئة جدا لمدة ١٠ دقائق تقريبا حتى يتم امتصاص الارز للشوربة تماما ثم يضاف نصف الكمية من الشوربة الى الارز ويترك على النار لمدة ١٠ دقائق اخرى حتى ينضج الارز جيدا.

● الخطوة الثالثة

واثناء انضاج الارز يتم تسخين الزيت في مقلاة ليضاف اليه اللوز وشرائح الفلفلة ثم شرائح الدجاج ويضاف اليه ايضا كوب من الماء ويترك على النار لمدة ١٥ دقيقة.

والان يتم تحضير (الصلصة) بوضع شرائح البندورة في وعاء مع بعض الثوم والزعتر وزيت الزيتون مع اضافة القليل من الملح والفلفل الاسود ويترك على النار لمدة خمس دقائق.

● الخطوة الرابعة

الآن يدهن قالب الحلوى بالزبدة ثم توضع ثلاث ملاعق كبيرة من البازلاء في القالب ثم يضاف الارز اليه وهكذا بحيث تتوزع حبات البازلاء بين الارز، ثم يقلب قالب الحلوى على طبق حيث يوضع في منتصف طبق الارز بالبازلاء شرائح الدجاج والفلفلة الحمراء واللوز وتقدم مع «الصلصة» المحضرة سابقا بحيث تكون ساخنة.

## خلال وقت قصير للغاية

# كيف تتألقين بمكياج ساحر طوال النهار

ان اعطاء الجمال واللمسات الساحرة لمكياج المرأة يتطلب اولا استخدام الكريمات الملونة قبل وضع مساحيق التجميل الاخرى وهذه الكريمات التي صنعت من مستحضرات طبيعية تحافظ على سحر المكياج ولمعانه ليبقى فترة اطول. ويتوفر من هذه المواد الملونة اشكال مختلفة منها ما يكون عليشكل «جل» او تلك المتوفرة على شكل «مستحضرات كريمية».



● استعمال الكريمات الملونة على الوجنتين وتوزيعها جيدا على مناطق الوجه



● يفضل تنفيذ الابتسامة على الشفاه قبل وضع «الحمرة» وذلك لضمان توزيعها بشكل جيد



● الانسجام بين الوان مساحيق التجميل والكريمات الملونة واحمر الشفاه يمنح السحر لمكياجك طوال النهار

ويعتبر الكريم الافضل والانسب الذي يمكن للمراة اختياره قبل وضع مساحيق المكياج هو الكريم ذات اللون الوردي اذا كانت البشرة ذات لون شاحب او اذا كانت البشرة برونزية اللون.

وبعد وضع الكريمات الملونة يمكن وضع بعض اللمسات من مساحيق التجميل التي تعطي للمكياج اللمعان والحيوية ويتوفر من هذه المساحيق انواع «بودرة» والتي تنفذ على بشرة الوجه من خلال فرشاة صغيرة ناعمة او من خلال اصابع اليد اذا كانت مساحيق التجميل من النوع «الكريمي» والذي يتم امتصاص تركيبه من خلال مساحيق الوجه الاخرى وذلك لاعطاء البشرة اللون الطبيعي الجذاب لها.

اما فيما يتعلق باحمر الشفاه فافضلها اللون الاحمر الذي يضيء الوجه ويمنحه اشراقته وحيويته ولكن ينبغي ان يكون هناك انسجام بين لون بودرة الوجنتين ولون احمر الشفاه بحيث تكون الوانها ما بين اللون المرجاني واللون المشمشي وهو ما يناسب اكثر البشرة الوردية اللامعة.

وحتى في حالة اتقان عملية وضع المكياج فانه لا بد من اتباع بعض القواعد الجمالية والصحية التي تضفي على مكياجك جمالا وسحرا: خذي قدرا كافيا من ساعات النوم وحسن اختيار المواد الغذائية التي تحافظ على صحة ولمعان بشرتك لا سيما تلك الغنية بالفيتامينات والاملاح المعدنية كالفواكه الطازجة والخضراوات الورقية مع تجنب الاكثار من تناول الدهنيات والسكاكر مع ضرورة ازالة المكياج قبل الذهاب للنوم وذلك لاتاحة المجال امام مسامات البشرة لتنفس طبيعي ومنتظم.

واما ما يؤكد عليه خبراء التجميل فهو انه يتوجب عند النهوض من النوم ان تقوم المراة بتبليل بشرة وجهها بالماء البارد الذي ينعش خلايا البشرة وتجعلها اكثر استعدادا لامتصاص كريمات ومساحيق التجميل.

### الكريمات الملونة

ينبغي البدء بوضع القليل من هذه الكريمات على الوجه مرورا بالوجنتين واسفل الذقن ثم توزيعها جيدا على بقية البشرة بتدليكها بواسطة اصابع اليدين مع الانتظار قليلا قبل اضافة بودرة التجميل حتى يتاح للمسامات امتصاص الكريمات الملونة.

### حمرة الوجنتين

ويتم ذلك بواسطة فرشاة ناعمة الشعيرات مع ضرورة «نفضها» قبل امرارها على الوجنتين وذلك لازالة الزائد من «الحمرة» والآن يتم امرارها بلطف ونعومة على الوجنتين والطريقة المثالية لوضع «حمرة» الوجنتين هو تنفيذ الابتسامة اثناء وضعها مما يجعل لخاديد الوجه تنفرد وبالتالي ضمان توزيع افضل ومثالي «للحمرة».

### احمر الشفاه

يتم اولا ضم محيط الشفتين ثم تحديدهما بواسطة قلم «التحديد الملون» ثم البدء بوضع احمر الشفاه المناسب لبشرة الوجه انطلاقا من وسط الشفة العليا ثم الاستمرار حتى الوصول للشفة السفلى واما افضل هذه الالوان فهو اللون «الكرزي» الذي يعطي للشفاه الاشراقة والجمال.

## شعر

# تسريحات كاريه





عند اللجوء الى تنفيذ قصة الشعر «كاريه» فان هناك بعض النصائح المتمثلة في خطوات تنفيذ هذه القصة. وحين يمضي وقت طويل على تسريحة «الكاريه» السابقة فان خصل الشعر تصبح اقل قوة وتبدو اطرافه متقصفة فيفقد الكثير من جاذبيته وجماله ولهذا ينبغي على المراة التي تبحث عن جمال شعرها الى اعادة قص الشعر كلما اقتضى الامر ذلك من حيث نمو اطرافه بشكل غير متناسق وكلما كان الشعر قصيرا كلما زادت سماكته وكثافته ليكشف عن نعومة وجمال معالم الوجه.

ولتفعيل قصة الشعر مع جوانب الجمال في وجهك يمكن اتباع هذه الخطوات الثلاث.

١ ـ بعد تقسيم الشعر الى خصل امامية وخلفية وفي الوسط يتم اولا قص خصل الشعر الخلفية الملامسة للعنق بخط مستقيم يغطي قليلا الجزء العلوي من العنق.

٢. وتشتمل المرحلة الثانية على قص خصل الشعر في وسط الراس بشكل طولي مبتدئة من اعلى الى اسفل حيث يتم قص بقية الشعر بنفس الطريقة كي يبقى متناسقا.

٣ ـ والآن تاتي عملية تهذيب قصة الشعر حيث يتم فصل الشعر من خلال تنفيذ فرقين ثم اعادة قص بعض الاطراف غير المنتظمة بعد تسريحة بالمشط.

وبالامكان ان تحدث المراة تغيرا في تسريحة شعرها بحيث تحدد فيه قسمات الوجه الجميلة فحين يكون الشعر طويلا جدا غير متناسق فان الشعر يفقد الكثير من رونقه ويبعد نظرات الحيوية للعينين لذا يمكن تمشيط الشعر جيدا وقص اطراف خصله بشكل متدرج وبعدها يغسل بالشامبو المناسب ليجفف بعدها مع امرار اصابع اليدين بين هذه الخصل لزيادة كثافته وحجمه وتناسب مثل هذه التسريحات الوجه البيضاوي ويمنح الوجه الانوثة المفعمة.



## المرأة في العالم

### «كابرياتي»... غارقة في المشاكل!



الجانب الاخر من حياة لاعبة التنس العالمية الشابة جينفر كابرياتي مظلم حيث تعترف بانها ادمنت على المخدرات لفترة واصيبت بعادة السرقة وبانها عصبية وحادة المزاج لدرجة الاصابة بانهيار عصبي بعد خسارتها الجولة الاولى من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي. كابرياتي مع ذلك وعدت بان تبدا بداية جديدة ومشرقة!

### باربارا ستريساند مغنية لا تسمع الموسيقى



من المعروف عن الممثلة الكوميدية والمغنية الاميركية باربارا ستريساند انها وبالرغم من الشهرة الكاسحة التي تحظى بها والنجاح الهائل الذي تحققه كلما صعدت الى خشبة المسرح لاداء الادوار الاستعراضية فهي تكره الاستماع الى الموسيقى والى اسطواناتها بالتحديد.. كما وترفض اداء اي البروفات قبل الحفل.

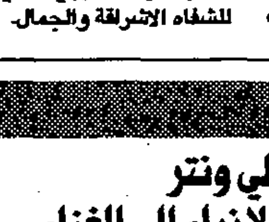
### ايفانا صائدة الاثرياء



ايفانا ترامب سابقا ومطلقة الملياردير الاميركي دونالد ترامب بحثت عن حب جديد ووجدته في الثري الايطالي ريكاردو الذي تنوي الزواج منه قريبا. المقربون من ايفانا يقولون بانها صائدة الازواج الاثرياء. وهذه لن تتوقف عن ممارسة هوايتها وهي الزواج من الاثرياء والطلاق منهم وللخروج بغنيمة كبيرة في كل مرة.

### اوفيلي ونتر من الازياء الى الغناء





بصوتها الدافئ والمعبر فضلت الجميلة «اوفيلي ونتر» استبدال عملها كعارضة ازياء مقابل الوصول الى الشهرة الفنية في عالم الغناء لتصبح بذلك مغنية. ولا يبدو هذا غريبا عليها اذ ان والدها المغني دافيد الكسندر ونتر لفرقة ليدي ماري التي ذاع صيتها في سنوات السبعينات.

وقد اطلقت «اوفيلي» اغنيتها «من اجل سيدة» حيث كشفت خلالها عن مواهبها الدفينة في الغناء.

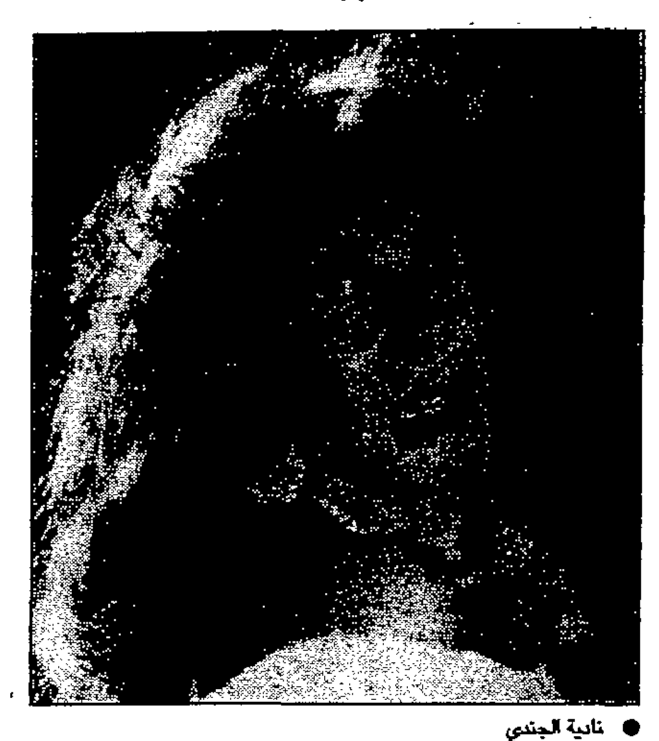
في سباق النجمات... من تكسب الرهان؟

# نادية الجندي

## .. رغبة متوحشة للعب مع الشطار

«الاسواق» - القاهرة

على عكس العالم كله الذي يتجه منذ سنوات طويلة الى سينما الرجل - سينما العضلات.. سينما فان دام، وروكي وشوارزينغر واميت باتشان - انفردت السينما المصرية بالاتجاه لظاهرة سينما المرأة، بمعنى نجمة الشباك التي يتم تصويرها وهي شبه عارية أو ترتدي بدلة رقص شرقية على «أفيشات» افلام تدور غالبا حول امرأة ظلمها الرجل وتستخدم انوثتها الطاغية وكيد النساء في الانتقام من كل الرجال... وليس بمعنى السينما النسائية التي تحاول معالجة قضايا المرأة الحقيقية.



● نادية الجندي



● نبيلة عبيد

# نبيلة عبيد ... الغرقانة تتعلق بديك البرابر

هذه السينما بدأت بوادرها منذ فترة طويلة حين شغل اصحاب السينما انفسهم بتخليد سير الراقصات لدرجة ان مخرجا كبيرا مثل حسن الامام اشتهر بانه مخرج «العوالم» من كثرة الافلام التي اخرجها عن قصص حياة وكفاح الراقصات وعوالم شارع محمد علي، فلم يخل له فيلم ولم يجرؤ احد على منافسته في قدرته غير العادية على الغوص في اعماق شخصياتهن وتصوير حياتهن وسبل معيشتهن.. لكن هذه الظاهرة السينمائية لم تتبلور وتاخذ شكلها الحالي الا على ايدي نجمتي مصر والجماهير نبيلة عبيد ونادية الجندي.. فقد كتبت قصص افلام خصيصا من اجلهما وسخر سينمائيون كبار وحرفيتهم من اجل بروزتهما.

وبدايات نبيلة عبيد ونادية الجندي تقريبا واحدة.. نادية الجندي بدأت في السينما بطلة بعد ان رشحها عماد حمدي وماجدة الصباحي لبطولة فيلم اسمه «زوجة من الشارع» ونبيلة بدأت هي الاخرى بادوار البطولة في فيلمي «رابعة العدوية» الذي اخرجه لها زوجها السابق عاطف سالم.. وفيلم «السيرك» مع سميرة احمد وحسن يوسف.. بعدها نزلت البطلتان درجات كثيرة من السلم واشتركتا في سلسلة الافلام التافهة التي تم تصويرها في لبنان بعد ان توقفت استوديوهات السينما المصرية بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ورغم تنصل البطلتان من هذه الافلام الآن والتصريحات التي لا تملان من تكرارها في كل احاديثهما الصحفية عن ندمهما على تمثيلهما واعتبارها مجرد مرحلة للانتشار.

### الطيبة والشرس

اختارت نادية الجندي مخرج ثلاثية نجيب محفوظ حسن الامام لتبدأ معه ومن خلال افلامه.. وكان فيلمهما «بمبه كشر» اول قطرة في سيل هذا النوع من الافلام واعجبها الدور.. الفتاة المغلوبة على امرها.. الطيبة التي تحب بعمق وتريد ان تعيش في امن وسلام، لكن الرجل الوحش لا يعطيها الفرصة لذلك.. وبعد استعراض مشاهد الظلم ومحاولة ابتزاز المشاهد عاطفيا، تكشر الانثى عن انيابها وتبدأ في التعري حتى يسيل لعاب الرجال ويركعوا امامها وساعتها تبدأ لحظة تصفية الحساب وتبدأ الانثى المجروحة في الانتقام ممن اذاقوها الذل والهوان، وهذه هي الصيغة التي اعجبت نادية فجعلت منها دستورا لا تحيد عنه ابدا وقدمت تنويعات كثيرة على هذا اللحن «شروق» و«جبروت امرأة» و«عالم وعالمة» و«بيت الكوامل» و«وكالة البلح» و«الضائعة».

اما نبيلة عبيد فقد راهنت على احسان عبدالقدوس ووجدت في قصصه الكنز الذي يعطيها القدرة على المنافسة ويمنحها الشهرة والنجومية واحسان خير من كتب عن المرأة المنحرفة واحسن من جسد ضعفها وقوتها، وغاص في اعماقها من خلال نماذج تشبع فهم المراهقين وتداعب غرائز البسطاء، نبيلة برعت ايضا كراقصة في «الراقصة والطبال» و«الراقصة والسياسي» ثم اخذت عهدا على نفسها الا تتوقف ابدا عن الرقص مهما كانت الظروف والملابسات وقالت لمن سألها عن ذلك ان الممثلة الشاطرة هي التي تستطيع استغلال كل مواهبها. ولانها موهوبة جدا في الرقص فلماذا لا تستمر في ذلك.. ومع ذلك فلم تتوقف عنده فميولها للطبقة الارستقراطية وولعها بنموذج «اللبيسة» التي يحسن ابن النوات الاديب الراحل احسان عبدالقدوس التعبير عنها جعلها تقدم نماذج اخرى لنساء مترفهات يعانين من مشاكل من نوعية المرأة التي يخونها زوجها فتحاول ان تذيقه من نفس الكاس باقامة علاقة مع الطبيب النفسي الذي يعالجها في «ارجوك اعطني هذا الدواء» او «المرأة الممزقة بين رجلين كما في «الحلال والحرام».

### حرب البوبة

وكان لا بد من الصدام.. نادية الجندي تعلن عن مشروع لفيلم ضخم يشاركها بطولته نجم تربع على عرش الجماهير وهو عادل امام وتصل تكلفته الى اكثر من مليون جنيه في وقت لم تكن تصل فيه تكلفة احسن فيلم مصري الى ٢٠٠ الف جنيه والفيلم كان الصدمة كان «٥ باب» واخرجه نادر جلال وكاد بالفعل ان يحقق لنادية ما تريد وان يصبح خطوة كبيرة لصالحها على طريق سباقها مع نبيلة عبيد، لكن الفيلم اثار ضجة كبيرة بعد ان هاجمه بعض الصحفيين مما استدعى وزير الثقافة وقتها عبدالحميد رضوان لان يصدر قرارا بمنع عرضه رغم حصوله على الموافقة من الرقابة، وبدأت الشائعات تتردد عن دور نبيلة السري وراء هذا القرار بالمنع.. وتحول الهمس الى حد تبادل الشتائم والضرب بالاحذية في حفل عام حضرته النجمتان العدوتان.. ثم الى حرب غريبة من نوعها على السينما المصرية وهي حرب البوبة، فقد اعتاد الناس على مشاهدة «افيشات» افلام البطلتين وقد شوهتها «البوية» بشكل متعمد فضلا عن التنابز بالالقاب فقد اطلقت نادية على نفسها لقب «نجمة الجماهير» فلم تسكت نبيلة وسبقت اسمها بنجمة مصر الاولى!

### الغرقانة والشطار

ولان الرياح تأتي عادة بما لا تشتهي السفن فقد بدلت النجومية في الانحسار وعرفت البطلتان طعم الفشل.. فلم يحقق فيلم نادية الجندي «رغبة متوحشة» نجاحا جماهيريا يذكر رغم احتوائه على كل المشهيات التي اعتادت تقديمها على الرغم من ان كاتبه سيناريست محترف وهو وحيد حامد، ومخرجه مخرج متميز وهو خيري بشارة، في نفس الوقت الذي فشل فيه فيلم نبيلة عبيد «سمارة الامير» رغم انها قامت فيه بدور الراقصة الذي كان تكسب به الرهان التجاري دائما ورغم انه عن قصة لنجيب محفوظ وبدأت النجمتان اللتان لا تعترفان بعامل الزمن في البحث عن مخرج، عادت نادية الى قواعدها سالمة واستأنفت سلسلة افلامها مع السيناريست بشير الديك والمخرج نادر جلال وقدمت نفسها كامرأة حديدية صحفية وجاسوسة وسيدة اعمال في افلام «ملف سامية شعراوي» و«مهمة في تل ابيب» و«الشطار» واستعادت جزءا معقولا من نجوميتها المفقودة، بينما تخلت نبيلة بسرعة عن مخرج الجوائز محمد خان وتراجعت عن مرحلة جديدة كانت لن تبدأها بفيلم «الغرقانة» لتعود الى مخرجها المفضل حسين كمال في «ديك البرابر» وتستأنف رحلتها مع عاطف الطيب ووحيد حامد لتقدم «كشف المستور».

■ «يتبع...غدا»



● دافيد هاسيلهوف

## دافيد هاسيلهوف.. من ذهب!

يعرف عن الممثل الالماني الاصل الاميركي الجنسية دايفيد هاسيلهوف بطل مسلسل «السيارة العجيبة» بانه صاحب صرعات فيما يتعلق بالازياء. دايفيد الذي ظهر مؤخرا في حفل خيري للترفيه عن الاطفال المصابين بالايدز ارتدى بدلة ذهبية اللون، وكان بصحبته زوجته باميلا وطفلته آن.

نجوم الفن



● نيللي

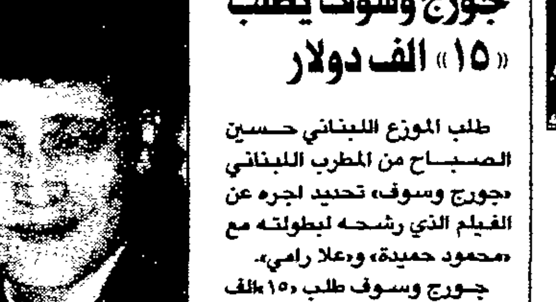
## ١٥٠ ساعة من المسلسلات والفوازير لمحطة المستقبل اللبنانية

اتفقت قناة المستقبل اللبنانية مع التلفزيون المصري على شراء (١٥٠) ساعة من المسلسلات الجديدة التي يقوم التلفزيون المصري بتصويرها الآن بالاضافة الى فوازير «نيللي».

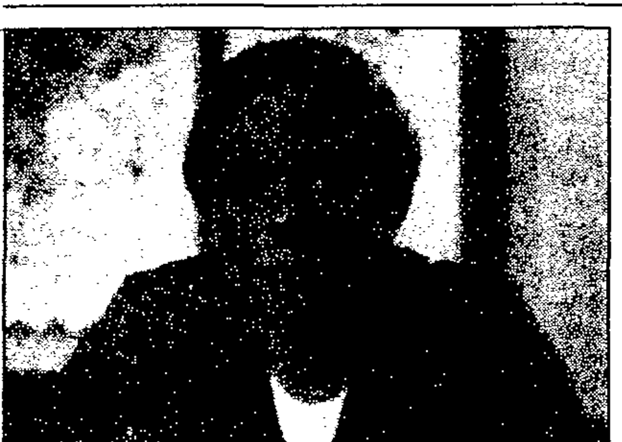
## جورج وسوف يطلب «١٥» الف دولار

طلب الموزع اللبناني حسين الصباح من المطرب اللبناني «جورج وسوف» تحديد اجره عن الفيلم الذي رشحه لبطولته مع «محمود حميدة» و«علا رامي».

جورج وسوف طلب «١٥» الف دولار اجرا بدل مشاركته في الفيلم، ومن ناحية ثانية طلب «وسوف» اعداد (٣) اغاني واستعراضين تبلغ تكلفتهما حوالي (٣٠) الف دولار.



● جورج وسوف



● عادل امام

## ١٨٠ الف دولار لعادل امام من الخارج

عرض الموزعون السينمائيون في الخارج مبلغ (١٨٠) الف دولار لشراء فيلم «بخيت وعديلة» لعادل امام، فقد دفع الموزع الاردني البير حداد مبلغ (٨٠) الف دولار ثمنا لاستغلال الفيلم في السعودية وعرضت الشركة الكويتية للسينما مبلغ (٥٥٠) الف دولار، ودفعت بيروت والاردن وشمال افريقيا مبلغ (٥٠) الف دولار للفيلم.

منتج الفيلم هشام عزب وضع ميزانية للفيلم تصل الى (١١,٥) مليون جنيه.

# رومان بوهرينغر.. نجاح متواصل في السينما والمسرح

اذا كان فيلم «الليالي الموحشة» الذي قامت ببطولته الممثلة رومان بوهرينغر رمزا لشهرتها في مجال السينما بعد ان اكدت حضورها الجماهيري فان فيلم MINA TANNENBAUM الذي قامت بتمثيله مؤخرا يثبت موهبتها الفنية كممثلة كما انه يبرهن على قدرتها للعب العديد من الادوار الصعبة مما يضعها في منافسة ناجحة مع زميلاتها في مجال السينما.

ويروي فيلمها الاخير MINA TANNENBAUM قصة صداقة بين فتاتين حيث تلعب الممثلة ايلزا زيلبيرشتين دور صديقتها في الفيلم والتي اكدت هي الاخرى موهبتها الفنية. وتعلق رومان بوهرينغر على علاقتها مع ايلزا قائلة «لم تكن هناك منافسة غير شريفة فقد جمعتنا صداقة حقيقية اثناء تمثيل الفيلم وكان ذلك بفضل كاتبة القصة مارتين دوغسون التي ابدعت في سرد احداث قصتها التي حققت نجاحا جماهيريا كبيرا».

وقد اقسمت الممثلتان رومان وايلزا على الا يسلكا مجال المنافسة غير النظيفة وهو ما تفتقد اليها مهنة التمثيل السينمائي هذه الايام. وتؤكد رومان انها لم تتغير وتتبدل رغم شهرتها ونجاحها الفني فهي ما زالت نفس الشخصية البسيطة المتواضعة والتي تكن الاحترام لجميع زملائها في مجال السينما.

وتتميز هذه الممثلة الموهوبة بسرعة انفعالاتها وتأثرها بالمواقف الانسانية قائلة «ان الدموع تنهمر من عيوني بمجرد مشاهدتي لموقف انساني بسيط» وتضيف انها حين تتوجه الى استديوهات التصوير فانها تكون مدفوعة بكل حماس وحيوية بحيث «اقيم اعمالي الفنية بنظرات المشاهد وليس بوجهة نظري كممثلة مستفيدة من خبرته الشخصية وخبرة النجوم الكبار في مجال السينما». وترى الممثلة رومان بوهرينغر ان حب المهنة هو الضمان الوحيد للنجاح في مجال التمثيل وهذا ما تشعر به منذ ان خطت اقدامها اعتاب التمثيل السينمائي وتتمثل حكمتها في هذا المجال في ان التعبير عن المشاعر والاحاسيس الداخلية بشكل متوازن يكمن من خلال التفاعل مع الادوار التي يقدمها الممثل، لذا تحاول التعرف على الاشياء من خلال معايشتها وليس مراقبتها عن بعد وهذا ما تتيحه مهنة التمثيل.

وينهال على رومان العديد من الاعمال السينمائية والسيناريوهات لكنها تختارها بعناية ولا تعطي قرارها النهائي في قبول بعضها الا بعد دراسة طبيعة الادوار التي توكل اليها والتعرف على طريقة اخراج المخرج للفيلم لا سيما اذا ما اعجبت بقصة الفيلم.

وقررت اخيرا ان تؤدي ادوارا جديدة مختلفة كلية عن الادوار التي سبق وان قدمتها على شاشة السينما وهذا ما حصل معها في فيلم «الزانية» الذي تقوم بتصويره حاليا فهو يفوق دورها كممثلة في الفيلم بل يتطلب قدرات فنية مميزة وهو ما سيضاف الى سجلها الفني والذي تسعى الى ترسيخه لتحافظ على نجاحها وشهرتها.

وللممثلة رومان بوهرينغر تجربة في مجال التمثيل المسرحي فقد سبق لها ان قدمت مسرحية «العاصفة» بنجاح لا يقل مستوى عن نجاحها في مجال السينما فحين تجد نفسها على خشبة المسرح امام الجمهور فانها تكتشف قدرتها على استثمار افضل لمواهبها الفنية وما زال في جعبتها عرض تمثيل احدى المسرحيات لكلود ميلر والتي تتشجع كثيرا لقبوله وعلى ذلك تقول: «ان بامكاني توقيع العرض وانا مغمضة العينين اذ ان كلود دائما ما يقدم لي النصائح الجديدة في حقل الاداء التمثيلي، ومن خلال مسرحية «المرافقة» تعلمت واتقنت مهنة التمثيل».

واما عن علاقتها بوالدها الذي يعمل في مجال السينما فهي تؤكد انها هادئة رغم الشائعات التي تدور حول القطيعة بينهما فالحب ما زال الرابط الوحيد الذي يعزز علاقتها بوالدها والذي حاول في بداية الامر منعها من امتهان التمثيل في سن مبكرة لكنها رفضت ذلك ورحلت عن البيت على اثر قبولها التمثيل في مسرحية «العاصفة».

بانوراما

## روميو... يتزوج جوليت!

ماذا يحدث لو تزوج قيس من ليلى.. وتزوج عنتر من عبلة.. وتزوج روميو من جوليت..

هذا ما تخيله السيناريست «فيصل ندا» وتصور لو انه استكمل الأحداث التاريخية لهؤلاء العشاق المحبين بعد زواجهم.. ماذا كان يحدث..

كل ذلك سيتم من خلال مسلسل كوميدي باسم «اضحك اوعى تفكر» اخراج محمد عبدالعزيز والذي يعرض على مدى ١٥ حلقة. وقد بدأ تصوير اول المشاهد مؤخراً حيث يؤدي احمد بدير.. دور «قيس» في احدى الحلقات، ودور «روميو» في حلقة اخرى، بينما يؤدي «يونس شلبي» دوري «عنتر بن شداد» و«نابليون بونابرت»، ويقوم نجاح الموجي بدور «حسن» في حلقة «حسن ونعيمة».

يشارك في بطولة المسلسل، سيد زيان، وحيد سيف، احمد ادم، المنتصر بالله احمد راتب.. ويتم تصوير الحلقات بنفس الملابس التاريخية لكل عصر، ويشارك في اداء الشخصيات النسائية هالة فاخر، اسعاد يونس، عبلة كامل وسماح نصر.

## الامام البخاري

● انتهى المخرج تيسير عبود من تصوير احداث المسلسل التاريخي «الامام البخاري» والذي اشتهر بجمع الاحاديث النبوية والقدسية وتبويبها.

● المسلسل من بطولة اشرف عبدالغفور واحمد ماهر وصفاء السبع والممثلة السورية وعد والمسلسل من الاعمال المرشحة لعرضها خلال شهر رمضان.

## تكريم الفنانة عفاف حجازي

■... اقامت جمعية الفنون الجميلة في اربد بالتعاون مع ملتقى اربد الثقافي وجمعية اصدقاء المكتبة وجمعية ربات البيوت حفلاً تكريمياً للفنانة التشكيلية عفاف حجازي، وذلك إكراماً لحق المبدع وهو في قمة عطائه.



# ديانا الاميرة العاشقة

على مر العصور ظلت قصص الحب هي الاقوى والاكثر اثارة. فكيف اذا كان الحب بين اميرة وضابط يعمل في قصرها.. اميرة لم تجد لدى زوجها الاهتمام والحب الذي تحلم به اية فتاة جميلة جذابة تتمتع بجسد متكامل المواصفات.

هذه قصة حب دامت خمس سنوات بين اميرة ويلز ديانا، والميجر جيمس هوويت. هي وجدت فيه ما تفتقده لدى - زوجها ولي عهد بريطانيا، وهو أعجب بها. وكفارس قرر مساعدتها. والاثنان تجاوزا الخطوط الحمراء البريطانية المحافظة داخل قصر بكنغهام.



● غلاف الكتاب

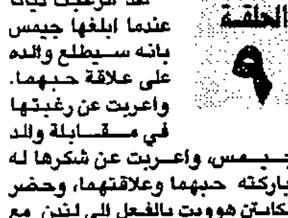
## قصة الهروب من صقيع تشارلز الى احضان الضابط الشاب

**ملخص الحلقة الثامنة**

شعر جيمس بالسعادة وتذوق «المن» الذي لم يتذوقه من قبل، لكنه كان يشعر بالخوف من المستقبل لانه يحب زوجة ملك بريطانيا المقبل، لكن قوة حبهما كانت تبعد الخوف عنه، وشعر بانها كانت لا تزال تحب تشارلز لكنه كلما كان يصدها كلما زاد كرهها له، وذهبت الى المنجمين لكشف مستقبلها فيما اطلع جيمس والده على سره وقال له ان ديانا قد تنتحر اذا ابتعد عنها، ولم يكن من والده الكابتن هوويت الا ان بارك ودعم حبه لديانا.

● شعرت انها تخوض معركة خاسرة؟

# ادركت ان سبب تعاستها هو انتهاء زواجها



الحلقة ٩

لقد انزعجت ديانا عندما ابلغها جيمس بانه سيطلع والده على علاقة حبهما. واعربت عن رغبتها في مقابلة والد جيمس، واعربت عن شكرها له لمباركته حبهما وعلاقتهما، وحضر الكابتن هوويت بالفعل الى لندن مع ابنتيه كارولين وسيرا لمقابلة ديانا، وتم الاتفاق على ان يتم اللقاء بينهم ليس في مطعم لندني فخم قد يلفت الانظار اليهم ولكن في مطعم صغير يقع في شارع فولهام هوليود.

وفيما كان حراسها الامنيون جالسين على طاولة في الطابق العلوي من المطعم تسللت ديانا الى غرفة في الطابق السفلي للانضمام الى الكابتن هوويت وابنائه، وقد شعرت ديانا بالسعادة خلال هذا اللقاء واعربت عن ارتياحها ولكن لم يتعرض الحديث بينهم الى العلاقة العاطفية التي تربطها بواحد من عائلة هوويت. كما شعرت بالاعتزاز لجلوسها الى جانب جيمس، وعلى الرغم من انها لم تلمس يديه الا ان عينيه كانتا تشجعانها على كسب ود عائلته الى جانبها. ولم يكن لديه شك في انها نجحت في ذلك.

كانت تلك الليلة مختلفة بالنسبة لديانا.. لقد شعرت ديانا دائما وهي مع عائلة زوجها وكانها تمثل امام محكمة غريبة، وسط عائلة لم تتقبلها، وكان الانتقاد يبدو واضحا في اعينهم تجاهها.

### عالمهم عالمها

ولكن، وهي تجلس مع عائلة جيمس لاحظت كم يحبون ابنهم. وهو امر جعلها تحبه اكثر من قبل.. وشعرت بانهم يتحدثون بلهجة تنتمي هي نفسها اليها.. كما شعرت بان طريقة تصرفهم وحرصهم وحديثهم وحياتهم تشبه طريقة حياتها وتصرفاتها وحديثها.. عالمهم. كان عالمها.

### اضطراب عواطف ديانا

خلال هذا الوقت، اي في ربيع عام ١٩٨٧ كانت ديانا تمر في حالة ارتباك ومشوشة. ركزت تفكيرها على اضطراب عواطفها وادركت انها بحاجة الى وقت طويل للتفكير في شؤونها الذاتية.

### عالم الاحلام

عندما تكون مع جيمس كانت تشعر كما لو انها تمر في عالم الاحلام، مجرد وجوده معها كان يدخل السعادة الى قلبها ويشعرها بالحرية، وبوجود رجل يدعمها عاطفيا وجسديا. كانت تلك اوقات الحرية التي تكون فيها قادرة على نسيان ما يفكر به الناس بشأنها، في مثل تلك الاوقات كانت تحتاج الى جيمس، كانت جائعة للاهتمام والعاطفة كما لم تكن من قبل، وقد طلبت ذلك من جيمس.

كانت ديانا تشعر بان جيمس اعفاها من مسؤوليتها عن نفسها، لكنه عندما لم يكن معها كانت تشعر بالرعب وفي بعض الاحيان كان يزداد اضطرابها الى حد الهستيريا، وان الجواب على ذلك هو الهروب من نفسها، وكانت تشعر بالراحة والهدوء عندما تتصل به، وتستعيد توازنها، ولما لم يكن باستطاعتها ايقاظه، كانت تتصل على الهاتف العمومي في ثكنات كوجرميري وتخفي صوتها بكاتم للصوت وتسأل عن الكابتن هوويت، وعلى الفور يكون جيمس هناك وبكلماته الرقيقة يخفف من رعبها وخوفها.

### سبب تعاستها

السبب الرئيسي في تعاستها وكابتها هو انها كانت تعرف تماما حقيقة ان زواجها قد انتهى رغم محاولاتها لانقاذ هذا الزواج، ورغم ادراكها لذلك منذ مدة طويلة، الا انها كانت ترفض الاعتراف بذلك واستيعاب حقيقة ذلك. ففي الحقيقة كانت لا تزال تأمل، لكن هذا الامل اتضح انه دمر والى الابد، وشعرت بانها اصبحت سجينة تعاستها.

ادركت ديانا انه اذا ما كان عليها ان تقطع هذا الطريق وحيدة بدون حب ودعم زوجها ودعم عائلتها، فان عليها ان تكون قوية، عند ذلك فقط ستكون قادرة على استعادة قوتها، والوقوف والكفاح من اجل نفسها ومن اجل ابنائها ولانها كانت تعرف ان ظهرها مسنود بجدران القصر، فانها اذا لم تظهر لهم تصميمها، وما لم تظهر ان لها ارادة حديدية فانهم سيقذفونها جانبا، وهذا يعني انها ستخسر اهم شيء على الاطلاق، هو نفوذها الضروري على اولادها.

### استشارة طبية

دعم جيمس وفر لها الامل الذي كانت بحاجة اليه ووفر حبه لها السعادة وسعت الى مساعدة خاصة من الدكتور موريس لايبسيج، المتخصص في الاضطرابات في مستشفى في جنوب شرقي لندن.

لقد تفهم لايبسيج وضع ديانا وطمانها وقوى من عزيمتها. وكانت تتصل باستمرار مع لايبسيج لمعرفة مدى تقدمها في العلاج. وكان جيمس يامل في شفائها، ولكن قلقه تجدد عندما اكتشف شيئا ما في تصرفاتها فلمدة عدة اسابيع كانت تبدو في حالة جيدة وبصحة ممتازة ثم تغرق من جديد وفجاة فيما يبدو بانه مجرى عميق اكثر من قبل.

وعلى الرغم من حالتها العاطفية المتارجحة الا انها كانت تحقق قوة، وبهذه القوة كان يضطرم شعورها للهو. فعندما كانت تتزلج مع الامير تشارلز ودوق ودوقة يورن في المنتجع السويسري كلوسترز كانت ترتدي كنزة كريكيت اعارها جيمس لها. دخلت في قتال وهمي مع سارة على المنحدرات امام الصحفيين الذين اصطفوا لالتقاط صور للعائلة المالكة وقد خفف هذا المنظر من مخاوف العالم من ان هناك خصاما بين تشارلز وديانا واشار الى ان وجود حب بين الامير والاميرة. ولكن تحت السطح كانت تختفي محنة ديانا.

### ضحية عواطفها المتفجرة

فخلف جدران الشاليه كانت ديانا ضحية عواطفها المتفجرة فقد كانت تتصل كل مساء مع جيمس لتقول له انها تفتقده، وانها لم تشعر ابدا بانها وحيدة مثلما تشعر به في ذلك الوقت، وانها تشعر بانها غريبة. كانت تعرف ان تشارلز يشعر بالارتياح مع سارة، وانه معجب باستمتاعها الشديد بالحياة، وهو امر جعل ديانا تنهار، وتفقد اخر قوتها.

لم يكن تشارلز يرغب في قضاء اي وقت معها، وعندما كان يرغب في الرقص كان يفضل القيام بذلك بدونها، وهو امر زاد في عزلة ديانا، وادى بدوره الى مزيد من نوبات الشره المرضي، ثم عودة للشعور بالذنب وكره الذات وعندما كانت تتراجع بسرعة الى ياسها لم يكن من المدهش ان يجد الناس انها ليست معهم وانها مستغرقة في التفكير.

ربما كان فتورا، ولكن كان محاولة لاستعادة قدر من قوتها عندما زارت ديانا مقهى كلوسترز وكانت ميدالية معلقة على صدرها وابلغت الصحافة انها منحت هذه الميدالية لنفسها تقديرا لخدماتها لبلدها. لانها تعرف ان اي شخص اخر لن يقوم بذلك.

وعندما ابلغت ذلك الى جيمس في وقت لاحق، قال لها ممازحا ، انها تستحق مدحا لا نهاية له، وانه مدحها بقدر ما يستطيع.

### غضب تشارلز

حدث نفس هذا الشيء عندما قامت مع تشارلز بزيارة للبرتغال قبل رحلتهما التزلجية في سويسرا، فقد غضب تشارلز عندما سمحت لرئيس الوزراء البرتغالي كافاكوسيلفا بتقبيل يدها لكن ديانا التي كانت تشعر بثقة اكبر في انوثتها منذ ان عرفت جيمس كانت مدركة ان سيلفا كان مفتونا بها، وانها قررت الاستمتاع بذلك كنوع من الانتقام من تشارلز فكيف يتظاهر تشارلز بانه يهتم بها، وهو على العكس من ذلك تماما.

### صممت على هزيمة الشياطين

عادت من مقهى كلوسترز وهي اكثر تصميما من اي وقت مضى على هزيمة الشياطين، لكنها شعرت بانها تخوض معركة خاسرة. ومع انها كانت مدركة بانها تضر بنفسها، الا انها كانت تعرف ان عليها بطريقة ما وقف العيش في مملكة الظل وكان عليها ان تحفر عميقا بداخلها.

حب جيمس اعطاها الثقة ولكن كلما شعرت بهذه الثقة، كلما عرفت انها لم تكن كافية. كانت كما لو انه وفر لها السبب والان عليها ان تقود السباق بنفسها فليس المهم مقدار الحب الذي يسبغه عليك شخص ما، ورغبانه في ازالة الملك ولكن انت فقط تستطيعين علاج نفسك ويمكنك الحصول على كل الدعم الضروري الذي تريدينه، ولكن عليك انت فقط ان تتخذي الخطوة الاولى.

ادركت ديانا انه من اجل بناء قوتها الداخلية، فانها تحتاج الى مزيد من المساعدة، وادركت انها تريد القيام بذلك بطريقة معينة. باستطاعتها الذهاب الى الاطباء والاطباء النفسيين الذين قد يسكنون الامها ويعطونها مضادات للكابة ولكنها ارادت الشفاء لم ترغب في معالجة كيماوية ووضع لزقة على جرح ما زال ينزف. ارادت عملية مطولة من الالم، وابراز الجرح على ان تقوم الطبيعة - الحياة بعلاجه.

### نظريات بديلة

لذلك بدات تبحث عن نظريات بديلة، وكانت رسائل ستيفن تويغ وروداريك لين وسيوبيشي واوناغ توفولو العلاجية هي تمكين ديانا من تلمس جسمها وتقبله ومن خلال طرقهم العلاجية علموها بانه ما لم تتعلم كيف تحب نفسها، وترعى نفسها على مستوى داخلي عميق، فانه سيكون من الصعب على اي شخص اخر ان يقوم بذلك فاذا ما ارادت المحافظة على انسجام داخلي دائم فانه عليها ان تقيم اولا اتحادا مع نفسها.

هذه العلاجات ساعدتها على توحيد ذهنها وجسمها بحيث لم يعد عقلها قادرا على تدميرها، وحالما تشعر بانها تسيطر على نفسها اكثر من كونها ضحية لنفسها، فسيكون باستطاعتها بناء ثقة حقيقية وقوة هذه التقنيات المختلفة اعادت ترتيب طاقتها، وزودتها بحيوية جديدة وبالتدريج بدأت باستعادة توازنها الجسماني والعقلي.

وبالطبع فان عملية الشفاء هذه كانت عملية طويلة ومرهقة وانها ستتم على مستويات مختلفة طيلة حياتها. كان عليها ان تشفي الضرر الذي الحقته بنفسها وان تتعلم اطلاق عواطفها السلبية: الذنب الخوف، احتقار الذات والالم.

ففي بعض الاحيان، عندما لا تستطيع تحمل البكاء، عليها ان تكبت المها، وتدفعه خلفها، لان ذلك اسهل من مواجهته.

### ابعاد الالم القديم

لكنها تعلمت بعد ان اصبحت اقوى ان التمسك بالم قديم اكثر ارهاقا على المدى الطويل من اطلاقه. كانت تدرك بانها تسبح في المياه الموحلة، ولكنها كانت تعرف ايضا انها كلما اسرعت في مواجهة اضطراب عواطفها، كلما ادى ذلك الى استقرارها بصورة اسرع، ومكنها من الرؤية بوضوح .

وتعلمت تدريجيا ايضا ، اصعب درس على الاطلاق: ان لا تكون قاسية على نفسها، وان تغلق عينيها عن النقد الذاتي، وان تسعى الى احسن ما بداخلها وعدم التركيز على السلبيات. وتعلمت كيفية الاهتمام بنفسها، وعرفت ايضا انه كلما لبت الاحتياجات الحقيقية لجسمها ، كلما اصبحت قوية واخيرا، فانها لن تكون معتمدة على اي شخص اخر وانما ستعتمد على نفسها فقط.

□ يتبع

## □ تشارلز غضب لان رئيس وزراء البرتغال قبل يدها



● تم الاتفاق على اللقاء في مطعم لندني فخم

## □ حب جيمس اعطاها الثقة واخرجها من مملكة الظل



● .. تشارلز اكتشف شيئا ما في تصرفاتها

**تاليف: انا باسترناك**

درست آنا باسترناك في مدرسة سانت بول للبنات وكلية تشيرش كولدج في اكسفورد تحولت الى الصحافة بعد عملها لمدة سنة في مجال النشر. تبلغ من العمر ٢٧ سنة وتكتب لعدة صحف ومجلات من بينها: صنداي تلغراف، صنداي تايمز، ديلي ميل، ميل اون صنداي، ديلي اكسبرس، ايفننغ ستاندارد وسبكتيتر.




## «حرك دماغك.. ونحن نكافئك»

**اعزاؤنا القراء**

لغايات اهتمام «الاسواق» بثقافة القارىء الشاملة والمتنوعة. تطرح ابتداء من هذا اليوم وعلى مدار ٣٠ يوما مسابقة تشتمل على اسئلة مختلفة ولكل المستويات على امل خلق تفاعل ثقافي مفيد بيننا وبين قرائنا الاعزاء.

لذلك نرجو منكم تعبئة كوبونات الاجابات المرفقة بحيث تكون الاجابات مرتبة حسب رقم السؤال. وارسالها لنا تمهيدا لاجراء القرعة التنافسية لتحديد الفائزين بالجوائز حسب التصنيف التالي:

**الفائز الاول : ١٠٠ دينار**
**الفائز الثاني : ٧٠ دينارا**
**الفائز الثالث : ٣٠ دينارا**

ملاحظة: ترسل الاجابات على العنوان التالي:
شارع الجامعة الاردنية
ص.ب ١١١١٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الاردن
مسابقة ملحق «الوان».

## المسابقة رقم (٩)

☐ **السؤال ١:**
ما اسم قائد الجيش الفارسي في معركة القادسية؟

* * *

☐ **السؤال ٢:**
من الذي لقب بصقر قريش؟

* * *

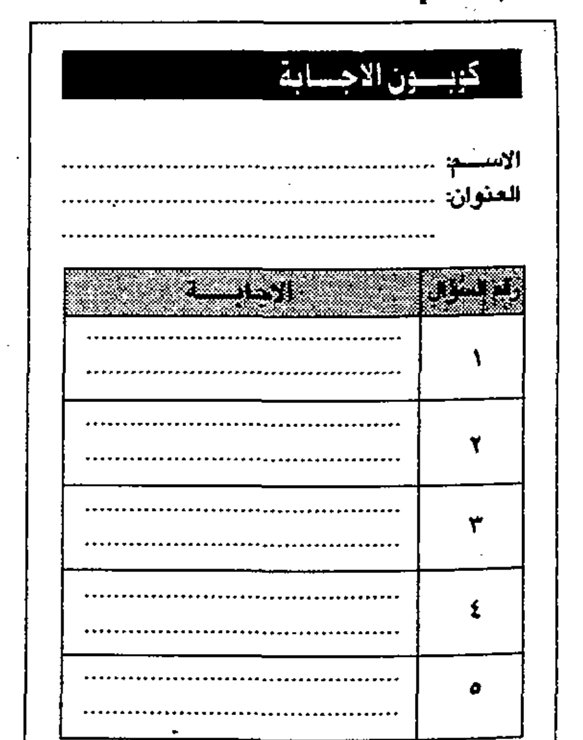
☐ **السؤال ٣:**
ما الطائر الذي يلد ولا يبيض؟

* * *

☐ **السؤال ٤:**
شاب يحتفل دائما بعيد ميلاده، اصبح عمره ٢٤ سنة ولم يحتفل بعيد ميلاده سوى ٦ مرات كيف ذلك؟

* * *

☐ **السؤال ٥**
رقم مؤلف من احاد وعشرات، مجموعهما (٥)، فاذا بدلنا الاحاد بالعشرات نحصل على رقم يزيد عن الرقم الاساسي بـ٢٧، فما الرقم الاساسي؟



**كوبون الاجابة**

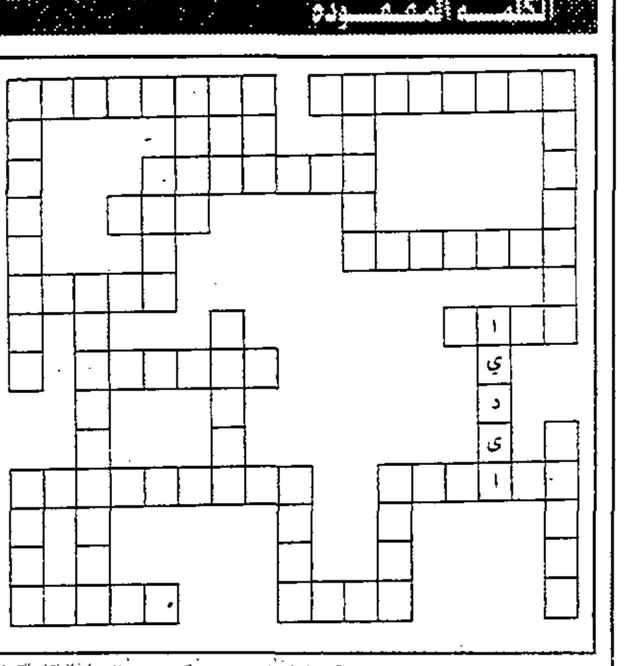
الاسم: ..............................
العنوان: ..............................
..............................

| رقم السؤال | الاجابة |
|---|---|
| ١ | .............................. |
| ٢ | .............................. |
| ٣ | .............................. |
| ٤ | .............................. |
| ٥ | .............................. |

# أنت.. والقمر.. و.. الحظ!

☐ **الاسد: الوقت المناسب للتسلية والحفلات وصداقات غير متوقعة** ☐ **العذراء: تنظيم الشؤون الخاصة.. ومساعدة المحتاجين**

القمر أقرب كوكب الى الارض، يمارس نفوذا ملحوظا علينا كل يوم اكثر من اي كوكب آخر. التأثير شخصي جدا، وجوهري جدا، واذا لم ندرك كيف يعمل فان ذلك سيجعلنا مزعزعين في افكارنا. والشيء المزعج هو انه في هذه الاوقات غالبا ما نرى عدم استقرارنا ولكننا لا نفعل شيئا ازاء ذلك. معرفة ما يمكن توقعه قد تساعد الى حد كبير. ونستطيع بعدئذ ان نكون مستعدين للوقوف اقوياء ضد التأثيرات السلبية للقمر ونستخدم ايجابياته لمساعدتنا على المضي قدما. من الذين لم يسمع عن الذهاب مع التيار؟



القمر في الاسد

آفاق جديدة من النشاطات المثيرة ستفتح امامك، فهذا هو الوقت المناسب للتسلية والحفلات والتسوق. اللهو الصاخب الذي يعتمد على كرمك كمضيف يمكن ان يقودك الى النجاح عليك ان تجد نفسك في وسط اللهو، سواء في الحفلات، او كشخص يجب ان يكون الناس معه، نجاحك في المجال الرومانسي وفي هذا الجو يحتمل ان يؤدي الى صداقات غير متوقعة.

الاطفال والشباب ينجذبون اليك، وقد تجد نفسك تقوم بتنظيم نزهة او زيارة الى معرض او سينما او شاطىء الصحبة المرحة مع الشبان ستساعدك على ايجاد طاقة غير متوقعة. هذا هو الوقت المناسب للتقدم مباشرة. الفترة لصالح اولئك المنشغلين بابحاث اصلية.

تحذير: انعم بالشعبية ولكن ليس بالتملق.

القمر في العذراء

يرغب في تنظيم شؤونه الخاصة، وترتيبها اذا ما لزم الامر لذلك سيكون لديه مزيد من الوقت لمزيد من العمل.

سيقوم بترتيب رسائله، ودفع الفواتير واجراء اتصالات هاتفية عديدة. من المحتمل ان يقوم ببعض الاستفسارات، وان يوقع عقود تامين جديدة او استثمار امواله، افكاره تدور حول الحاجة لتامين المستقبل. قد يكون هناك ميل لديه للتدخل في شؤون الاخرين خاصة الاصدقاء واعضاء العائلة. الدافع قد يكون رغبة حقيقية للمساعدة باقتراحات لتنظيم شؤونهم ولكن هذه الاقتراحات لن تلقى الترحيب. قد يشعر بالتعاطف مع القطاعات الفقيرة في المجتمع ومن المحتمل ان يقوم بخدمة لها.

وهذا قد تصاحبه مشاعر قوية بالمسؤولية على عدة جبهات، وقد يعاني صحيا نتيجة لجهوده الاضافية.

تحذير: قد لا يريد كل شخص مساعدتك او نصيحتك.

## تعلم الرسم

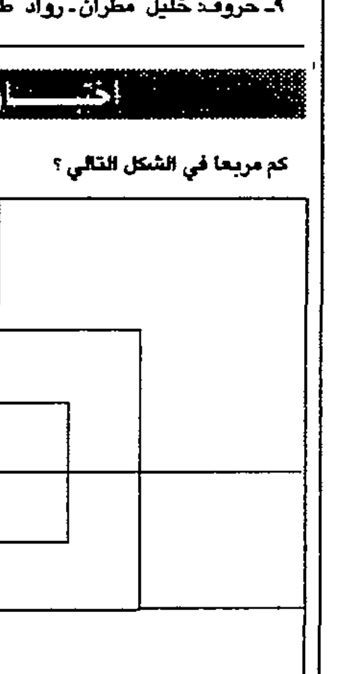
- حاول ان تعيد رسم الشكل التالي دون ان ترفع القلم، او ان تعيد الخط مرتين

## فسحة للضحك

### حماته

قال الضابط للجندي غاضبا:
- عندما رأيت حماتك معلقة في الحبل، لماذا لم تنزلها فورا؟
فقال الجندي:
- لانها لم تكن قد ماتت بعد!

## الكلمة المفقودة



٣ - حروف: تبر - حتف - كبت - مرد
٤ - حروف: خصام - رمال - محسن - نجود - نسيم
٥ - حروف: بشارة - حنيني - سمارة - فرهود - مشروع
٦ - حروف: حنانيا - مراسيم
٧ - حروف: استفتاح - تموزيات - الدستور.
٨ - حروف: حكمت وهبي - اليعاقبة - يعيش يعيش
٩ - حروف: خليل مطران - رواد طربية.

## الساحر الظريف

### رجل قوي

ستحتاج الى صحيفة كبيرة من الورق.

خذ قطعة كبيرة من الورق واعطها لصديقك واطلب منه ان يطويها في النصف ثماني مرات.

سوف يواجه صعوبة كبيرة عندما يصل للمرة السادسة وسوف يستسلم.

لانه سيطويها من النصف ثم في النصف مرة ثانية، ثم في النصف مرة ثالثة وهكذا.

الآن خذ الورقة وملسها ثانية وأره كيف تفعلها.

تطوي الورقة في النصف ثماني مرات وذلك بان تطويها في النصف، افتحها مرة ثانية، ثم اطوها في النصف مرة ثانية، وهكذا ثماني مرات!

ما الحذاءان كليا في الرسم التالي؟

## اختبار الملاحظة

كم مربعا في الشكل التالي؟



### ام كلثوم (٩)

دعيت ام كلثوم. ايام بدايتها الاولى، لاحياء فرح بالقرب من نبروة واخذت القطار مع ابيها من السنبلاوين الى المنصورة ثم عبروا النيل الى طلخا ثم ركبوا قطار الدلتا الى نبروة، ووصلوا اليها اخيرا ليجدوا مفاجأة في انتظارهم.

فلم يجدوا في محطة القطار احدا من اصحاب الفرح ينتظرهم بالركائب لتحملهم الى قريتهم البعيدة عن الطريق.. ولما احتاروا ردد الشيخ ابراهيم - والد ام كلثوم - احدى حكمه فقال «المشغول لا يشغل» واخذ هو يدبر امر الركائب فاستأجروا عددا منها واتجهوا الى القرية. وكانت هناك مفاجأة اخرى تنتظرهم، فقد كانت القرية خالية من معالم الفرح وسألوا عن بيت اصحابه الذين تعاقدوا معهم، واستطاعوا بمجهود شاق ان يصلوا الى بيته واخذوا في دق بابه المغلق وخرج صاحب البيت الذي اطل من الباب وهو نصف مغلق ونظر اليهم في فضول وقال:

- خير؟

قال الشيخ ابراهيم: خير ان شاء الله انت مش متفق معنا على ان نحيي عندك الليلة فرحا؟

قال الرجل وهو لا يزال واقفا في فتحة الباب:

- ما اجلناه؟!

فدهش الشيخ ابراهيم وقال:

- اجلتوه لكنكم لم تقولوا لنا.

فرد الرجل في برود:

- اقول ايه؟ ما هي البلد كلها عارفة؟

ثم صاح بجاره وكان واقفا على باب منزله المجاور.

- الا بحق يا محمد لحنا اجلنا الفرح؟

ورد محمد في بلادة مثيرة

- آه.

وكانت اعجب آه سمعوها في حياة مليئة بالآهات.

## حظك اليوم



**برج الحمل** من ٣/٢٢ الى ٤/٢٠

لا تستخدم الكلمات الجافة مع الحبيب فهو مخلص لك، ولا ضرورة للاعتذار منه، في كل لحظة.. وعلى العموم فان اوضاعك العاطفية تتميز بالانسجام.

**برج الثور** من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

حظوظك الان في السفر، والاتصال بالاخرين، وتبادل الاراء معهم. واللقاءات التي تجري اليوم تكون مثمرة.. وحياتك الاجتماعية مضيئة.

**برج الجوزاء** من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

مناسبة تدخل السرور الى قلبك، ولكنها قد تكلفك بعض المال. وخيالك شديد الخصوبة.. ويساعدك على اثبات جدارتك في اكثر من مجال.

**برج السرطان** من ٦/٢١ الى ٧/٢١

بدات الحظوظ تميل الى جانبك بعد النتائج المهمة التي تمكنت من تحقيقها خلال الفترة الماضية.. وهذه الفترة تتسم بالسعادة على اكثر من صعيد.

**برج الاسد** من ٧/٢٢ الى ٨/٢٢

يعرض عليك عمل، او فكرة جيدة، تثير الحيرة في نفسك، وخصوصا فيما يتعلق بقبولها او رفضها.. حاذر ردات الفعل العنيفة لانها تضر بمصالحك.

**برج العذراء** من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

تقوم بنشاطات مفرحة، وتنقلات سعيدة وتحقق نجاحا في العمل وتحصل على مكاسب مادية لم تكن في اعتبارك في الماضي.



**برج الميزان** من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

فكر مليا في المشروع العاطفي الذي يعرض عليك ولا تذهب بعيدا في تخيلاتك.. قرار تتخذه في الوقت المناسب يساهم في انقاذ موقف.

**برج العقرب** من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١

تكتشف اشياء جديدة وترتاح لافكار تطرح عليك.. احداث مفاجئة وغير متوقعة.. والحظ يميل الى جانبك.

**برج القوس** من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١

مشروع تعول عليه الكثير، يسير الى النجاح رغم ما يتردد عنه.. والفرصة مناسبة لاحداث تغييرات طالما تمنيتها في العمل.

**برج الجدي** من ١٢/٢٢ الى ١/٢١

جاذبيتك في الاوج خلال هذه الفترة، والعلاقات العاطفية موفقة. رتب مواعيدك مع الذين ترغب في التعاون معهم ولا تترك هذه المواعيد تتضارب.

**برج الدلو** من ١/٢٢ الى ٢/١٩

كن حذرا في ردود افعالك هذا اليوم.. فقد يجرك البعض الى اوضاع شائكة وحاول ان تجمع كل ما تحتاجه من معلومات.. قبل الدخول في المفاوضات.

**برج الحوت** من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

تنتابك الحيرة، على الصعيد العاطفي، ولا تعرف كيف تجيب عن عدد من الاسئلة يطرحها الاحباب.. وتكتشف ان شكوكك لا اساس لها في الواقع.

علمي الهاتف

اياد القطان

# المجتمع مسؤول عن ممارسات الشباب السلبية!

● ماذا تفعل الآن؟
- اقوم ببعض الاجراءات البيروقراطية البحتة.
● ما هي؟
- توقيع اوراق - ومستندات مالية وهكذا!
● هل انت معارض ام مؤيد لعملية السلام، ولماذا؟
- مؤيد، لانها الحل الذي يعطينا حقوقنا ويتعامل مع الواقع العالمي الحالي.
● هل توجد ازمة مواصلات في الاردن؟
- يضحك، لست من اهل الاختصاص.
● هل تفكر بتغيير سيارتك بعد قرار تخفيض الجمارك؟
- لا، لانني رجل طفران.
● هل انت راض عن ممارسات الشباب في شارع الجاردنز؟
- انا قليل التردد على الشوارع العامة، فأنا بين المكتب والبيت، واحب ان اضيف بان اي ممارسات سيئة للشباب سببها الاساسي هو المجتمع ولا يجوز ملاحقة الشباب على اخطاء المجتمع، واذا عالجنا المشاكل التي يعاني منها الشباب وهي مشكلة البطالة والمشاكل الاجتماعية الاخرى وخاطبنا هذه المشاكل بطريقة عقلانية فان الممارسات السيئة ستختفي عند الشباب.
● هل لديك ستلايت في البيت؟
- لا.. والحمد لله!
● هل اتخذت قرارا في حياتك وندمت عليه؟
- لا اعتقد اني ندمت على اي قرار يتعلق بحياتي او مصيري؟
● متى يتحقق حلم الوحدة العربية؟
- عندما تصبح جميع اجزاء الوطن العربي ديمقراطية!


● اياد القطان

## رياضة
عالمية

● ماري جوزي في بطولة اوروبا ٩٤ في هلسنكي

## ماري جوزي حطمت الارقام القياسية

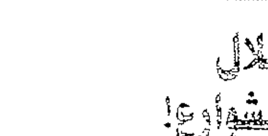
حصدت «ماري جوزي بيريس» قائمة الجوائز في سباقات ٤٠٠ متر تتابع في العديد من المناسبات الرياضية الدولية لتحطم بذلك الارقام القياسية السابقة في سباقات الجري ٤٠٠ مترا ففي شهر ايلول ١٩٨٩، قطعت مسافة ٤٠٠ متر في ٥٠ ثانية و٣٠ جزءا من الثانية وذلك في نهائيات برشلونة الدولية لالعاب القوى.

الذهبية في سباق الجري تتابع ٤ × ٤٠٠مترا.

وتبلغ «ماري جوزي بيريس» و٣٠ من العمر ٢٦ عاما وطول قامتها ١.٨٠ مترا. ويقوم مدربها «جون سميث» العداء السابق بتحضيرها لسابقات ٤٠٠ مترا تتابع ضمن بطولة الالعاب الاولمبية القادمة والتي ستجري في عام ٢٠٠٠ والذي يقوم نفس المدرب حاليا بمهمة تدريب ابطال العام للبطولات التي ستجري العام القادم.

والجانب الاخر لهذه الرياضة المتفوقة هو اهتمامها الخاص برشاقتها لدرجة انها حازت على اعجاب العديد من مصممي الازياء العالمين حيث تشترك «ماري جوزي» كعارضة ازياء في العديد من عروض الازياء العالمية. ومن هواياتها التي تمارسها الموسيقى. ولذا نجدها لا تنفصل عن قيثارتها لا سيما اثناء ترحالها وسفرها.


الوقت الضائع


## شلال الشوارع!

يبدو ان احتجاج الشلال المخروس منذ اعوام قد فاض.. فاض تماما فنزل الى الشوارع!
ها هو الشتاء.. رحم السيل الموزع جمالا على الصخر يطرق كل الاسئلة، فقط هي لحظة تأمل واثقة سلفا بمصيرها المعتاد: اللا جواب.
لكن الصورة في غاية البساطة: تنزل حبات المطر، تجمعها تضاريس ارضنا في جداول فسيول، ثم تصب ثقلها وبرودتها في الشوارع، تغرق السيارات وتتعطل تعلن المحلات اضرابها.. ويتدافع الناس بحثا عن حجارة يقفزون فوقها و«فلك» لا يجيء!
هل هي التضاريس «الغلط» ام البيوت.. ام تضاريس المخطط ذاته، وهل صحا الشلال فجأة فلحس بدهشة الغربة.. ام تمرد في وجه «الحجارة المحتلة».. ام سد الاهمال مساريه نحو باطن الارض؟؟
تتذكر بمرارة الذي لا يصدق شهداء «حرب الشتاء».. ندعو للباقين طول البقاء!

□ خالد ابو كريم

□ تصوير : ناصر ايوب

## حياة

### علامات... استفهام!

تتساءل، احيانا في السر، واحيانا في العلن: هل هناك صحيح مطلق وخطأ مطلق؟ ننظر حولنا فيزداد تساؤلنا حيرة على حيرة وتكبر علامة استفهامه حتى يكاد «شنكلها» المحنوب يطقنا في هواء اللايقين.
نتصفح السنوات ورقة ورقة، حادثة حادثة، موقفا موقفا فنجدها ملونة، حسب الظروف والاهداف لا ابيض ولا اسود ولا حتى رماديا! الوان لا وصف لها ولا اسم! عجوز يصر على تطعيم احفاده قيم وعادات الاربعينات: عندما كنت في ثك (يقصد سنك) كنت اكل رغيفين وصحنين وفوقهما عشر برتقالات. كنت يا ابني اركد (يقصد اركض) من هون الى.. ويسمي مكانا ... يحتاج من الصبي الى ساعة ركض. ويتابع العجوز الذي يوقف الزمن حيثما يريد: كنت عندما ارى ثدك (جدك) في اول الشارع اختفي فورا. وعندما كان يزلس (يجلس) مع اثحابه (اصحابه) كنا انا واخوتي نزلس في المطبخ. ابوك مث نافع. بيلعب معكم مثل الاولاد الثغار (الصغار) تعبيرات العجوز ومصطلحاته من الصعب على الاطفال فهمها.. فبعضها انقرض وبعضها تركي وبعضها لا علاقة له بالواقع.
اما الاخلاقيات التي يعلمها للاحفاد فهي ببساطة خرجت من قائمة الاخلاقيات منذ زمن، ومعظمها اما دعوة للانغلاق العقلي والعاطفي والنفسي، واما ترسيخ لموروثات مجهولة الهوية والاصل.
فاحترام الاب لا يكون بالهروب من وجهه وتقديره لا يكون بعدم حضور مجالسه وعدم تقبيل يده صباح مساء.
غير ان هذا الجد لا يقتصر على العجوز فقط فهو موجود في الكثير من عاداتنا. موجود في كتبنا، فتجذر في نفسياتنا.
ولو راجعنا المعلومات التي حفظناها لوضعنا وراء كل معلومة علامة استفهام. ولو حاولنا الاجابة على اصل عادة حمل الهدايا لاي مناسبة، لما وجدنا لها مبررا. طبعا، علامات الاستفهام كثيرة، كما قلنا لكن من المؤسف ان نواصل السير في شوارع الماضي.
..ومن المؤسف اكثر أن نرى بيننا «اجدادا» في سن.. الثلاثين!

□ رشاد ابو داود

... بين الابقاء على قانون الرعاية او تعديله

# ثرثرة الساسة الاميركيين
## تشرد اطفال فقرائهم!

«جيمي» اسم شخص حقيقي، رغم ان هذا هو اسمه المستعار وله من العمر (١٧) عاما. يعيش في ملجأ جماعي يأوي المراهقين الذين يعانون من اضطرابات نفسية ومشاكل عائلية. وهو الان لا يشكو من شيء، ويواظب على الذهاب الى المدرسة ويأمل بالالتحاق بالجامعة مستقبلا. ملخص تاريخ حياته يرويه كالآتي في موضوع انشائي في درس اللغة الانجليزية.

التقى والدي في حانة وكان الاثنان مدمنين على المخدرات وانجبا ثلاثة صبيان وفتاة وكانا مهملين للغاية حتى انهما يصفان امامنا على الارض قدر الطعام لناكل منه، وبينما نحن نتناول الطعام يتركانا كل في طريقه الخاص. تدخلت السلطات ووضعت الاطفال لدى عوائل اخرى لترعاها.. وتعرض جيمي للضرب من قبل والديه بالرعاية مما استدعى تغيير العائلة اكثر من مرة. في سن التاسعة عهد به الى ملجأ للصبيان تشرف عليه الكنيسة الكاثوليكية. بعد ٤ اعوام انتقل للعيش مع جدته غير ان العوز الذي كانت تعاني منه اضطرها للتخلي عن جيمي رغم تعلق الاخير بها. فانتهى به المقام الى الملجأ الذي يعيش فيه حاليا.

في اميركا.. حاليا ما يقرب من نصف مليون طفل يعيشون ظروفا مشابهة لظروف جيمي وان اختلفت التفاصيل. والنمط الفوضوي الذي سارت فيه طفولته مؤشر للازمة التي تثقل على نظام رعاية الطفل في اميركا. التي ما فتئت تزداد سوءا. الاسباب تعود جزئيا الى انهيار العائلة وازدياد نسبة الطلاق والمواليد غير الشرعيين.

كل هذا معروف ولكن الجديد هو الاحباط الذي يستشعره الاميركيون تجاه نظام الرعاية والذي غدا القضية الساخنة في واشنطن هذه الايام وبدات الاغلبية الجمهورية في الكونغرس وفي مجلسيه بانكاء حدة الجدل الدائر ورفعه الى مستويات عالية. بالاساس يرغب المحافظون في وضع نهاية لنظام الرعاية اعتقادا منهم انه يعزز الاتكالية ويشجع الشابات على انجاب اطفال لا يستطيعون تقديم الرعاية اللازمة لهم. وفي نهاية المطاف قد يفضي هذا الجدل الساخن الى بعث الحياة في الفكرة العتيقة: «الملجأ».

غير ان هذه المفردة تعيد الى الاذهان رياء العصر الفيكتوري في تفريقه القاسي بين المستحق وخلافه من طبقة الفقراء والمعدمين، وايمانه بالانضباط الصارم المفضي الى حشر تلك الملاجيء بالمتشردين الصغار البائسين، وهذا هو السبب الذي حدا بالديمقراطيين المجللين بالعار بسبب من هزيمتهم في انتخابات ١٩٩٤، الى استخدامها في الكاريكاتورات التي تستهزىء من مقترب المحافظين ازاء اصلاح نظام الرعاية. مؤخرا قالت هيلاري كلينتون في خطبة «فكرة دور الايتام سخيفة ولا تصدق».

لكن الدافع الاخر وراء احياء فكرة دور الايتام هو الانحدار الكوارثي في رعاية الاطفال بين طبقة الفقراء. ويعتقد العديد من المسؤولين الاميركيين بان الحكومة يجب ان تتدخل لتنقذ الاطفال من الاباء والامهات الفقراء المدمنين على المخدرات لمنع حدوث ازمة اجتماعية في الجيل القادم.

ويدعم هذا الاعتقاد وجود مؤشر على اقتراب نظام الرعاية من الانهيار. لقد ارتفع عدد الاطفال المحرومين من نوع من الرعاية البيتية من (٣٠٠) الف طفل الى ما يربو على نصف مليون منذ العام ١٩٨٧، كما تشكو الكنائس والمنظمات الخيرية الخاصة المشرفة على الملاجيء الجماعية وهي التي تقابل دور الايتام، من شحة الموارد المالية في مقابل زيادة الطلبات عليها.

وبوصول الطفل الى واحدة من هذه الملاجيء يكون في العادة قد اعتمد ولسنوات على نظام الرعاية وتنقل من الأم الى الاقرباء فعوائل راعية وبذلك لن يتمكن من العيش وسط عائلة تقليدية حتى وان رغبت باحتضانه عائلة كهذه وامه هي مجرد مدمنة مخدرات اما والده فلم يسعفه الحظ بالتعرف عليه ولا حتى من خلال صورة فوتوغرافية باهتة.

وما يقرب من ٨٠٪ من الفتيات اللواتي ينتهي بهن المطاف الى هذه الملاجيء، قد تعرضن للاغتصاب الجنسي وحوالي ٩٠٪ من الصبيان لديهم مشاكل مع الكحول والمخدرات، ومعظمهم قد جرب قطع شرايين المعصم بهدف الانتحار.

لا مناص للثرثرة السياسية الدائرة في واشنطن حاليا من الاصطدام قريبا بالحقائق المعقدة والمتشعبة للعناية بالاطفال المنبوذين وعندما يحدث تلك فان السياسيين وصناع القرار المتنبئين الذين يروجون لتبني اسلوب دور الايتام، سيواجهون ببعض القضايا المستعصية واحداها هي الكلفة. ففي عموم اميركا هناك ما يقرب من (٧ ٩) مليون طفل تشملهم الرعاية الحكومية. واذا قدر لمشروع الاصلاح لنظام الرعاية ان يطبق فانه يحرم ما يقرب من (٥) ملايين من هؤلاء الاطفال من الدعم المادي اللازم.

من سيرعاهم اذن؟ مشروع الاصلاح لا يجيب على هذا التساؤل رغم ان المحافظين يأملون بان يقوم الاقرباء بايواء واطعام جل هذا العدد. وحتى لو صح هذا الافتراض فان المختصين المعنيين يتنباون بزيادة مهولة في عدد الاطفال المحتاجين الى مكان يؤويهم واذا افترضنا بكثير من التفاؤل ان (٤) من كل (٥) اطفال سيؤويهم. اخوالهم او عماتهم او اجدادهم فان هناك ما يقرب من مليون طفل سيكون بحاجة الى نوع من الرعاية المؤسساتية. فاذا كان معدل رعاية الطفل يكلف في الملاجيء حوالي (١٠٠) دولار يوميا فان رعاية هؤلاء الاطفال ستبلغ بمجموعها ما لا يقل عن (٣٦.٦) مليار دولار سنويا. من سيدفع الفاتورة؟ يجيب المدافعون عن نظام الاصلاح بان زيادة الهبات الخاصة يمكن ان تغطي قيمة الفاتورة او في الاقل جزءا منها، ولكن مدير عصبة رعاية الطفل الاميركية يقول بان المؤسسات الخيرية الخاصة تتحمل نصيبها من هذا العبء حاليا وهي تمول: «ما يقرب من ٣٠٪ من كلفة ايواء المحتاجين للرعاية في الولايات المتحدة»، وان الملاجيء تتلقى هبات ضخمة حتى ان ما من ولاية في اميركا تدفع الكلفة الحقيقية لادارة هذه الملاجيء.


● بالنسبة للايتام فان العزلة هي البديل


قليل من الشعر

### من قصيدة المضيق

هل كان يلعب؟
(اقصد الولد الذي كتب الوظيفة واختفى...)
هل كان يلعب؟
هل توهم ان جنيا يشاطره القميص
فلاذ يعدو في تراتيل الكنيسة؟!...
هل تلقته الملاكمة عند منعطف المساء
وامسكت يده؟!...
هل اقتفت الغزالة خطوة
واستدرجته الى سرير الليل؟
: يا ولد اقترب
يا حلو، يا ولد.. الذي كتب الوظيفة
...واقترب.
ام كان يبكي؟؟
: ايها الولد الذي في دفتر الانشاء
ترسم حافة الدنيا.. فتهرب خائفا منها
وتكتب زهرة اللوز الصغيرة...
هكذا يختتم الوقت اذن؟!
وهكذا ايتها المرأة لم يبق سوانا الآن في هذا المضيق؟!
لن نعد قهوة الصباح مرة اخرى؟
لن نجمع الاوراق من حديقة المنزل؟
لن نفلسف الليل على مائدة الغداء؟
لن تزعجنا نكات ضيف الاحد الثقيل؟!...
محض اثنين ها هنا

□ شعر: نزيه ابو عفش